لمعات التنقيح

في شرح

مشكاة المصابيح

للخطيب التبريزي (ت: ٧٤١هـ)

تأليف

العلامة المحدث عبد الحق الدهلوي

عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي

المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي

طبع على نفقة سمو الشيخ

سلطان بن زايد آل نهيان

ممثل صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

المجلد العاشر

دار النوادر

بسم الله الرحمن الرحيم

لمعات التنقيح

في شرح

مشكاة المصابيح

(١٠)

دار النوادر

المؤسس والمالك

نور الدين طالب

مؤسسة ثقافية علمية تُعنى بالتراث العربي والإسلامي والدراسات الأكاديمية والجامعية المتخصصة بالعلوم الشرعية واللغوية والإنسانية تأسست في دمشق سنة 1422هـ ـ 2002 م، وأُشهرت سنة 1426هـ ـ 2006م.

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م

ISBN 978-9933-527-15-0

سوريا ـ دمشق ـ الحلبوني:

ص. ب: 34306

00963112227001

00963112227011

00963933093783

00963933093784

00963933093785

dar.alnawader

t.daralnawader.com

f.daralnawader.com

y.daralnawader.com

i.daralnawader.com

L.daralnawader.com

E_mail: info@daralnawader.com

Website: www.daralnawader.com

شركات شقيقة

دار النوادر اللبنانية ـ لبنان ـ بيروت ـ ص. ب: 4462/14 ـ هاتف: 652528 ـ فاكس: 652529 (009611)

دار النوادر الكويتية ـ الكويت ـ ص. ب: 1008 ـ هاتف: 22453232 ـ فاكس: 22453323 (00965)

دار النوادر التونسية ـ تونس ـ ص. ب: 106 (أريانة) ـ هاتف: 70725546 ـ فاكس: 70725547 (00216)

مركز الشيخ أبي الحسن الندوي

للبحوث والدراسات الإسلامية

مظفرفور ـ أعظم جراه ـ يوبي ـ الهند

SHEIKH ABUL HASAN NADWI CENTER

For Research & Islamic Studies

MOZAFFAR PUR, AZAMGARH, U.P.(INDIA).

الهاتف: 0091-5462270104

الفاكس: 0091-5462270786

متحرك: 0091-9450876465

البريد الإلكتروني: drnadwi@gmail.com

أَجْوِبَةُ ٱلحَافِظِ ٱبْنِ حَجَرٍ ٱلعَسْقَلانِيِّ
عَنْ أَحَادِيثِ (ٱلمَصَابِيحِ)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب افتح بخير واختم بخير في عافية آمين

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذه أوراق مباركة تشتمل على سؤال عن أحاديثَ رُمِيتَ بالوضع، اشتمل عليها كتاب «المصابيح» للإمام ـ محيي السنة ـ البغوي رحمه الله، سئل عنها شيخنا الإمام خاتمة الحفاظ، قاضي القضاة شهاب الدين أحمد، الشهير بابن حجر، تغمّده الله برحمته، ثم على جوابه عنها، وقف عليه العبد الضعيف[1] بخطه الشريف، ومنه نقلت.

صورة السؤال: ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم أجمعين في الأحاديث التي استخرجها الشيخ الإمام سراج الملّة والدين أبو حفص عمر بن علي ابن عمر القزويني رحمه الله من كتاب «المصابيح» للإمام محيي السنة تغمّده الله بغفرانه،

---

(١) هو العلامة أبو عبدالله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الحنفي الحلبي الشهير بابن أمير حاج صاحب: «التقرير والتحبير» شرح «التحرير» للكمال ابن الهمام في أصول الفقه، و«ذخيرة القصر في تفسير سورة العصر» و«حَلْبة المجلي» شرح «منية المصلي» للعلامة إبراهيم الحلبي، ولد سنة: ٨٢٥هـ، وتوفي سنة: ٨٧٩هـ، وسيأتي ذكره في آخر هذه الرسالة.

وهو غير ابن الحاج العبدري، المالكي مذهباً، الفاسي مولداً، صاحب «المدخل في إنكار البدع»، فهذا متقدم على ابن أمير حاج الحنفي، توفي سنة: ٧٣٧هـ.

وقال: إنها موضوعة؟

منها في (باب الإيمان بالقدر)، وقال: فيه حديثان موضوعان:

الأول قوله: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة، والقدرية»[1] غريب.

والثاني قوله: «القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم»[2].

وفي (باب التطوع) صلاة التسبيح[3] موضوعة، قاله الإمام أحمد بن حنبل، وكثير من الأئمة.

وفي (باب البكاء على الميت) حديث موضوع، وهو قوله: «من عزَّى مصاباً فله مثل أجره»[4].

وفي (كتاب الحدود) حديث موضوع، وهو قوله: «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم، إلا الحدود»[5].

وفي (باب الترجُّل) حديث موضوع، وهو قوله: «يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام، لا يجدون رائحة الجنة»[6].

---

(١) حديث رقم: (١٠٥).

(٢) حديث رقم: (١٠٧).

(٣) حديث رقم: (١٣٢٨).

(٤) حديث رقم: (١٧٣٧).

(٥) حديث رقم: (٣٥٦٩).

(٦) حديث رقم: (٤٤٥٢).

وفي (باب التصاوير) حديث موضوع، وهو قوله: رأى رجلاً يتبع حمامة فقال: «شيطان يتبع شيطانة»(١).

وفي (كتاب الآداب) حديث موضوع، وهو قوله: «إذا كتب أحدكم كتاباً فليترِّبه فإنه أنجح للحاجة»(٢)، هذا منكر.

وفي (باب حفظ اللسان والغيبة) حديث موضوع، وهو قوله: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك»(٣)، غريب.

وفي (باب المفاخرة والعصبية) حديث موضوع، وهو قوله: «حبك الشيء يعمي ويصم»(٤).

وفي (باب الحب في الله ومن الله) حديث موضوع، وهو قوله: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»(٥)، غريب.

وفي (باب الحذر والتأني) حديث موضوع، وهو قوله: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»(٦).

وفي (باب الرفق والحياء وحسن الخلق) حديث موضوع، وهو قوله: «المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم»(٧).

---

(١) حديث رقم: (٤٥٠٦).

(٢) حديث رقم: (٤٦٥٧).

(٣) حديث رقم: (٤٨٥٦).

(٤) حديث رقم: (٤٩٠٨).

(٥) حديث رقم: (٥٠١٩).

(٦) حديث رقم: (٥٠٥٦).

(٧) حديث رقم: (٥٠٨٥).

وفي (باب فضل الفقر، وما كان فيه من عيش النبي ﷺ) حديث موضوع، وهو قوله: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين»[١].

وفي (باب الملاحم) حديث موضوع، وهو قوله: «إن الناس يمصرون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال له: البصرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلأها ونخيلها وسوقها، وباب أمرائها»[٢]، الحديث.

وفي (باب مناقب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه) ثلاثة أحاديث موضوعة:

أحدها: قوله: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»[٣]، فجاء علي وأكل معه، غريب. قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع. وقال الحاكم أبو عبدالله: إنه ليس بموضوع (٢/ ٢).

والثاني: قوله: «أنا دار الحكمة وعليّ بابها»[٤]. قال محيي السنة: هذا حديث غريب لا يعرف عن أحد من الثقات غير شريك، وإسناده مضطرب، وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، ذكره في «الموضوعات».

والثالث: «يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»[٥]، والله أعلم بالصواب.

أفتونا أثابكم الله تعالى.

❑ ❑ ❑

(١) حديث رقم: (٥٢٤٤).

(٢) حديث رقم: (٥٤٣٣).

(٣) حديث رقم: (٦٠٨٥).

(٤) حديث رقم: (٦٠٨٧).

(٥) حديث رقم: (٦٠٨٩).

صُورَةُ ٱلْجَوَابِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى.

أمّا بعد:

فإن الفقير إلى عفو الله الحليم الكريم، وقف على هذا السؤال، وتصدَّى للجواب عما تضمَّنته دعوى الحافظ سراج الدين القزويني تغمده الله برحمته، من أن الأحاديث المذكورة موضوعة، ولو نقل لنا السائلُ لفظَه لكان أولى، ولكن أقول بعون الله تعالى:

إن أكثر هذه الأحاديث لا يطلق عليه وصف الوضع، لعدم وجود شرط الحكم على الحديث بكونه موضوعاً، وها أنا ذا أوضح ذلك مفصَّلاً، بعد أن أذكر كلام أئمة الحديث في الموضوع، وبيان العلامة التي إذا وجدت جاز الحكم عليه بالوضع.

قرئ على المسند الكبير أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بقراءة شيخ النحاة الإمام محب الدين بن هشام وأنا أسمع عن محمد بن يوسف بن عبدالله بن المهتار قال: أخبرنا العلامة أبو عمرو تقي الدين عبد الرحمن الشهرزوري الشهير بابن الصلاح في كتابه «علوم الحديث» قال:

ويعرف الوضع بإقرار واضعه، أو ما يتنزل منزلة الإقرار، وبركاكة لفظه ومعناه.

وزاد غيره: بأن ينفرد به راوٍ كذَّابٌ عندهم، ولا يوجَد ذلك الحديثُ عند غيره.

وأن يكون منافياً لما ثبت في دين الإسلام بالضرورة، فينفيه ذلك الخبر وهو

ثابت، أو يثبته وهو ينفي.

وهـذه العلامات دلالتها علـى الموضوع متفاوتـة، والأغراض الحاملة للوضع عند ذلك مختلفة.

وإذا تقرر ذلك عدتُ إلى بيان حكم كلٍّ حديثٍ ادَّعى الحافظ المذكور أنه موضوع على ترتيب ما وقع في هذا السؤال بعون الملك الكبير المتعال.

الحديـث الأول: حديـث: «صنفان مـن أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية»(١).

قلـت: أخرجه الترمذي وابن ماجه، ومداره على نزار بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

ونـزار هذا، بكسر النون وتخفيف الزاي، وآخره راء، ضعيف عندهم، ورواه عنه ابنه علي بن نزار، وهو ضعيف، لكن تابعه القاسم بن حبيب.

وإذا جاء الخبر من طريقين كل منهما ضعيف، قوي أحد الطريقين بالآخر، ومن ثمَّ حسَّنه الترمذي.

ووجدنـا لـه شاهداً من حديـث جابـر، ومن طريق ابن عمر، ومن طريق معاذ وغيرهم، وأسانيدها ضعيفة، ولكن لـم يوجد فيه علامـة الوضع، إذ لا يلزم من نفي الإسلام عـن الطائفتين إثبات كفر مـن قال بهـذا الرأي، لأنه يحمل على نفي الإيمان الكامل، أو المعنى أنه اعتقد اعتقاد الكافر، لإرادة المبالغة في التنفير من ذلك، لا حقيقة الكفر، وينصره أنه وصفهم بأنهم من أمته.

الحديث الثاني: «القدرية مجوس هذه الأمة»(٢).

---

(١) حديث رقم: (١٠٥).

(٢) حديث رقم: (١٠٧).

قلت: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه، كلهم من طريق عبد العزيز ابن أبي حازم عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قال الترمذي: «حسن»، وقال الحاكم بعد تخريجه: «صحيح الإسناد».

قلت: ورجاله من رجال الصحيح، لكن في سماع [ابن] أبي حازم هذا ـ واسمه سلمة بن دينار ـ عن ابن عمر نظر، وجزم المنذري بأنه لم يسمع منه، وقال أبو الحسن ابن القطان: قد أدركه وكان معه بالمدينة، فهو متصل على رأي مسلم.

قلت: وهذا الإسناد أقوى من الأول، وهو من شرط الحسن، ولعل مستندَ من أطلق عليه الوضعَ تسميتُهم المجوسَ وهم مسلمون، وجوابه: أن المراد أنهم كالمجوس في إثبات فاعلَينِ، لا في جميع معتقد المجوس، ومن ثَمَّ ساغت إضافتهم إلى هذه الأمة.

الحديث الثالث: حديث صلاة التسابيح[1].

أما نقله عن الإمام أحمد، ففيه نظر؛ لأن النقل عنه اختلفَ، ولم يصرِّح أحدٌ عنه بإطلاق الوضع على هذا الحديث، وقد نقل الشيخ الموفق بن قدامة عن أبي بكر الأثرم قال: سألت أحمد عن صلاة التسبيح؟ فقال: لا يعجبني، ليس فيها شيء صحيح، ونفض يدَه كالمُنكِر.

قال الموفق: لم يثبت أحمد الحديثَ فيها، ولم يرَها مستحبة، فإن فعلَها إنسانٌ فلا بأسَ.

قلت: وقد جاء عن أحمد أنه رجع عن ذلك، فقال علي بن سعيد النسائي: سألت أحمد عن صلاة التسبيح؟ فقال: لا يصح فيها عندي شيء.

---

(١) حديث رقم: (١٣٢٨).

قلت: المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو؟ فقال: من حدثك؟ قلت: مسلم بن إبراهيم، قال: المستمر ثقة، وكأنه أعجبه، انتهى.

فهذا النقل عن أحمد يقتضي أنه رجع إلى استحبابها.

وأما ما نقله عنه غيره، فهو معارض بمن قوى الخبر فيها، وعمل بها.

وقد اتفقوا على أنه لا يُعمَل بالموضوع وإنما يُعمَل بالضعيف في الفضائل، وفي الترغيب والترهيب، وقد أخرج حديثها أئمة الإسلام وحفاظه: أبو داود في «السنن»، والترمذي في «الجامع»، وابن خزيمة في «صحيحه»، لكن قال: إن ثبت الخبر، والحاكم في «المستدرك» وقال: «صحيح الإسناد»، والدارقطني أفردها بجميع طرقها في جزء، ثم فعل ذلك الخطيب، ثم جمع طرقها الحافظ أبو موسى المديني في جزء سماه «تصحيح صلاة التسابيح»، وقد تحصل عندي من مجموع طرقها عن عشرة من الصحابة من طرق موصولة، وعن عدة من التابعين من طرق مرسلة. قال الترمذي في «الجامع»: باب «ما جاء في صلاة التسابيح» فأخرج حديثاً لأنس في مطلق التسبيح في الصلاة، زائداً على أحاديث الذكر في الركوع والسجود، ثم قال: «وفي الباب عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو، والفضل بن عباس، وأبي رافع».

وزاد شيخنا أبو الفضل بن العراقي الحافظ، أنه ورد أيضاً من حديث عبدالله ابن عمر بن الخطاب، وزدت عليهما فيما أمليته من تخريج الأحاديث الواردة في «الأذكار» للشيخ محيي الدين النووي عن العباس بن عبد المطلب، وعن علي بن أبي طالب، وعن أخيه جعفر بن أبي طالب، وعن ابنه عباس بن جعفر، وعن أم المؤمنين، أم سلمة، وعن الأنصاري غير مسمى. وقال الحافظ المزي: يقال: إنه جابر.

فهؤلاء عشرة أنفس، وزيادة أم سلمة والأنصاري، وسوى حديث أنس الذي أخرجه الترمذي.

وأما من رواه مرسلاً، فجاء عن محمد بن كعب القرظي، وأبي الجوزاء، ومجاهد وإسماعيل بن رافع، وعروة بن رويم، ثم روي عنهم مرسلاً كما روي عن بعضهم موصولاً.

فأما حديث ابن عباس فجاء عنه من طرق، أقواها ما أخرجه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة، وغيرهم، من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عنه، وله طرق أخرى عن ابن عباس من رواية عطاء وأبي الجوزاء وغيرهما عنه.

وقال مسلم فيما رواه الخليلي(١) في «الإرشاد» بسنده عنه: «لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا».

وقال أبو بكر بن أبي داود عن أبيه: «ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غيره».

وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص، أخرجه أبو داود في (السنن) من طريق أبي الجوزاء: حدثني رجل له صحبة يرونه أنه عبدالله بن عمرو، وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» من طريق عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو عن أبيه عن جده.

وحديث الفضل، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في كتابه «قربان المتقين».

وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجه، وقبلهما أبو بكر بن أبي شيبة.

وحديث عبدالله بن عمر بن الخطاب أخرجه الحاكم وقال: «صحت الرواية أن النبي ﷺ علَّم جعفر بن أبي طالب هذه الصلاة»، وقال أيضاً: «سنده صحيح لا غبار عليه».

---

(١) في المطبوعة: «الخليل» والصواب ما أثبتناه.

وأخرجه محمد بن فضيل في «كتاب الدعاء» من وجه آخر عن ابن عمر موقوفاً.

وحديث العباس، أخرجه أبو نعيم في «قربان المتقين».

وحديث علي؛ أخرجه الدارقطني.

وحديث جعفر، أخرجه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي في «فوائده».

وحديث عبدالله بن جعفر، أخرجه الدارقطني أيضاً.

وحديث أم سلمة أخرجه أبو نعيم في «قربان المتقين».

وأما المراسيل، فأخرجها سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي داود، والخطيب وغيرهم في تصانيفهم المذكورة، وقد جمعت طرقه مع بيان عللها وتفصيل أحوال رواتها في جزء مفرد، وقد وقع فيه مثال ما تناقض فيه المتأولان في التصحيح والتضعيف، وهما: الحاكم وابن الجوزي، فإن الحاكم مشهور بالتساهل في التصحيح، وابن الجوزي مشهور بالتساهل في دعوى الوضع، كل منهما [روى] هذا الحديث، فصرح الحاكم بأنه صحيح، وابن الجوزي بأنه موضوع، والحق أنه في درجة الحسن لكثرة طرقه التي يقوى بها الطريق الأولى، والله أعلم.

الحديث الرابع: حديث «من عزّى مصاباً فله مثل أجره»[1].

قلت: أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ.

ورجاله رجال «الصحيحين» إلا علي بن عاصم، فإنه ضعيف عندهم، قال الترمذي بعد تخريجه: «لا نعرفه مرفوعاً إلا عن علي بن عاصم».

ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة شيخ علي بن عاصم موقوفاً على عبدالله بن مسعود، وقال الترمذي أيضاً: «أنكروه على علي بن عاصم، وعدوه من غلطه».

---

(١) حديث رقم: (١٧٣٧).

وقال أبو أحمد بـن عدي: رواه جماعة متابعة لعلي بـن عاصم، سرقه بعضهم منه، وأخطأ فيه بعضهم.

وأخرجـه ابـن عدي مـن حديث أنس بلفظ «من عزّى أخاه المسلم من مصيبته كساه الله حلّة». وسنده ضعيف.

وأخرجه أبو الشيخ فـي «كتاب الثواب» من حديث جابر بمعناه، وأبو يعلى من حديث أبـي برزة بلفظ آخـر، وقـد قلنا: إن الحديث إذا تعددت طرقـه يقوى بعضها ببعض، وإذا قوي كيف يحسن أن يطلق عليه: إنه مختلق؟!.

الحديث الخامس: حديث: «أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود»[1].

قلت: أخرجه أبو داود والنسائي من حديث عائشة، وأخرجه ابن عدي من الطريق الـذي أخرجه أبو داود منـه، وهو من رواية عبد الملك بن زيد من ولد محمد بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة، وقال: «منكر بهذا الإسناد، لم يروه غير عبد الملك».

قلت: وأخرجه النسائي من وجه آخر من رواية عطاف بن خالد عن عبد الرحمن ابـن محمد بـن أبي بكر عـن أبيه عن عمرة، وأخرجه أيضاً من طريق آخر عن عمرة، ورجالها لا بأس بهم، إلا أنه اختلف في وصله وإرساله، فلا يتأتّى لحديث يروى بهذه الطرق أن يسمى موضوعاً.

الحديث السادس: «يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة»[2].

أخرجـه أبو داود والنسائي مـن طريق عبد الكريم عـن عكرمة عن ابن عباس،

---

(١) حديث رقم: (٣٥٦٩).

(٢) حديث رقم: (٤٤٥٢).

ولم يقع عبد الكريم منسوباً في «السنن»، وفي طبقته آخر يسمى عبد الكريم يروي أيضاً عن عكرمة.

فالأول وهو ابن مالك الجزري ثقة متفق عليه، أخرج له البخاري ومسلم.

والآخر هو ابن أبي المخارق وكنيته أبو أمية ضعيف، فجزم بأنه الجزريُّ الحفَّاظُ: أبو الفضل بن طاهر، وأبو القاسم بن عساكر، والضياء أبو عبدالله المقدسي، وأبو محمد المنذري وغيرهم، وزاد أنه ورد في بعض الطرق منسوباً كذلك.

قلت: وهو مقتضى صَنيع مَن صححه، كابن حبان، والحاكم.

الحديث السابع: حديث أن النبي ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامةً، فقال: «شيطان يتبع شيطاناً»[1]، وفي رواية «شيطانة».

قلت: أخرجه أبو داود، وابن ماجه، وأحمد وصححه ابن حبان، كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ومحمد صدوق، في حفظه شيء، وحديثه في مرتبة الحسن، وإذا توبع بمعتبر قُبل، وقد يُتوقَّف في الاحتجاج إذا انفرد بما لم يُتابَع عليه ويخالف فيه فيكون حديثه شاذاً لكنه لا ينحط إلى الضعف، فضلاً عن الوضع، وقد زاد بعضهم في هذا السند رجلاً، فأخرجه ابن ماجه من طريق شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة، ومن طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو كالأول، وهذا ليس بقادح، لأن حماداً أضبط من شريك، ويحتمل أن يكون أبو سلمة حدَّث به على الوجهين.

الحديث الثامن: «إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه، فإن أنجح للحاجة»[2]، ثم

---

(١) حديث رقم: (٤٥٠٦).

(٢) حديث رقم: (٤٦٥٧).

قال: هذا منكر.

قلت: أخرجه الترمذي من طريق حمزة عن أبي الزبير عن جابر وقال: «هذا حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحمزة عندي هو ابن عمرو النصيبي، وهو ضعيف في الحديث». وقال العقيلي: هو حمزة بن أبي حمزة، واسم أبي حمزة ميمون، وأكثر ما يجيء في الرواية: حمزة النصيبي، ضعّفوه، وقال ابن عدي وابن حبان والحاكم: «يروي الموضوعات عن الثقات».

قلت: ومع ضعفه لم ينفرد به، بل تابعه أبو أحمد بن علي الكلاعي عن أبي الزبير، أخرجه ابن ماجه.

قلت: فلا يتأتى الحكم عليه بالوضع مع وروده من جهة أخرى، وقد أخرجه البيهقي من طريق عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير أيضاً.

الحديث التاسع: حديث: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك»[(١)].

قلت: أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن واثلة بن الأسقع وقال: «حديث حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة».

وأخرج له شاهداً يؤدي معناه من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عيَّرَ أخاه بذنبٍ لم يمُتْ حتى يعمَلَه»، وقال أيضاً: «حسن غريب». هكذا وصف كلاً منهما بالحسن والغرابة، فأما الغرابة فلتفرد بعض رواة كل منهما عن شيخه، فهي غرابة نسبية، وأما الحسن فلاعتضاد كل منهما بالآخر، وخالف ذلك ابن حبان فقال: «لا أصل له من كلام النبي ﷺ».

---

(١) حديث رقم: (٤٨٥٦).

الحديث العاشر: حديث: «حبك الشيء يعمي ويصم»(١).

أخرجه أبو داود من طريق خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي عن النبي ﷺ بهذا.

وأخرجه أحمد أيضاً من هذا الوجه مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أشبه، قاله المنذري. وفي سنده أبو بكر بن أبي مريم وهو شامي صدوق، طرقَه لصوص ففزع فتغيَّر عقلُه، فعدُّوه فيمَن اختلط.

ومعنى هذا الحديث أنه خبر يراد به النهي عن اتباع الهوى، فإنه من يفعل ذلك لا يبصر قبيح ما يفعله، ولا يسمع نصح من يرشده، وإنما يقع ذلك لمن لم يتفقد أحوال نفسه، والله أعلم.

الحديث الحادي عشر: حديث: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»(٢)، غريب.

قلت: أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي كلهم من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة به، وقال الترمذي: «حسن غريب» ولفظه «الرجل على دين خليله»، وصححه الحاكم، ورجاله موثقون، إلا أن الراوي عن موسى مختلف فيه.

الحديث الثاني عشر: حديث: «لا حكيم إلا ذو تجربة، ولا حليم إلا ذو عثرة»(٣).

قلت: أخرجه أحمد، والترمذي، والحاكم، من طريق عمرو بن الحارث عن

---

(١) حديث رقم: (٤٩٠٨).

(٢) حديث رقم: (٥٠١٩).

(٣) حديث رقم: (٥٠٥٦).

درَّاجٍ أبي السَّمْحِ عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، قال الترمذي: «حسن غريب»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

قلت: وقد صحح ابن حبان هذه النسخة من رواية ابن وهيب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فأخرج كثيراً من أحاديثها في «صحيحه».

الحديث الثالث عشر: «المؤمن غِرٌّ كريم، والفاجر خبٌّ لئيم»[1].

قلت: أخرجه أبو داود، والترمذي من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال الترمذي: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

قلت: وهو عندهما من طريق بشر بن رافع عن يحيى.

وأخرجه الحاكم من طريق حجاج بن فرافصة عن يحيى موصولاً وقال: اختلف في وصله وإرساله.

قلت: وحجاج ضعفوه، وبشر بن رافع أضعف منه، ومع ذلك لا يتجه الحكم عليه بالوضع لفقد شرط الحكم في ذلك.

الحديث الرابع عشر: حديث: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين»[2] فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: «إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة! لا تردِّي المسكين ولو بشقِّ تمرة، يا عائشة! أحبّي لمساكين وقرِّبيهم، فإن الله يقرِّبك يوم القيامة».

قلت: أخرجه الترمذي من طريق الحارث ابن أخت سعيد بن جبير عن أنس، وقال: حسن غريب.

---

(١) حديث رقم: (٥٠٨٥).

(٢) حديث رقم: (٥٢٤٤).

وأخرجه ابن ماجه والحاكم، وصححه من حديث أبي سعيد، ولفظه أخصر من الأول.

الحديث الخامس عشر: حديث: «إن الناس يمصِّرون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال لها: البصرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسِباخَها وكلأَها ونخيلَها وسُوقَها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير»[١].

قلت: أخرجه أبو داود في «كتاب الملاحم» من طريق موسى الحناط ـ بالحاء المهملة وبالنون ـ قال: لا أعلمه إلا عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس! إن الناس يمصِّرون» ورجاله ثقات ليس فيه إلا قول موسى[٢]: لا أعلمه إلا عن موسى بن أنس، ولا يلزم من شكِّه في شيخه الذي حدثه به أن يكون شيخُه فيه ضعيفاً، فضلاً عن أن يكون كذاباً، وتفرد به، والواقع لم يتفرد به، بل أخرج أبو داود أيضاً لأصله شاهداً بسند صحيح من حديث سفينةَ مولى رسول الله ﷺ.

الحديث السادس عشر: كان عند النبي ﷺ طير، فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»[٣]، فجاء علي فأكل معه، غريب. قال ابن الجوزي: موضوع، وقال الحاكم: ليس بموضوع، انتهى.

قلت: أخرجه الترمذي من طريق عيسى بن عمر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدِّي عن أنس وقال: غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه. وقد

---

(١) حديث رقم: (٥٤٣٣).

(٢) هو الحناط.

(٣) حديث رقم: (٦٠٨٥).

روي من غير وجه عن أنس، قال: والسدِّي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن سمع من أنس.

قلت: أخرج له مسلم، ووثقه جماعة، منهم شعبة وسفيان ويحيى القطان.

وأخرجه الحاكم من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم له فرخ مشوي فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير» فقلت: اجعله رجلاً من أهلي من الأنصار، فجاء علي فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقلت ذلك، فقال: «اللهم ائتني كذلك»، فقلت ذلك فقال لي رسول الله ﷺ: «افتح» فدخل، فقال: «ما حبسك يا علي؟» فقال: إن هذه آخرُ ثلاث كَرَّات يردُّني أنس، فقال: «ما حملَك على ما صنعَت؟» قلت: أحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال: «إن الرجل محب قومه».

وقال الحاكم: رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً، ثم ذكر له شواهد عن جماعة من الصحابة، وفي الطبراني منها عن سفينة وعن ابن عباس، وسند كل منهما متقارب.

الحديث السابع عشر: حديث: «أنا دار الحكمة وعلي بابها[1]»، غريب لا يعرف عن أحد من الثقات إلا عن شريك، وسنده مضطرب.

قلت: أخرجه الترمذي من رواية محمد بن عمر الرومي عن شريك بن عبدالله القاضي عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي، واسمه عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب بهذا، وقال: غريب، ورواه غيره عن شريك، ولم يذكروا فيه الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك، وفي الباب عن ابن عباس، انتهى كلام الترمذي.

---

(١) حديث رقم: (٦٠٨٧).

وحديث ابن عباس المذكور أخرجه ابن عبد البر في كتاب الصحابة المسمى بـ «الاستيعاب» ولفظه: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه». وصححه الحاكم، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بهذا اللفظ، ورجاله رجال الصحيح، إلا عبد السلام الهروي، فإنه ضعيف عندهم، وذكر أبو أحمد بن عدي أنهم اتهموه به، وسرقه منه جماعة من الضعفاء، لكن أخرجه الحاكم من رواية عبد السلام المذكور، ونقل عن عباس الدوري سألت ابن معين عن أبي الصلت؟ فقال: ثقة.

قلت: قد حدث عنه أبو معاوية بحديث «أنا مدينة العلم» فقال: قد حدث به محمد بن جعفر الفَيْدي وهو ثقة. ثم ساق الحاكم الحديث من طريق الفيدي المذكور. وهو بفتح الفاء بعدها ياء مثنّاة من تحت، وذكر له شاهداً من حديث جابر.

الحديث الثامن عشر: حديث أن النبي ﷺ قال لعلي: «يا علي! لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»[1]، غريب.

أخرجه الترمذي من رواية عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري، وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال علي بن المنذر: قلت: لضرار بن صُرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد يستطرقه غيرهما، والسبب في ذلك أن بيته مجاور المسجد، وبابه من داخل المسجد كبيت النبي ﷺ.

وقد ورد من طرق كثيرة صحيحة أن النبي ﷺ لما أمر بسد الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي، فشق على بعض من الصحابة، فأجابهم بعذره في ذلك.

وقد ورد ذلك في حديث طويل لابن عباس أخرجه أحمد والطبراني بسند جيد.

---

(١) حديث رقم: (٦٠٨٩).

وقد وقع في بعض الطرق من حديث أبي هريرة أن سكنى علي كانت مع النبي ﷺ في المسجد يعني مجاورة المسجد. أخرجه أبو يعلى في «مسنده»، وورد لحديث أبي سعيد شاهد نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه البزار من رواية خارجة بن سعد عن أبيه، ورواته ثقات، والله أعلم.

* * *

*** فصل في تلخيص من أخرج هذه الأحاديث من الأئمة الستة في كتبهم المشهورة على ترتيبها:**

الأول: الترمذي، وابن ماجه، وهو ضعيف.

الثاني: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وهو حسن.

الثالث: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وهو صحيح.

الرابع: الترمذي، وهو ضعيف.

الخامس: أبو داود، والنسائي، وهو حسن.

السادس: أبو داود، والنسائي، وهو صحيح.

السابع: أبو داود، وابن ماجه، وهو حسن.

الثامن: الترمذي، وهو ضعيف.

التاسع: الترمذي، وهو حسن.

العاشر: أبو داود، وهو ضعيف.

الحادي عشر: أبو داود، والترمذي، وهو حسن.

الثاني عشر: الترمذي، وهو حسن.

الثالث عشر: أبو داود، والترمذي، وهو حسن.

الرابع عشر: الترمذي، وهو ضعيف.

الخامس عشر: أبو داود، وهو حسن.

السادس عشر: الترمذي، وهو حسن.

السابع عشر: الترمذي، وهو ضعيف، ويجوز أن يحسن.

الثامن عشر: الترمذي، وهو ضعيف، وقد يحسن أيضاً.

وجملة ذلك أنها كلها في بعض كتب «السنن» الستة المشهورة أخرج كلهم بعضها، فعند أبي داود منها نصفها، وعند الترمذي منها أربعة عشر، وعند النسائي منها اثنان، وعند ابن ماجه منها ستة، وقد ذكرنا من أخرج بعضها من غير الستة من الأئمة، كالإمام أحمد بن حنبل، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في «صحاحهم» ولم يتبين أن فيها حديثاً واحداً يتأتّى الحكمُ عليه بالوضع، والعلم عند الله تعالى.

قاله وكتبه أحمد بن علي بن محمد بن محمد العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ؛ نزيل القاهرة، في أواخر سنة خمسين وثمانمئة حامداً مصلياً مسلماً، انتهى.

نقلت هذه الكراسة من خط العلامة محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن أمير حاج الحنفي الحلبي رحمه الله تعالى بمنه وكرمه وأعاد علينا من بركاته آمين.

تمت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى أهله وصحبه أجمعين.

❑ ❑ ❑

ٱلإِكمَال فِي أَسْمَاءِ ٱلرِّجَال

بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ وفقني للتكميل والتتميم، اللهم بك نستعين، وعليك نتوكل، سبحانك اللهم ونحمدك على نعمك بجميع محامدك، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبدك ورسولك، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، وعلى جميع إخوانه من النبيين.

أمّا بعد:

فهذا كتاب في أسماء الرجال، مشتمل على البابين:

الباب الأول: في ذكر الصحابة: ذكَرِهم وأنثاهم، ومن بعدهم من التابعين، وغيرهم ممن له ذكر أو رواية في كتاب «المشكاة» مرتب على حروف التهجي، وذكر الكنية ممن اشتهر بها من حروف الكنية دون حرف اسمه في حروف الاسم، مثل أبي هريرة اسمه عبدالله أو عبد الرحمن أذكره في حرف الهاء لا في حرف العين.

والباب الثاني: في ذكر مَن لهم الأصول من المذكورين في أول «المشكاة» وغيرهم وإن لم نذكرهم في أولها رضوان الله عليهم أجمعين.

❑ ❑ ❑

الباب الأول
في ذكر الصحابة ومن تابعهم

وفيه فصول:

حرف الهمزة

وفيه فصول:

* **فصل في الصحابة:**

١ ـ **أنس بن مالك**(١): هو أنس بن مالك بن النضر، كنيته أبو حمزة الخزرجي، خادم النبي ﷺ، أمه أم سليم بنت ملحان، قدم النبيُّ ﷺ المدينةَ وهو ابن عشر سنين، وانتقل إلى البصرة في خلافة عمر رضي الله عنه، ليفقِّهَ الناس بها، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة إحدى وتسعين، وله من العمر مئة وثلاث سنين، وقيل: تسع وتسعون سنة، قال ابن عبد البر: وهو أصح ما قيل، يقال: إنه ولد له مئة ولد، وقيل: ثمانون(٢)، منهم ثمانية وسبعون ذكراً واثنتان أنثى، روى عنه خلق كثير.

---

(١) قلت: وفي «البخاري» (٥١٦٦): أنه أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه: أنه كان ابن عشر سنين، مقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي ﷺ فخدمته عشر سنين، وتوفي النبي ﷺ وأنا ابن عشرين سنة... الحديث. وفي «الخلاصة» (ص: ٤٠): له ألف ومئتا حديث وستة وثمانون حديثاً، اتفقا على مئة وثمانية وستين، وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين، ومسلم بأحد وسبعين.

(٢) هذا قول أهل التاريخ، والصحيح المشهور أن عدد أولاده يتجاوز عن مئة وعشرين، والله أعلم.

٢ ـ أنس بـن مالك الكعبي: هو أنس بن مالك الكعبي، كنيته أبو أمامة، أسند حديثاً واحداً فـي صوم المسافر والحامـل والمرضع، سكـن البصرة، روى عنـه أبو قلابة رضي الله عنه.

٣ ـ أنس بـن النضر: هو أنس بن النضر الأنصاري النجاري، وهو عم أنس بن مالك، قتل يـوم أحد شهيداً ووجد فيـه بضع وثمانون ضربـة بسيف، وطعنـة برمح، ورميـة بسهم، وفيـه نزلـت: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْـهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣][١].

٤ ـ أنس بـن مرثد: هـو أنس بـن مرثد بن أبي مرثد، واسم أبي مرثد كَنَّاز بن الحصين، وقيل: إن اسمه أنيس، قال ابن عبد البر: وهو أكثر. ويقال: شهد أنيسٌ هذا فتح مكة وحنيناً. وقال: يقال: إنه الذي قال له النبي ﷺ: «اغد يا أنيس إلى امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها»، وقيل: هو غيره، والله أعلم. مات سنة عشرين في خلافة عمر، له ولأبيه وجده وأخيه صحبة، روى عنه سهل بن الحنظلية والحكم بن مسعود.

(كنّاز): بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي المعجمة.

٥ ـ أُسَيـد بن حُضَير: هو أسيد بن حضير الأنصاري الأوسي، كان ممن شهد العقبة الثانية، وهو من النقباء ليلة العقبة، وكان بين العقبتين سنةٌ، شهد بدراً وما بعدها مـن المشاهد، روى عنـه جماعة مـن الصحابة، مـات بالمدينـة سنة عشرين، ودفن بالبقيع رضي الله عنه.

٦ ـ أبو أُسَيد: هو أبو أسيد مالك[٢] بن ربيعة الأنصاري الساعدي، شهد المشاهد

---

(١) وأخرج البخاري عن أنس بن مالك قال: نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْـهِ﴾.

(٢) في المطبوعة «أبو أسيد بن مالك» والصواب ما أثبتناه.

كلهـا، وهو مشهور بكنيته. روى عنه خلق كثير، مات سنة ستين[1] وله سبعون سنة، بعد أن ذهب بصره، وهو آخر من مات من البدريين.

(أسيد) بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء.

٧ ـ **أسلم**: هو أسلم، وكنيته أبو رافع، مولى النبي ﷺ، سيجيء ذكره في حرف الراء.

٨ ـ **أسمر**: هو أسمر بن مُضَرِّس الطائي، صحابي، عداده في أعراب البصرة.

(مضرس): بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة.

٩ ـ **أشعث بـن قيس**: هو أشعث بـن قيس بن معدي كرب، كنيته أبو محمد، الكندي، قدم على النبي ﷺ في وفد كِنْدَةَ، وكان رئيسَهم، وذلك في سنة عشر. كان رئيساً فـي الجاهلية، مطاعاً في قومه، وكان وجيهاً في الإسلام، وارتدَّ على الإسلام لما مات النبي ﷺ، ثم رجع إلى الإسلام في خلافة أبي بكر ﷺ، ونزل الكوفة، ومات بها سنة أربعين، وصلى عليه الحسن بن علي ﷺ، وروى عنه نفر.

١٠ ـ **أشج**: هو الأشج، اسمه المنذر بن العائذ العَصَري العمدي، كان سيدَ قومه وقائدهم إلى الإسلام، وفد على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، عداده في أعراب أهل المدينة، روى عنه نفر، له ذكر في (باب الحذر والتأني).

(العصري): بفتح العين وفتح الصاد المهملتين.

١١ ـ **أشيـم الضِّبابي**[2]: هـو أشيم الضبابي، لـه ذكر في (باب الفرائض) في

(١) في خلافة عثمان ﷺ. (سيوطي).

(٢) بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الموحدة الأولى، منسوب إلى ضباب بن كلاب.

حديث الضحَّاك.

١٢ ـ الأسود بن كعب العنسي: هو الأسود بن كعب، اسمه عَبْهلة العنسي، وهو الذي ادعى النبوة باليمن في آخر عهد النبي ﷺ، وقُتِلَ والنبيُّ ﷺ حيٌّ، والذي قتله فيروز الديلمي وقيس بن عبد يغوث، فأما فيروز فقعد على صدره لئلا يفلت، وأما قيس فقتله واحتزّ رأسه، له ذكر في (باب[1] الرؤيا).

(العنسي): بفتح العين المهملة، وسكون النون، وبالسين المهملة.

و(عبهلة): بفتح العين المهملة، وسكون باء الموحدة، وفتح الهاء واللام.

١٣ ـ إبراهيم ابن النبي ﷺ: هو إبراهيم ابن رسول الله ﷺ من مارية القبطية سُرِّيته، ولد في المدينة في ذي الحجة سنة ثمان، ومات وله ستة عشر شهراً، وقيل: ثمانية عشر، ودفن بالبقيع.

١٤ ـ الأغر المازني[2]: هو الأغر بن يسار المزني، له صحبة، عداده في أهل كوفة، روى عنه ابن عمر، ومعاوية بن قرة.

(الأغر): بفتح الهمزة، وفتح الغين المعجمة، وتشديد الراء.

١٥ ـ أبيض: هو أبيض بن حمّال المأربي السَّبَائي، وفد على النبي ﷺ وله صحبة، نزل اليمن، وهو قليل الحديث.

(حمال): بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم.

و(مأرِب): بفتح الميم، وسكون الهمزة، وكسر الراء والباء، مدينة قديمة باليمن قريباً من صنعاء.

---

(١) في نسخة: «كتاب».

(٢) أورده إما تمييزاً له عن الجهني وإما لبيان أحد نسبتيه دون الآخر، (عبد الحق).

(السَّبَائي): بفتح السين المهملة، وفتح الباء الموحدة والهمزة.

١٦ ـ **الأقرع بن حابس**[1]: هو الأقرع بن حابس التميمي، وفد على النبي ﷺ بعد فتح مكة في وفد بني تميم، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، استعمله عبدالله بن عامر على جيش أنفذه إلى خراسان، وأصيب هو والجيش بالجوزجان، روى عنه جابر، وأبو هريرة.

١٧ ـ **أبو الأزهر**: هو أبو الأزهر الأنماري، له صحبة. روى عنه خالد بن معدان، وربيعة بن يزيد، عداده في الشاميين.

١٨ ـ **أكيدر دومة**: هو أكيدر بن عبد الملك، ويعرف بصاحب دومة الجندل، كتب إليه النبي ﷺ، وأهدى إلى النبي ﷺ، له ذكر في (باب الجزية).

(أكيدر): تصغير أكدر، و(دومة) بضم الدال المهملة وفتحها: موضع بين الشام والحجاز.

١٩ ـ **أوس بن أوس**: هو أوس بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، الثقفي، وهو والد عمرو بن أوس. روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وابنه عمر، وغيرهما.

٢٠ ـ **إياس بن بُكَير**: هو إياس بن بكير الليثي، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وكان إسلامه في دار الأرقم، مات سنة أربع وثلاثين.

٢١ ـ **إياس بن عبدالله**: هو إياس بن عبدالله الدوسي المدني، قد اختلف في صحبته، قال البخاري: لا نعرف له صحبة، له حديث واحد في ضرب النساء، روى عنه عبدالله بن عمر.

٢٢ ـ **أسامة بن زيد**: هو أسامة بن زيد بن حارثة، القضاعي، وأمه أم أيمن،

---

(١) مات في خلافة عمر رضي الله عنه.

واسمها بركة، وهي حاضنة رسول الله ﷺ، وكانت مولاةً لأبيه عبدالله بن عبد المطلب، وأسامة: مولى رسول الله ﷺ، وابن مولاه، وحِبُّه وابن حِبـّه. قبض النبي ﷺ وهو ابن عشرين. وقيل غير ذلك، ونزل وادي القرى، وتوفي به بعد قتل عثمان ﷺ، وقيل: سنة أربع وخمسين. قال ابن عبد البر: وهو عندي أصح. روى عنه جماعة.

٢٣ ـ **أسامة بـن شريـك**: هـو أسامة بـن شريك الذبياني الثعلبـي، حديثه في الكوفيين وعداده فيهم. روى عنه زياد بن علاقة وغيره.

٢٤ ـ **أبي بن كعب**: هو أبي بن كعب، الأكبر، الأنصاري، الخزرجي، كان يكتب للنبي ﷺ الوحي، وهو أحد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ وأحد الفقهـاء الذين كانوا يفتون علـى عهد رسول الله ﷺ، وكـان أقرأ الصحابة لكتـاب الله تعالـى، كنّاه النبيُّ ﷺ أبـا المنذر، وعمرُ أبا الطفيل، وسماه النبي ﷺ سيد الأنصار، وعمر سيد المسلمين، مات بالمدينة[1] سنة تسع عشرة. روى عنه خلق كثير.

٢٥ ـ **أفلح**: هو أفلح مولى رسول الله ﷺ. وقيل: مولى أم سلمة. وروى عنه حبيب المكي.

٢٦ ـ **أيفع**[2] **بن ناكور**: هو أيفع بن ناكور، من اليمن، المعروف بذي الكَلاع، بفتح الكاف، كان رئيساً في قومه، مطاعاً، متبوعاً. أسلم فكتب إليه النبي ﷺ في التعاون علـى الأسود العنسي وقتلـه، وقتـل بصِفِّين مـع معاوية سنة سبع وثلاثين، قتله أشتر النخعي[3].

٢٧ ـ **أنجشة**: هو أنجشة العبد الأسود، الحادي، حادي النبي ﷺ، وكان حسن

---

(١) مات في خلافة عمر ﷺ.

(٢) يقال في اسمه: (سَمَيفع) و(سَمْيفَع) كما في «الإصابة».

(٣) أورده ابن عبد البر بصيغة التمريض (قيل) قال: يقال: إن الذي قتله حريث بن جابر.

الحداء، وروى عنه أبو طلحة، وأنس بن مالك، وهو الذي قال له النبي ﷺ: «رويدك يا أنجشة، رفقاً بالقوارير».

(أنجشة): بفتح الهمزة، وسكون النون، وفتح الجيم، وبالشين المعجمة.

٢٨ ـ **أبو أمامة الباهلي**: هو أبو أمامة صُدَيّ بن عجلان الباهلي، سكن مصر، ثم انتقل إلى حمص ومات بها، وكان من المكثرين في الرواية، وأكثر حديثه عند الشاميين، روى عنه خلق كثير. مات سنة ست وثمانين، وله إحدى وتسعون سنة، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام، وقيل: آخر من مات منهم بالشام عبدالله بن بشر.

(صدي): بضم الصاد، وفتح الدال المهملة، وتشديد الياء.

٢٩ ـ **أبو أمامة الأنصاري**: هو أبو أمامة، سعد بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي، مشهور بكنيته، ولد على عهد النبي ﷺ قبل وفاته بعامين، ويقال: إنه سماه باسم جده لأمه سعد بن زرارة، وكنّاه بكنيته، ولم يسمع منه ﷺ شيئاً لصغره، ولذلك فقد ذكره بعضهم في الذين بعد الصحابة، وأثبته ابن عبد البر في جملة الصحابة، ثم قال: وهو أحد الأجلة من العلماء، من كبار التابعين بالمدينة، سمع أباه، وأبا سعيد، وغيرهما، وروى عنه نفر، مات سنة مئة، وله اثنتان وتسعون سنة.

٣٠ ـ **أبو أيوب الأنصاري**: هو أبو أيوب، خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي، وكان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حروبه كلها، ومات بالقسطنطينية مرابطاً سنة إحدى وخمسين، وكان ذلك مع يزيد بن معاوية لما غزاه أبوه القسطنطينية، خرج معه فمرض، فلما ثقل قال لأصحابه: إذا أنا مت فاحملوني، فإذا صاففتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم، ففعلوا، وقبره قريب من سورها، معروف إلى اليوم، معظّم، يستشفون به فيشفون. روى عنه جماعة.

(القسطنطينية): هي بضم القاف، وسكون السين، وضم الطاء الأولى، وكسر

الثانية، وبعدها ياء ساكنة. قال النووي: هكذا ضبطناه وهو المشهور. ونقل القاضي عياض المغربي في «المشارق» عن الأكثرين بزيادة ياء مشددة بعد النون.

٣١ ـ أبو أمية المخزومي: هو أبو أمية المخزومي، صحابي، عداده في أهل الحجاز، روى عنه أبو المنذر.

٣٢ ـ أمية بن مخشي: هو أبو أميّة بن مخشي الخزاعي الأزدي، عداده في أهل البصرة، حديثه في الطعام، روى عنه ابن أخيه المثنى بن عبد الرحمن.

(مخشي) بفتح الميم، وسكون الخاء، وكسر الشين المعجمة، وتشديد الياء.

٣٣ ـ أمية بن صفوان: هو أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي[1]، روى عن أبيه وعن[2] ابن أخيه عمرو وغيره في (العارية).

٣٤ ـ أبو إسرائيل: هو أبو إسرائيل، رجل من الصحابة، نذر أن لا يتكلم، وأن يقف صائماً في الشمس، ولا يستظل، فأمره النبي ﷺ أن يقعد، ويستظل، ويتكلم، حديثه عن ابن عباس، وجابر بن عبدالله.

٣٥ ـ آبي اللحم، خلف بن عبد الملك: هو خلف بن عبد الملك الغفاري، المعروف بآبي اللحم، وقيل: اسمه عبدالله، وقيل: الحويرث، وإنما كني بآبي اللحم، لأنه كان يأبى اللحم مطلقاً، وقيل: لأنه كان لا يأكل ما ذبح للأصنام، قتل يوم حنين شهيداً. روى عنه عمير مولاه.

(آبي): بفتح الهمزة، والمد، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء.

---

(١) في الأصل: «الجهمي»، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) في نسخة: «وعنه ابن أخيه عمر وغيره، حديثه في العارية». قلت: وفي «تهذيب الكمال» (٥٥٦): رَوَى عَنه ابن ابْن أخيه عَمْرو بْن أَبي سفيان.

* **فصل في التابعين [وغيرهم]:**

٣٦ ـ **أويس القرني**[١]: هو أويس بن عامر، كنيته أبو عمرو القرني، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، وبشّر به. ورأى عمر بن الخطاب ومن بعده. وكان مشهوراً بالزهد والعزلة، فقد[٢] بصفين سنة سبع وثلاثين.

٣٧ ـ **أبان بن عثمان بن عفان القرشي**، من أهل المدينة، تابعي، سمع أباه وغيره من الصحابة، وله روايات كثيرة، روى عنه الزهري. مات بالمدينة زمن يزيد ابن عبد الملك.

(أبان): بفتح الهمزة، وتخفيف الباء الموحدة.

٣٨ ـ **أيوب بن موسى**: هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، روى عن عطاء ومكحول، وطبقتهما. وعنه شعبة وغيره، وكان أحد الفقهاء. مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

٣٩ ـ **أمية بن عبدالله**: هو أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد المكي. روى عن ابن عمر، وعنه الزهري، وغيره، ثقة، ولي خراسان، ومات سنة ثمانين.

٤٠ ـ **أسلم**: هو أسلم مولى عمر بن الخطاب، كنيته أبو خالد، يقال: كان حبشياً، ابتاعه عمر بمكة سنة إحدى عشرة. سمع عمر بن الخطاب. روى عنه يزيد بن أسلم وغيره. مات في ولاية مروان وله مئة وأربع عشر سنة.

٤١ ـ **أزرق بن قيس**: هو أزرق بن قيس الحارثي، تابعي، سمع أبا برزة، وابن عمر، وأنس بن مالك. روى عنه جماعة.

٤٢ ـ **الأعمش**: هو الأعمش، اسمه سليمان بن مهران الكاهلي الأسدي، مولى

(١) بفتح الراء.
(٢) في نسخة: «شهد».

بنـي كاهل، بطن مـن بني أسد خزيمة، ولد سنة ستين بأرض الري، فجيء به حميلاً إلى الكوفة، فاشتراه رجل من بني كاهل فأعتقه[1]، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديـث والقراءة، عليـه مـدار أكثر الكوفيين، روى عنـه خلق كثير، مات سنة ثمان وأربعين ومئة.

٤٣ ـ **الأعـرج**: هو الأعرج اسمـه عبد الرحمن بـن هرمـز المدني، مولى بني هاشم، من مشاهير التابعين وثقاتهم. روى عن أبي هريرة، واشتهر بالرواية عنه. وروى عنه الزهري، مات بالإسكندرية سنة عشر ومئة.

٤٤ ـ **الأسود**: هـو الأسود بن هلال المحاربي. روى عن عمر ومعاذ[2] وابن مسعود، وعنه جماعة. مات سنة أربع وثمانين.

٤٥ ـ **إبراهيم بن ميسرة**: هو إبراهيم بن ميسرة الطائفي، يعد في التابعين، حديثه في أهل مكة، ثقة، صحيح الحديث.

٤٦ ـ **إبراهيـم بـن عبد الرحمن**: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، كنيته أبو إسحاق الزهري القرشي، أدخل على عمر وهو صغير، سمع أباه وسعد بن أبي وقاص. روى عنه ابنه سعد، والزهري، مات سنة ست وتسعين، وله خمس وسبعون سنة.

٤٧ ـ **إبراهيم بن إسماعيل**: هو إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي، روى عن موسى ابن عقبة، وجماعة، وعنه القعنبي وجماعة، وهو صوّام قوّام، قال الدارقطني وغيره: متروك، مات سنة خمس وستين ومئة.

٤٨ ـ **إبراهيم بن الفضل**: هو إبراهيم بن الفضل المخزومي، روى عن المقبري

---

(١) رأى أنـس بن مالك، ويقال: إنه سمع منه شيئاً، وقال يحيى: ما روى الأعمش عَنْ أنس فهو مرسل.

(٢) في الأصل: «عن عمرو بن معاذ» والصواب ما أثبتناه.

وغيره، وعنه وكيع، وابن نمير، وعدة، ضعفوه.

٤٩ ـ **إسحاق بن عبدالله**: هو إسحاق بن عبدالله الأنصاري، من ثقات تابعي المدينة، قال الواقدي: كان مالك لا يقدم عليه أحداً في الحديث، سمع أنس بن مالك، وأبا مرثد، وغيرهما، وعنه يحيى بن أبي كثير، ومالك، وهمام، وله ذكر في (باب الإنفاق)، مات سنة اثنين وثلاثين ومئة.

٥٠ ـ **إسحاق بن راهويه**: هو أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم التيمي[1]، المعروف بابن راهويه، أحد أركان المسلمين، وعلم من أعلام الدين، وممن جمع بين الحديث والفقه والإتقان والحفظ والصدق والورع، طاف بلاد خراسان، والعراق، والحجاز، واليمن، والشام في طلب العلم، ثم استوطن نيسابور إلى أن مات بها في سنة ثمان وثلاثين ومئتين، وهو ابن أربع وسبعين سنة، وفضائله أكثر من أن تحصى، سمع سفيان بن عيينة، ووكيعاً، وخلقاً كثيراً من الأئمة، روى عنه البخاري، ومسلم، والترمذي، وجماعة كثيرة من الأئمة الأعلام.

٥١ ـ **أبو إسحاق السبيعي**: هو أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني الكوفي، رأى عليًّا وابن عباس وغيرهما من الصحابة، وسمع البراء بن عازب وزيد ابن أرقم، روى عنه الأعمش وشعبة والثوري، وهو تابعي مشهور كثير الرواية، ولد لسنتين من خلافة عثمان، ومات سنة تسع وعشرين ومئة.

(والسبيعي): بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة.

٥٢ ـ **أبو [موسى] إسحاق بن موسى**: هو إسحاق بن موسى الأنصاري[2]، مدني

---

(١) في نسخة: «التميمي».
(٢) الخطمي.

الأصل، كوفي الدار، ورد بغداد، وحدث بها عن سفيان بن عيينة[1] وغيره، روى عن أبيه موسى، وروى عنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم، كان حجة، مات سنة أربع وأربعين ومئتين.

٥٣ ـ **أبو إبراهيم الأشهلي**: هو أبو إبراهيم الأشهلي الأنصاري، هكذا جاء ذكره، سمع أباه، روى عنه يحيى بن أبي كثير، قاله مسلم في «كتاب الكنى»، وقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل عن والد [أبي] إبراهيم هذا فلم يعرفه وهو صحابي.

٥٤ ـ **أبو إسرائيل**: هو أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي، روى عن الحكم وغيره، وعنه أبو نعيم وأسيد بن الجمال[2] وغيرهما، ضعيف، مات سنة تسع وستين.

٥٥ ـ **أبو أيوب المراغي**: هو أبو أيوب المراغي العتكي، روى عن جويرية وأبي هريرة، وعنه قتادة وثابت، ثقة.

٥٦ ـ **أبو الأحوص**[3]: هو أبو الأحوص، اسمه عوف بن مالك بن نَضْلة، سمع أباه وابن مسعود وأبا موسى، روى عنه الحسن البصري، وأبو إسحاق، وعطاء بن السائب.

٥٧ ـ **الأحوص**: هو الأحوص بن جواب، وكنيته أبو الجوّاب الضبي من أهل الكوفة. روى عنه علي بن المديني، مات سنة إحدى وعشرين ومئتين.

---

(١) وأنس بن عياض وعمر بن عبيد.

(٢) في نسخة: «أسد بن الحمال»، وفي أخرى: «الكمال» بدل «الحمال».

(٣) الجشمي منسوب إلى جشم أحد أجداده. (ع).

(والجواب): بفتح الجيم وتشديد الواو والباء الموحدة.

٥٨ ـ **أبو الأحوص**: هو أبو الأحوص سلام بن سليم الحافظ، روى عن آدم بن علي وزياد بن علاقة، وعنه مسدد وهناد، وله نحو أربعة آلاف حديث، قال ابن معين: ثقة متقن، مات سنة تسع وسبعين ومئة.

٥٩ ـ **أبي بن خلف وأخوه أمية**: هو أبي بن خلف بن وهب، وأخوه أمية، فأما أبي فإنه قتل يوم أحد مشركاً، قتله النبي ﷺ بيده، وأما أمية فإنه قتل يوم بدر مشركاً.

* **فصل في الصحابيات:**

٦٠ ـ **أسماء بنت أبي بكر**[1]: هي أسماء بنت أبي بكر الصديق، وتسمى ذات النطاقين لأنها شقت نطاقها ليلة خرج النبي ﷺ مهاجراً، فجعلت واحداً شداداً لسفرته، والآخر عصاباً لقربته، وقيل: جعلت النصف الثاني نطاقاً لها[2]، وهي أم عبدالله بن الزبير، أسلمت بمكة قديماً، قيل: أسلمت بعد سبعة عشر إنساناً، وهي أكبر من أختها عائشة ﵄ بعشر سنين، وماتت بعد قتل ابنها بعشرة أيام، وقيل: بعشرين يوماً بعدما أنزل ابنها من الخشبة، ولها مئة سنة، وذلك سنة ثلاث وسبعين بمكة، روى عنها خلق كثير.

٦١ ـ **أسماء بنت عميس**: هي أسماء بنت عميس، هاجرت إلى أرض الحبشة

---

(١) في «الخلاصة» (ص: ٤٨٨): لها ستة وخمسون حديثاً، اتفقا على أربعة عشر، وانفرد (خ) بأربعة، و(م) بمثلها، وعنها ابناها عبدالله وعروة ومولاها عبدالله بن كيسان وابن عباس وجماعة. انتهى. (أحمد حسن).

(٢) هذا ثابت في «صحيح مسلم»، كما تقدم في أواخر (مناقب قريش) (رقم: ٥٩٩٤)، وما قبله صحيح أيضاً رواه ابن سعد بسند صحيح كما قال في «الإصابة»، والجمع بين الروايتين بحملهما على اختلاف الأحوال.

مع زوجها جعفر بـن أبـي طالب، فولدت هناك محمـداً وعبدالله وعوناً، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر الصديق، وولدت له محمداً، فلما مات الصديق تزوَّجها علـي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، روى عنهـا جماعة مـن كبار الصحابة.

(عميس): بضم العين وفتح الميم وسكون الياء وبالسين المهملة.

٦٢ ـ **أنيسة بنـت خبيب**: هي أنيسة الأنصارية، صحابية تعد في أهل البصرة، روى عنها ابن أختها خبيب بن عبد الرحمن.

(أنيسة) مصغرة، وكذا (خبيب).

٦٣ ـ **أميمة بن رقيقة**: هي أميمة بنت رقيقة، وأبوها عبدالله، ورقيقة أمها بنت خويلد، وهي أخت خديجة زوج النبي ﷺ، عدادها في أهل المدينة.

(رقيقة): بضم الراء وفتح القافين وسكون الياء تحتها نقطتان.

٦٤ ـ **أمامة بنت أبي العاص**: هي أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، أمها زينب بنـت رسول الله ﷺ، تزوجها علـي بن أبي طالب بعد فاطمة، وهي بنت أختها أمرته فاطمة بذلك، زوّجها منه الزبير بن العوام، لأن أباها أوصى بها إليه، لها ذكر في (باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة).

* * *

حَرْفُ ٱلبَاءِ

*** فصل في الصحابة:**

٦٥ ـ **أبـو بكـر الصديق**[1]: هو أبـو بكر الصديق، اسمه عبدالله بن عثمان أبي

---

(١) في «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (ص: ٢٠٦): أول الرجال إسلاماً ورفيق سيد المرسلين =

قُحافة بضم القاف ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وصل بالأب السابع إلى النبي ﷺ، وإنما سمي عتيقاً لأن النبي ﷺ قال: «من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر»، شهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها، ولم يفارقه في جاهلية، ولا في الإسلام، وهو أول الرجال إسلاماً، كان أبيض نحيفاً خفيف العارضين، معروق الوجه، غائر العينين، ناتئ الجبهة، عاري الأشاجع، يخضب بالحناء والكتم، له ولأبويه وولده وولد ولده صحبة، ولم يجتمع هذا لأحد من الصحابة، كان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر، إلا أياماً، ومات بالمدينة ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة بين المغرب والعشاء، وله ثلاث وستون سنة، وأوصى أن تغسله زوجته أسماء بنت عميس فغسلته، وصلى عليه عمر بن الخطاب، وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر، روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين، ولم يرو عنه من الحديث إلا القليل، لقلة مدته بعد النبي ﷺ.

٦٦ ـ **أبو بكرة:** هو أبو بكرة نفيع بن الحارث، وكان عبداً للحارث بن كلدة الثقفي فاستلحقه وغلبت عليه كنيته، ويقال: إن أبا بكرة تدلى يوم الطائف ببكرة وأسلم، فكنّاه النبي ﷺ بأبي بكرة وأعتقه فهو من مواليه، ونزل البصرة ومات بها سنة تسع وأربعين، روى عنه خلق كثير.

(نفيع): بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء.

٦٧ ـ **أبو برزة:** هو أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي، أسلم قديماً، وهو الذي قتل عبدالله بن خطل ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ حتى قبض فتحول ونزل البصرة،

= في هجرته، شهد المشاهد، وكان من أفضل الصحابة، وروى مئة واثنين وأربعين حديثاً، اتفقا على ستة، وانفرد (خ) بأحد عشر، و(م) بحديث، وعنه ولداه عبد الرحمن وعائشة، وعمر وعلي وخلق، وترجمته في «تاريخ الشام» في مجلد ونصف. انتهى. (أحمد حسن).

ثم غزا خراسان، ومات بمرو سنة ستين.

٦٨ ـ **أبو بردة**: هو أبو بردة هانئ بن نيار، شهد العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وهو خال البراء بن عازب ولا عقِبَ له، مات في أول زمن معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها، روى عنه البراء وجابر.

(هانئ): بكسر النون وبعدها همزة، و(نيار): بكسر النون وتخفيف الياء وتحتها نقطتان وبالراء.

٦٩ ـ **أبو بصير**: هو أبو بصير عتبة بن أَسِيد الثقفي قديم الإسلام والصحبة، له ذكر في (غزوة الحديبية)، مات في عهد رسول الله ﷺ.

(أسيد): بفتح الهمزة وكسر السين المهملة، سيجيء ذكره في حرف العين.

٧٠ ـ **أبو بصرة**(١): هو بفتح الباء وسكون الصاد المهملة، حُمَيل بن بصرة الغفاري (حميل) مصغر حمل.

٧١ ـ **أبو بشير**: هو أبو بشير قيس بن عبيد الأنصاري المازني، وقال ابن عبد البر صاحب «الاستيعاب» لا يوقف له على اسم صحيح، ولا سمّاه من يوثق به ويعتمد عليه، وذكره ابن منده في «الكنى»، ولم يسمِّه، روى عنه جماعة، مات بعد الحَرَّة، وكان قد عُمِّر طويلاً.

٧٢ ـ **أبو البدّاح**: هو أبو البدّاح، وقد اختلف في اسمه، فقيل: إن اسمه عاصم

---

(١) قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦١١): اختلف فِي اسمه. فقيل: جميل بن بصرة. وقيل: حميل، كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم، وأصح ذلك جميل. وهو جميل بن بصرة ابن وقاص بن حبيب بن غفار. روى عنه أبو هريرة أبو تميم الجيشاني. وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ١١٣): حميل بالتصغير ابن بصرة بن أبي بصرة الغفاريّ. وكذا ذكره المجد في «القاموس» في مادة حَمَلَ، فكأنه الأرجح عنده.

ابـن عدي، وقيل: أبو البـدّاح هو ابن عاصم بن عدي، لقب غلب عليه، وإنما كنيته أبو عمر، وقد اختلف في صحبته، فقيل: له إدراك، وقيل: إن الصحبة لأبيه وليست له صحبة، والصحيح أنه صحابي، قاله ابن عبد البر(١)، (البداح): بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال وبالحاء المهملتين، مات سنة سبع عشرة ومئة، وله أربع وثمانون سنة، روى عن أبيه، وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن.

٧٣ ـ **البراء بن عازب**: هو البراء بن عازب أبو عُمارة الأنصاري الحارثي، نزل الكوفة، وفتح الري سنة أربع وعشرين، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان، ومات بالكوفة أيام مصعب بن الزبير، روى عنه خلق كثير.

(عمارة): بضم العين المهملة وتخفيف الميم.

٧٤ ـ **بـلال بـن رباح**: هو بلال بـن رباح مولى أبي بكر الصديق أسلم قديماً، هو أول من أظهر إسلامه بمكة، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وسكن الشام آخراً ولا عقـب له، روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، ومات بدمشق سنة عشرين، ودفن بباب الصغير، وله ثلاث وستون سنة. وقيل: مات بحلب، ودفن بباب الأربعين، قـال صاحب «الكاشف»(٢): الأول هـو الصحيح(٣)، وكان ممن عذبه أهل مكة على الإسلام، وممن كان يعذبه ويتولى ذلك بنفسه أمية بن خلف الجمحي، فكان من قدر الله تعالى أن قتله بلال يوم بدر، قال جابر: كان عمر يقول: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا ـ يعني بلالاً ـ.

---

(١) قـال الحافظ في «التقريب» (٧٩٥١): ثقة من الثالثة، مات سنة عشر ومئة، وقيل بعد ذلك، ووهم من قال له صحبة. وبيّن وجه الوهم في «الإصابة» (٢/ ٤٢).

(٢) في المطبوعة: «الكشاف» هو تحريف.

(٣) انظر: «الكاشف» (٦٥٧).

٧٥ ـ بـلال بـن الحارث: هو بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن المزني سكن بـ (الأشعر) وراء المدينة، روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقّاص، مات سنة ستين، وله ثمانون سنة.

٧٦ ـ بريدة بـن الحُصيب: هو بريدة بـن الحصيب الأسلمي، أسلم قبل بدر، ولم يشهدها، وبايع بيعة الرضوان، وكان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة، ثم خرج منها إلى خراسان غازياً، فمات بمرو زمن يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين. روى عنه جماعة. و(الحصيب) تصغير الحصب.

٧٧ ـ بشر بن معبد: هو بشر بن معبد المعروف بابن الخصاصية، وهي أمه واسمها كبشة فنسبوه إليها، وهو مولى النبي ﷺ، وعداده في البصريين.

٧٨ ـ بُسر بن أبي أرطأة: هو بسر بن أبي أرطأة[1] أبو عبد الرحمن، واسم أبي أرطأة عمير العامـري القرشي، قيـل: إنه لم يسمع من النبي ﷺ لصغره، وأهل الشام يثبتون له سماعاً، قال الواقدي: ولد قبـل وفاة النبي ﷺ بسنتين، يقال: إنه خَرِف في آخر عمه، مات زمن معاوية، وقيل: زمن عبد الملك.

٧٩ ـ بديل بـن ورقاء: هـو بديل بـن ورقاء الخزاعي تقـدم إسلامه. روى عنه ابناه عبدالله وسلمة وغيرهما. قتل في عهد النبي ﷺ، وقيل: قتل يوم صفين، وقيل: الذي قتل يوم صفين هو ابنه عبدالله. (بديل) مصغر بدل.

٨٠ ـ ابنا بسر: هما ابنا بسر، عطية وعبدالله، سيجيء ذكرهما في حرف العين لهما حديث[2] في أكل التمر والزبد مقروناً بين اسمهما، فقال: ابنا بسر ولم يسمِّهما.

---

(١) المعروف (ابن أرطأة) وكذلك أورده في «التقريـب» قال: «ويقال: ابن أبي أرطأة»، ونقل في «الإصابة» (١/ ٤٢١) عن ابن حبان أنه قال: «من قال: ابن أبي أرطأة فقد وهم».

(٢) ذكره المصنف في (باب: الأطعمة) (رقم: ٤٢٣٢).

٨١ ـ **البياضي**: منسوب إلى بياضة بن عامر، واسمه عبدالله بن جابر الأنصاري، صحابي.

* **فصل في التابعين**:

٨٢ ـ **بلال بن يسار**: هو بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ، وليس بزيد ابن حارثة، روى عن أبيه وجده، وعنه عمرو بن مرة، حديثه في البصريين.

٨٣ ـ **بلال بن عبدالله**: هو بلال بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، صالح الحديث[١].

٨٤ ـ **بسر بن محجن**: هو بسر بن محجن الديلي حجازي، روى عن أبيه، وأورده ابن منده في «أسماء الصحابة»، وقال: إنه روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وقال البخاري وغيره: إنه تابعي، وهو الصواب. روى عنه زيد بن أسلم.

(محجن) بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون.

و(الديلي) بكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان.

٨٥ ـ **بهز بن حكيم**: هو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري، قد اختلف العلماء فيه. روى عن أبيه عن جده، وعنه جماعة، ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في «صحيحيهما» شيئاً، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً.

(حيدة) بفتح الحاء المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال.

٨٦ ـ **بشر بن مروان**: هو بشر بن مروان بن الحكم الأموي القرشي أخو عبد الملك، كان والياً على العراق من قبل أخيه. له ذكر في (الخطبة يوم الجمعة).

---

(١) تابعي مدني، قال أَبُو زُرْعَة: ثقة، روى له مسلم حديثاً واحداً (٤٤٢): «لاَ تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ». رَوَى عن أبيه، وعنه كعب بن علقمة وعَبْدالله بن هبيرة.

(بشر) بكسر الباء وسكون الشين المعجمة.

٨٧ ـ **بشر بـن رافع**: هو بشر بن رافع، روى عن يحيى بن أبي كثير وجماعة، وعنه عبد الرزاق وجماعة، ضعفه أحمد بن حنبل، وقوّاه ابن معين.

٨٨ ـ **بشير بن أبي مسعود**[1]: هو بشير بن أبي مسعود البدري. روى عن أبيه، وعنه عروة ويونس بن ميسرة وجماعة.

٨٩ ـ **بشير بن ميمون**: هو بشير بن ميمون. روى عن عمه أسامة بن أخدري، وعنه بشر بن المفضل وغيره، صدوق.

٩٠ ـ **بجالـة بـن عبدة**: هو بجالة بـن عبـدة التميمي كاتب جَزْء بن معاوية عم الأحنف بن قيس، مكي ثقة. ويعد في أهل البصرة، سمع عمران بن الحصين، وعنه عمرو بن دينار، كان حيًّا بمكة سنة تسعين.

(بجالة): بفتح الباء الموحدة وتخفيف الجيم.

و(جزء): بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة.

٩١ ـ **أبو بردة**: هو أبو بردة عامر بن عبدالله بن قيس، وهو عامر بن أبي موسى الأشعري، أحد التابعين المشهورين المكثريـن، سمع أباه وعليًّا وغيرهما، كان على قضاء الكوفة بعد شريح، فعزله الحجاج.

٩٢ ـ **أبو بكر بن عيّاش**: هو أبو بكر بن عياش الأسدي أحد الأعلام. روى عن أبي إسحاق وغيره، وعنه أحمد وابن معين، قال أحمد: صدوق ثقة ربما غلط، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة، وله ست وتسعون سنة.

---

(١) الأنصاري، قيل: إن له صحبة، رأى النبي ﷺ صغيراً. انتهى. (ع).

(عياش): بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

٩٣ ـ **أبو بكر بن عبد الرحمن**[١]: هو أبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي اسمه كنيته، تابعي، سمع عائشة وأبا هريرة، وروى عنه الشعبي والزهري.

٩٤ ـ **أبو بكر عبدالله بن الزبير**: هو أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، شيخ البخاري، سيجيء ذكره في حرف العين.

٩٥ ـ **أبو البختري**[٢]: اسمه سعيد بن فيروز. حديثه في (رؤية الهلال).

*** فصل في الصحابيات:**

٩٦ ـ **بريرة**: هي بريرة بفتح الباء وكسر الراء الأولى وسكون الياء تحتها نقطتان، مولاة عائشة أم المؤمنين، روت عن عائشة وابن عباس وعروة بن الزبير.

٩٧ ـ **بسرة**: هي بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشية الأسدية، وهي بنت أخ ورقة بن نوفل.

٩٨ ـ **بُهَيسة**: هي بهيسة الفزارية[٣] لها صحبة، روت عن أبيها عن النبي ﷺ، وحديثها في (البيع).

(بهيسه): بضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء وبالسين المهملة.

٩٩ ـ **أم بجيد**[٤]: هي أم بجيد حواء بنت يزيد بن السكن الأنصارية أخت أسماء

---

(١) مات في خلافة الوليد بن عبد الملك.

(٢) بفتح الباء الموحدة التحتية أولاً، والتاء المثناة الفوقية آخراً، وبينهما خاء معجمة ساكنة.

(٣) قال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف، من الثالثة؛ يشير إلى أنها تابعية، ويقال: إن لها صحبة.

(٤) صحابية من مبايعات بيعة الرضوان، لها حديث في (باب الصدقة وإعطاء السائل ولو ظلفاً محرقاً)، انتهى. (ح).

بنت يزيد[١]، وهي مشهورة بكنيتها، كانت من المبايعات، روى عنها عبد الرحمن بن بجيد.

(بجيد): مصغر بجد.

* **فصل في التابعيات:**

١٠٠ ـ **بُنانة**: هي بنانة بضم الباء وتخفيف النون، مولاة عبد الرحمن بن حيّان الأنصارية، تروي عن عائشة، وعنها ابن جريج، حديثها في الجلاجل.

(حيان) بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان.

* * *

حَرْفُ ٱلتَّاءِ

* **فصل في الصحابة:**

١٠١ ـ **تميم الداري**: هو تميم بن أوس الداري، كان نصرانياً، أسلم سنة تسع، وكان يختم القرآن في ركعة، وربما ردد الآية الواحدة الليل كله إلى الصباح، قال محمد بن المنكدر: إن تميماً الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها حتى أصبح فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع، سكن المدينة ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان، وأقام بها إلى أن مات.

وهو أول من أسرج السّراج في المسجد، روى عنه النبي ﷺ قصة الدجال

(١) فيه نظر، فقد فرق ابن عبد البر ثم الحافظ بين أم بجيد هذه التي روى عنها عبد الرحمن بن بجيد، وبين حواء بنت يزيد بن السكن جدة عمرو بن معاذ الأشهلي، والله أعلم. انظر: «الإصابة» (٨/ ٩٢).

والجساسة، وعنه[١] أيضاً جماعة.

* **فصل في التابعين:**

١٠٢ ـ **أبو تميمة:** هو أبو تميمة طريف بن خالد[٢] الهجيمي البصري، كان أصله من عرب اليمن، فباعه عمه، وهو تابعي روى عن نفر من الصحابة، وعنه قتادة وغيره، مات سنة خمس وتسعين.

* * *

حَرْفُ ٱلثَّاءِ

* **فصل في الصحابة:**

١٠٣ ـ **ثابت بن قيس بن شماس:** هو ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وكان من أكابر الصحابة وأعلام الأنصار، شهد له النبي ﷺ بالجنة، وكان خطيب رسول الله ﷺ، واستشهد يوم اليمامة مع مسيلمة الكذاب سنة اثنتي عشرة، وروى عنه أنس بن مالك وغيره.

١٠٤ ـ **ثابت بن الضحاك:** وهو ثابت بن الضحاك أبو زيد الأنصاري الخزرجي، كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير. ومات في فتنة ابن الزبير.

١٠٥ ـ **ثابت بن الدحداح:** هو ثابت بن الدحداح، وقيل: ابن الدحداحة الأنصاري، شهد أحداً وقتل بها شهيداً، طعنه خالد بن الوليد برمح فأنفذه، وقيل: إنه مات على فراشه مرجعَ النبي ﷺ من الحديبية، له ذكر في تشييع الجنازة.

---

(١) وروى عنه أنس وشهر بن حوشب وعبدالله بن موهب وقبيصة بن ذؤيب، وغيرهم.

(٢) في نسخة: مجالد. وهو الظاهر كما قال الحافظ في «التقريب» (٣٠١٤).

١٠٦ ـ **ثوبـان**: هو ثوبان بـن بُجْدُد أبو عبدالله، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه، ولـم يزل معـه سفراً وحضراً إلى أن توفي النبي ﷺ، فخرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص وتوفي بها سنة أربع وخمسين، روى عنه خلق كثير.

(بجدد): بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وضم الدال المهملة الأولى.

١٠٧ ـ **ثمامـة بـن أثال**: هو ثمامة بن أثال الحنفي سيد أهل اليمامة، كان أُسِر فأطلقه النبي ﷺ فمضى وغسل ثيابه واغتسل ثم أتى النبي ﷺ فأسلم وحسن إسلامه، روى عنه أبو هريرة وابن عباس.

(ثمامة) بضم الثاء وتخفيف الميمين. و(أثال) بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة وباللام.

١٠٨ ـ **أبو ثعلبة**: هو أبو ثعلبة جُرهُم بن ناشب الخشني، وهو مشهور بكنيته، بايع النبي ﷺ بيعـة الرضوان، وأرسله إلـى قومـه فأسلموا، نزل الشام ومات بها سنة خمس وسبعين.

(جرهم) بضم الجيم والهاء.

*** فصل في التابعين:**

١٠٩ ـ **ثابت بن أبي صفية**: هو ثابت بن أبي صفية، كنيته أبو حمزة، وهو كوفي سمع محمد بن علي الباقر. روى عنه وكيع وابن عيينة، مات سنة ثمان وأربعين ومئة.

١١٠ ـ **ثابـت بـن أسلم البُناني**: هو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد، تابعي، من أعلام أهل البصرة وثقاتهـم، اشتهر بالروايـة عـن أنس بن مالك، وصحبه أربعين سنة، روى عن جماعة، وعنه نفر، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة وله ست وثمانون سنة.

١١١ ـ **ثمامة بن حَزْن**: هو ثمامة بن حزن القشيري يعد في الطبقة الثانية من التابعين، حديثه عند البصريين. رأى عمر وابنه عبدالله وأبا الدرداء، وسمع عائشة، روى عنه أسود بن شيبان البصري.

(حزن) بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون.

١١٢ ـ **ثور بن يزيد**: هو ثور بن يزيد الكلاعي الشامي، حمصي، سمع خالد ابن معدان، روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد، مات سنة خمس وخمسين ومئة، له ذكر في (باب الملاحم).

* * *

حَرْفُ ٱلجِيمِ

* **فصل في الصحابة:**

١١٣ ـ **جابر بن عبدالله**: كنيته أبو عبدالله الأنصاري السلمي، من مشاهير الصحابة، وأحد المكثرين من الرواية، شهد بدراً وما بعدها مع النبي ﷺ ثماني عشرة غزوة، وقدم الشام ومصر، وكف بصره في آخر عمره، روى عنه خلق كثير، مات بالمدينة سنة أربع وسبعين وله أربع وتسعون سنة، وهو آخر من مات[١] بالمدينة من الصحابة في قول.

١١٤ ـ **جابر بن سمرة**: هو جابر بن سمرة، كنيته أبو عبدالله العامري ابن أخت سعد بن أبي وقاص، نزل الكوفة ومات بها سنة أربع وسبعين، روى عنه جماعة.

١١٥ ـ **جابر بن عتيك**: هو جابر بن عتيك، كنيته أبو عبدالله، الأنصاري، شهد

---

(١) في خلافة عبد الملك.

بدراً وجميع المشاهـد بعدها. روى عنـه ابناه عبدالله وأبو سفيان وابن أخيه عتيك بن الحارث، مات سنة إحدى وستين وله إحدى وتسعون سنة.

١١٦ ـ **جبّار بـن صخر**: هو جبـار بن صخـر الأنصاري السلمي، شهد العقبة وبدراً وما بعدها مـن المشاهد[1]، وكان أحد السبعين ليلة العقبة. روى عنه شرحبيل ابن سعد.

(جبّار): بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة.

١١٧ ـ **جريـر بن عبدالله**: هو جرير بن عبدالله أبو عمرو، أسلم في السنة التي توفي النبي ﷺ فيها، قال جرير: أسلمت قبل موت النبي ﷺ بأربعين يوماً، ونزل الكوفة وسكنهـا زماناً ثم انتقل إلى قرقيسيا، ومات بها سنة إحدى وخمسين. روى عنه خلق كثير.

١١٨ ـ **جنـدب بـن عبدالله**: هو جندب بـن عبدالله بن سفيان البجلي العلقي، وعلقة بطن من بجيلة، وفي بجيلة بطن تسمى قسراً بفتح القاف وسكون السين المهملة، وهو رهط خالد بن عبدالله القسري. مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع سنين منها. روى عنه جماعة.

(جندب) بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وفتحها أيضاً.

١١٩ ـ **جبير بن مطعم**: هو جبير بن مطعم، كنيته أبو محمد القرشي النوفلي، أسلم قبل الفتح ونزل المدينة، ومات بها سنة أربع وخمسين. روى عنه جماعة وكان من أنسب قريش بقريش.

١٢٠ ـ **جرهد بن خويلد**: هو جرهد بن خويلد الأسلمي المدني، كان من أهل

---

(١) مات في خلافة عثمان ﷺ.

الصُّفَّة، مات سنة إحدى وستين. روى عنه بنوه عبدالله وعبد الرحمن وسليمان ومسلم.

(جرهد): بفتح الجيم والهاء.

١٢١ ـ **جعفر بن أبي طالب**: هو جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أخو علي بن أبي طالب، ذو الجناحين، أسلم قديماً بعد إحدى وثلاثين إنساناً، وكان أكبر من أخيه علي بعشر سنين، وكان أشبه الناس خَلقاً وخُلقاً برسول الله ﷺ. قال أخوه علي: بينا أنا مع النبي ﷺ في حيز لأبي طالب نصلي إذ أشرف علينا فبصر به النبي ﷺ فقال: «يا عم ألا تنزل فتصلي [معنا]؟» قال: يا ابن أخي إني أعلم أنك على الحق، ولكني أكره أن أسجد فتعلوني استي، ولكن انزل يا جعفر فصِلْ جناحَ ابن عمك، فنزل فصلى عن يسار رسول الله ﷺ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: «أما إن الله قد أوصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك»[١]. روى عنه ابنه عبدالله وخلق كثير من الصحابة، قتل شهيداً يوم مؤتة سنة ثمان وله إحدى وأربعون سنة، فوجد فيما أقبل من جسده تسعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف.

١٢٢ ـ **الجارود**: هو الجارود [بن] المعلّى العبدي، واسمه بشر بن عمرو، والجارود لقبه في قول، وفيه خلاف كثير، قدم على النبي ﷺ سنة تسع فأسلم مع وفد عبد القيس. ثم إنه سكن البصرة وقتل بأرض فارس في خلافة عمر ﷺ سنة إحدى وعشرين. روى عنه جماعة[٢].

١٢٣ ـ **جبلة بن حارثة**: هو جبلة بن حارثة الكلبي أخو زيد بن حارثة مولى

---

(١) انظر: «العلل المتناهية» (١/ ٢٧٠)، و«تنزيه الشريعة» (١/ ٤١٩)، و«كنز العمال» (٣٦٩١٧).

(٢) يعني عبدالله بن عمرو بن العاص ومطرفاً ومحمد بن سيرين وأبا القموص وزيد بن علي وغيرهم، انتهى. (عبد الحق).

رسول الله ﷺ، وهو أكبر من زيد، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره.

١٢٤ ـ **أبو جُهيم**: هو أبو جهيم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء عبدالله ابن جهيم فيما ذكره وكيع، وقيل: هو عبدالله بن الحارث بن الصِمّة الأنصاري.

(الصمة) بكسر الصاد المهملة وتشديد الميم.

١٢٥ ـ **أبو جُحيفة**: هو أبو جحيفة واسمه وهب بن عبدالله العامري، نزل الكوفة وكان من صغار الصحابة، ذكر أن النبي ﷺ توفي ولم يبلغ الحلم، ولكنه سمع منه، وروى عنه. مات بالكوفة سنة أربع وسبعين، روى عنه ابنه عون وجماعة من التابعين.

(جحيفة): بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء.

١٢٦ ـ **أبو جمعة**: هو أبو جمعة يقال: الأنصاري، ويقال: الكناني، اختلف في اسمه فقيل: حبيب بن سباع، وقيل: جنبذ بن سباع، وقيل غير ذلك، له صحبة، يعدّ في الشاميين.

١٢٧ ـ **أبو الجعد**: هو أبو الجعد الضمري، اسمه كنيته، وقيل: اسمه وهب. روى عنه عبيدة بن سفيان.

(عبيدة): بفتح العين وكسر الباء الموحدة.

١٢٨ ـ **أبو جندل**: هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري، أسلم بمكة وجاء يوم الحديبية إلى النبي ﷺ وهو في الحديد يَرسُف في قيوده، كان أبوه فعل به ذلك حيث أسلم، له ذكر في (غزوة الحديبية)، مات في خلافة عمر بن الخطاب.

١٢٩ ـ **أبو جهم**: هو أبو جهم عامر بن حذيفة العدوي القرشي، وهو مشهور بكنيته، وهو الذي طلب النبي ﷺ أنبِجَانيَّته في الصلاة.

١٣٠ ـ **أبو جُرَي**: هو أبو جري جابر بن سليم وهو تميمي، نزل البصرة وحديثه

عندهم، وهو من المقلين لا يعرف له كثير رواية.

(جري) بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء.

١٣١ ـ **أبو جميل**[1]: هو أبو جميل له ذكر في (كتاب الزكاة)، لا يعرف اسمه.

*** فصل في التابعين:**

١٣٢ ـ **جعفر الصادق**: هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الصادق، كنيته أبو عبدالله، كان من سادات أهل البيت. روى عن أبيه وغيره، سمع منه الأئمة الأعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن أنس والثوري وابن عيينة وأبو حنيفة، ولد سنة ثمانين، ومات سنة ثمان وأربعين ومئة وهو ابن ثمانٍ وستين سنة، ودفن بالبقيع في قبر فيه أبوه محمد الباقر وجده علي زين العابدين.

١٣٣ ـ **جعفر بن محمد**: هو جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، كنيته أبو الفضل، روى عن جماعة وعنه نفر، كان ثقة ثبتاً حسن الحفظ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

١٣٤ ـ **أبو جعفر القارئ**: هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ المدني، تابعي مشهور، مولى عبدالله بن عياش، سمع ابن عمر وابن عباس، روى عنه مالك بن أنس وغيره.

(القارئ) من القراءة مهموز.

١٣٥ ـ **أبو جعفر عمير بن يزيد**: هو أبو جعفر عمير بن يزيد الخطمي، سمع جماعة، روى عنه شعبة وحماد ويحيى بن سعيد.

١٣٦ ـ **أبو الجويرية**: هو أبو الجويرية حِطَّان بن خُفَاف الجَرْميُّ، تابعي، سمع ابن مسعود، ومعن بن يزيد. روى عنه جماعة.

---

(١) في نسخة: «ابن جميل».

(الجويرية) تصغير جارية. (حطان) بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملة وبالنون. و(خفاف) بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء الأولى. و(الجرم) بفتح الجيم وسكون الراء.

١٣٧ ـ **أبو الجوزاء**[١]: هو أبو الجوزاء أوس بن عبدالله الأزدي من أهل البصرة، تابعي مشهور الحديث، سمع عائشة وابن عباس وابن عمر. وروى عنه عمرو بن مالك وغيره. قتل سنة ثلاث وثمانين.

١٣٨ ـ **جَزء بن معاوية**: هو جزء بن معاوية التميمي. روى عنه بجالة، له ذكر في أخذ الدية من المجوس.

(جَزء) بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة بعدها همزة، وهو الصحيح، وكذا يرويه أهل اللغة، وأهل الحديث يقولونه بكسر الجيم وسكون الزاي وبعدها ياء تحتها نقطتان، قاله الدارقطني، وقال عبد الغني: بفتح الجيم وكسر الزاي وبعدها ياء.

١٣٩ ـ **جُميع بن عُمير**: هو جميع بن عمير التيمي من أهل الكوفة، قال البخاري: سمع [ابن] عمر وعائشة، روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى.

١٤٠ ـ **ابن جريج**: هو ابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، الفقيه، أحد الأعلام، روى عن مجاهد وابن أبي مليكة وعطاء، وعنه جماعة، قال ابن عيينة: سمعته يقول: ما دوَّن العلمَ تدويني أحدٌ، مات سنة خمسين ومئة.

١٤١ ـ **جُبير بن نُفير**: هو جبير بن نفير الحضرمي، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو من ثقات الشاميين، وحديثه فيهم. مات سنة ثمانين بالشام. روى عن أبي الدرداء وأبي ذر، وعنه جماعة.

---

(١) في «الخلاصة» (ص: ٤١): له في كل من الصحيحين فرد صحيح. (أحمد).

(نفير) بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء وبالراء.

١٤٢ ـ أبو جهل: هو أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي الجاهلي المعروف، كان يكنى أبا الحكم، فكناه النبي ﷺ أبا جهل، فغلبت عليه هذه الكنية.

*** فصل في الصحابيات:**

١٤٣ ـ جُويرية أم المؤمنين: هي جويرية بنت الحارث أم المؤمنين سباها النبي ﷺ في غزوة المريسيع، وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبها فقضى عنها النبي ﷺ كتابتها، ثم أعتقها وتزوجها، وكان اسمها بَرَّةَ فغيره النبي ﷺ وسماها جويرية، وماتت في ربيع الأول سنة ست وخمسين، ولها خمس وستون سنة، روى عنها ابن عباس وابن عمر وجابر.

١٤٤ ـ جدامة: هي جدامة بنت وهب الأسدية، أسلمت بمكة وبايعت النبي ﷺ، وهاجرت [مع] قومها، روت عنها عائشة.

(جدامة) بالجيم المضمومة والدال المهملة، ويروى بالذال المعجمة أيضاً، قال الدارقطني: وهو تصحيف.

* * *

حَرْفُ الحَاءِ

*** فصل في الصحابة:**

١٤ ـ حمزة بن عبد المطلب: هو حمزة بن عبد المطلب، وكنيته أبو عُمارة عم رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما ثُوَيبة مولاة أبي لهب، هو أسد الله، أسلم[١] قديماً في السنة الثانية من البعث، وقيل: بل كان إسلام حمزة بعد دخول

(١) وكان سبب إسلامه أن أبا جهل اللعين آذى رسول الله ﷺ يوماً وشتمه، فاحتمل ذلك ولم يجبه، =

رسول الله ﷺ دار الأرقم في السنة السادسة فاعتز الإسلام بإسلامه، وشهد بدراً، واستشهد يوم أحد، قتله وحشي بن حرب، وكان أسنّ من رسول الله ﷺ بأربع سنين، قال ابن عبد البر: لا يصح هذا عندي لأنه رضيع رسول الله ﷺ إلا أن تكون ثويبة أرضعتهما في زمانين، وقيل: أسن منه بسنتين، روى عنه علي وعباس وزيد بن حارثة.

(عمارة) بضم العين، و(ثويبة) بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وبالباء الموحدة.

١٤٦ ـ **حمزة بن عمرو الأسلمي**: هو حمزة بن عمرو الأسلمي يعد في أهل الحجاز، روى عنه جماعة، مات سنة إحدى وستين، وله ثمانون سنة.

١٤٧ ـ **حذيفة بن اليمان**: هو حذيفة بن اليمان، واسم اليمان (حُسيل) بالتصغير و(اليمان) لقبه، وكنية حذيفة أبو عبدالله (العبسي) بفتح العين وسكون الباء. هو صاحب سر رسول الله ﷺ، روى عنه عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين، مات بالمدائن ـ وبها قبره ـ سنة خمس وثلاثين، وقيل: ست وثلاثين بعد قتل عثمان بأربعين ليلة.

١٤٨ ـ **الحسن[1] بن علي**: هو الحسن بن علي بن أبي طالب، وكنيته أبو

= وجارية حمزة وقفت على ذلك فأخبرت حمزة بذلك حين رجع من الصيد، فغضب وضرب رأس أبي جهل بقوسه فشجّه وقال: أتسب محمداً وتؤذيه وأنا على دينه، فأتى رسول الله ﷺ فسر بذلك، وعزّ به الإسلام، وكفّ أيدي المشركين وألسنتهم عن إيذاء المسلمين. انتهى. (عبد الحق).

(١) في «الخلاصة» (ص: ٧٩): له ثلاثة عشر حديثاً عن جده ﷺ وأبيه وخاله هند، وعنه ابنه الحسن وأبو الحوراء ربيعة وأبو وائل وابن سيرين.

محمـد، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وسيد شباب أهل الجنة. ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وهو أصح ما قيل في ولادته، ومات سنة خمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وقيل: تسع وأربعين، وقيل: أربع وأربعين، ودفن بالبقيع. روى عنـه ابنه الحسن بـن الحسن وأبو هريرة وجماعة كثيـرة، ولما قتل أبوه علي بن أبي طالب بالكوفة بايعه الناس على الموت أكثر من أربعين ألفاً، وسلّم الأمر إلى معاوية ابن أبي سفيان في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين.

١٤٩ ـ **الحسيـن[1] بـن علي**: هو الحسيـن بن علي بن أبي طالـب، وكنيته أبو عبدالله، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وسيد شباب أهـل الجنة. ولد لخمس خلون مـن شهر شعبان سنة أربع، وكانـت فاطمة علقت بـه بعد أن ولدت الحسن بخمسين ليلة، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بـ (كربلاء) من أرض العراق فيما بين (الكوفة) و(الحلة) قتله سنان بن أنس النخعي، ويقال: سنان بن أبي سنان، وقيل: قتلـه شمر بن ذي الجَوشَن، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير، جزّ رأسه وأتى به عبدالله بن زياد وقال:

وقِّـرْ رِكـابي فـضة وذهبـاً ... إنـي قتلـتُ الملـكَ المحجَّبـا
قتلـت خيـر النـاس أمًّـا وأبـاً ... وخيـرهم إذ ينـسبون نـسباً

وقيـل: إنه قتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاث وعشرون رجلاً، روى عنـه أبو هريرة وابنـه علي زيـن العابدين وفاطمـة وسُكينـة بنتاه، وكان للحسين يوم قتل ثمـان وخمسون سنة، وقضى الله تعالـى أن قتل عبدالله بن زياد يوم عاشوراء

(١) في «الخلاصة» (ص: ٨٣): روى عن جده ﷺ ثمانية أحاديث وعن أبيه وأمه وعمر، وعنه ابنه علي وابن ابنه زيد وبنتاه سكينة وفاطمة. انتهى. (أحمد حسن).

سنة سبع وستين، قتله إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي في الحرب وبعث برأسه إلى المختار، وبعث به المختار إلى ابن الزبير، وبعث به ابن الزبير إلى علي بن الحسين.

(خولي) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء.

و(سكينة) بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون.

١٥٠ ـ **حسان بن ثابت**: هو حسان بن ثابت، يكنى أبا الوليد، الأنصاري الخزرجي، شاعر رسول الله ﷺ، وهو من فحول الشعراء، قال أبو عبيدة: أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر حسان بن ثابت، روى عنه عمر وأبو هريرة وعائشة، ومات قبل الأربعين في خلافة علي، وقيل: سنة خمسين وله مئة وعشرون سنة، عاش منها ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام.

١٥١ ـ **الحكم بن سفيان**: هو الحكم بن سفيان الثقفي، ويقال: سفيان بن الحكم، ويقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ، قال ابن عبد البر[1]: وسماعه عندي صحيح.

١٥٢ ـ **الحكم بن عمرو الغفاري**: هو الحكم بن عمرو الغفاري، وليس غفارياً إنما هو من ولد نُعَيلة أخي غفار بن مُلَيل، (مليل) بضم الميم وفتح اللام الأولى. عداده في أهل البصرة ومات بمرو، ويقال: بالبصرة سنة خمس، ودفن هو وبريدة الأسلمي بـ «مرو» في موضع واحد، روى عنه جماعة.

١٥٣ ـ **حنظلة بن الربيع**: هو حنظلة بن الربيع التميمي، يقال له: الكاتب لأنه كتب الوحي لرسول الله ﷺ، وانتقل إلى مكة. ثم خرج منها إلى (قرقيسيا) وسكنها، ومات في زمن معاوية، روى عنه أبو عثمان النهدي ويزيد بن الشخّير.

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٣٦١).

١٥٤ ـ **حاطب بن أبي بلتعة**: هو حاطب بن أبي بلتعة، واسم أبي بلتعة عمرو، وقيل: راشد، اللخمي، شهد بدراً والخندق وما بعدهما من المشاهد. مات سنة ثلاثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة. روى عنه نفر.

١٥٥ ـ **حويصة**: هو حويصة بن مسعود بن كعب الأنصاري الحارثي أخو محيصة، وكان حويصة أكبر سناً من أخيه، وأسلم بعد محيصة، شهد أحداً والخندق وما بعدهما من المشاهد، روى عنه محمد بن سهل وغيره.

(حويصة) بضم الحاء وفتح الواو وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة.

١٥٦ ـ **حبيش بن خالد**: هو حبيش بن خالد الخزاعي، قتل يوم فتح مكة مع خالد بن الوليد، روى عنه ابنه هشام.

(حبيش) بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والشين المعجمة.

١٥٧ ـ **حبيب بن مسلمة**: هو حبيب بن مسلمة القرشي الفهري بكسر الفاء، وكان يقال له: حبيب الروم لكثرة مجاهدته إياهم، وكان فاضلاً مجاب الدعوة. مات بالشام سنة اثنتين وأربعين، روى عنه ابن أبي مليكة وغيره.

١٥٨ ـ **حكيم بن حزام**: هو حكيم بن حزام، يكنى أبا خالد القرشي الأسدي، وهو ابن أخي خديجة أم المؤمنين، ولد في الكعبة قبل الفيل بثلاث عشرة سنة، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، وتأخر إسلامه إلى عام الفتح. ومات بالمدينة في داره سنة أربع وخمسين وله مئة وعشرون سنة، ستون في الجاهلية وستون في الإسلام، وكان عاقلاً فاضلاً تقياً، حسن إسلامه بعد أن كان من المؤلفة

قلوبهم، أعتق في الجاهلية مئة رقبة، وحمل على مئة بعير[١]. روى عنه نفر[٢].

١٥٩ ـ **حكيم بن معاوية**: هو حكيم بن معاوية النميري، قال البخاري: في صحبته نظر[٣]. روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم وقتادة.

١٦٠ ـ **حصين بن وحوح**: هو حصين بن وحوح الأنصاري[٤]، حديثه في المدنيين، يقال: إنه قتل بالتعذيب.

١٦١ ـ **حبشي بن جُنادة**: هو حبشي بن جنادة[٥]، رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، وله صحبة، عداده في أهل الكوفة. روى عنه جماعة.

١٦٢ ـ **حجاج بن عمرو**: وهو الحجاج بن عمرو الأنصاري المازني، يعد في أهل المدينة، حديثه عندالحجازيين، روى عنه جماعة.

١٦٣ ـ **حارثة بن سراقة**: هو حارثة بن سراقة الأنصاري، والرُّبيِّع أمه، وهي

---

(١) وباع مرة داراً بستين ألف درهم من معاوية فتصدق بها في سبيل الله، وكان مع المشركين يوم بدر فنجا من القتل، وإذا حلف بعد أن أسلم يقول: لا والذي نجاني يوم بدر. [وفي «حياة الصحابة» (٢/ ٤٢٢): وأخرج الطبراني عن حكيم بن حزام ﷺ أنه باع داراً له من معاوية ﷺ بستين ألفاً. فقالوا: غبنك ـ والله ـ معاوية، فقال: والله ما أخذتها في الجاهلية إلا بزقِّ خمر، أشهدكم أنها في سبيل الله، والمساكين، والرقاب؛ فأيُّنا المغبون. وفي رواية: بمئة ألف. قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن. انتهى. وفي «أسد الغابة» (٢/ ٥٨): وكانت بيده دار الندوة، فباعها من معاوية بمئة ألف درهم، فقال له ابن الزبير: بعت مكرمة قريش، فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى، وتصدق بثمنها. انتهى].

(٢) أي: عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وابن سيرين وغيرهم. (عبد الحق).

(٣) في «التقريب»: مختلف في صحبته، والصواب أنه تابعي.

(٤) له صحبة.

(٥) الهوازني من بني بكر بن هوازن، هو أبو الجنوب السلولي.

عمة أنس بن مالك، شهد بدراً وقتل فيها شهيداً، وهو أول من قتل من الأنصار يومئذ، وقد جاء في «صحيح البخاري» أن اسم أمه الربيع، والذي كتب في «أسماء الصحابة»: (الربيع) بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها.

١٦٤ ـ **حارثة بن وهب**: هو حارثة بن وهب الخزاعي أخو عبيدالله بن عمر بن الخطاب لأمه، عداده في الكوفيين، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

(السَّبِيعي) بفتح السين وكسر الباء الموحدة.

١٦٥ ـ **حارثة بن النعمان**: هو حارثة بن النعمان، شهد بدراً وأحداً، والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، له ذكر في (باب البر والصلة)، روي أنه قال: مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل جالس بالمقاعد فسلمت عليه وأجزت، فلما رجعت وانصرف النبي ﷺ قال لي: هل رأيت الذي كان معي؟ قلت: نعم! قال: فإنه جبريل وقد ردّ عليك السلام، وكان قد كفّ بصره.

١٦٦ ـ **الحارث بن الحارث**: هو الحارث بن الحارث الأشعري، يعد في الشاميين، روى عنه أبو سلام الحبشي وغيره.

١٦٧ ـ **الحارث بن هشام**: هو الحارث بن هشام المخزومي، أخو أبي جهل ابن هشام، عداده في أهل الحجاز، كان شريفاً مذكوراً، أسلم يوم الفتح، استأمنت له أم هانئ بنت أبي طالب، فأمّنه النبي ﷺ وخرج إلى الشام وقتل (باليرموك) سنة خمس عشرة، وأعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل كما أعطى المؤلفة قلوبهم، وكان منهم، ثم حسن إسلامه، وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغباً في الجهاد، فخرج أهل مكة يبكون لفراقه فقال: إنها لنقلة إلى الله تعالى وما كانت لأوثر عليكم أحداً، فلم يزل بالشام مجاهداً إلى أن مات.

١٦٨ ـ **الحارث بن كَلَدة**: هو الحارث بن كلدة الثقفي الطبيب، مولى أبي بكر،

له ذكر في (كتاب الأطعمة)، وقد أورده ابن منده وابن الأثير وغيرهما في «أسماء الصحابة» فقال ابن عبد البر[١] عند ذكر ابنه [الحارث بن] الحارث بن كلدة الصحابي: وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات في أول الإسلام ولم يصح إسلامه[٢].

(كلدة) بفتح الكاف وفتح اللام والدال المهملة.

١٦٩ ـ **أبو حبة**: هو أبو حبة ثابت بن النعمان الأنصاري البدري، وفي كنيته واسمه خلاف كثير، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً فذكره بكنيته ولم يسمه.

(حبة) بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة، وقيل: هو بالنون، وقيل: بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر، قتل يوم أحد.

١٧٠ ـ **أبو حميد**: هو أبو حميد عبد الرحمن بن سعد الأنصاري الخزرجي الساعدي، غلبت عليه كنيته، روى عنه جماعة. مات في آخر ولاية معاوية.

١٧١ ـ **أبو حذيفة**: هو أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة، قيل: اسمه مهشم، وقيل: هشيم، وقيل: هاشم، كان من فضلاء الصحابة، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وقتل يوم اليمامة[٣] شهيداً وهو ابن ثلاث وخمسين سنة.

١٧٢ ـ **أبو[٤] الحنظلية**: هو سهل بن عبد[٥] الله [ابن] الحنظلية وهي أم

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٢٨٣).

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٦٦٣): قلت: سيأتي الرد عليه في ترجمة الحارث بن كلدة، (١/ ٦٨٧).

(٣) في خلافة أبي بكر ﷺ.

(٤) في نسخة: «ابن» وهو الصواب. و(الحنظلية) أمه، أو من أمهاته، كما في «التقريب» (٢٦٥٥).

(٥) في نسخة: «عبيد». قلت: وقد اختلف في اسم أبيه على أقوال؛ فقيل: عبيد، وقيل: =

جده وبها يعرف.

* **فصل في التابعين:**

١٧٣ ـ **الحارث بن سويد:** هو الحارث بن سويد التميمي الكوفي، من كبار التابعين وثقاتهم، روى عن ابن مسعود، وعنه إبراهيم التيمي، مات آخر أيام عبدالله ابن الزبير.

١٧٤ ـ **الحارث بن مسلم:** هو الحارث بن مسلم التميمي، حديثه في الشاميين. روى عنه عبد الرحمن بن حسان.

١٧٥ ـ **الحارث بن الأعور**[1]: هو الحارث بن عبدالله الأعور الحارثي الهمداني ممن اشتهر بصحبة علي بن أبي طالب، ويقال: إنه سمع منه أربعة أحاديث، وروى عن ابن مسعود، وعنه عمرو بن مرة والشعبي، قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال ابن أبي داود: وكان أفقه الناس وأفرض الناس وأحب الناس، مات بالكوفة سنة خمس وستين.

١٧٦ ـ **حارث بن شهاب:** هو الحارث بن شهاب الحرمي. روى عن أبي إسحاق وعاصم بن بهدلة، وعنه طالوت والعيسى وأمم، ضعفوه.

١٧٧ ـ **حارث بن دحية:** هو الحارث بن دحية الراسي، روى عن مالك بن دينار، وعنه المقدمي ونصر بن علي، ضعفوه.

= عقيب بن عمرو، وقيل: عمرو بن عدي، وقيل: الربيع بن عمرو كما في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٢)، و«الإصابة» (٣/ ١٦٤) ولم يذكرا فيها (عبدالله). والمرجح عند المؤلف «الربيع ابن عمرو»، كما سيأتي في ذكر سهل بن الحنظلية.

(١) كذا في الأصل، والصواب «الحارث الأعور»، فإن الأعور صفة أو لقب له لا لأبيه.

١٧٨ ـ **حارثـة بن مُضَرّب**: هو الحارثـة بـن مضرب العبدي الكوفي، تابعـي مشهور، سمع عليًا وابن مسعود وغيرهما، حديثه عند أهل الكوفة.

١٧٩ ـ **حارثة بن أبي الرجال**: هو حارثة بن أبي الرجال، روى عن أبيه وجدته عمرة، وعنه ابن نمير ويعلى بن عبيد وعدة، ضعفوه.

١٨٠ ـ **حفص بـن عاصم**: هو حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، من أجلة التابعين، ثقة مجمع عليه، كثير الحديث، سمع[1] ابن عمر.

١٨١ ـ **حفص بـن سليمان**: هو حفص بن سليمان، يكنى أبا عمرو، الأسدي مولاهم، روى عن علقمة بن مرثد وقيس بن مسلم، وعنه نفر، ثبت في القراءة، لا في الحديث، قال البخاري: تركوه، مات سنة مئة وثمان، وله تسعون سنة.

١٨٢ ـ **حنش بـن عبدالله**: هو حنش بن عبدالله السبئي، قيل: إنه كان مع علي ابن أبي طالب بالكوفة، وقدم مصر بعد قتل علي. مات سنة مئة.

١٨٣ ـ **حكيم بن معاوية**: هو حكيم بن معاوية القشيري وأعرابي حسن الحديث، روى عن أبيه، سمع منه ابنه بهز والجريري.

١٨٤ ـ **حكيم بن الأثرم**[2]: هو حكيم بن الأثرم. روى عن أبي تميم[3] والحسن، وعنه عوف وحماد بن سلمة، صدوق.

---

(١) روى عـن أبيه وعمه وأبي هريرة وزيد بـن ثابت وأبي سعيد الخدري، وعنه القاسم بن محمد وسالم بن عبدالله وهما من أقرانه، وبنوه عمر وعيسى ورباح، وأبان وغيرهم، وروى الجماعة. (عبد الحق). [قلت: تصحف في الأصل: روى عن أبيه وأمه، والصواب ما أثبتناه].

(٢) كذا في الأصل، والصواب: «حكيم الأثرم». كما في «كتب الرجال».

(٣) في نسخة: «أبي تميمة» وهو الصواب، كما في «كتب الرجال».

١٨٥ ـ **حكم بن ظهير**: هو الحكم بن ظهير الفزاري. روى عن علقمة بن مرثد وزيد بن رفيع. وعنه محمد بن الصباح الدولابي، قال البخاري: تركوه.

١٨٦ ـ **حرام بن سعيد**: هو حرام بن سعيد بن محيصة، يكنى أبا نعيم، الأنصاري الحارثي، تابعي، روى عن أبيه والبراء بن عازب، وعنه الزهري، مات سنة ثلاث عشرة ومئة وهو ابن سبعين سنة. (حرام) ضد حلال.

١٨٧ ـ **حماد بن سلمة**: هو حماد بن سلمة بن دينار، ويكنى أبا سلمة، الربيعي مولى ربيعة بن مالك، وهو ابن أخت حميد الطويل، من أعلام البصريين وأئمتهم، كثير الحديث، واسع الرواية، مشهور بالسنة والعبادة، مات سنة سبع وستين ومئة، سمع ثابتاً وحميداً الطويل وقتادة. روى عنه يحيى بن سعيد وابن المبارك ووكيع.

١٨٨ ـ **حماد بن زيد**: هو حماد بن زيد الأزدي، أحد الأعلام الأثبات، روى عن ثابت البناني وغيره، وعنه ابن المبارك، ويحيى بن سعيد، ولد في زمن سليمان ابن عبد الملك، ومات سنة تسع وتسعين ومئة، وكان ضريراً.

١٨٩ ـ **حماد بن أبي سليمان**: هو حماد بن أبي سليمان، واسم أبي سليمان مسلم، الأشعري مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، كوفي، يعدّ في التابعين، سمع جماعة. روى عنه شعبة والثوري وغيرهما، كان أعلم الناس، رأى إبراهيم النخعي، يقال: مات سنة عشرين ومئة.

١٩٠ ـ **حماد بن أبي حميد**: هو حماد بن أبي حميد المدني، روى عن زيد ابن أسلم وغيره، وعنه القعنبي وعدة، ضعفوه.

١٩١ ـ **حميد بن عبد الرحمن**: هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني، هو من كبار التابعين. مات سنة خمس ومئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

١٩٢ ـ حميد بن عبد الرحمن: هو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، من ثقات البصريين وأئمتهم، تابعي جليل من قدماء التابعين. روى عن أبي هريرة وابن عباس.

١٩٣ ـ الحسن البصري: هو الحسن البصري بن أبي الحسن، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، وأبوه يسار من بني سبي مَيْسان أعتقته الرُّبيِّع بنت النَّضر، ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، وحنّكه عمر بيده، وكانت أمه تخدم أم سلمة أم المؤمنين فربّما غابت فتعطيه أمُّ سلمة ثديَها تعلِّله[1] بها إلى أن تجيء أمه فيدر عليه ثديها فيشربه، وكانوا يقولون: إن الذي بلغ الحسن من الحكمة من بركة ذلك، وقدم البصرة بعد قتل عثمان، ورأى عثمان، وقيل: إنه لقي عليًّا بالمدينة، وأما بالبصرة فإن رؤيته إياه لم تصح لأنه كان في وادي القرى متوجهاً نحو البصرة حين قدم علي بن أبي طالب البصرة، روى عن الصحابة مثل أبي موسى وأنس بن مالك وابن عباس وغيرهم، وعنه خلق كثير من التابعين وتابعيهم، وهو إمام وقته في كل فن وعلم وزهد وورع وعبادة، مات في رجب سنة عشر ومئة.

١٩٤ ـ الحسن بن علي بن رشد: هو الحسن بن علي بن راشد الواسطي. روى عن أبي الأحوص وهشيم، وعنه أبو داود والنسائي، صدوق مات سنة سبع وثلاثين ومئتين.

١٩٥ ـ الحسن بن علي الهاشمي: هو الحسن بن علي الهاشمي، روى عن الأعرج، وعنه مسلم بن قتيبة، قال البخاري: هو منكر الحديث[2].

---

(١) في نسخة: «تشغله».

(٢) روى عنه وعن غيره، وروى عنه قتادة وغيره، وثّقه أبو حاتم، وقال البخاري: فيه نظر، روى =

١٩٦ ـ **الحسن بن أبي جعفر**: هو الحسن بن أبي جعفر الجعفري، روى عن نافع وأبي الزبير، وعنه ابن مهدي وغيره، ضعفوه، وكان صالحاً، مات سنة سبع وستين ومئة.

١٩٧ ـ **حنظلة بن قيس الزرقي**: هو حنظلة بن قيس الزرقي الأنصاري، من ثقات أهل المدينة وتابعيهم، سمع رافع بن خديج وغيره. روى عنه يحيى بن سعيد وغيره.

١٩٨ ـ **حبيب بن سالم**: هو حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير وكاتبه. روى عنه محمد بن المنتشر وغيره.

١٩٩ ـ **حرب بن عبيدالله**: هو حرب بن عبيدالله الثقفي، مختلف في اسمه وحديثه، روى حديثه عطاء بن السائب، وقد اختلف عنه، فرواه سفيان بن عيينة عن عطاء عن حرب عن خالٍ له عن النبي ﷺ، وقال أبو الأحوص: عن عطاء عن حرب عن جده أبي أمه عن أبيه، وقال حميد: عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمه، وجاء في رواية أبي داود عن حرب بن عبيدالله عن جده أبي أمه عن أبيه، وهو الأشهر، وحديثه في العشور على اليهود والنصارى.

٢٠٠ ـ **الحجاج بن حسان**: هو الحجاج بن حسان الحنفي يعدّ في البصريين، تابعي، سمع أنس بن مالك وغيره، وعنه يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون.

٢٠١ ـ **الحجاج بن الحجاج**: هو الحجاج بن الحجاج الأحول الأسلمي، وقيل: الباهلي البصري، روى عن الفرزدق وقتادة وعدة، وعنه إبراهيم بن طهمان ويزيد

= له الأربعة، وقال ابن عدي: ليس في متون أحاديثه حديث منكر بل اضطرب فيه الأسانيد ما يروى عنه.

ابن زريع، وثقوه، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة.

٢٠٢ ـ **الحجاج بن يوسف**: هو الحجاج بن يوسف الثقفي عامل عبد الملك ابن مروان على العراق وخراسان، وبعده ابنه الوليد، مات بواسط في شوال سنة خمس وتسعين، عمره أربع وخمسون سنة، له ذكر في (باب مناقب قريش وذكر القبائل) وسيجيء قصة موته في حرف السين في ذكر سعيد بن جبير.

٢٠٣ ـ **أبو حية**: هو أبو حية، واسمه عمرو بن نصر الخارقي الهمداني، روى عن علي بن أبي طالب.

٢٠٤ ـ **أبو حرة**: هو أبو حرة بضم الحاء وتشديد الراء، واسمه حنيفة، الرقاشي، روى عن عمه، حديثه في (باب الغصب): «ألا لا تظلموا، ألا لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه».

٢٠٥ ـ **ابن حزم**: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. روى عن أبي حية وابن عباس، وعنه الزهري.

*** فصل في الصحابيات:**

٢٠٦ ـ **حفصة بنت عمر**[1]: حفصة بنت عمر: هي أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب، وأمها زينب بنت مظعون، كانت قبل رسول الله ﷺ تحت خنيس ابن حذافة السهمي، هاجرت معه ومات عنها بعد غزوة بدر، فلما مات ذكرها عمر على أبي بكر وعثمان فلم يجبه واحد منهما، فخطبها رسول الله ﷺ فأنكحه إياها في سنة ثلاث وطلقها تطليقة واحدة، ثم راجعها إذ أنزل عليه الوحي، يقول: راجع حفصة

---

(١) في «الخلاصة» (ص: ٤٩٠): لها ستون حديثاً اتفقا على ثلاثة، وانفرد (م) بستة، انتهى. (أحمد حسن).

فإنها صوّامة قوّامة وإنها زوجتك في الجنة، روى عنها جماعة من الصحابة والتابعين، وماتت في شعبان سنة خمس وأربعين، وهي ابنة ستين سنة.

٢٠٧ ـ **حليمة**: هي حليمة بنت أبي ذؤيب[١] مرضعة النبي ﷺ بعد أن أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب، وولد حليمة الذي أرضعت النبي ﷺ بلبنه عبدالله بن الحارث، وأخته التي كانت تحضنه الشيماء، ثم ردته إلى أمه بعد سنتين وشهرين، وقيل بعد خمس سنين. روى عنها عبدالله بن جعفر، ولها ذكر في (باب البر والصلة).

٢٠٨ ـ **أم حبيبة**: هي أم حبيبة أم المؤمنين اسمها رملة بنت أبي سفيان صخر ابن حرب، وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان، وقد اختلف في وقت نكاح رسول الله ﷺ إياها، وموضع العقد، فقيل: إنه عقد بأرض الحبشة[٢] سنة ست، وزوجه منها النجاشي وأمهرها أربع مئة دينار، وقيل: أربعة آلاف درهم من عنده، وبعث النبي ﷺ شرحبيل بن حسنة فجاء بها إليه، دخل بها بالمدينة، وقيل: إنه عقد عليها بالمدينة وزوَّجه منها عثمان بن عفان، وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين، روى عنها جماعة كثيرة.

٢٠٩ ـ **أم الحصين**: هي أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية، روى عنها ابنها[٣]

---

(١) روت من إرهاصاته ﷺ ما لا يحصى ويحصر، منها: أنه ﷺ يمص الثدي اليمنى ولم يمص اليسرى كان يتركها لأخيه، ومنها: أنه لم يلوث على عادة الأطفال ثوبه ببول وغائط، ولما حان تكلمه قال يوماً: الله أكبر، الحمد لله رب العالمين، وقال ليلة في نصفها: لا إله إلا الله، قد نامت العيون، والرحمن لا تأخذه سنة ولا نوم، وأمثال ذلك، وكان شق صدره ﷺ أولاً حين الرضاعة، انتهى. (عبد الحق).

(٢) وهذا هو الأكثر والأصح كما قال ابن عبد البر.

(٣) في نسخة: «ابن ابنها».

يحيى بن الحصين وغيره، شهدت حجة الوداع.

٢١٠ ـ أم حرام: هي أم حرام بنت ملحان بن خالد النجارية، وهي أخت أم سليم، أسلمت وبايعت، وكان النبي ﷺ يقيل في بيتها، وهي زوجة عبادة بن الصامت، ماتت غازية مع زوجها بأرض الروم وقبرها بـ «قبرس»، روى عنها ابن أختها أنس بن مالك وزوجها عبادة، قال ابن عبد البر[1]: لا أقف لها على اسم صحيح غير كنيتها، وكان موتها في خلافة عثمان.

(ملحان) بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة وبالنون.

٢١١ ـ حمنة: هي حمنة بنت جحش أخت زينب زوج النبي ﷺ، الأسدية، كانت تحت مصعب بن عمير فقُتِل عنها يوم أحد فتزوَّجها طلحة بن عبيدالله.

*** فصل في التابعيات:**

٢١٢ ـ حسناء: هي حسناء بنت معاوية الصريمية روت عن عمها عن النبي ﷺ، روى عنها عوف الأعرابي، حديثها في البصريين، هكذا أوردها ابن ماكولا في (حسناء)، وذكرها الحازمي فقال: (خنساء) بنت معاوية، ويقال: حسناء الصريمية، وعماها الحارث وأسلم.

(الصَّرِيميَّة) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء، و(حسناء) فَعْلاء من الحُسْن. و(خنساء) بالخاء المعجمة وتقديم النون على السين.

٢١٣ ـ حفصة بنت عبد الرحمن: هي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، زوجة المنذر بن الزبير بن العوام.

٢١٤ ـ أم الحرير: هي أم الحرير بفتح الحاء وكسر الراء الأولى، مولاة طلحة

---

(١) «الاستيعاب» (٤/ ١٩٣١).

ابن مالك، روت عن مولاها، وروى حديثها محمد بن أبي رزين عن أمه عنها، حديثها في (أشراط الساعة).

* * *

حَرْفُ الخَاءِ

* فصل في الصحابة:

٢١٥ ـ **خالد بن الوليد**: هو خالد بن الوليد القرشي المخزومي، وأمه لبابة الصغرى أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، سمّاه رسول الله ﷺ «سيف الله»، مات سنة إحدى وعشرين، وأوصى إلى عمر بن الخطاب، روى عنه ابن خالته ابن عباس، وعلقمة، وجبير بن نفير.

٢١٦ ـ **خالد بن هوذة**: هو خالد بن هوذة العامري، وفد هو وأخوه حرملة على النبي ﷺ [فكتب النبي ﷺ] إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما. هما من المؤلفة قلوبهم، وخالد بن هوذة هذا [هو والد العدّاء بن خالد بن هوذة] الذي ابتاع منه رسول الله ﷺ العبد أو الأمة وكتب له العهد.

٢١٧ ـ **خلاد[1] بن السائب**: هو خلاد بن السائب بن الخلاد الخزرجي، روى عن أبيه وزيد بن خالد، وعنه حبان بن واسع وغيره.

٢١٨ ـ **خباب بن الأرتّ**: هو خباب بن الأرت، يكنى أبا عبدالله التميمي، وإنما لحقه سبيٌ في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة فأعتقته. أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، وهو ممن عذب في الله على إسلامه فصبر، نزل الكوفة، ومات بها سنة

(١) مات في خلافة وليد.

سبع وثلاثين وله ثلاث وسبعون سنة. روى عنه جماعة.

٢١٩ ـ خارجة بن حذافة: هو خارجة بن حذافة القرشي العدوي، كان أحد فرسان قريش يقال: إنه كان يعدل بألف فارس. وعداده في أهل مصر، وهو الذي قتله الخارجي[1] ظنًّا منه أنه عمرو بن العاص.

و(الخارجي) هو أحد الثلاثة الذين اتفقوا على قتل علي، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وتوجه كل واحد منهم إلى واحد من الثلاثة، فنفذ قضاء الله ﷻ في علي دونهما، وكان قتل خارجة في سنة أربعين.

٢٢٠ ـ خزيمة بن ثابت: هو خزيمة بن ثابت، يكنى أبا عمارة، الأنصاري الأوسي، يعرف بذي الشهادتين، شهد بدراً وما بعدها، كان مع علي يوم صِفِّين، فلما قُتِل عمار بن ياسر جرَّدَ سيفه فقاتل حتى قتل. روى عنه ابناه عبدالله وعمارة وجابر ابن عبدالله.

(خزيمة) بضم الخاء وفتح الزاي، و(عمارة) بضم العين.

٢٢١ ـ خزيمة بن جزء: هو خزيمة بن جزء، يكنى أبا عبدالله، السلمي، روى عنه أخوه حبان بن جزء، يعد في الوحدان.

(جزء): بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة، وأصحاب الحديث يقولون: جزي بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء، قاله عبد الغني، وقال الدارقطني: بكسر الجيم وسكون الزاي. و(حبان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة.

٢٢٢ ـ خريم بن الأخرم: هو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي، وقد ينسب إلى جده فيقال: خريم بن فاتك، وعداده في الشاميين، وقيل

---

(١) في نسخة: «عمرو بن بكير الخارجي».

في الكوفيين، روى عنه جماعة.

٢٢٣ ـ خبيب بن عدي: هو خبيب بن عدي الأنصاري الأوسي، شهد بدراً، وأسر في غزوة الرجيع سنة ثلاث فانطُلِق به إلى مكة، فاشتراه بنو الحارث بن عامر، وكان خبيب قد قتل الحارثَ يوم بدر كافراً فاشتراه بنوه ليقتلوه به، فأقام عندهم أسيراً، ثم صلبوه بالتنعيم، وهو أول من صُلِب في الإسلام، روى عنه الحارث بن البرصاء.

روي في «صحيح البخاري» أن خبيباً استعار من بعض بنات الحارث مُوسىً ليستحِدَّ بها، فأخذ ابناً لها وهي غافلة فأجلسه على فخذه والموسى بيده، ففزعت أمه فزعة عرفها خبيب في وجهها، فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك. فقالت: والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل من قِطْف عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر، وكان يقول: إنه لرزق من الله رزقه خبيباً، فلما أخرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل قال خبيب: ذروني أركع ركعتين، فتركوه فركعهما، فقال: والله لولا أن ينسُبوني إلى جزعٍ لزِدتُ، ثم قال: اللهم أحصهم عدداً واقتلهم بدداً ولا تبق منهم أحداً، وقال:

فلستُ أبالي حين أُقتَلُ مسلماً ... على أيِّ شقٍّ[1] كان في الله مضجعي[2]

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يُبارِكْ على أوصالِ شِلْوٍ ممزَّعِ[3]

---

(١) في نسخة: «جنب».

(٢) في نسخة: «مصرعي».

(٣) ثمّ قام إليه أَبُو سِرْوَعَةَ عقبة بن الحارث فقتله، وروي أنه قال خبيب عند قتله: اللهم إني لا أجد من يبلغ رسولك مني السلام فبلغه، وفي رواية أبي الأسود عن عروة: أخبر جبريل النبي ﷺ من ذلك، فأرسل أحداً ليجيء بجسده، فلما أتى مكة رأى قريشاً يشربون الخمر =

وكان خبيب هو الذي سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبراً.

٢٢٤ ـ خنيس بن حذافة: هو خنيس بن حذافة السهمي القرشي، كان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي ﷺ، شهد بدراً ثم أحداً فجرح، ثم مات بالمدينة من جراحه ولا عقب له.

(خنيس) مصغر.

٢٢٥ ـ أبو خراش: هو أبو خراش حدرد الأسلمي صحابي.

(خراش) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة.

و(حدرد) بفتح الحاء وسكون الدال المهملتين وفتح الراء.

٢٢٦ ـ أبو خلاد: هو أبو خلاد رجل من الصحابة، قال ابن عبدالبر: لا أقف على اسمه ولا نسبه، حديثه عند يحيى بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المؤمن [قد] أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقي الحكمة»(١) وفي رواية مثله، ولكن بين أبي فروة وأبي خلاد أبو مريم، وهذا أصح.

*** فصل في التابعين:**

٢٢٧ ـ خيثمة بن عبد الرحمن: هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، كان اسمُ أبي سبرةَ يزيدَ بن مالك، وكان خيثمة من كبار التابعين. مات قبل أبي وائل،

= في مكان صلب، فلما سكروا وناموا أنزله من خشبة فابتلعته الأرض، وقيل: فوقع إلى الأرض ثم التفت فلم ير مكانه فكأنه ابتلعته الأرض. انتهى. (عبد الحق). [تصحف في الأصل: وفي رواية الأسد عن عروة، والصواب ما أثبتناه].

(١) أخرجه ابن ماجه (٤١٠١)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٤٨).

سمع عليًّا وابن عمر وغيرهما، وعنه الأعمش ومنصور وعمرو بن مرة، وورث مئتي ألف فأنفقها على العلماء.

(خيثمة) بفتح الخاء وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلثة.

و(سبرة) بفتح السين المهملة وسكون الباء الوحدة.

٢٢٨ ـ خالد بن معدان: هو خالد بن معدان، يكنى أبا عبدالله، الشامي الكَلاعي، من أهل حمص، قال: لقيت سبعين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وكان من ثقات الشاميين، مات بطرَسُوس سنة أربع ومئة.

(معدان) بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدال المهملة.

٢٢٩ ـ خالد بن عبدالله: هو خالد بن عبدالله الواسطي الطحان. روى عن حصين وغيره، كان من خيار عباد الله الصالحين، يقال: إنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات فتصدق بوزن نفسه فضة، مات سنة سبع وسبعين ومئة، وقيل: وثمانين ومئة، وكان مولده سنة عشر ومئة.

٢٣٠ ـ خارجة بن زيد: هو خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، تابعي جليل القدر، أدرك زمن عثمان، وسمع أباه وغيره من الصحابة، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة[1]، ثبت ثقة، روى عنه الزهري، مات سنة تسع وتسعين.

٢٣١ ـ خارجة بن الصلت: هو خارجة بن الصلت البرجمي، من البراجم، وهو من بني تميم، تابعي، روى عن ابن مسعود وعن عمه، وعنه الشعبي، حديثه عند أهل الكوفة.

---

(١) في نسخة: «الفقهاء السبعة بالمدينة».

٢٣٢ ـ **خِشف بـن مالك:** هو خشف بـن مالك الطائـي، روى عـن أبيه وعمه وعمرو بن مسعود، وعنه زيد بن جبير، وثق.

(خشف) بكسر الخاء وسكون الشين المعجمة وبالفاء.

٢٣٣ ـ **أبـو خزامة:** هو أبو خزامة بن يعمر، أحد بني الحارث بن سعد. روى عن أبيه، وعنه الزهري، وهو تابعي.

(خزامة) بكسر الخاء وتخفيف الزاي.

٢٣٤ ـ **أبو خلدة:** هو أبو خلدة خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط، من الخياطة، من ثقات التابعين، روى عن أنس، وعنه وكيع وغيره.

(خلدة) بفتح الخاء وسكون اللام.

٢٣٥ ـ **ابـن خطل:** هـو عبدالله بن خطل التميمي، مشرك، أمر النبي ﷺ بقتله يوم فتح مكة فقتل.

(خطل) بفتح الخاء وفتح الطاء المهملة.

*** فصل في الصحابيات:**

٢٣٦ ـ **خديجـة بنـت خويلد:** هـي أم المؤمنيـن خديجـة بنت خويلد بن أسد القرشية، كانت تحت أبي هالة بن زرارة، ثم تزوجها عتيق بن عائذ، ثم تزوجها النبي ﷺ ولها يومئذ من العمر أربعون سنة وبعض أخرى، وكان لرسول الله ﷺ خمس وعشرون سنة، ولم ينكح ﷺ قبلها امرأة ولا نكح عليها حتى ماتت، وهي أول من آمن من كافة الناس ذكرهـم وأنثاهم، وجميع أولاده منها غير إبراهيم فإنه من مارية، وماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين، وقيل: بأربع سنين، وقيل: بثلاث وكان قد مضى من النبوة عشر سنين وكان لها من العمر خمس وستون سنة، وكانت مدة مقامها مع رسول الله ﷺ

خمساً وعشرين سنة، ودفنت بالحجون[1].

٢٣٧ ـ خولة بنت حكيم: هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون، كانت امرأة صالحة فاضلة، روى عنها جماعة.

٢٣٨ ـ خولة بنت ثامر: هي خولة بنت ثامر الأنصارية، حديثها عند أهل المدينة، روى عنها النعمان بن أبي عياش الزرقي، وقيل: هي خولة بنت قيس بن مالك بن النجار.

(ثامر) لقب قيس، والصحيح أنهما ثنتان.

٢٣٩ ـ خولة بنت قيس: هي خولة بنت قيس الجهنية، حديثها عند أهل المدينة، روى عنها النعمان بن خُربوذ بضم الخاء المعجمة وبالراء والذال المعجمة.

٢٤٠ ـ خنساء بنت خذام: هي خنساء بنت خذام بن خالد الأنصارية الأسدية، حديثها في المدنيين. روى عنها أبو هريرة وعائشة وغيرهما.

(خنساء) بفتح الخاء وسكون النون وبالسين المهملة والمد، وخذام بكسر الخاء وتخفيف الذال المعجمتين.

٢٤١ ـ أم خالد: هي أم خالد [بنت خالد[2]] بن سعيد بن العاص الأموية وهي مشهورة بكنيتها، ولدت بأرض الحبشة وقدم بها إلى المدينة وهي صغيرة، ثم تزوجها الزبير بن العوام. روى عنها نفر.

* * *

---

(١) حجون بحاء مهملة مفتوحة وجيم: نام كوهى است بمكة كه آن قبرستان ودارها است، كذا في «الصراح» (ص: ٥٠٦)، ويقال: له الآن بجنة المعلى.

(٢) زدناه من كتب الرجال، وانظر: «الإصابة» (٨/ ٢٨، ٣٨٥)، و«تهذيب الكمال» (٧٧٨٨).

حَرْفُ ٱلدَّالِ

* فصل في الصحابة:

٢٤٢ ـ **دحية الكلبي**: هو دحية بن خليفة الكلبي، من كبار الصحابة، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وبعثه رسول الله ﷺ إلى قيصر في الهدنة وذلك في سنة ست فآمن به قيصر وأبت بطارقته فلم تؤمن، وهو الذي كان ينزل جبريل على صورته، نزل الشام وبقي أيام معاوية، روى عنه نفر من التابعين.

(دحية) بكسر الدال وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها نقطتان، كذا يرويه أكثر أصحاب الحديث وأهل اللغة، وقيل: هو بالفتح.

٢٤٣ ـ **أبو الدرداء**[1]: هو أبو الدرداء عويمر بن عامر الأنصاري الخزرجي، واشتهر بكنيته، والدرداء ابنته، تأخر إسلامه قليلاً، فكان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه، وكان فقيهاً عالماً حكيماً، سكن الشام ومات بدمشق اثنتين[2] وثلاثين.

* فصل في التابعين:

٢٤٤ ـ **داود بن صالح**: هو داود بن صالح بن دينار التمار، مولى الأنصاري المدني، روى عن سالم بن عبدالله وعن أبيه وأمه.

٢٤٥ ـ **داود بن الحصين**: هو داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان بن عفان. روى عن عكرمة، وعنه مالك وغيره، مات سنة خمس وثلاثين ومئة وله اثنتان وسبعون سنة.

---

(١) وفي اسمه ونسبه اختلاف كثير، (عبد الحق).

(٢) وقيل: سنة وإحدى، وقيل: سنة أربع في خلافة عثمان، روى عنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء وأبو ادريس الخولاني وعلقمة وجبير بن نفير، انتهى.

٢٤٦ ـ **ابـن الديلمي**: هـو الضحاك بن فيروز، تابعي، حديثه في المصريين. روى عن أبيه.

(الديلمـي) بفتح الدال منسوب إلـى الديلم وهـو الجبل المعروف بين الناس. و(فيروز) بفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان بضم الراء وبالزاي.

٢٤٧ ـ **أبو داود الكوفي**: هو أبو داود نفيع بن الحارث الأعمى الكوفي، روى عن عمران بن حصين وأبي برزة، وعنه الثوري وشريك، تركوه، كان يترفَّض، له ذكر في (كتاب العلم).

*** فصل في الصحابيات:**

٢٤٨ ـ **أم الـدرداء**: هي أم الدرداء اسمها خيرة بنت أبي حدرد الأسلمية وهي زوجة أبي الدرداء، كانت من فضلاء النساء الصحابيات وعقلائهن وذوات الرأي منهن مع العبادة والنسك. روى عنها جماعة، وماتت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكان وفاتها بالشام في خلافة عثمان.

* * *

حَرْفُ ٱلذَّالِ

*** فصل في الصحابة:**

٢٤٩ ـ **أبو ذر الغفاري**: هو أبو ذر جندب بن جنادة، وهو من أعلام الصحابة وزهادهم والمهاجرين، وأسلم قديماً بمكة، يقال: كان خامساً في الإسلام، ثم انصرف إلى قومه فأقام عندهم إلى أن قدم المدينة على النبي ﷺ بعد الخندق، ثم سكن الرَّبَذة إلى أن مات بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، وكان يتعبد قبل مبعث النبي ﷺ، روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

٢٥٠ ـ **ذو مخبر**: ـ بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ـ

ابن أخي النجاشي خادم النبي ﷺ، روى عنه جبير بن نفير وغيره، يعدّ في الشاميين وحديثه فيهم.

٢٥١ ـ ذو اليدين: هو رجل من بني سليم يقال له: الخِرباق، صحابي حجازي، شهد النبي ﷺ وقد سها في صلاته.

(الخرباق) بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء والباء الموحدة.

٢٥٢ ـ ذو السويقتين: هو ذو السويقتين الحبشي، ذكر النبي ﷺ أنه يهدم الكعبة.

* * *

حَرْفُ ٱلـرَّاءِ

• فصل الصحابة:

٢٥٣ ـ رافع بن خديج: هو رافع بن خديج، يكنى أبا عبدالله، الحارثي الأنصاري[1]، أصابه سهم يوم أحد فقال له رسول الله ﷺ: «أنا شهيد لك يوم القيامة»، وانقضت جراحته زمن عبد الملك بن مروان فمات سنة ثلاث وسبعين بالمدينة وله ست وثمانون سنة. روى عنه خلق كثير.

(خديج) بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال والجيم.

٢٥٤ ـ رافع بن عمرو: هو رافع بن عمرو الغفاري، عداده في البصريين، روى عنه عبدالله بن الصامت، حديثه في أكل التمر.

٢٥٥ ـ رافع بن مكيث: هو رافع بن مكيث الجهني، شهد الحديبية، روى

---

(١) ويقال: أبو خديج رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري الحارثي الأوسي، لم يشهد بدراً لصغره، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها. وفي «جامع الأصول» (١٢/ ٣٨٣): أكثر المشاهد. (عبد الحق).

عنه ابناه هلال والحارث.

(مكيث) بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة.

٢٥٦ ـ **رفاعة بن رافع**: يكنى أبا معاذ الزرقي الأنصاري، شهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وشهد مع علي الجمل وصفين. مات في أول إمارة معاوية. روى عنه ابناه عبيد ومعاذ وابن أخيه يحيى بن خلاد.

٢٥٧ ـ **رفاعة بن سِموال**: هو رفاعة بن سِموال القرظي، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً فتزوجها عبد الرحمن بن الزَّبِير، روت عنه عائشة وغيرها.

(سموال) بكسر السين المهملة ويقال: بفتحها وسكون الميم وتخفيف الواو وباللام. و(الزبير) بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة، وقيل: بضم الزاي وفتح الباء، ورفاعة هذا هو خال صفية زوج النبي ﷺ.

٢٥٨ ـ **رفاعة بن عبد المنذر**: هو رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري، يكنى أبا لبابة، وسيجيء ذكره في حرف اللام.

٢٥٩ ـ **رويفع بن ثابت**: هو رويفع بن ثابت بن سكن الأنصاري، عداده في المصريين، وأمّره معاوية على طرابلس الغرب سنة ست وأربعين، ومات (ببرقة) وقيل: (بالشام)، روى عنه حنش بن عبدالله وغيره.

(رويفع) تصغير رافع. و(حنش) بفتح الحاء المهملة وفتح النون وبالشين المعجمة.

٢٦٠ ـ **ركانة بن عبد يزيد**: هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب القرشي، كان من أشد الناس، حديثه في الحجازيين، بقي إلى زمان عثمان، وقيل: مات سنة اثنتين وأربعين، روى عنه جماعة.

(ركانة) بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون.

٢٦١ ـ **رباح[١] بن الربيع**: هو رباح بن الربيع الأُسَيِّدي الكاتب، حديثه في البصريين. روى عنه قيس بن زهير.

(الأسيدي) بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء الأولى والثانية.

٢٦٢ ـ **ربيعة بن كعب**: هو ربيعة بن كعب، يكنى أبا فراس، الأسلمي، معدود في أهل المدينة، وكان من أهل الصُّفَّة، ويقال: كان خادماً لرسول الله ﷺ، صحبه قديماً، وكان يلزمه سفراً وحضراً، مات سنة ثلاث وستين، روى عنه جماعة.

٢٦٣ ـ **ربيعة بن الحارث**: هو ربيعة بن الحارث[٢] بن عبد المطلب بن هاشم، ابن عم رسول الله ﷺ، له صحبة ورواية، مات سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر، وهو الذي قال له النبي ﷺ يوم فتح مكة: «وأولُ دمٍ أضَعُه دم ربيعة بن الحارث»، وذاك أنه قُتِل لربيعة بن الحارث ابنٌ في الجاهلية يسمى آدم فأبطل رسول الله ﷺ الطلب به في الإسلام.

٢٦٤ ـ **ربيعة بن عمرو**: هو ربيعة بن عمرو الجرشي، قال الواقدي: قتل ربيعة يوم مرج راهط.

٢٦٥ ـ **أبو رافع أسلم**: هو أبو رافع أسلم مولى النبي ﷺ وغلب عليه كنيته، كان قبطياً وكان للعباس وهبه للنبي ﷺ، فلما بشر النبي ﷺ بإسلام العباس أعتقه، وكان إسلامه قبل بدر، وروى عنه خلق كثير، مات قبل عثمان بيسير[٣].

---

(١) في نسخة: «رياح».

(٢) والحارث عم رسول الله ﷺ كان أكبر من العباس.

(٣) قلت: لكن ذكره السيوطي من الأعلام الذين ماتوا في خلافة علي ﷺ، والله أعلم. (أحمد حسن).

٢٦٦ ـ **أبو رمثة**: هو أبو رمثة رفاعة بن يثربي التميمي من ولد امرئ القيس ابن زيد مناة بن تميم، وفي اسمه اختلاف كثير، فقيل ما ذكرنا، وقيل: عمارة بن يثربي، وقيل غير ذلك، قدم على النبي ﷺ مع أبيه، وعداده في الكوفيين. روى عنه إياد بن لقيط.

(رمثة) بكسر الراء وسكون الميم وبالثاء المثلثة.

٢٦٧ ـ **أبو رزين**: هو أبو رزين لقيط بن عامر بن صبرة، سيرد ذكره في حرف اللام.

٢٦٨ ـ **أبو ريحانة**: هو أبو ريحانة شمعون بن يزيد[1] القرظي الأنصاري، حليف لهم، ويقال له: مولى رسول الله ﷺ، وكانت ابنته ريحانة [سرية رسول الله ﷺ] وكان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا، نزل الشام، روى عنه جماعة.

*** فصل في التابعين:**

٢٦٩ ـ **أبو رجاء**: هو أبو رجاء عمران بن تميم العطاردي، أسلم في حياة النبي ﷺ، روى عن عمر بن الخطاب وعلي وغيرهما، وعنه خلق كثير، كان عالماً عاملاً معمّراً، وكان من القراء، مات سنة سبع ومئة.

٢٧٠ ـ **ربيعة بن أبي عبد الرحمن**: هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن، تابعي جليل القدر أحد فقهاء المدينة متفق عليه، سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد، روى عنه الثوري ومالك بن أنس، مات سنة ست وثلاثين ومئة.

٢٧١ ـ **أبو رافع**: هو أبو رافع بن [أبي] الحقيق. واسمه عبدالله، اليهودي، تاجر أهل الحجاز، ذكره في (المعجزات) في حديث البراء.

---

(١) في نسخة: «زيد».

(الحقيق) بضم الحاء المهملة وفتح القاف الأولى وسكون الياء.

٢٧٢ ـ رعل بـن مالك: هو رعـل بـن مالك بن عوف من الذين قنت النبي ﷺ عليهم ولعنهم لقتلهم القراء.

(رعل) بكسر الراء وسكون العين المهملة.

*** فصل في الصحابيات:**

٢٧٣ ـ الربيع بنت معوذ: هي الربيـع بنت معوذ، صحابية أنصارية، ولها قدر عظيم، حديثها عند أهل المدينة وأهل البصرة.

(الربيع) بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان.

٢٧٤ ـ الربيع بنت النضر: هي الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك الأنصاري وهي أم حارثة بن سراقة، وقد جاء فـي «صحيح البخاري» أنها أم الربيع بنت النضر، والذي ذكر في أسماء الصحابيات أنها الربيع هو الصحيح.

٢٧٥ ـ الرميصاء: هي الرميصاء أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك، سيجيء ذكرها في حرف السين.

* * *

حَرْفُ ٱلـزَّاي

*** فصل في الصحابة:**

٢٧٦ ـ زيد بن ثابت: هو زيد بن ثابـت الأنصاري، كاتب النبي ﷺ، وكان لـه حين قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنـة، وكان أحد فقهاء الصحابة الجلة القائم بالفرائض، وهو أحد من جمع القرآن وكتبه في خلافة أبي بكر، ونقله من المصحف

في زمن عثمان، روى عنه خلق كثير، مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وله ست وخمسون سنة.

٢٧٧ ـ **زيد[1] بن أرقم**: هو زيد بن أرقم، يكنى أبا عمرو، الأنصاري الخزرجي، يعدّ في الكوفيين وسكنها، ومات بها سنة ست وستين. روى عنه جماعة.

٢٧٨ ـ **زيد بن خالد**: هو زيد بن خالد الجهني، نزل الكوفة، ومات بها سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة. روى عنه عطاء بن يسار وغيره.

٢٧٩ ـ **زيد بن حارثة**: هو زيد بن حارثة، يكنى أبا أسامة، وأمه سعدى بنت ثعلبة من بني معن، خرجت به أمه تزور قومها، فأغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية، فمروا على أبيات من بني معن رهط أم زيد، فاحتملوا زيداً وهو يومئذ غلام يَفَعَة له ثمان سنين، فوافَوا به سوق عُكَاظ فعرضوه للبيع، فاشتراه حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بأربع مئة درهم، فلما تزوجها رسول الله ﷺ وهبته له فقبضه. ثم إن خبره اتصل بأهله، فحضر أبوه حارثة وعمه كعب في فدائه، فخيَّره النبي ﷺ بين نفسه والمقام عنده وبين أهله والرجوع إليهم، فاختار النبي ﷺ على أهله لما يرى من بره وإحسانه إليه، فحينئذ خرج به النبي ﷺ إلى الحجر فقال: «يا من حضر اشهدوا أن زيداً ابني يرثني وأرثه»، فصار يدعى زيد بن محمد إلى أن جاء الله

---

(١) هو أبو عمرو، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو سعد، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبو حمزة، وقيل غير ذلك، زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الأنصاري الخزرجي، صحابي يعدّ في الكوفيين وسكنها، غزا مع رسول الله ﷺ، روى عن علي وعن الصحابة، وروى عنه طاووس وغيره، وهو الذي أظهر نفاق عبدالله بن سلول، حكى قوله: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المدينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، ونزل لتصديقه سورة المنافقون. مات سنة ٦٦هـ أيام المختار زمن عبد الملك ابن مروان، وقيل: سنة ٦٨هـ. (عبد الحق).

بالإسلام ونـزل ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ ﴾[الأحزاب: ٥]، فقيل له: زيد بن حارثة، وهو أول من أسلم من الذكور في قول، وكان النبي ﷺ أكبر منه بعشر سنين، وقيل: بعشرين سنة، وزوّجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له أسامة، ثم تزوج زينب بنت جحش، وكان يقال له: حِبُّ رسول الله ﷺ ولم يسمِّ الله تعالى في القرآن أحداً من الصحابة غيره في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٌ مِّنۡهَا وَطَرًا زَوَّجۡنَٰكَهَا ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، روى عنه ابنه أسامة وغيره، وقتل في غزوة مؤتة، وهو أمير الجيش في جمادى الأولى سنة ثمان، وهو ابن خمس وخمسين سنة.

٢٨٠ ـ **زيد بن الخطاب**: هو زيد بن الخطاب العدوي القرشي أخو عمر بن الخطاب وكان أسنَّ من عمر، وهو من المهاجرين الأولين، وأسلم قبل عمر، وكان شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر. روى عنه عبدالله بن عمر.

٢٨١ ـ **زيد بن سهل**: هو زيد بن سهل، واشتهر بكنية أبي طلحة، سيجيء ذكره في حرف الطاء.

٢٨٢ ـ **الزبير بن العوام**: هو الزبير بن العوام أبو عبدالله القرشي، وأمه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ أسلمت، وأسلم هو قديماً، وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان ليترك الإسلام، فلم يفعل، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وهو أول من سلّ السيف في سبيل الله، وثبت مع النبي ﷺ يوم أحد، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، كان أبيض طويلاً يميل إلى الخفة في اللحم، ويقال: كان أسمر كثير الشعر خفيف العارضين، قتله عمرو بن جرموز بـ (سفوان) بفتح السين والفاء من أرض البصرة سنة ست وثلاثين، وله أربع وستون سنة، ودفن بـ (وادي السباع) ثم حُوِّل إلى البصرة، وقبره مشهور بها. روى عنه ابناه عبدالله وعروة وغيرهما.

٢٨٣ ـ **زياد بن لبيد**: هو زياد بن لبيد، يكنى أبا عبدالله، الأنصاري الزرقي، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستعمله على حضرموت، روى عنه عوف بن مالك وأبو الدرداء، ومات في أول أيام معاوية[١].

٢٨٤ ـ **زياد بن الحارث**: هو زياد بن الحارث الصُّدائي، بايع النبي ﷺ فأذن بين يديه، يعد في البصريين.

و(الصدائي) بضم الصاد وتخفيف الدال المهملتين وبعد الألف همزة.

٢٨٥ ـ **زاهر بن الأسود**: هو زاهر بن الأسود الأسلمي، كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن الكوفة، وعداده في أهلها.

٢٨٦ ـ **زراع بن عامر**: هو زراع بن عامر بن عبد القيس، وفد على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، عداده في البصريين، وحديثه عندهم.

٢٨٧ ـ **زرارة بن أبي أوفى**: هو زرارة بن أبي أوفى، له صحبة، مات في زمن عثمان بن عفان.

٢٨٨ ـ **أبو زيد الأنصاري**: هو أبو زيد الأنصاري الذي جمع القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ، واختلف في اسمه، قيل: سعيد بن عمير، وقيل: قيس بن السكن.

٢٨٩ ـ **أبو زهير النميري**: هو أبو زهير النميري، عداده في أهل الشام.

٢٩٠ ـ **الزبيدي**: بضم الزاي وفتح الباء الموحدة منسوب إلى زبيد، واسمه منبه بن سعد، لم أحقق له صحبة.

---

(١) ذكره السيوطي من الأعلام الذين ماتوا في خلافة علي ﷺ، والله أعلم.

* **فصل في التابعين:**

٢٩١ ـ **الزبير بن عدي:** هو الزبير بن عدي الهمداني الكوفي، كان قاضي الرَّيِّ، وهو تابعي، سمع أنس بن مالك. روى عنه الثوري وغيره. مات سنة إحدى وثلاثين ومئة.

و(الهمداني) بسكون الميم.

٢٩٢ ـ **الزبير [بن] عربي:** هو الزبير [بن] عربي النميري البصري، روى عن ابن عمر، وعنه معمر وحماد بن زيد ثقة.

٢٩٣ ـ **زياد بن كسيب:** هو زياد بن كسيب العدوي، يعد في البصريين، تابعي، روى عن أبي بكرة.

(كسيب) مصغر.

٢٩٤ ـ **زهرة بن معبد:** هو زهرة بن معبد كنيته أبو عقيل ـ بفتح العين ـ القرشي المصري. سمع جده عبدالله بن هشام وغيره. روى عنه جماعة، ومعظم حديثه عند أهل مصر.

٢٩٥ ـ **زهير بن معاوية:** هو زهير بن معاوية، يكنى أبا خيثمة، الجعفي الكوفي، سكن الجزيرة، وكان حافظاً ثقة ثبتاً. سمع أبا إسحاق الهمداني وأبا الزبير، روى عنه ابن المبارك ويحيى بن يحيى وغيرهما، له ذكر في (الزكاة)، مات سنة أربع وسبعين ومئة.

٢٩٦ ـ **زميل بن عباس:** روى عن مولاه عروة، وعنه يزيد بن الهاد، فيه شيء.

٢٩٧ ـ **الزهري:** هو الزهري منسوب إلى زهرة بن كلاب ممن اشتهر بالنسب إليهم. وهو أبو بكر محمد بن عبدالله بن شهاب أحد الفقهاء والمحدثين والعلماء

الأعلام مـن التابعين بالمدينـة المشار إليـه فـي فنون علـوم الشريعة، سمـع نفراً مـن الصحابـة. روى عنه خلق كثير منهـم قتادة ومالك بن أنس، قال عمر بن عبد العزيز: لا أعلـم أحداً أعلـمَ بسنَّةٍ ماضيةٍ منـه، قيل لمكحول: من أعلم من رأيت؟ قال: ابن شهاب، قيل له: ثم من؟ قال: ابن شهاب، قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب، مات في شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومئة.

٢٩٨ ـ زر بـن حُبيش: هو زر بن حبيش أبو مريمَ الأسدي الكوفي، عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، وهو من أكابر قراء العراق المشهورين من أصحاب عبدالله بن مسعود، وسمع عمر. روى عنه خلق كثير من التابعين وغيرهم.

(زر) بكسر الزاي وتشديد الراء.

و(حبيش) بضـم الحـاء المهملـة وفتـح الباء الموحدة وسكـون اليـاء والشيـن المعجمة.

٢٩٩ ـ زرارة بن أبي أوفى: هو زرارة بن أبي أوفى أبو حاجب الحرشي، قاضي البصرة، روى عـن جماعة من الصحابة منهم: ابن عباس، فمما روى عنه قال: سأل رجـل النبيَّ ﷺ فقال: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ فقال: «الحال المرتحل» قال: يا رسول الله؛ ما الحـال المرتحـل؟ قال: «صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره، ومن آخره حتى يبلغ أوله». وروى عنه قتادة وعوف، وكان قد أمّ فقرأ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾[المدثر: ٨]، فشهق ومات سنة ثلاث وتسعين.

٣٠٠ ـ زياد بـن حدير: هو زياد بن حدير، يكنى أبا مغيرة، الأسدي الكوفي، تابعي، سمع عمر وعليًّا. روى عنه خلق كثير منهم الشعبي.

(حدير) بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وسكون الياء وبالراء.

٣٠١ ـ **زيد بن أسلم**: هو زيد بن أسلم، يكنى أبا أسامة، مولى عمر بن الخطاب، مدني من أكابر التابعين، سمع جماعة من الصحابة. روى عنه الثوري وأيوب السَّخْتِياني ومالك وابن عيينة، مات سنة ست وثلاثين ومئة.

٣٠٢ ـ **زيد بن طلحة**: هو زيد بن طلحة، روى عنه سلمة بن صفوان الزرقي، أخرج حديثه مالك في (الحياء).

٣٠٣ ـ **زيد بن يحيى**: هو زيد بن يحيى الدمشقي، روى عن الأوزاعي، وعنه أحمد بن حنبل والدارمي، ثقة.

٣٠٤ ـ **أبو الزبير**: هو أبو الزبير محمد بن مسلم المكي مولى حكيم بن حزام، في الطبقة الثانية من تابعي مكة، سمع جابر بن عبدالله. روى عنه جماعة كثيرة، مات سنة خمس وعشرين ومئة.

٣٠٥ ـ **أبو زرعة**: هو عبيدالله بن عبد الكريم الرازي، سمع خلقاً كثيراً، وروى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل وغيره. كان إماماً حافظاً متقناً ثقة عالماً بالحديث عارفاً بالمشايخ والجرح والتعديل، ولد سنة مئتين. ومات بالري سنة أربع وستين ومئتين.

*** فصل في الصحابيات:**

٣٠٦ ـ **زينب بنت جحش**(١): هي زينب بنت جحش أم المؤمنين، وأمها أميمة بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ، وكانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ فطلقها ثم تزوجها النبي ﷺ سنة خمس، وهي أول من مات من أزواجه بعده، وكان اسمها بـرة فجعله النبي ﷺ زينب، قالت عائشة في شأنها: ولم تكن امرأة خيـراً منها في الدين، وأتقى لله، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة، وأشد تبذلاً لنفسها في العمل

---

(١) لها أحد عشر حديثاً اتفقا على حديثين. «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (ص: ٤٩١).

الذي يتصدق به، ويتقرب إلى الله تعالى، ماتت بالمدينة سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين ولها ثلاث وخمسون سنة. روت عنها عائشة وأم حبيبة وغيرهما.

٣٠٧ ـ **زينب بنت عبدالله**[1]: هي زينب بنت عبدالله بن معاوية الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود. روى عنها زوجها وأبو سعيد وأبو هريرة وعائشة.

٣٠٨ ـ **زينب بنت أبي سلمة**: هي زينب بنت أم سلمة زوج النبي ﷺ، كان اسمها برة فغيره النبي ﷺ فسماها زينب، ولدت بأرض الحبشة، كانت تحت عبدالله بن زمعة، وكانت أفقه نساء زمانها، روى عنها نفر، ماتت بعد وقعة الحَرَّة.

* **فصل في التابعيات:**

٣٠٩ ـ **زينب بنت كعب**: هي زينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية من بني سالم بن عوف، تابعية.

* * *

حَرْفُ ٱلسِّينِ

* **فصل في الصحابة:**

٣١٠ ـ **سعد بن أبي وقاص**: هو سعد بن أبي وقاص يكنى أبا إسحاق، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب الزهري القرشي، هو أحد العشرة المبشرة بالجنة، أسلم قديماً وهو ابن سبع عشرة سنة، وقال: كنت ثالث الإسلام، وأنا أول من رمى بسهم في سبيل الله، شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، كان مُجابَ الدعوة مشهوراً بذلك تُخاف دعوته وتُرجَى لاشتهار إجابتها عندهم، وذلك أن رسول الله ﷺ قال فيه: «اللهم سدِّد سهمَه، وأجِبْ دعوتَه» وجمع له رسول الله ﷺ وللزبير أبويه، فقال لكل واحد

(١) لها في البخاري حديثان، ومسلم فرد حديث. (ح).

منهما: «ارم فداك أبي وأمي» ولم يقل ذلك لأحد غيرهما، وكان قصيراً غليظاً آدم أشعر الجسد، مات في قصره بالعقيق قريباً من المدينة، فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم، وهو يومئذ والي المدينة، ودفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وله بضع وسبعون سنة، وهو آخر العشرة موتاً، ولاه عمر وعثمان الكوفة، روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

٣١١ ـ سعد بن معاذ: هو سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي الأوسي أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية، فأسلم بإسلامه بنو عبد الأشهل ودارهم أول دار أسلمت من الأنصار، وسمّاه رسول الله ﷺ سيد الأنصار، كان مقدماً مطاعاً شريفاً في قومه، من أجلة الصحابة وأكابرهم وخيرهم، شهد بدراً وأحداً وثبت مع النبي ﷺ يومئذ، ورُمِي يوم الخندق في أكحله، ولم يرقأ الدم حتى مات بعد شهر، وذلك في ذي القعدة سنة خمس وهو ابن سبع وثلاثين سنة، ودفن بالبقيع، روى عنه نفر من الصحابة.

٣١٢ ـ سعد بن خولة: هو سعد بن خولة، شهد بدراً، ومات بمكة في حجة الوداع.

٣١٣ ـ سعد بن عبادة: هو سعد بن عبادة، يكنى أبا ثابت، الأنصاري الساعدي الخزرجي، كان أحد النقباء الاثني عشر، وكان سيد الأنصار مقدماً فيهم وجيهاً، له رياسة وسيادة يعترف له قومه بها. روى عنه نفر، ومات بـ(حوران) من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر سنة خمس عشرة، وقيل: مات في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً في مغتسله، وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلاً يقول ولا يرون أحداً:

نحن قتَلْنا سيدَ الخزرج سعدَ بن عبادَة
ورميناه بسهمين فلم نُخطِ فؤادَه

فيقال: إن الجن قتلته.

٣١٤ ـ **سعد بن الربيع**: هو سعد بن الربيع الأنصاري الخزرجي، قتل يوم أحد شهيداً، وكان آخى النبي ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف، ودفن هو وخارجة بن زيد في قبر واحد.

٣١٥ ـ **سعد بن الأطول**: هو سعد بن الأطول الجهني، له صحبة، روى عنه ابنه عبدالله وأبو نضرة.

٣١٦ ـ **سعيد بن زيد**: هو سعيد بن زيد، يكنى أبا الأعور، العدوي القرشي، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، أسلم قديماً، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ غير بدر، فإنه كان مع طلحة بن عبيدالله يطلبان خبر عِير قريش، وضرب له النبي ﷺ بسهم، وكانت فاطمة أختُ عمرَ تحته، وبسببها كان إسلام عمر، كان آدمَ طُوَالاً أشعرَ، مات[١] بالعقيق فحمل إلى المدينة، ودفن بالبقيع سنة إحدى وخمسين، وله بضع وسبعون سنة. روى عنه جماعة.

٣١٧ ـ **سعيد بن حريث**: هو سعيد بن حريث القرشي المخزومي، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة ومات بها، وقبره بها، وقال ابن عبد البر[٢]: قبره[٣] بالجزيرة ولا عقب له، روى عنه أخوه عمرو.

٣١٨ ـ **سعيد بن العاص**: هو سعيد بن العاص القرشي، ولد عام الهجرة، وكان أحد أشراف قريش، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان، واستعمله عثمان على الكوفة، وغزا بالناس (طبرستان) ففتحها، ومات سنة تسع وخمسين.

---

(١) مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين. «تقريب التهذيب» (٢٣١٤).

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤).

(٣) كذا في «جامع الأصول» (١٢/ ٤٤٠)، وفي «الاستيعاب» (٢/ ٦١٣): «قتل».

٣١٩ ـ سعيد بن سعد: هو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، قيل: له صحبة، روى عن أبيه، وعنه ابنه شرحبيل وأبو أمامة بن سهل، قال الواقدي وغيره: له صحبة صحيحة، وكان والياً لعلي بن أبي طالب على اليمن.

٣٢٠ ـ سبرة بن معبد: هو سبرة بن معبد الجهني، سكن المدينة، روى عنه ابنه الربيع، وعداده في المصريين.

(سبرة) بفتح السين وسكون الباء الموحدة.

٣٢١ ـ سهل بن سعد: هو سهل بن سعد الساعدي الأنصاري، يكنى أبا العباس، وكان اسمه حَزْناً فسماه النبي ﷺ سهلاً، مات النبي ﷺ وله خمس عشرة سنة، ومات سهل بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة ثمان وثمانين، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، روى عنه ابنه العباس والزهري وأبو حازم.

٣٢٢ ـ سهل بن أبي حثمة: هو سهل بن أبي حثمة، يكنى أبا محمد، ويقال: أبا عمارة الأنصاري الأوسي[1]، ولد سنة ثلاث من الهجرة، سكن الكوفة، وعداده في أهل المدينة وبها كان وفاته في زمن مصعب بن الزبير، روى عنه جماعة.

٣٢٣ ـ سهل بن حنيف: هو سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وثبت مع النبي ﷺ يوم أحد، وصحب عليًّا بعد النبي ﷺ، واستخلفه على المدينة ثم ولاَّه فارسَ، روى عنه ابنه أبو أمامة وغيره، مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين.

٣٢٤ ـ سهل بن بيضاء: هو سهل بن بيضاء وأخوه سهيل، و(بيضاء) أمهما

---

(١) ويقال: أبو عبد الرحمن، وفي «التقريب» (٢٦٥٣): سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني، صحابي صغير، ولد سنة ثلاث من الهجرة، وله أحاديث، مات في خلافة معاوية. روى عنه عروة ونافع بن جبير، كذا في (عبد الحق، والتقريب).

اسمها دعد، وأبوهما وهب بن ربيعة، وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة، وقيل: إنه كان يكتم إسلامه بمكة، وخرج مع المشركين إلى بدر فأسر يومئذ، فشهد له عبدالله بن مسعود أنه رآه بمكة يصلي فُخلِّيَ عنه، مات بالمدينة وصلى عليه النبي ﷺ في المسجد وعلى أخيه، لهما ذكر في (الصلاة على الجنازة).

٣٢٥ ـ سهل بن الحنظلية: هو سهل بن الحنظلية، والحنظلية أم جده، وقيل: أمه، وإليها ينسب وبها يعرف، واسم أبيه الربيع بن عمرو، وكان سهل ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلاً معتزلاً عن الناس كثير الصلاة والذكر، وكان عقيماً لا يولد له، سكن الشام، ومات بدمشق في أول أيام معاوية.

٣٢٦ ـ سهيل بن عمرو: هو سهيل بن عمرو القرشي العامري والد أبي جندل، كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم، أسر يوم بدر كافراً، وكان خطيب قريش، فقال عمر: يا رسول الله! انزع ثنيته فلا يقوم عليك خطيباً أبداً، فقال رسول الله ﷺ: «دَعْه فعسى أن يقومَ مقاماً تحمدُه»، وهو الذي جاء في صلح الحديبية، ولما مات النبي ﷺ اختلف الناس بمكة وارتد من ارتد منهم، فقام سهيل خطيباً وسكَّنَ الناس ومنعهم من الاختلاف، مات سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس، وقيل: قتل بـ (اليرموك).

نسخة: وعن ابن عبد البر[1] قال: حضر الناس باب عمر بن الخطاب وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب وأولئك الشيوخ من قريش، فخرج آذِنُه فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب وبلال، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم قط إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل: أيها القوم إني والله قد أرى الذي

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٦٧١).

في وجوهكم، فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دُعي القوم ودعيتم، وأسرعوا وأبطأتم، أما والله لَمَا سبقوكم من الفضل أشدُّ عليكم فَوْتاً من بابكم هذا الذي تنافسون فيه، ثم قال: أيها القوم! قد سبقوكم بما ترون، ولا سبيل لكم [والله] إلى ما سبقوكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله أن يرزقكم شهادة، ثم نفض ثوبه فقام ولحق بالشام، قال الحسن: ويا له من رجل ما كان أعقَلَه! وصدق في قوله والله لن يجعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.

٣٢٧ ـ **سهيل بن بيضاء**: هو سهيل بن بيضاء القرشي، تقدم تمام نسبه عند ذكر أخيه سهل، أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها، روى عنه عبدالله بن أنيس وأنس بن مالك، مات في حياة النبي ﷺ بعد رجوعه من تبوك سنة تسع ولا عقب له.

٣٢٨ ـ **سمرة بن جندب**: هو سمرة بن جندب الفزاري حليف الأنصار، كان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ. روى عنه جماعة، مات بالبصرة آخر سنة تسع وخمسين.

٣٢٩ ـ **سليمان بن صُرَد**: هو سليمان بن صرد، يكنى أبا المطرف، الخزاعي، كان خيّراً فاضلاً عابداً، سكن الكوفة من أول ما نزل بها المسلمون، وله ثلاثة وتسعون سنة.

(صرد) بضم الصاد المهملة وفتح الراء.

٣٣٠ ـ **سليمان بن بريدة**[1]: هو سليمان بن بريدة الأسلمي. روى عن أبيه وعمران بن حصين، وعنه علقمة وغيره، مات سنة خمس ومئة.

(١) هو من التابعين، وذكره في فصل الصحابة سبق قلم.

٣٣١ ـ سلمة بن الأكوع: هو سلمة بن الأكوع، يكنى أبا مسلم، الأسلمي المدني، كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان من أشد الناس وأشجعهم راجلاً، توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة. روى عنه خلق كثير.

٣٣٢ ـ سلمة بن هشام: هو سلمة بن هشام القرشي المخزومي، كان من مهاجري الحبشة، وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، وهو أخو أبي جهل، وكان قديم الإسلام، وعذب في سبيل الله ﷻ، وحبس بمكة، وكان النبي ﷺ يدعو له في قنوته مع الجماعة الذي كان يدعو لهم في القنوت من المستضعفين بمكة، ولم يشهد بدراً لذلك، وقتل يوم مرج الصُّفَّر(١) سنة أربع عشرة في خلافة عمر.

٣٣٣ ـ سلمة بن صخر: هو سلمة بن صخر الأنصاري البياضي، وقيل: اسمه سليمان وهو الذي ظاهَرَ من امرأته ثم وقع عليها، وكان أحد البكَّائين، روى عنه سليمان بن يسار وابن المسيب. قال البخاري: ولا يصح حديثه(٢).

٣٣٤ ـ سلمة بن المحبق: هو سلمة بن المحبق، يكنى أبا سنان، واسم المحبق صخر بن عتبة الهذلي، يعد في البصريين.

(المحبق) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة المكسورة

---

(١) موضعٌ بَغُوطَة دِمَشْقَ، كانَ بِهِ وقْعَة للمُسْلِمين مَعَ الرُّوم. «النهاية» (٣/ ٣٧).

(٢) قلت: قال ابن حجر في «التقريب» (٢٤٩٦): لا أعلم له مسنداً غيره، أي حديث الظهار. وقد أورد الترمذي هذا الحديث برقم (٣٢٩٩) وحسنه، وهو من أعلم الناس بالبخاري، ولم يحك عنه هذا التضعيف، بل قال: قال محمد ـ أي البخاري ـ: سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر، والحديث قد ورد من طرق أخرى صحيحة، وقد أخرجه أبو داود (٢٢١٣)، والترمذي (١٢٠٠) (٣٢٩٩)، وابن ماجه (٢٠٦٢). فلا أدري هذا النقل عن البخاري أمن المؤلف هو أو من بعض النساخ. والله أعلم.

والقاف. وأصحاب الحديث يفتحون الباء.

٣٣٥ ـ **سلمة بن قيس**: هو سلمة بن قيس الأشجعي، قال أبو عاصم: هو الشامي، عداده في أهل الكوفة، روى عنه هلال بن يساف وغيره.

٣٣٦ ـ **سلمان الفارسي**: هو سلمان الفارسي، يكنى أبا عبدالله، مولى رسول الله ﷺ، وكان أصله من فارس من (رامهرمز)، ويقال: بل كان أصله من أصفهان من قرية يقال لها (جي)[1]، سافر لطلب الدِّين، فَدَانَ أولاً بدين النصرانية وقرأ الكتب وصبر في ذلك على مشقات متتالية، فأخذه قوم من العرب فباعوه من اليهود، ثم إنه كوتب فأعانه رسول الله ﷺ في كتابته، ويقال: إنه تداوله بضعة عشر رباً حتى أفضى إلى النبي ﷺ فأسلم لما قدم النبي ﷺ المدينة وقال: «سلمانُ منَّا أهلَ البيتِ»[2]، وهو أحد الذين اشتاقت إليهم الجنة، وكان من المعمَّرين، قيل: عاش مئتين وخمسين سنة، وقيل: ثلاث مئة وخمسين سنة، والأول أصح[3]، كان يأكل من عمل يده ويتصدق بعطائه، ومناقبه كثيرة وفضائله جمة غزيرة، أثنى عليه النبي ﷺ ومدحه في كثير في الحديث، ومات بالمدائن سنة خمس وثلاثين. روى عنه أنس وأبو هريرة وغيرهما.

٣٣٧ ـ **سلمان بن عامر**[4]: هو سلمان بن عامر الضبي، عداده في البصريين،

---

(١) بفتح الجيم وتشديد المثناة التحتية: ناحية بأصبهان كما في «القاموس» (ص: ١١٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٤٠)، والحاكم (٦٥٣٩، ٦٥٤١)، قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (٣/ ٥٩٨): سنده ضعيف.

(٣) وقيل: أدرك زمان عيسى ابن مريم عليهما السلام. (عبد الحق).

(٤) سليمان كله بالياء إلا سلمان الفارسي وسلمان بن عامر وسلمان الأغر وعبد الرحمن بن سلمان. (عبد الحق).

قال بعض أهل العلم: ليس في الصحابة من الرواة ضبي غيره.

٣٣٨ ـ سفينة: هو سفينة مولى رسول الله ﷺ، وقيل: مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ أعتقته واشترطت عليه خدمة النبي ﷺ ما عاش، ويقال: إن سفينة لقب له واسمه مختلف فيه، فقيل: رباح، وقيل: مهران، وقيل: رومان، وهو من مولَّدي الأعراب، وقيل: هو من أبناء فارس، ويقال: إن النبي ﷺ كان في سفر فأعيا[1] رجل فألقى عليه سيفه وترسه ورمحه فحمل شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: «أنت سفينة». روى عنه بنوه عبد الرحمن ومحمد وزياد وكثير.

٣٣٩ ـ سالم بن معقل: هو سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، كان من أهل فارس من إصطخر، وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم، وهو معدود في القراء لأن النبي ﷺ قال: «خذوا القرآن من أربعة: ابن أم عبد، ومن أبي بن كعب، ومن سالم بن معقل مولى أبي حذيفة، ومن معاذ بن جبل». شهد بدراً. روى عنه ثابت بن قيس وابن عمر وغيرهما.

٣٤٠ ـ سالم بن عبيد: هو سالم بن عبيد الأشجعي، من أهل الصُّفَّة، وعداده في أهل الكوفة، روى عنه هلال بن يساف وغيره.

(يساف) بفتح الياء تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء.

٣٤١ ـ سراقة بن مالك: هو سُراقة بن مالك بن جُعشُم المُدلِجي الكِناني، كان ينزل قُدَيداً، ويعدّ في أهل المدينة، روى عنه جماعة، وكان شاعراً مجيداً، مات سنة أربع وعشرين.

٣٤٢ ـ سفيان بن أسيد: هو سفيان بن أسيد الحضرمي الشامي. روى عنه جبير

---

(١) وفي (عبد الحق): كلما أعيا بعض القوم. وهذا أنسب بالمقام.

ابن نفير، حديثه في الحمصيين.

(أسيد) بفتح الهمزة وكسر السين وهو الأكثر، والثانية بضم الهمزة وفتح السين، والثالثة بفتح الهمزة وفتح السين وحذف الياء.

٣٤٣ ـ سفيان بن أبي زهير: هو سفيان بن أبي زهير الأزدي الشنوي[1]، حديثه في الحجازيين، روى عنه ابن الزبير وغيره.

٣٤٤ ـ سفيان بن عبدالله: هو سفيان بن عبدالله بن ربيعة، يكنى أبا عمرو، الثقفي، يعدّ في أهل الطائف، له صحبة، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف.

٣٤٥ ـ سَخْبَرَة: هو سخبرة، يكنى أبا عبدالله، الأزدي، روى عنه ابنه عبدالله، له رواية في (كتاب العلم).

(سخبرة) بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة.

٣٤٦ ـ السائب بن يزيد: هو السائب بن يزيد، يكنى أبا يزيد، الكندي، ولد في السنة الثانية من الهجرة، حضر حجة الوداع مع أبيه وهو ابن سبع سنين، روى عنه الزهري ومحمد بن يوسف، ومات سنة ثمانين.

٣٤٧ ـ السائب بن خلاد: هو السائب بن خلاد، يكنى أبا سهل، الأنصاري الخزرجي، مات سنة إحدى وتسعين، روى عنه ابنه خلاد وعطاء بن يسار.

٣٤٨ ـ سويد بن قيس: هو سويد بن قيس، يكنى أبا صفوان، روى عنه سماك ابن حرب، وعداده في الكوفيين.

٣٤٩ ـ أبو سيف القين: هو أبو سيف القين ظئر إبراهيم ابن النبي ﷺ، اسمه

---

(١) هذه النسبة إلى أزد شنوءة، قال في «المغني» (ص: ١٤٥): والنسبة شَنَئِيّ وشَنَوِيّ.

البراء بن أوس الأنصاري، وهو معروف بكنيته، وزوجته التي أرضعت إبراهيمَ أمُّ بردة[(١)].

٣٥٠ ـ أبو سعيد سعد بن مالك: هو أبو سعيد سعد بن مالك الأنصاري الخدري، اشتهر بكنيته، كان من الحفاظ المكثرين والعلماء الفضلاء العقلاء، روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، مات سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع وله أربع وثمانون سنة.

و(خدرة) بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة.

٣٥١ ـ أبو سعيد بن المعلى[(٢)]: هو أبو سعيد الحارث بن المعلى الأنصاري الزرقي، مات سنة أربع وستين وهو ابن أربع وستين.

٣٥٢ ـ أبو سعيد بن أبي فضالة: هو أبو سعيد بن أبي فضالة الحارثي الأنصاري، اسمه كنيته يعدّ في أهل المدينة، حديثه عند عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن

---

(١) كذا ذكر ابن عبد البر في ترجمة (أم بردة) ثم الحافظ في «الإصابة» وزاد فقال: «وقال أبو موسى: المشهور أن التي أرضعته أم سيف، ولعلهما جميعاً أرضعتاه، وأقول: الذي ثبت في «الصحيحين» أنه أبو سيف، والأول إنما رواه الواقدي، وهو متروك لا يوثق به، ولذلك قال الحافظ في ترجمة أبي سيف بعد أن عزاه للواقدي: «فإن كان ثابتاً احتمل أن تكون أم بردة أرضعته، ثم تحول إلى أم سيف، وإلا فالذي في الصحيح هو المعتمد».

(٢) أبو سعيد بن المعلى الأنصاري المدني، صحابي، يقال: اسمه رافع بن أوس بن المعلى، ويقال: الحارث بن أوس بن المعلى، [ويُقال: الحارث بْن نفيع بن المعلى] روى عن النَّبيِّ ﷺ، وروى عنه حفص بن عاصم وعُبَيد بن حنين. وروى له البخاري، وأبو دَاوُدَ، والنَّسَائي، وابن مَاجَهْ. وروى المؤلف له في (كتاب: فضائل القرآن) حديثاً في فاتحة الكتاب من رواية البخاري. ولد في عام الهجرة، وتوفي في سنة ثلاث وسبعين، انتهى. (عبد الحق). قلت: قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٩٩٥): ومن قال: رافع بن المعلى فقد أخطأ؛ لأن رافع بن المعلى قتل ببدر، وأصح ما قيل ـ والله أعلم ـ في اسمه: الحارث بن نفيع بن المعلى، انتهى.

مينا بكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالنون والمد والقصر.

٣٥٣ ـ أبو سلمة: هو أبو سلمة عبدالله بن عبد الأسد المخزومي القرشي ابن عمة النبي ﷺ، وأمه برة بنت عبد المطلب، وكان زوج أم سلمة قبل النبي ﷺ، وأسلم بعد عشرة، وشهد المشاهد إلى أن مات بالمدينة سنة أربع، وهو ممن غلب عليه كنيته.

٣٥٤ ـ أبو سفيان بن حرب: هو أبو سفيان صخر بن حرب الأموي القرشي والد معاوية، ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه راية الرؤساء في قريش، أسلم يوم فتح مكة، وكان من المؤلفة قلوبهم، وشهد حنيناً وأعطاه النبي ﷺ من غنائمها مئة بعير وأربعين أوقية فيمن أعطاه من المؤلفة قلوبهم، وفقئت عينه يوم الطائف فلم يزل أعور إلى يوم اليرموك فأصاب عينه الأخرى حجر فعميت. روى عنه عبدالله بن عباس، مات سنة أربع وثلاثين بالمدينة ودفن بالبقيع.

٣٥٥ ـ أبو سفيان بن الحارث: هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ، وكان أخاه من الرضاعة، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، قال قوم: اسمه المغيرة، وقال آخرون: بل اسمه كنيته، والمغيرة أخوه، وكان من الشعراء المطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله ﷺ وأجابه حسان بن ثابت، ثم أسلم فحسن إسلامه، فيقال: إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله ﷺ حياءً منه، وكان إسلامه عام الفتح. وقال له علي: ائت رسول الله ﷺ من قبل وجهه فقل له ما قال إخوة يوسف: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ﴾[يوسف: ٩١]، ففعل ذلك أبو سفيان، فقال له رسول الله ﷺ: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٩٢]، وقبل منه وأسلم، وكان سبب موته أنه حج فلما حلق الحلاق رأسه قطع

ثُؤلُولاً[1] كان في رأسه، فلم يزل مريضاً منه حتى مات مَقدَمَه من الحج بالمدينة سنة عشرين، ودفن في دار عقيل بن أبي طالب، وصلى عليه عمر.

٣٥٦ ـ **أبو السمح**: هو أبو السمح اسمه إياد، خادم النبي ﷺ، ويقال: مولاه اشتهر بكنيته.

(إياد) بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان، ولا يدرى أين مات.

٣٥٧ ـ **أبو سهلة**: هو أبو سهلة السائب بن خلاد، وتقدم ذكره في هذا الحرف.

*** فصل في التابعين:**

٣٥٨ ـ **سعيد بن المسيب**: هو سعيد بن المسيب، يكنى أبا محمد، القرشي المخزومي المدني، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب، كان سيد التابعين من الطراز الأول، جمع بين الفقه والحديث والزهد والعبادة والورع وهو المشار إليه المنصوص عليه، وكان أعلم الناس بحديث أبي هريرة وبقضايا عمر، لقي جماعة كثيرة من الصحابة وروى عنهم، وعنه الزهري وكثير من التابعين وغيرهم، قال مكحول: طُفتُ الأرضَ كلها في طلب العلم فما لقيت أعلم من ابن المسيب، وقال ابن المسيب: حججت أربعين حجة. مات سنة ثلاث وتسعين.

٣٥٩ ـ **سعيد بن عبد العزيز**: هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، كان فقيه أهل الشام في زمن الأوزاعي، وبعده. قال أحمد: ليس بالشام أصح حديثاً منه ومن الأوزاعي، وهو والأوزاعي عندي سواء، وكان سعيد بكاء فسئل فقال: ما قمت إلى صلاة إلا مثلت لي جهنم، وقال النسائي: ثقة ثبت. روى عن مكحول والزهري، وعنه الثوري. مات سنة سبع وستين ومئة وله بضع وسبعون سنة.

---

(١) الثؤلول: حبة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها، «لسان العرب».

٣٦٠ ـ **سعيد بن أبي الحسن**: وهو سعيد بن أبي الحسن، واسم أبي الحسن يسار، البصري، تابعي، روى عن ابن عباس وأبي هريرة، وعنه قتادة وعون، مات قبل أخيه بسنة وذلك سنة تسع ومئة.

٣٦١ ـ **سعيد بن الحارث**: هو سعيد بن الحارث بن المعلى الأنصاري الحجازي، قاضي المدينة، من مشاهير التابعين، سمع ابن عمرو وأبا سعيد وجابراً، وعنه نفر.

٣٦٢ ـ **سعيد بن أبي هند**: هو سعيد بن أبي هند مولى سمرة، روى عن أبي موسى[1] وأبي هريرة وابن عباس، وعنه ابنه عبدالله ونافع بن عمر الجمحي، ثقة مشهور.

٣٦٣ ـ **سعيد بن جبير**: هو سعيد بن جبير الأسدي الكوفي، أحد أعلام التابعين، سمع أبا مسعود وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأنساً، وعنه نفر، قتله الحجاج بن يوسف في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون سنة، ومات الحجاج في رمضان، ويقال: في شوال من السنة، ويقال: مات بعده بستة أشهر، ولم يسلط بعده على قتل أحد لدعاء سعيد بعدما قال الحجاج له: اختر لنفسك قتلة إني قاتلك بها، قال: اختر لنفسك يا حجاج، فوالله ما تقتلني قتلة إلا قتلتك مثلها في الآخرة، قال: تريد أن أعفو عنك، قال: إن كان العفو فمن الله، وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر، فقال: اذهبوا به فاقتلوه، فلما أخرج من الباب ضحك، فأخبر به الحجاج فقال: ردوه فرد، فقال: ما أضحكك؟ قال: عجبت من جرأتك على الله وحلم الله عنك، فأمر بالنطع

---

(١) قال الحافظ في «التقريب» (٢٤٠٩): أرسل عن أبي موسى، مات سنة ست عشرة، وقيل: بعدها. انتهى. وقال العجلي: ثقة، وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤١): لم يسمع من أبي موسى شيئاً، وذكر ابن قانع أنه توفي سنة ست عشرة ومئة. انظر: «إكمال تهذيب الكمال» (٤/ ٣٦٤).

فبسط فقال: اقتلوه، فقال سعيد: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[الأنعام: ٧٩]، قال: شدوا به لغير القبلة، قال: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾[البقرة: ١١٥]، قال: كبوه على وجهه، قال سعيد: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾[طه: ٥٥]، قال: اذبحوه، فقال سعيد: أما إني أشهد وأُحاجُّ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، خذها مني حتى تلقاني يوم القيامة، ثم دعا سعيد وقال: اللهم لا تسلِّطْه على أحد يقتله بعدي، فذبح على النطع، قيل: عاش الحجاج بعده خمس عشرة ليلة، ووقع الآكِلَة في بطنه فدعا بالطبيب لينظر إليه فدعا باللحم المنتن فعلقه بالخيط، وأرسله في حلقه وتركها ساعة، ثم استخرجها، وقد لزق من الدم فعلم أنه ليس بناج، وكان ينادي بقية حياته: ما لي ولسعيد بن جبير كلما أردت النوم أخذ برجلي. ودفن سعيد بظاهر واسط العراق وقبره بها يزار.

٣٦٤ ـ سعيد بن إبراهيم: هو سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، قاضي المدينة، من أفاضل المدنيين وتابعيهم، سمع أباه وغيره، توفي سنة خمس وعشرين ومئة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

٣٦٥ ـ سعيد بن هشام: هو سعيد بن هشام الأنصاري، تابعي جليل القدر، سمع ابن عمر وعائشة وغيرهما. روى عنه الحسن وحديثه عند أهل البصرة.

٣٦٦ ـ سفيان بن دينار: هو سفيان بن دينار التمار الكوفي. روى عن سعيد ابن جبير ومصعب بن سعد. وعنه ابن المبارك وغيره، ولد زمن معاوية، ورأى قبر النبي ﷺ(١).

٣٦٧ ـ سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد الثوري الكوفي، إمام المسلمين وحجة الله على خلقه، جمع في زمنه بين الفقه والاجتهاد فيه والحديث والزهد والعبادة

(١) روى البخاري أنه حدثه: أنه رأى قبر النبي ﷺ مسنَّماً، (ح: ١٣٩٠).

والورع والثقة، وإليه المنتهى في علم الحديث وغيره من العلوم، أجمع الناس على ديانته وزهده وورعه وثقته، ولم يختلفوا في ذلك، وهو أحد الأئمة المجتهدين، وأحد أقطاب الإسلام وأركان الدين، ولد في أيام سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين، سمع خلقاً كثيراً، روى عنه معمر والأوزاعي وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض وخلق كثير سواهم[1]، مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومئة.

٣٦٨ ـ **سفيان بن عيينة**[2]: هو سفيان بن عيينة الهلالي مولاهم، ولد بالكوفة للنصف من شعبان سنة سبع ومئة، كان إماماً عالماً ثبتاً حجة، زاهداً ورعاً، مجمعاً على صحة حديثه، سمع الزهري وخلقاً كثيراً. روى عنه الأعمش والثوري وشعبة والشافعي وأحمد وخلق كثير سواهم، قالوا: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز. مات بمكة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومئة، ودفن بالحجون، وكان حج سبعين حجة.

٣٦٩ ـ **سليمان بن حرب**: هو سليمان بن حرب البصري، قاضي مكة، أحد أعلام البصريين وعلمائهم، قال أبو حاتم: هو إمام من الأئمة، قد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتاباً قط، ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزروا[3] من حضر مجلسه أربعين ألف رجل، ولد في صفر سنة أربعين ومئة، وطلب الحديث في سنة ثمان وخمسين ومئة، ولزم حماد بن زيد تسع عشرة سنة، روى عنه أحمد وغيره، مات سنة أربع وعشرين ومئتين.

---

(١) وفي «الخلاصة» (ص: ١٤٥): روى عنه عشرون ألفاً، انتهى.

(٢) وفي «الخلاصة» (ص: ١٤٦): كان حديثه نحو سبعة آلاف، وقال العجلي هو أثبتهم في الزهري، انتهى. (أحمد حسن).

(٣) في نسخة: «فحزرت».

٣٧٠ ـ سليمان بن أبي مسلم: هو سليمان بن أبي مسلم الأحول المكي خال ابن [أبي] نجيح، تابعي، من ثقات الحجازيين وأئمتهم، سمع طاووساً وأبا سلمة. روى عنه ابن عيينة وابن جريج وشعبة.

٣٧١ ـ سليمان أبي حثمة: هو سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي، كان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، وهو معدود في كبار التابعين. روى عنه ابنه أبو بكر.

٣٧٢ ـ سليمان ابن مولى ميمونة: هو سليمان ابن مولى ميمونة ـ وليس بابن يسار المعروف[1] ـ تابعي.

٣٧٣ ـ سليمان بن عامر: هو سليمان بن عامر الكندي بمرو. روى عن الربيع بن أنس، وعنه ابن راهويه وجماعة سواه.

٣٧٤ ـ سليمان بن أبي عبدالله: هو سليمان بن أبي عبدالله، تابعي أدرك المهاجرين. روى عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة، أخرج حديثه أبو داود في فضل المدينة.

٢٧٥ ـ سليمان بن يسار: هو سليمان بن يسار، يكنى أبا أيوب، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، وأخوه عطاء بن يسار، من أهل المدينة وكبار التابعين، كان فقيهاً فاضلاً ثقة، عابداً ورعاً حجة، وهو أحد الفقهاء السبعة. مات سنة سبع ومئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

---

(١) لم أجد في الرواة من اسمه سليمان ابن مولى ميمونة، وإني لأظن أن لفظة (ابن) مقحمة من بعض النساخ وأنه سليمان مولى ميمونة، ولكن لم أجد أيضاً من يسمى سليمان مولى ميمونة غير ابن يسار، وقد جزم بأنه مولى ابن ميمونة ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١/ ١٤٨) ثم تتابع المترجمون له على ذلك كالخزرجي والعسقلاني وغيرهما، فلا أدري ما وجه هذا النفي وهذه المغايرة في كلام المصنف رحمه الله.

٣٧٦ ـ **سالم بن عبدالله**: هـو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، يكنى أبا عمـر، القرشي العدوي المدني، أحد فقهاء المدينـة، من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم. مات بالمدينة سنة ست ومئة.

٣٧٧ ـ **سالم بن أبي الجعد**: هو سالم بن أبي الجعـد، واسم أبي الجعد رافع، الكوفي، مـن مشاهير التابعين وثقاتهم، سمع ابن عمـر، وجابراً، وأنساً، روى عنـه المنصور والأعمش، مات سنة سبع وتسعين.

٣٧٨ ـ **سيار بن سلامة**: هو سيار بن سلامة، يكنى أبا المنهال، البصري التميمي، من مشاهير التابعين.

٣٧٩ ـ **سماك بن حرب**: هو سماك بن حرب الذهلي، يكنى أبا المغيرة، روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير، وعنـه شعبـة وزائدة، ولـه نحو مئتي حديث، ثقة ساء حفظه، وضعفه ابن المبارك وشعبة وغيرهما، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة.

٣٨٠ ـ **سويد بن وهب**: هو سويد بن وهب شيخ لابن عجلان[1].

٣٨١ ـ **أبو السائب**: هـو أبـو السائب مولى هشام بن زهرة، تابعي. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد والمغيرة، وعنه العلاء بن عبد الرحمن.

٣٨٢ ـ **أبو سلمة**: هو أبو سلمة. روى عن عمه عبدالله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أحد الفقهاء السبعـة المشهورين بالفقـه في المدينة في قـول، ومن

---

(١) قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٧٥): روى عن رجل من أبناء أصحاب النبي ﷺ عن أبيه حديث: «من كظم غيظاً هـو قادر على أن ينفـذه»، روى عنه محمد بن عجلان، روى له أبو داود هذا الحديث الواحد. قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٥٣): تابعي، ما روى عنه سوى ابـن عجلان، وقال في «الكاشف» (٢٢٠٣): شيخ لابن عجلان مجهـول. وقال الحافظ في «التقريب» (٢٧٠١): مجهول.

مشاهير التابعين وأعلامهم، ويقال: إن اسمه كنيته، وهو كثير الحديث، سمع ابن عباس وأبا هريرة وابن عمر، وغيرهم، روى عنه الزهري ويحيى بن [أبي] كثير والشعبي وغيرهم. مات سنة أربع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة.

٣٨٣ ـ **أبو سورة**: هو أبو سورة. روى عن عمه أبي أيوب وعدي بن حاتم، وعنه واصل بن السائب ويحيى بن جابر الطائي، ضعفه ابن معين وغيره، وقال الترمذي: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث.

*** فصل في الصحابيات:**

٣٨٤ ـ **سودة**: هي سودة بنت زمعة أم المؤمنين، أسلمت قديماً، وكانت تحت ابن عم لها يقال له: السكران بن عمرو، فلما مات زوجها تزوجها النبي ﷺ ودخل بها بمكة وذلك بعد موت خديجة، وقبل أن يعقد على عائشة، وهاجرت إلى المدينة، فلما كبرت أراد طلاقها فسألته أن لا يفعل وجعلت يومها لعائشة فأمسكها، وتوفيت بالمدينة في شوال سنة أربع وخمسين.

٣٨٥ ـ **أم سلمة**(١): هي أم سلمة أم المؤمنين هند بنت أبي أمية، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبي سلمة، فلما مات أبو سلمة سنة أربع وقيل: سنة ثلاث، تزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال من السنة التي مات فيها أبو سلمة، وماتت سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع، وكان عمرها أربعاً وثمانين سنة. روى عنها ابن عباس وعائشة وزينب بنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

٣٨٦ ـ **أم سليم**: هي أم سليم بنت ملحان، وفي اسمها اختلاف، فقيل، سهلة،

---

(١) في «الخلاصة» (ص: ٤٩٦): لها ثلاث مئة وثمانية وسبعون حديثاً، اتفقا على ثلاثة عشر، وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بمثلها، وعنها نافع وابن المسيب وأبو عثمان النهدي وخلق، انتهى. (أحمد حسن خديوي).

وقيل: رملة، وقيل: مليكة، وقيل: الغميصاء، وقيـل: الرميصاء، تزوجها مالك بن النضر أبو أنس بن مالك، فولدت له أنساً، ثم قتـل عنها مشركاً وأسلمت فخطبها أبو طلحة وهو مشرك فأبت ودعته إلى الإسلام فأسلم، فقالت: إني أتزوجك ولا آخذ منك صداقاً لإسلامك فتزوجها أبو طلحة. روى عنها خلق كثير.

(ملحان) بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة.

٣٨٧ ـ سبيعة: هي سبيعـة بنت الحارث الأسلمية، كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في سنة الوداع، حديثها عند الكوفيين. روى عنها جماعة.

٣٨٨ ـ سهيمة بنت عمير: هي سهيمة بنت عمير المزنية زوجة ركانة بن عبد يزيد لها ذكر في الطلاق.

(سهيمة) بضم السين وفتح الهاء.

٣٨٩ ـ سلامة بنت الحر: هي سلامة بنت الحر الأزدية، ويقال: الفزارية، حديثها عند أهل الكوفة.

(الحر) ضد عبد.

٣٩٠ ـ سلمى: هي سلمى أم رافع وزوجة أبي رافع، صحابية. روى عنها [ابن] ابنها عبيدالله بن علي، وهي قابلة إبراهيم ابن النبي ﷺ، وغاسلة فاطمة مع بنت عميس.

* * *

حَرْفُ ٱلشِّينِ

*** فصل في الصحابة:**

٣٩١ ـ شداد بن أوس: هـو شداد بن أوس، يكنى أبا يعلى، الأنصاري، وهو

ابن أخي حسان بن ثابت، نزل بيت المقدس، وعداده في أهل الشام، ومات بالشام سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة، قال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم.

٣٩٢ ـ شريح بن هانئ: هو شريح بن هانئ أبو المقدام الحارثي، أدرك النبي ﷺ[١] وبه كنى النبي ﷺ أباه هانئ بن يزيد فقال: «أنت أبو شريح» وشريح من جملة أصحاب علي كرم الله وجهه. روى عنه ابن المقدام.

٣٩٣ ـ شريد بن سويد: هو شريد بن سويد الثقفي، ويقال: إنه من حضرموت، وعداده في ثقيف، وقيل: يعد في أهل الطائف، وحديثه في الحجازيين. روى عنه نفر.

٣٩٤ ـ شَكَل بن حميد: هو شكل بن حميد العبسي، روى عنه ابنه شُتير لم يرو عنه غيره، وعداده في الكوفيين.

(شكل) بفتح الشين وفتح الكاف واللام. (شتير) تصغير شتر.

٣٩٥ ـ شريك بن سحماء: هو شريك بن سحماء، هي أمه عرف بها، وأبوه عبدة بن مغيث، له ذكر في (كتاب اللعان)، وهو الذي قذفه هلال بن أمية بامرأته، لا عنها لذلك، شهد مع أبيه أحداً.

(عبدة) بفتح العين والباء الموحدة، وقيل: بسكون الباء.

٣٩٦ ـ شبرمة: هو شبرمة بضم الشين وسكون الباء الموحدة وضم الراء، صحابي غير منسوب، وله ذكر في النيابة في الحج في حديث ابن عباس، توفي في حياة النبي ﷺ.

---

(١) ولم يره، كما قال الحافظ في «التهذيب» (٥٧٨)، وقال في «التقريب» (٢٧٧٨): مخضرم. فكان حقه أن يورده في الفصل الآتي.

٣٩٧ ـ أبو شريح: هو أبـو شريح خويلد بن عمرو الكعبي العدوي الخزاعي، أسلم قبل الفتح، ومات بالمدينة سنـة ثمان وستين. روى عنـه جماعة، وهو مشهور بكنيته، وعداده في أهل الحجاز.

*** فصل في التابعين:**

٣٩٨ ـ شقيق بن سلمة: هو شقيق بن سلمـة، يكنى أبا وائل، الأسدي، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه، قال: كنت قبل أن يبعث النبي ﷺ ابن عشر سنين أرعى غنماً لأهلي بالبادية. وروى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصاً به من أكابر أصحابه، وهو كثير الحديث ثقة حجة. مات زمن الحجاج، وقيل: سنة تسع وتسعين.

٣٩٩ ـ شريق الهوزني: هو شريق الهوزني، تابعي. روى عن عائشة، وعنه أزهر الحرازي.

٤٠٠ ـ شريك بن شهاب: هـو شريك بـن شهاب الحارثي البصري، يعـد في التابعين. روى عن أبي برزة الأسلمي، وعنه الأزرق بن قيس وليس بذلك المشهور.

٤٠١ ـ شريح بن عبيد: هو شريح بن عبيد الحضرمي. روى عن أبي أمامة وجبير ابن نفير، وعنه صفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح.

٤٠٢ ـ أبـو الشعثاء: هو أبـو الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي الكوفي، من مشاهير التابعين وثقاتهم. مات في زمن الحجاج.

٤٠٣ ـ الشعبي: هو الشعبي عامر بن شراحيل الكوفي، أحد الأعلام، ولد في خلافـة عمر. روى عن خلق كثيـر، وروى عنـه أمم، وقال: أدركت خمس مئـة من الصحابة، وقال: ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدثت بحديث إلا حفظتـه، قال

ابن عيينة: كان ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه، وقال الزهري: العلماء أربعة: ابن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام. مات سنة أربع ومئة، وله اثنتان وثمانون سنة.

٤٠٤ ـ **ابن شهاب**: هو الزهري تقدم ذكره في حرف الزاي.

٤٠٥ ـ **شيبة بن ربيعة**: هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، جاهلي، قتله علي بن أبي طالب يوم بدر مشركاً.

*** فصل في الصحابيات:**

٤٠٦ ـ **الشفاء بنت عبدالله**: هي الشفاء بنت عبدالله القرشية العدوية، قال أحمد ابن صالح المصري: اسمها ليلى و(الشفاء) لقب غلب عليها، أسلمت قبل الهجرة، كانت من عقلاء النساء وفضلائهن، وكان رسول الله ﷺ يأتيها ويَقِيلُ عندها في بيتها، وكانت اتخذت لرسول الله ﷺ فراشاً وإزاراً ينام فيه.

(الشفاء) بكسر الشين وبالفاء والمد.

٤٠٧ ـ **أم شريك غزية**: هي أم شريك غزية بنت دودان بضم الدال المهملة الأولى، القرشية العامرية، صحابية.

٤٠٨ ـ **أم شريك الأنصارية**: هي أم شريك الأنصارية التي جاء ذكرها في حديث فاطمة بنت قيس في (كتاب العدة) حيث قال النبي ﷺ لفاطمة: «اعتدِّي في بيت أم شريك» وقد قال بعضهم: إن التي أمرها أن تعتدّ في بيتها هي أم شريك الأولى، ولا يصح؛ لأن الأولى قرشية من بني لؤي بن غالب وهذه أنصارية، فإنه قد جاء في بعض روايات: حدثت فاطمة بنت قيس أن أم شريك امرأة غنية من الأنصار.

* * *

حَرْفُ ٱلصَّادِ

*** فصل في الصحابة:**

٤٠٩ ـ صفوان[١] بن عسال: هو صفوان بن عسال المرادي سكن الكوفة وحديثه فيهم.

(عسال) بفتح العين وتشديد السين المهملة وباللام.

٤١٠ ـ صفوان[٢] بن معطل: يكنى أبا عمرو السلمي، شهد الخندق والمشاهد كلها، وهو الذي قيل له ما قيل في حديث الإفك، وكان رجلاً خيِّراً فاضلاً شجاعاً، قتل في غزاة إرمينية شهيداً سنة تسع عشرة وهو ابن بضع وستين سنة.

٤١١ ـ صفوان بن أمية: هو صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي، هرب يوم الفتح فاستأمن له عمير بن وهب وابنه وهب بن عمير رسولَ الله ﷺ فأمنه وأعطاهما رداءه أماناً له، فأدركه وهب فرده إلى النبي ﷺ فلما وقف عليه قال له: إن هذا وهب ابن عمير يزعم أنك أمنتني على أن أسير شهرين، فقال رسول الله ﷺ: «انزل أبا وهب» فقال: لا حتى تبين لي، قال رسول الله ﷺ: «انزل فلك أن تسير أربعة أشهر» فنزل وخرج معه إلى حنين فشهدها وشهد الطائف كافراً وأعطاه من المغانم فأكثر، فقال صفوان: أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي فأسلم يومئذ وأقام بمكة، ثم هاجر إلى المدينة فنزل على العباس فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرةَ بعدَ الفتحِ». وكان صفوان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكانت امرأته أسلمت قبله بشهر، فلما أسلم صفوان أُقِرَّا على نكاحهما، مات صفوان بمكة سنة اثنتين

---

(١) مات في خلافة علي ﷺ، انتهى. (السيوطي).

(٢) عدّه السيوطي من الأعلام الذين ماتوا في خلافة عمر ﷺ، انتهى.

وأربعين. روى عنه نفر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامه بمكـة، وكان من أفصح قريش لساناً.

٤١٢ ـ **صخر بن حرب**: هو صخر بن حرب، يكنى أبا سفيان، القرشي، والد معاوية تقدم ذكره في حرف السين.

٤١٣ ـ **صخر بن وداعـة**: هـو صخر بن وداعـة الغامدي، وهـو ابن عمرو بن عبدالله بن كعب من الأزد، سكن الطائف، وهو معدود في أهل الحجاز.

٤١٤ ـ **صهيب بن سنان**: هو صهيب بن سنان مولى عبدالله بن جدعان التيمي، يكنى أبا يحيى، كانت منازلهم بأرض الموصل فيما بين دجلة والفرات، فأغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهـو غلام صغير فنشأ بالروم، فابتاعَتْه منهم كلب ثـم قدمت به مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان فأعتقه، فأقام معه إلى أن هلك، ويقال: إنه لما كبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبدالله بن جدعان، وأسلم قديماً بمكة، يقال: إنه أسلم هو وعمار بن ياسر في يوم واحد ورسول الله ﷺ بدار الأرقم معه بضعة وثلاثون رجلاً، وكان من المستضعفين المعذبين في الله بمكـة، ثم هاجر إلى المدينة وفيه نزل: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[البقرة: ٢٠٧]. روى عنه جماعة. مات سنة ثمانين بالمدينة وهو ابن تسعين سنة، ودفن بالبقيع.

(جدعان) بضم الجيم وسكون الدال المهملة والعين المهملة.

٤١٥ ـ **الصعب بن جثامة**: هو الصعب بن جثامة الليثي، كان ينزل بِوَدّان والأبواء من أرض الحجاز، حديثه في الحجازيين، روى عن عبدالله بن عباس وغيره. مات في خلافة أبي بكر.

(جثامة) بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة.

٤١٦ ـ **الصُّنَابحي**: هـو الصنابحي بضم الصاد وتخفيف النون والباء الموحدة وبالحاء المهملة، منسوب إلى صنابح بن زاهر بن عامر بطن من مراد، وسيرد في حرف العين اسمه عبدالله.

٤١٧ ـ **أبو صِرْمة**: هو أبو صرمة مالك بن قيس المازني، وقيل: قيس بن مالك، وقيل: قيس بن صرمة وهو مشهور بكنيتـه، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد. روى عنه جماعة. (صرمة) بكسر الصاد المهملة وسكون الراء.

*** فصل في التابعين:**

٤١٨ ـ **صالح بن خوات**: هو صالح بن خوات الأنصاري المدني، تابعي مشهور، عزيز[١] الحديث، سمع أباه وسهل بن أبي حثمة. روى عنـه يزيد بن رومان وغيره، حديثه عند أهل المدينة.

(خوات) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان.

٤١٩ ـ **صالح بن درهم**: هو صالح بن درهم الباهلي: روى عن أبي هريرة وسمرة، وعنه شعبة والقطان، ثقة.

٤٢٠ ـ **صالح بن حسان**: هو صالح بن حسان مدني، نزل بالبصرة. روى عن ابن المسيب وعروة، وعنه أبو عاصم والحفري[٢]، وضعفه جماعة. وقال البخاري: هو منكر الحديث.

٤٢١ ـ **صخر بن عبدالله**: هو صخر بن عبدالله بن بريدة. روى عن أبيه عن جده

---

(١) وقال الحافظ في «التقريب» (٢٨٥٢): ثقة.

(٢) هو عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحَفَري نسبة إلى موضع بالكوفة. «تقريب التهذيب» (ص: ٤١٣).

وعن عكرمة، وعنه حجاج بن حسان وعبدالله بن ثابت.

٤٢٢ ـ **صفوان بن سليم**: هو صفوان بن سليم الزهري، مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف، تابعي جليل القدر من أهل المدينة، مشهور. روى عن أنس ابن مالك ونفر من التابعين، كان من خيار عباد الله الصالحين[١]، يقال: إنه لم يضع جنبه على الأرض أربعين سنة، ويقولون: إن جبهته ثقبت من كثرة السجود، وكان لا يقبل جوائز السلطان، ومناقبه كثيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة، روى عنه ابن عيينة.

٤٢٣ ـ **أبو صالح**: هو أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، وهو مولى جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وهو جليل مشهور كثير الحديث واسع الرواية، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعنه ابنه سهيل والأعمش.

*** فصل في الصحابيات:**

٤٢٤ ـ **صفية**: هي صفية بنت حيي بن أخطب من بني إسرائيل من سبط هارون ابن عمران عليه السلام، كانت تحت كنانة بن أبي الحقيق، قتل يوم خيبر في محرم سنة سبع، ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله ﷺ، وقيل: وقعت في سهم دحية ابن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة أرؤس فأسلمت فأعتقها وتزوجها وجعلَ عِتقَها صَداقَها.

---

(١) قال الحافظ المزي: ذُكر صفوان بن سليم عند أحمد بن حنبل فقال: هذا رجل يستسقى بحديثه، وينزل القطر من السماء بذكره... وقال أنس بن عياض: رأيت صفوان بن سليم، ولو قيل له: غداً القيامة، ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة. «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٨٤).

ماتت سنة خمسين، ودفنت بالبقيع، روى عنها أنس وابن عمر وغيرهما.

(حيي) بضم الحاء المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان وتشديد الأخرى.

و(أخطب) بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة والباء الموحدة.

٤٢٥ ـ صفية بنت عبد المطلب: هي صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ، كانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب فهلك عنها، ثم تزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وعاشت زماناً طويلاً، وتوفيت في خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة، ودفنت بالبقيع.

٤٢٦ ـ صفية بنت أبي عبيد: هي صفية بنت أبي عبيد الثقفية أخت المختار بن أبي عبيد، وهي زوجة عبدالله بن عمر، أدركت النبي ﷺ وسمعت منه[١] ولم ترو عنه، وروت عن عائشة وحفصة، وعنها نافع مولى ابن عمر.

٤٢٧ ـ صفية بنت شيبة: هي صفية بنت شيبة الحجبي. روى عنها ميمون بن مهران وغيره، وقد اختلف في رؤيتها النبي ﷺ، فقيل: إنها لم تره[٢].

٤٢٨ ـ الصماء بنت بسر: هي الصماء بنت بسر المازنية، صحابية، يقال: إن الصماء لقب لها واسمها بهية، روى عنها أخوها عبدالله.

* * *

(١) قلت: لم يثبت سماعها منه ﷺ، قال ابن منده: «لا يصح لها سماع عن النبي ﷺ»، بل قال الدارقطني: «لم تدرك النبي ﷺ».

(٢) في «الإصابة» (١١٤١٠): «مختلف في صحبتها، وأبعد من قال: لا رؤية لها، فقد ثبت حديثها في «صحيح البخاري» تعليقاً؛ قالت: سمعت النبي ﷺ».

حَرْفُ ٱلضَّادِ

*** فصل في الصحابة:**

٤٢٩ ـ ضماد بن ثعلبة: هو ضماد بن ثعلبة الأزدي من أزد شَنُوءَةَ كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية، وكان رجلاً يتطبب ويرقي ويطلب العلم، أسلم في أول الإسلام، وهو الذي قال للنبي ﷺ حين قرأ عليه شيئاً من القرآن: لقد بلغت كلماتك هذه قاموس البحر. له ذكر في (باب علامات النبوة). روى عنه ابن عباس.

(ضماد) بكسر الضاد وتخفيف الميم.

و(شنوءة) بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو وفتح الهمزة.

٤٣٠ ـ الضحاك بن سفيان: هو الضحاك بن سفيان الكلابي العامري، عداده في أهل المدينة وكان ينزل بنجد، وولاه النبي ﷺ على من أسلم من قومه. روى عنه ابن المسيب والحسن البصري، ويقال: إنه كان لشجاعته يعدّ بمئة فارس، وكان يقوم على رأس النبي ﷺ بالسيف.

*** فصل في التابعين:**

٤٣١ ـ ضحاك بن فيروز: هو ضحاك بن فيروز الديلمي، تابعي، حديثه في البصريين، روى عن أبيه، تقدم ذكره في حرف الدال.

٤٣٢ ـ ضرار بن صرد: هو ضرار بن صرد، يكنى أبا نعيم، الكوفي الطحان، سمع المعتمر بن سليمان وغيره. روى عنه علي بن المنذر.

(نعيم) بضم النون وفتح العين المهملة.

و(ضرار) بكسر الضاد وتخفيف الراء الأولى.

و(صرد) بضم الصاد المهملة وفتح الراء.

* * *

حَرْفُ ٱلطَّاء

*** فصل في الصحابة:**

٤٣٣ ـ طلحة بن عبيدالله: هو طلحة بن عبيدالله، يكنى أبا محمد، القرشي، وهو من العشرة المبشرة بالجنة، أسلم قديماً، وشهد المشاهد كلها غير بدر؛ لأن النبي ﷺ كان بعثه مع سعيد بن زيد يتعرَّفان خبرَ العِير التي كانت لقريش مع أبي سفيان بن حرب، فعادا يومَ اللقاء ببدر، ووقى النبي ﷺ يوم أحد بيده فشلت أصبعه، وجرح يومئذ أربعة وعشرين جراحة، وقيل: كانت فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية، وكان آدمَ كثيرَ الشعرِ ليس بالجَعْد القَطَطِ ولا بالسَّبْطِ حسن الوجه، قتل في وقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، ودفن بالبصرة، وله أربع وستون سنة، روى عنه جماعة.

٤٣٤ ـ طلحة بن البراء: هو طلحة بن البراء الأنصاري الذي قال النبي ﷺ لما مات وصلى عليه: «اللهم القَ طلحةَ وأنت تضحكُ إليه ويضحكُ إليكَ»(١)، عداده في أهل الحجاز، روى عنه حصين بن وحوح.

٤٣٥ ـ طلق بن علي: هو طلق بن علي، يكنى أبا علي، الحنفي اليمامي، ويقال له أيضاً: طلق بن ثمامة. روى عنه ابنه قيس.

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٦٣)، و«الأوسط» (٨١٦٨)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٥٥٨).

٤٣٦ ـ **طارق بن شهاب**: هو طارق بن شهاب، يكنى أبا عبدالله، البجلي الكوفي، أدرك الجاهلية ورأى النبي ﷺ وليس له سماع منه إلا شاذًّا، وغزا في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثاً وثلاثين [غزوة]، ومات سنة اثنتين وثمانين.

٤٣٧ ـ **طارق بن سويد**: هو طارق بن سويد، له صحبة، حديثه في «باب بيان الخمر»، روى عنه علقمة بن وائل.

٤٣٨ ـ **الطفيل بن عمرو**: هو الطفيل بن عمرو الدوسي، أسلم وصدَّق النبيَّ ﷺ بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزَلْ بها حتى هاجر إلى النبي ﷺ ثم قدم عليه وهو بخيبر بمن تبعه من قومه، فلم يزل مقيماً عنده إلى أن قبض النبي ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، وقيل: قتل عام اليرموك في خلافة عمر(١). روى عنه جابر وأبو هريرة، عداده في أهل الحجاز.

٤٣٩ ـ **أبو الطفيل**: هو أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي الكناني، غلبت عليه كنيته، أدرك من حياة النبي ﷺ ثماني سنين، ومات سنة مئة واثنتين(٢) بمكة، وهو آخر [من مات] من الصحابة في جميع الأرض، روى عنه جماعة.

٤٤٠ ـ **أبو طيبة**: هو أبو طيبة نافع الحَجَّام مولى محيّصة بن مسعود الأنصاري، صحابي معروف.

(محيصة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة بتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة.

٤٤١ ـ **أبو طلحة**: هو أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجَّاري، وهو مشهور

---

(١) قلت: وقد عدّه السيوطي من الأعلام الذين مات في خلافة أبي بكر ﷺ، والله أعلم. (أحمد).

(٢) قال الحافظ في «التقريب» (٣١١١): مات سنة عشر ومئة على الصحيح، انتهى.

بكنيته، وهو زوج أم أنس بن مالك، وكان من الرماة المذكورين قال النبي ﷺ: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة»[(١)] مات سنة إحدى وثلاثين وهو ابن سبع وسبعين سنة، وأهل البصرة يرون أنه ركب البحر فمات فدفن في جزيرة بعد سبعة أيام، شهد العقبة مع السبعين، ثم شهد بدراً وما بعدها من المشاهد. روى عنه نفر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

*** فصل في التابعين:**

٤٤٢ ـ **طلحة بن عبيدالله:** هو طلحة بن عبيدالله بن كريز الخزاعي، تابعي من أهل المدينة، روى عن نفر من الصحابة، وعنه نفر من التابعين.

٤٤٣ ـ **طلحة بن عبدالله:** هو طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري القرشي، من مشاهير التابعين، وعداده في أهل المدينة، كان موصوفاً بالجود. روى عن عمه عبد الرحمن وغيره. مات سنة تسع وتسعين.

٤٤٤ ـ **طلق بن حبيب:** هو طلق بن حبيب العنزي البصري، كان من العباد الموصوفين بكثرة العبادة، روى عن عبدالله بن الزبير وجابر وابن عباس، وعنه مصعب وعمرو بن دينار وأيوب.

(العنزي) بفتح العين المهملة وفتح النون.

٤٤٥ ـ **الطفيل بن أبي:** هو الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري، تابعي عزيز الحديث، حديثه في الحجازيين. روى عن أبيه وغيره، وعنه أبو الطفيل.

٤٤٦ ـ **طاووس بن كيسان:** هو طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني اليماني،

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٥٠٣)، وأحمد في «مسنده» (١٢٠٩٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٣٤٢٣).

من أبناء الفرس، روى عن جماعة، وعنه الزهري وخلق سواه، قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً مثل طاووس، كان رأساً في العلم والعمل، مات بمكة سنة خمس ومئة.

٤٤٧ ـ **أبو طالب:** هو أبو طالب عم النبي ﷺ والد علي واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، جاهلي، ولما مات تناولت قريش من رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الطائف، وكان بين وفاته ووفاة خديجة شهر وخمسة أيام.

٤٤٨ ـ **ابن طاب:** هو ابن طاب الذي ينسب إليه نوع من رطب المدينة فيقال: رطب ابن طاب، وتمر ابن طاب.

* * *

حَرْفُ ٱلظَّاءِ

*** فصل في الصحابة:**

٤٤٩ ـ **ظهير بن رافع:** هو ظهير بن رافع الحارثي الأنصاري الأوسي، شهد العقبة الثانية وبدراً وما بعدهما من المشاهد، وهو غير رافع بن خديج روى عنه رافع هذا.

(ظهير) بضم الظاء وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان.

* * *

حَرْفُ ٱلعَيْنِ

*** فصل في الصحابة:**

٤٥٠ ـ **عمر[1] بن الخطاب:** هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الفاروق،

(١) وفي «الخلاصة» (ص: ٢٨٢): هو أول من سمي أمير المؤمنين، له خمس مئة وتسعة وثلاثون =

يكنى أبا حفص، العدوي القرشي، أسلم سنة ست من النبوة، وقيل: سنة خمس بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة، ويقال: به تمت الأربعون، وظهر الإسلام يوم إسلامه، وسمي الفاروق لذلك، قال ابن عباس: سألت عمر بن الخطاب لأي شيء سميت الفاروق؟ فقال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت: الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، فما في الأرض نسمة أحب إليّ من نسمة رسول الله ﷺ، فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ قالت أختي: هو في دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الصفا، فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جالس[1] في الدار، ورسول الله ﷺ في البيت، فضربت الباب فاستخرج[2] القوم، فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب، قال: فخرج رسول الله ﷺ، فأخذ بمجامع ثيابي، ثم نترني نترة[3] فما تمالكت أن وقعت على ركبتي، فقال رسول الله: «مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ يَا عُمَرُ؟» فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد، فقلت: يا رسول الله! ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا؟ قال: «بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم»، فقلت: ففيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن فأخرجنا ﷺ في صفين، حمزة في أحدهما، وأنا في الآخر، ولي كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد، فنظرت إليّ قريش وإلى حمزة

= حديثاً، اتفقا على عشرة، وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر، وعنه أبناؤه عبدالله وعاصم وعبيدالله، وعلقمة بن وقاص وغيره، شهد بدراً والمشاهد إلا تبوك، ووَلِيَ أمر الأمة بعد أبي بكر رضي الله عنهما.

(١) في نسخة: «جلوس».

(٢) في نسخة: «فاستجمع».

(٣) نتر: سر نره ماليدن بوقت بول وكشيدن آن بدرشتي. «الصراح» (ص: ٢١٤).

فأصابتهم كآبة[١] لم يصبهم مثلها، فسماني رسول الله ﷺ يومئذ الفاروق، فرق الله بي بين الحق والباطل[٢]. فقال داود بن الحصين والزهري: لما أسلم عمر نزل جبريل فقال: يا محمد استبشر أهل السماء بإسلام عمر.

وقال عبدالله بن مسعود: والله إني لأحسب علم عمر إذا وضع في كفة الميزان ووضع علم سائر أحياء الأرض في كفة الميزان لرجح عليه علم عمر، وقال: إني لأحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم حين ذهب.

وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وهو أول خليفة دعي بأمير المؤمنين. وكان أبيض تعلوه حمرة، وقيل: آدم طوالاً أصلع شديد حمرة العينين، قام بالأمر بعد موت أبي بكر بعهده إليه ونصبه عليه، طعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة بالمدينة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد غرة المحرم سنة أربع وعشرين، وله من العمر ثلاث وستون سنة، وهو أصح ما قيل في عمره، وكانت خلافته عشر سنين ونصفاً، وصلّى عليه صهيب، روى عنه أبو بكر وباقي العشرة، وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

٤٥١ - **عمر بن أبي سلمة:** هو عمر بن أبي سلمة، واسم أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد المخزومي القرشي، وعمر هذا هو ربيب النبي ﷺ، وأمه أم سلمة زوج النبي ﷺ، ولد بأرض الحبشة في السنة الثانية من الهجرة، وقبض رسول الله ﷺ وله تسع سنين، ومات زمن عبد الملك بن مروان بالمدينة سنة ثلاث وثمانين، حفظ عن رسول الله ﷺ، وروى عنه أحاديث، وعنه جماعة.

---

(١) شكستگي وبدحالي از غم.

(٢) انظر: «حلية الأولياء» (١/ ٤٠).

٤٥٢ ـ عثمان بن عفان[1]: هو أمير المؤمنين عثمان بن عفان، ويكنى أبا عبدالله، الأموي القرشي، كان إسلامه في أول الإسلام على يد أبي بكر قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين، ولم يشهد بدراً لأنه تخلف بمرض رقية بنت النبي ﷺ وضرب له النبي ﷺ فيها بسهم، ولم يشهد بالحديبية بيعة الرضوان؛ لأن النبي ﷺ كان بعثه إلى مكة في أمر الصلح، فلما كانت البيعة ضرب النبي ﷺ يده على يده وقال: «هذه لعثمان»، وسمي ذا النورين لجمعه بين بنتي رسول الله ﷺ رقية وأم كلثوم، كان أبيض رَبعةً، وقيل: أسمر رقيق البشرة، حسن الوجه، بعيد ما بين المنكبين، كثير شعر الرأس، عظيم اللحية يصفرها، استخلف أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين، قتله الأسود التجيبي من أهل مصر، وقيل غيره، دفن يوم[2] السبت بالبقيع، وله يومئذ من العمر اثنتان وثمانون سنة، وقيل: ثمان وثمانون سنة[3]، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، إلا أياماً. روى عنه خلق كثير.

٤٥٣ ـ عثمان بن عامر: هو عثمان بن عامر والد أبي بكر الصديق القرشي التيمي، يكنى أبا قُحافة بضم القاف وتخفيف الحاء، أسلم يوم الفتح، عاش إلى خلافة عمر، ومات سنة أربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة. روى عنه الصديق وأسماء بنت أبي بكر.

٤٥٤ ـ عثمان بن مظعون: هو عثمان بن مظعون، يكنى أبا السائب، الجُمَحي القرشي، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً، وكان حرَّم الخمر

---

(١) في «الخلاصة» (ص: ٢٦١): لعثمان مئة وستة وأربعون حديثاً، اتفقا على ثلاثة، وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة، وعنه أبناؤه أبان وسعيد وعمرو، وأنس ومروان بن الحكم، انتهى.

(٢) في نسخة: «ليلة» وهو الصواب كما في «الإصابة» (٤/ ٣٧٩).

(٣) والأول هو الصحيح المشهور كما في «الإصابة» (٤/ ٣٧٩).

في الجاهلية، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين في شعبان على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة، وقبّل النبي ﷺ وجهه بعد موته، ولما دفن قال: «نعم السلف هو لنا» ودفن بالبقيع، وكان عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة، روى عنه ابنه السائب وأخوه قُدَامة بن مظعون.

٤٥٥ ـ **عثمان بن طلحة**: هو عثمان بن طلحة العبدري القرشي الحجبي، له صحبة، وذكره في (باب المساجد)(١). روى عنه ابن عمه شيبة وابن عمر، مات بمكة سنة اثنتين وأربعين.

٤٥٦ ـ **عثمان بن حنيف**: هو عثمان بن حنيف الأنصاري أخو سهل، ولاَّه عمرُ مساحةَ السَّواد وجِبايتَه، وضرب الخراج والجزية على أهله، وولاه على البصرة، فأخرجه طلحة والزبير لما قدماها لوقعة الجمل، ثم سكن الكوفة وبقي إلى زمان معاوية، روى عنه نفر.

٤٥٧ ـ **عثمان بن أبي العاص**: هو عثمان بن أبي العاص الثقفي، استعمله النبي ﷺ على الطائف فلم يزل عليها حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أبي بكر، وسنتين [من] خلافة عمر، ثم عزله عمر وولاه عمان والبحرين، وكان وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف وهو أحدثهم سناً وله تسع وعشرون سنة، وذلك سنة عشر، وسكن البصرة، ومات بها سنة إحدى وخمسين، ولما مات النبي ﷺ وعزمت ثقيف على الردة قال لهم: يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أول الناس ردة، فامتنعوا من الردة، روى عنه جماعة من التابعين(٢).

---

(١) في نسخة: «المسجد».

(٢) يعني الحسن البصري، وابن المُسَيَّب، وموسى بن طلحة، ونافع بن جُبَيْر، كما في «جامع الأصول» (١٢/ ٥٩٦).

٤٥٨ ـ علي بن أبي طالب[١]: هـو أمير المؤمنين علـي بن أبي طالب، ويكنى أبا الحسن وأبا تراب، القرشي، وهو أول من أسلم من الذكور في أكثر الأقوال، وقد اختلف في سنه يومئذ، قيل: كان له خمس عشرة سنة، وقيل: ست عشرة، وقيل: ثماني سنين، وقيـل: عشر سنين، شهـد مع النبي ﷺ المشاهد كلها غير تبوك فإنه خلفه في أهله وفيها قال له: «ألا ترضى أن تكـون مني بمنزلـة هارون من موسى»[٢]، كان آدم شديد الأدمة، عظيم العينين، أقرب إلى القصر من الطول، ذا بطن كثير الشعر عريض اللحية أصلع أبيض الرأس واللحية، استخلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة صبيحة الجمعة لثماني عشرة ليلـة خلت من شهر رمضان سنة أربعين، ومات بعد ثلاث ليال من ضربته، وغسله ابناه الحسن والحسين وعبدالله بن جعفـر، وصلى عليه الحسن، ودفن سحراً، وله من العمر ثلاث وستون سنة، وقيل: خمس وستون سنة، وقيل: سبعون[٣]، وقيل: ثمان وخمسون، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وأياماً. روى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وخلائق من الصحابة والتابعين.

٤٥٩ ـ علي بن شيبان: هو علـي بـن شيبـان الحنفي اليمامي. روى عنـه ابنـه عبد الرحمن.

---

(١) وفي «الخلاصة» (ص: ٢٧٤): لعلي بن أبي طالب خمس مئة حديث وستة وثمانون حديثاً، اتفقا على عشرين، وانفرد البخاري بتسعة، ومسلم بخمسة عشر، شهد بدراً والمشاهد كلها، روى عنه أولاده الحسن والحسين ومحمد وفاطمة وعمر، وابن عباس والأحنف وأمم. (أحمد حسن).

(٢) أخرجـه البخـاري (٣٧٠٦، ٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، والترمـذي (٣٧٢٤)، وابن ماجـه (١١٥).

(٣) في نسخة: «سبع وستون».

٤٦٠ ـ **علي بن طلق**: هو علي بن طلق الحنفي اليمامي. روى عنه سلم بن سلام، وهو من أهل اليمامة وحديثه فيهم.

٤٦١ ـ **عبد الرحمن بن عوف**: هو عبد الرحمن بن عوف، يكنى أبا محمد، الزهري القرشي، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، أسلم قديماً على يد أبي بكر الصديق، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وثبت يوم أحد، وصلى النبيُّ ﷺ خلفَه في غزوة تبوكَ وأتمَّ ما فاته، كان طويلاً رقيق البشرة أبيض مشرباً بالحمرة ضخم الكتفين أقنى أعرج، أصيب يوم أحد وجرح عشرين جراحة أو أكثر فأصابه بعضها في رجله فعرِجَ، ولد بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين، ودفن بالبقيع، وله اثنتان وسبعون سنة. روى عنه ابن عباس وغيره.

٤٦٢ ـ **عبد الرحمن بن أبزى**: هو عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولى نافع ابن عبد الحارث، سكن الكوفة، واستعمله علي بن أبي طالب على خراسان، أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه، وأكثر روايته عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب. روى عنه ابناه سعيد وعبدالله وغيرهما. مات بالكوفة.

٤٦٣ ـ **عبد الرحمن بن أزهر**: هو عبد الرحمن بن أزهر القرشي، وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، شهد حنيناً. روى عنه ابنه عبد الحميد وغيره، مات قبل الحَرَّة.

٤٦٤ ـ **عبد الرحمن**(١) **بن أبي بكر**: هو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وأمه أم رومان أم عائشة، أسلم عام الحديبية وحسن إسلامه، وكان أَسَنّ ولد أبي بكر. روت عنه عائشة وحفصة وغيرهما، مات سنة ثلاث وخمسين.

---

(١) هو أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله، وقيل: أبو عثمان، كان اسمه عبد الكعبة، وقيل: عبد العزى فغيره النبي ﷺ وسماه عبد الرحمن، انتهى.

٤٦٥ ـ **عبد الرحمن بن حسنة**: هو عبد الرحمن بن حسنة، وهي أمه يعرف بها، وأبوه عبدالله بن المطاع. روى عنه يزيد بن وهب.

٤٦٦ ـ **عبد الرحمن بن شرحبيل**: هـو عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ابن أخي عبد الرحمن بن حسنة، رأى النبي ﷺ، وروى عنه ابنه عمران، وشهد فتح مصر هو وأخوه ربيعة.

٤٦٧ ـ **عبد الرحمن بن زيد**: هـو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وهو ابن أخي عمر بن الخطاب العدوي القرشي، أتى به جده أبو لبابة إلى النبي ﷺ طفلاً فحنَّكه ومسح رأسه، ودعا لـه بالبركة، قال محمد بن سعد: توفي النبي ﷺ وله ست سنين، وسمع عمَّه عمرَ بن الخطاب، ومات أيام عبدالله بن الزبير قبل موت عبدالله بن عمر.

٤٦٨ ـ **عبد الرحمن بن سمرة**: هو عبد الرحمن بن سمرة القرشي، أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ وروى عنـه، عداده في أهـل البصـرة، ومات بها سنة إحدى وخمسين. روى عنه ابن عباس والحسن وخلق سواهما.

٤٦٩ ـ **عبد الرحمن بن سهل**: هو عبد الرحمن بن سهل الأنصاري القتيل بخيبر، له ذكر في (القسامة)، يقال: إنـه شهد بدراً، وكان لـه فهم وعلم، روى عنه سهل بن أبي حثمة.

٤٧٠ ـ **عبد الرحمن بن شبل**: هو عبد الرحمن بن شبل الأنصاري، يعدّ في أهل المدينة، روى عنه تميم بن محمد وأبو راشد.

٤٧١ ـ **عبد الرحمن بن عثمان**: هو عبد الرحمن بن عثمان التيمي، وهو ابن أخي طلحة بن عبيدالله الصحابي، وقيل: له إدراك، وليس له رواية. روى عنه جماعة.

٤٧٢ ـ **عبد الرحمن بن أبي قراد**: هو عبد الرحمن بـن أبي قراد الأسلمي، يعدّ

في أهل الحجاز. روى عنه أبو جعفر الخطمي وغيره.

(قراد) بضم القاف وتخفيف الدال.

٤٧٣ ـ **عبد الرحمن بن كعب**: هو عبد الرحمن بن كعب، يكنى أبا ليلى، المازني الأنصاري، شهد بدراً، مات سنة أربع وعشرين، وهو ممن نزل فيه: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾[التوبة: ٩٢].

٤٧٤ ـ **عبد الرحمن بن يعمر**: هو عبد الرحمن بن يعمر الديلمي، له صحبة ورواية، نزل الكوفة، وأتى خراسان. روى عنه بكير بن عطاء، ولم يرو عنه سواه.

٤٧٥ ـ **عبد الرحمن بن عايش**: هو عبد الرحمن بن عايش الحضرمي، يعدّ في أهل الشام، مختلف في صحبته، له حديث في الرؤية. روى عنه أبو سلام ممطور وخالد بن اللجلاج، وحديثه عن مالك بن يُخامِر عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ، وعن بعضهم حديثه عن رسول الله ﷺ، والصحيح الأول. قاله البخاري وغيره.

(عايش) بكسر الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

و(يخامر) بضم الياء تحتها نقطتان وتخفيف الخاء المعجمة وكسر الميم وبالراء.

ويقال: إن حديث مالك هذا مرسل، لأنه لم يسمع من النبي ﷺ.

٤٧٦ ـ **عبد الرحمن بن أبي عميرة**: هو عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، وقيل: القرشي، مضطرب الحديث، لا يثبت في الصحابة، قاله ابن عبد البر، وهو شامي. روى عنه نفر.

(عميرة) بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

٤٧٧ ـ **عبدالله بن أرقم**: هو عبدالله بن أرقم الزهري القرشي، أسلم عام الفتح،

وكتب للنبي ﷺ، ثم لأبي بكر وعمر، واستعمله عمر على بيت المال، وبعده عثمان، ثم استعفى فأعفاه عثمان، روى عنه عروة وأسلم مولى عمر، ومات في خلافة عثمان.

٤٧٨ ـ **عبدالله بن أبي أوفى**: هو عبدالله بن أبي أوفى، واسم أبي أوفى علقمة ابن قيس الأسلمي، شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي ﷺ، ثم تحول إلى الكوفة، وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة سنة سبع وثمانين، روى عنه الشعبي وغيره.

٤٧٩ ـ **عبدالله بن أنيس**: هو عبدالله بن أنيس الجهني الأنصاري، شهد أحداً وما بعدها، روى عنه أبو أمامة وجابر وغيرهما، مات سنة أربع وخمسين بالمدينة.

٤٨٠ ـ **عبدالله بن بسر**: هو عبدالله بن بسر السلمي المازني، له ولأبيه بسر وأمه وأخيه عطية وأخته الصماء صحبة، نزل الشام ومات بحمص فجأة وهو يتوضأ سنة ثمان وثمانين، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام، وقيل: آخر من مات منهم بها أبو أمامة، روى عنه جماعة.

٤٨١ ـ **عبدالله بن عدي**: هو عبدالله بن عدي القرشي الزهري، وهو من عداد أهل الحجاز، وكان ينزل فيما بين قُدَيد وعُسْفان. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير.

٤٨٢ ـ **عبدالله بن أبي بكر**: هو عبدالله بن أبي بكر الصديق، شهد الطائف مع رسول الله ﷺ فرُمِي بسهم، رماه أبو محجن الثقفي فمات منه في أول خلافة أبيه في شوال سنة إحدى عشرة، وكان أسلم قديماً.

٤٨٣ ـ **عبدالله بن ثعلبة**: هو عبدالله بن ثعلبة المازني العذري، ولد قبل الهجرة بأربع سنين، ومات سنة تسع وثمانين. ورأى النبي ﷺ عام الفتح، ومسح وجهه، روى

عنه ابنه عبدالله والزهري.

٤٨٤ ـ **عبدالله بن جحش**: هو عبدالله بن جحش الأسدي أخو زينب زوج النبي ﷺ، أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، وكان ممن هاجر الهجرتين، وكان مجاب الدعوة، شهد بدراً، واستشهد يوم أحد، وهو أول من خمَّس الغنائم، ونزل القرآن بعد ذلك بتقريره في قوله تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ الآية [الأنفال: ٤١]، وذلك أنه لما عاد من سرية أخذ خمس الغنيمة وأقره النبي ﷺ، وكان قبل ذلك في الجاهلية المِرباعُ. روى عنه سعد بن أبي وقاص وغيره، قتله أبو الحكم بن الأخنس، وله يومئذ نيف وأربعون سنة، ودفن هو وحمزة في قبر واحد.

٤٨٥ ـ **عبدالله بن أبي الحمساء**: هو عبدالله بن أبي الحمساء العامري، عداده في البصريين، حديثه عند عبدالله بن شقيق عن أبيه عنه.

٤٨٦ ـ **عبدالله بن أبي الجدعاء**: هو عبدالله بن أبي الجدعاء التميمي، يذكر في الوحدان. روى عنه عبدالله بن شقيق، عداده في البصريين.

٤٨٧ ـ **عبدالله بن جعفر**: هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي، وأمه أسماء بنت عميس، ولد بأرض الحبشة، وهو أول مولود في الإسلام بها، توفي بالمدينة سنة ثمانين وله تسعون سنة، كان جواداً ظريفاً حليماً عفيفاً يسمى بحر الجود، قيل: لم يكن في الإسلام أسخى منه. روى عنه خلق كثير.

٤٨٨ ـ **عبدالله بن جهم**: هو عبدالله بن جهم الأنصاري، حديثه في المارِّ بين يدَي المصلِّي. روى عنه بسر بن سعيد وغيره، روى حديثه مالك عن أبي جهم، ولم يسمِّه، ورواه ابن عيينة ووكيع فسمياه عبدالله بن جهم، وهو مشهور بكنيته، وقد ذكرناه في حرف الجيم.

٤٨٩ ـ **عبدالله بن جزء**: هو عبدالله بن جزء أبو الحارث السهمي سكن مصر وشهد بدراً. روى عنه جماعة من المصريين، مات سنة خمس وثمانين بمصر.

(جزء) بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة.

٤٩٠ ـ **عبدالله بن حبشي**: هو عبدالله بن حبشي الخثعمي، له رواية، عداده في أهل الحجاز، وسكن بمكة، روى عنه عبيد بن عمير وغيره.

(عبيد) و(عمير) مصغران.

٤٩١ ـ **عبدالله بن أبي حدرد**: هو عبدالله بن أبي حدرد، واسم أبي حدرد سلامة بن عمير الأسلمي، أول مشاهده الحديبية، ثم خيبر وما بعدها، مات سنة إحدى وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة يعد في أهل المدينة، روى عنه ابنه القعقاع وغيره.

٤٩٢ ـ **عبدالله بن حنظلة**: هو عبدالله بن حنظلة الأنصاري، وحنظلة هذا هو غسيل الملائكة، ولد عبدالله على عهد رسول الله ﷺ، وتوفي النبي ﷺ وله سبع سنين وقد رآه وروى عنه، كان فاضلاً مقدماً في الأنصار، وهو الذي بايعه أهل المدينة على خلع يزيد بن معاوية، وقتل يوم الحَرَّة بسبب ذلك سنة ثلاث وستين، روى عنه ابن أبي مليكة وعبدالله بن يزيد[1] وأسماء بنت زيد بن الخطاب وغيرهم.

٤٩٣ ـ **عبدالله بن حوالة**: هو عبدالله بن حوالة الأزدي[2]، نزل الشام. روى عنه جبير بن نفير وغيره، مات بالشام سنة ثمانين.

٤٩٤ ـ **عبدالله بن خبيب**: هو عبدالله بن خبيب الجهني حليف الأنصار، مدني، له صحبة، حديثه في أهل الحجاز، روى عنه ابنه معاذ.

---

(١) في نسخة: «زيد».

(٢) في نسخة: «الأسدي».

٤٩٥ ـ **عبدالله بن رواحة**: هو عبدالله بن رواحة الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء، شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق والمشاهد بعدها إلا الفتح وما بعده فإنه قتل يوم مؤتة شهيداً أميراً فيها سنة ثمـان، وهو أحد الشعراء المحسنين. روى عنه ابن عباس وغيره.

٤٩٦ ـ **عبدالله بن الزبير**: هـو عبدالله بن الزبير يكنى أبا بكر الأسدي القرشي، كناه النبي ﷺ بكنية جده لأمه أبي بكر الصديق وسماه باسمه، وهو أول مولود ولد في الإسلام للمهاجرين بالمدينة أول سنة من الهجرة، وأذَّن أبو بكر في أذنه، ولدته أمه أسماء بقُباء وأتت به إلى النبي ﷺ فوضعته في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه وحنَّكه، فكان أول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله ﷺ، ثم دعا له وبرَّكَ عليه، وكان أطلس لا شعر له في وجهه ولا لحيته، وكان كثير الصيام والصلاة شهماً ذا أنفة شديد البأس قابلاً للحق[1] وصولاً للرحم، اجتمع له ما لم يجتمع لغيره، أبوه حواري رسول الله ﷺ، وأمه أسماء بنت الصديق، وجده الصديق، وجدته صفية عمة رسول الله ﷺ، وخالته عائشة زوج رسول الله ﷺ، وبايع رسول الله ﷺ وهـو ابن ثماني سنين، قتله الحجاج ابن يوسف بمكة، وصلبه يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين، وكان بويع له بالخلافة سنة أربع وستين، وكان قبل ذلك لا يخاطب بالخلافة، فاجتمع على طاعته أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وغيـر ذلك ما عـدا الشام أو بعضه، وحج بالناس ثماني حجج. روى عنه خلق كثير.

٤٩٧ ـ **عبدالله بن زمعة**: هو عبدالله بن زمعة القرشي الأسدي، عداده في أهل المدينة، روى عنه عروة بن الزبير وغيره.

---

(١) في نسخة: «قاتلاً بالحق».

٤٩٨ ـ **عبدالله بن زيد**: هو[1] عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي، شهد العقبة وبدراً والمشاهد بعدها، وهو الذي أُرِيَ الأذانَ في النوم بعد الهجرة. عداده في أهل المدينة، ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين، وله ولأبويه صحبة. وروى عنه ابنه محمد وسعيد بن المسيب وابن أبي ليلى.

٤٩٩ ـ **عبدالله بن زيد**: هو عبدالله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني، شهد أحداً ولم يشهد بدراً، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب مشاركاً وحشيَّ بن حرب في قتله، وقتل عبدالله يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين. روى عنه عباد بن تميم وهو ابن أخيه وابن المسيب.

(عباد) بتشديد الباء الموحدة.

٥٠٠ ـ **عبدالله بن السائب**: هو عبدالله بن السائب المخزومي القرشي، أخذ عنه أهل مكة القراءة، وعداده في أهل مكة وبها مات قبل قتل ابن الزبير. روى عنه نفر.

٥٠١ ـ **عبدالله بن سرجس**: هو عبدالله بن سرجس المزني، ويقال: المخزومي أظنه حليفاً لهم، وهو بصري حديثه في البصريين، روى عنه عاصم الأحول وغيره.

(سرجس) بالسينين وبينهما جيم بوزن نرجس.

٥٠٢ ـ **عبدالله بن سلام**: هو عبدالله بن سلام يكنى أبا يوسف الإسرائيلي، من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وهو أحد الأحبار، وأحد من شهد له النبي ﷺ بالجنة. روى عنه ابناه يوسف ومحمد وغيرهما، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين. (سلام) بتخفيف اللام.

٥٠٣ ـ **عبدالله بن سهل**: هو عبدالله بن سهل الأنصاري الحارثي أخو عبد الرحمن

(١) في نسخة: «هو صاحب الأذان».

وابن أخي محيصة وهو المقتول بخيبر، وذكره في (القسامة).

٥٠٤ ـ **عبدالله بن الشِّخِّير**: هو عبدالله بن الشخير العامري، يعدّ في البصريين، وفد إلى النبي ﷺ في بني عامر. روى عنه ابناه مطرف ويزيد.

(الشخير) بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة وتشديدها وسكون الياء.

٥٠٥ ـ **عبدالله الصنابحي**(١): هو عبدالله الصنابحي، وقيل: أبو عبدالله، وقال ابن عبد البر: الصواب عندي أن الصنابحي أبو عبدالله التابعي لا عبدالله الصحابي، قال: وعبدالله الصنابحي غير معروف في الصحابة، والصنابحي الصحابي قد أخرج حديثه مالك في «الموطأ» والنسائي في «سننه»(٢).

٥٠٦ ـ **عبدالله بن عامر**: هو عبدالله بن عامر بن كريز القرشي، وهو ابن خال عثمان بن عفان، ولد على عهد رسول الله ﷺ فأُتِي به فتفل عليه وعوّذه، وتوفي النبي ﷺ وله ثلاث عشرة سنة، وقيل: إنه لم يروِ عن النبي ﷺ شيئاً ولا حفظ عنه، ومات سنة تسع وخمسين، ولاه عثمان البصرة وخراسان وأقام عليهما إلى أن قتل عثمان، فلما أفضى الأمر إلى معاوية ردّ إليه ذلك، وكان سخيًّا كريماً كثير المناقب، وهو افتتح خراسان، وقتل كسرى في ولايته، ولم يختلفوا أنه افتتح أطراف فارس وعامة خراسان وأصفهان وكرمان وحلوان، وهو الذي شق نهر البصرة.

٥٠٧ ـ **عبدالله بن عباس**: هو عبدالله بن عباس ابن عم النبي ﷺ، وأمه لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وقيل: خمس عشرة، وقيل: عشرة، كان خير هذه الأمة وعالمها، دعا له النبي ﷺ بالحكمة والفقه والتأويل، ورأى جبريل عليه السلام

---

(١) وقع في الاصل «عبدالله بن الصنابحي» وهو خطأ.

(٢) والترمذي في جامعه أيضاً، (أحمد حسن رحمه الله).

مرتين، قال مسروق: وكنت إذا رأيت عبدالله بن عباس قلت: أجمل الناس، فإذا تكلم قلت: أفصح الناس، فإذا تحدث قلت: أعلم الناس، وكان عمر بن الخطاب يُقرِّبه ويُدنِيه ويشاوره مع أجلة الصحابة. وكُفَّ بصره في آخر عمره، ومات بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير وهو ابن إحدى وسبعين سنة. روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين، وكان أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صبيح الوجه، له وفرة يخضب بالحناء.

٥٠٨ ـ **عبدالله بن عمر**[١]: هو عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أسلم مع أبيه بمكة وهو صغير ولم يشهد بدراً، واختلفوا في شهوده أحداً، والصحيح أن أول مشاهده الخندق، قيل: إنه استصغر يوم بدر، وأجازه النبي ﷺ يوم أحد، وروي أنه رده يوم أحد لأنه كان له أربع عشرة سنة، وشهد ما بعد الخندق من المشاهد، وكان من أهل الورع والعلم والزهد شديد التحري والاحتياط، وقال جابر بن عبدالله: ما منَّا أحدٌ إلا مالت به الدنيا ومال بها ما خلا عمرَ وابنَه عبدالله. وقال ميمون بن مهران: ما رأيت أورعَ من ابن عمر، ولا أعلمَ من ابن عباس، وقال نافع: ما مات ابن عمر حتى أعتق ألف إنسان أو زاد، ولد قبل الوحي بسنة، ومات سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وقيل: بستة أشهر، وكان قد أوصى أن يُدفَنَ في الحِلِّ فلم يقدر على ذلك من أجل الحجاج، ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين، وكان الحجاج قد أمر

---

(١) في «الخلاصة» (ص: ٢٠٧): أن عبدالله بن عمر شهد الخندق وبيعة الرضوان، وله ألف وست مئة حديث وثلاثون حديثاً، اتفقا على مئة وسبعين، وانفرد البخاري بأحد وثمانين، ومسلم بأحد وثلاثين، وعنه بنوه سالم وحمزه وعبيدالله وابن المسيب ومولاه نافع وخلق. في الصحيح: [عبدالله رجل صالح]، وكان إماماً متيناً واسع العلم كثير الاتباع وافر النسك كبير القدر متين الديانة عظيم الحرمة، . . . إلخ. (أحمد حسن).

رجلاً فسمّ زُجّ رمحه وزجه في الطريق ووضع الزج[١] في ظهر قدمه، وذلك أن الحجاج خطب يوماً وأخّر الصلاة فقال ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك، فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي في عينيك، فقال: إن تفعل فإنك سفيه مسلَّط، وقيل: إنه أخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه، وكان يتقدَّمه في المواقف بعرفة وغيرها إلى المواضع التي كان النبي ﷺ وقف فيها، وكان ذلك يعز على الحجاج. وله أربع وثمانون سنة، وقيل: ست وثمانون، روى عنه خلق كثير.

٥٠٩ ـ **عبدالله بن عمرو بن العاص**: هو عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي[٢] القرشي أسلم قبل أبيه وكان أبوه أكبر منه بثلاث عشرة سنة وقيل: باثنتي عشرة سنة، وكان عابداً عالماً حافظاً، قرأ الكتب، واستأذن النبي ﷺ في أن يكتب حديثه فأذن له. وقد اختلف في وفاته[٣] فقيل: مات ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وقيل سنة ثلاث وسبعين، وقيل: مات بمكة سنة سبع وستين، وقيل: مات بالطائف سنة خمس وخمسين، وقيل: مات بمصر سنة خمس وستين، روى عنه خلق كثير، قال يعلى بن عطاء عن أمه: إنها كانت تصنع الكحل لعبدالله بن عمرو، وإن كان يقوم بالليل فيطفئ السراج ثم يبكي حتى رسغت عيناه، (وفي نسخة الرسغ فساد في الأجفان).

٥١٠ ـ **عبدالله بن مسعود**[٤]: هو عبدالله بن مسعود، يكنى أبا عبد الرحمن،

(١) والزج: الحديدة في أسفل الرمح، وهو بالزاي، ووقع في الأصل بالراء المهملة وهو خطأ.

(٢) منسوب إلى سهم بن عمرو، بطن من قريش، انتهى. (ع).

(٣) قال الحافظ: مات في ذي الحجة لياليَ الحَرَّةِ على الأصح بالطائف على الراجح. «تقريب التهذيب» (ص: ٣١٥).

(٤) في «الخلاصة» (ص: ٢١٤): عبدالله بن مسعود بن غافل شهد بدراً والمشاهد، وروى ثمان مئة حديث وثمانية وأربعين حديثاً، اتفقا على أربعة وستين، وانفرد البخاري بإحدى وعشرين، =

الهذلي، كان إسلامه قديماً في أول الإسلام قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، قبل عمر بزمان. وقيل: كان سادساً في الإسلام، ثم ضمّه إليه رسول الله ﷺ فكان من خواصه وكان صاحبَ سرِّ رسول الله ﷺ وسواكِه ونعليه وطُهوره في السفر، هاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وقال رسول الله ﷺ: «رضيتُ لأمتي ما رضيَ لها ابنُ أم عبد، وسخطت لها ما سخطَ لها ابنُ أم عبد»[1] يعني ابن مسعود، وكان يُشبَّه بالنبي ﷺ في سَمْته ودلِّه وهَدْيه، وكان خفيف اللحم قصيراً شديد الأدمة نحيفاً، يكاد طوال الرجال يوازيه جالساً، ولي القضاء بالكوفة وبيت مالها لعمر وصدراً من خلافة عثمان، ثم صار إلى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وله بضع وستون سنة. روى عنه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومن بعدهم من الصحابة والتابعين.

٥١١ ـ **عبدالله بن قرط**: هو عبدالله بن قرط الأزدي الثمالي، كان اسمه شيطاناً فسمّاه النبي ﷺ عبدالله، يعدّ في الشاميين وحديثه عندهم، وكان أميراً على حمص لأبي عبيدة بن الجراح، روى عنه نفر، قتل سنة ست وخمسين بأرض الروم.

(قُرط) بضم القاف وسكون الراء.

٥١٢ ـ **عبدالله بن غنام**: هو عبدالله بن غنام البياضي، عداده في أهل الحجاز، حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبدالله بن عنبسة عنه في الدعاء[2].

= ومسلم بخمسة وثلاثين، وعنه خلق من الصحابة ومن التابعين علقمة ومسروق والأسود وقيس ابن أبي حازم والكبار، وتلقن من النبي ﷺ سبعين سورة . . . إلخ. (أحمد حسن رحمه الله).

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٣١٧، رقم: ٥٣٨٧)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١٣٦)، والبزار (١٩٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٧٩).

(٢) أي: في (باب: ما يقول عند الصباح والمساء والمنام). انظر: «مشكاة المصابيح» (ح: ٢٤٠٧).

٥١٣ ـ عبدالله بن مغفل: هو عبدالله بن مغفل المزني، كان من أصحاب الشجرة، سكن المدينة ثم تحول منها إلى البصرة، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر إلى البصرة يفقِّهون الناس، ومات بالبصرة سنة ستين، روى عنه جماعة من التابعين منهم الحسن البصري وقال: ما نزل البصرة أشرف منه.

٥١٤ ـ عبدالله بن هشام: هـو عبدالله بن هشام القرشي التيمـي، يعـدّ في أهل الحجاز، ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي ﷺ وهو صغير، فمسح برأسه ودعا له ولم يبايعه لصغره. روى عنه ابن ابنه زهرة.

٥١٥ ـ عبدالله بن يزيد: هو عبدالله بن يزيد الخطمي الأنصاري، شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان أميراً على الكوفة في عهد ابن الزبير ومات بها زمن ابن الزبير، وكان الشعبي كاتبه. روى عنه ابنه موسى وأبو بردة بن أبي موسى وغيرهما.

٥١٦ ـ عاصم بن ثابت: هـو عاصم بن ثابت، يكنى أبا سليمان، الأنصاري، شهد بدراً، وهو الذي حمَتْه الدَّبْرُ ـ وهي النحل ـ مـن المشركين أن يحتزّوا رأسه في غزوة الرجيع حين قتله بنو لحيان فسمي حَمِيَّ الدَّبْر، وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه.

وفي نسخة: وذلك أنه بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط سريةً، وأمّر عليهم عاصماً هذا، فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة، فنزلهم[1] بني لحيان قريباً من مئة رجل كلهم رماة فاقتفوا آثارهم حتى وجدوا مآكلهم تمراً تزودوه من المدينة فقالوا: هذا تمرُ يثرب، فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد فأحاط بهم القوم فقالوا لهم: انزلوا

---

(١) كـذا في الأصل، وفي «صحيح البخاري» (٣٠٤٥): «ذكـروا لحي من هذيل، يقال لهم بنـو لحيان، فنفروا لهم قريباً».

فأعطونا بأيديكم ولكم الأمان، فقال عاصم: أمّا أنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر، اللهم أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ، فرمَوا بالنبل فقتلوا عاصماً في سبعة، فاستجاب الله لعاصم يوم أصيب فأخبرَ النبيُّ ﷺ أصحابَه، وبعث ناسٌ من كفار قريش إلى عاصم حين حُدِّثوا أنه قتل ليؤتَوا بشيء منه يعرف، فبعث على عاصم مثل الظُّلَّة من الدَّبْر فحمته من رسولهم فلم يقدر على أن يقطع من لحمه شيئاً. هذا مختصر من رواية البخاري (ح: ٤٠٨٦).

٥١٧ ـ **عامر الرام**: هو عامر الرام، له رؤية ورواية، روى عنه أبو منظور. (الرام) بفتح الراء وهو الرامي.

٥١٨ ـ **عامر بن ربيعة**: هو عامر بن ربيعة يكنى أبا عبدالله العنزي، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها، وكان أسلم قديماً. روى عنه نفر، مات سنة اثنتين وثلاثين.

٥١٩ ـ **عامر بن مسعود**: هو عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي، وهو ابن أخي صفوان بن أمية، روى عنه نمير بن عريب، أخرج حديثه الترمذي في الصوم وقال: هو مرسل لأن عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ، وقد أورده ابن عبد البر في أسماء الصحابة، وقال ابن معين: لا صحبة له.

(عريب) بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء وبعدها باء موحدة.

٥٢٠ ـ **عائذ بن عمرو**: هو عائذ بن عمرو المزني من أصحاب الشجرة، سكن البصرة وحديثه في البصريين. روى عنه جماعة.

٥٢١ ـ **عباد بن بشر**: هو عباد بن بشر الأنصاري، أسلم بالمدينة قبل إسلام سعد ابن معاذ، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وكان فيمن قتَلَ كعبَ بن الأشرف اليهودي، وكان من فضلاء الصحابة. روى عنه أنس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت، وقتل يوم اليمامة وله خمس وأربعون سنة.

(عباد) بفتح العين وتشديد الباء الموحدة.

٥٢٢ ـ **عباد بن المطلب**: هو عباد بن المطلب، له ذكر فيمن شهد بدراً ولا يعرف له رواية.

(عباد) بتشديد الباء الموحدة، و(المطلب) بتشديد الطاء وكسر اللام.

٥٢٣ ـ **عبادة بن الصامت**(١): هو عبادة بن الصامت، يكنى أبا الوليد، الأنصاري السالمي، كان نقيباً، وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، وشهد بدراً والمشاهد كلها، ثم وجَّهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين ومات بها في الرملة، وقيل: ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين.

(عبادة) بضم العين وتخفيف الباء.

٥٢٤ ـ **العباس**(٢) **بن عبد المطلب**: هو العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ وكان أسنَّ من النبي ﷺ بسنتين، وأمه امرأة من النمر بن قاسط، وهي أول عربية كسَتِ الكعبةَ الحريرَ والدِّيباج وأصناف الكسوة، وذلك أن العباس ضل وهو صبي فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت ذلك. وكان العباس رئيساً في الجاهلية، وإليه

---

(١) عبادة بن الصامت شهد العقبتين وبدراً، وهو أحد النقباء، له مئة وأحد وثمانون حديثاً، اتفقا منها على ستة، وانفرد البخاري بحديثين، وكذا مسلم، وعنه ابنه الوليد ومحمود بن الربيع وجبير بن نفير وأبو إدريس الخولاني وخلق، وكان ممن جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، انتهى. (أحمد حسن رحمه الله).

(٢) في «الخلاصة» (ص: ١٨٩): للعباس خمسة وثلاثون حديثاً، اتفقا على حديث، وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة، وعنه بنوه عبدالله وكثير وعبيدالله وعامر بن سعد، قال النبي ﷺ: «العباس مني وأنا منه»، وله فضائل جمة.

كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية.

أما السقاية وهي معروفة، وأما العمارة فإنه كان يحمل قريشاً على عمارته بالخير وترك السيئات فيه وقول الهُجْر، قال مجاهد: أعتق العباس عند موته سبعين مملوكاً، ولد قبل سنة الفيل، ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة، ودفن بالبقيع، وكان أسلم قديماً وكَتَمَ إسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر مكرهاً، فقال النبي ﷺ: «من لقي العباس فلا يقتله فإنه خرج مكرهاً» فأسره أبو اليسر كعب بن عمرو، ففادى نفسه ورجع إلى مكة، ثم أقبل إلى المدينة مهاجراً. روى عنه جماعة.

٥٢٥ ـ **العباس بن مرداس**: هو العباس بن مرداس، يكنى أبا الهيثم، السلمي، شاعر، عداده في المؤلفة قلوبهم، وأسلم قبل فتح مكة بيسير، وحسن إسلامه بعد ذلك، وكان ممن حرَّم الخمرَ في الجاهلية. روى عنه ابنه كنانة.

(كنانة) بكسر الكاف وبنونين بينهما ألف.

٥٢٦ ـ **عبد المطلب بن ربيعة**: هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، سكن المدينة ثم تحول عنها إلى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين، روى عنه عبدالله بن الحارث.

٥٢٧ ـ **عبدالله بن محصن**: هو عبدالله بن محصن الأنصاري الخطمي، يعدّ في أهل المدينة وحديثه فيهم. روى عنه ابنه سلمة، قال ابن عبد البر: من الناس من يرسل حديثه.

٥٢٨ ـ **عبيد بن خالد**: هو عبيد بن خالد السلمي البَهْزي[1] المهاجري، سكن الكوفة، روى عنه جماعة من الكوفيين.

---

(١) في نسخة: «التيمي».

٥٢٩ ـ **عتَّاب بن أَسِيد**: هو عتاب بن أسيد القرشي الأموي، أسلم يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على مكة عام الفتح يوم خروجه إلى حنين، وقبض النبي ﷺ وهو عامل عليها، وأقره أبو بكر عليها إلى أن مات بها في سنة ثلاث عشرة يوم موت أبي بكر، وكان من سادات قريش، خيّراً صالحاً. روى عنه عمرو بن أبي عقرب.

(عتاب) بفتح العين وتشديد التاء. و(أسيد) بفتح الهمزة وكسر السين.

٥٣٠ ـ **عتبة بن أسيد**: هو عتبة بن أسيد، يكنى أبا بصير الثقفي حليف لبني زهرة، قديم الإسلام والصحبة، له ذكر في (غزوة الحديبية)، وهو الذي قال النبي ﷺ فيه: «وَيلُ أمِّه مِسعَرُ حربٍ لو أنَّ له رجالاً». مات في عهد رسول الله ﷺ.

٥٣١ ـ **عتبة بن عبد السلمي**: هو عتبة بن عبد السلمي، وقال ابن عبد البر[1]: عتبة بن النُّدَّر[2]، وقال: قد قيل: إنهما اثنان، ومال ابن عبد البر إلى القول الأول، وأما البخاري فإنه جعلهما اثنين وكذلك أبو حاتم الرازي[3]، وعتبة هذا اسمه عَتَلَة فسمّاه النبي ﷺ عتبة، شهد خيبر. روى عنه جماعة، مات بحمص سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين، وهو آخر من مات بالشام في قول الواقدي.

٥٣٢ ـ **عتبة بن غزوان**: هو عتبة بن غزوان المازني، قديم الإسلام، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، وشهد بدراً، وقيل: أسلم بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في الإسلام، واستعمله عمر على البصرة، ثم قدم على عمر فرَدّه إليها والياً، فمات في الطريق سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة، روى عنه خالد بن عمير.

---

(١) في نسخة: «وقيل».

(٢) بضم النون وتشديد الدال المفتوحة.

(٣) وهذا هو الصواب، انظر: «الإصابة» (٤/ ٣٦٦).

٥٣٣ ـ **العدّاء بن خالد:** هو العداء بن خالد بن هوذة العامري، أسلم بعد الفتح، وكان يسكن البادية، وحديثه عند أهل البصرة. روى عنه أبو رجاء وغيره.

(العداء) بفتح العين وتشديد الدال المهملة.

٥٣٤ ـ **عدي بن حاتم**(١): هو عدي بن حاتم الطائي، قدم على النبي ﷺ في شعبان سنة سبع، ونزل الكوفة وسكنها، وفقئت عينه يوم الجمل مع علي بن أبي طالب، وشهد صِفِّين والنَّهْرَوان. ومات بالكوفة سنة سبع وستين وهو ابن مئة وعشرين سنة، وقيل: مات بـ (قرقيسيا)(٢)، روى عنه جماعة.

٥٣٥ ـ **عدي بن عميرة:** هو عدي بن عميرة الكندي الحضرمي، سكن الكوفة ثم انتقل إلى الجزيرة وسكنها ومات بها. روى عنه قيس بن أبي حازم وغيره.

(عميرة) بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

٥٣٦ ـ **العِرباض بن سارية:** هو العرباض بن سارية، يكنى أبا نَجِيح، السلمي، كان من أهل الصُّفَّة، وسكن الشام ومات بها سنة خمس وسبعين. روى عنه أبو أمامة وجماعة من التابعين.

(نجيح) بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة.

٥٣٧ ـ **عرفجة بن أسعد:** هو عرفجة بن أسعد. روى عنه ابنه طرفة، وهو الذي أمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من وَرِقٍ ثم من ذهب، وكان ذهب أنفه يوم الكُلاب بضم الكاف.

٥٣٨ ـ **عروة بن أبي الجعد:** هو عروة بن أبي الجعد البارقي، استعمله عمر

---

(١) ابن عبد بن سعد الطائي الجواد بن الجواد. (عبد الحق رحمه الله).

(٢) في نسخة: «بقرقيسا».

على قضاء الكوفة، ويعدُّ فيهم، وحديثه عندهم، وقيل: هو عروة بن الجعد، قال ابن المديني: من قال فيه: ابن الجعد فقد أخطأ وإنما هو عروة بن أبي الجعد، روى عنه الشعبي وغيره.

٥٣٩ ـ عروة بن مسعود: هو عروة بن مسعود، شهد صلح الحديبية كافراً، وقدم على النبي ﷺ سنة تسع بعد عوده من الطائف فأسلم وعنده نسوة عدة، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً، واستأذنه في الرجوع فرجع فدعا قومه إلى الإسلام فأبوا عليه، فلما كان عند الفجر قام على غرفة له في داره فأذن بالصلاة فتشهد فرماه رجل من ثقيف فقتله، فقال رسول الله ﷺ لما بلغه خبره: «مثَلُ عروةَ مثَلُ صاحب (يس) دعا قومه إلى الله ﷻ فقتلوه»[١].

٥٤٠ ـ عطية بن قيس: هو عطية بن قيس السعدي، له صحبة ورواية. روى عنه أهل اليمن وأهل الشام.

٥٤١ ـ عطية بن بسر: هو عطية بن بسر المازني، وهو أخو عبدالله بن بسر، أخرج أبو داود حديثه مقروناً بأخيه عبدالله، فقال: عن ابني بسر، ولم يسمِّهما، وهو في أكل الزبد والتمر في (كتاب الطعام). روى عنه مكحول.

٥٤٢ ـ عطية القرظي: هو عطية القرظي من سبي بني قريظة، هكذا يجيء، قال ابن عبد البر: لم أقف على اسم أبيه، رأى النبي ﷺ وسمع منه، روى عنه مجاهد وغيره.

٥٤٣ ـ عقبة بن رافع: هو عقبة بن رافع القرشي، استشهد بإفريقية قتله البربر سنة ثلاث وستين. روى عنه جماعة، له ذكر في تعبير الرؤيا.

٥٤٤ ـ عقبة بن عامر: هو عقبة بن عامر الجهني، كان والياً على مصر لمعاوية

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤).

بعد عتبة بن أبي سفيان ثم عزله ومات بها سنة ثمان وخمسين. روى عنه نفر من الصحابة وخلق كثير من التابعين.

٥٤٥ ـ **عقبة بن الحارث:** هو عقبة بن الحارث القرشي، أسلم يوم الفتح، عداده في أهل مكة[1]. روى عنه عبدالله بن أبي مليكة وغيره.

٥٤٦ ـ **عقبة بن عمرو:** هو عقبة بن عمرو يكنى أبا مسعود، وسنذكره في حرف الميم.

٥٤٧ ـ **عُكاشة بن مِحصَن:** هو عكاشة بن محصن الأسدي حليف بني أمية، شهد بدراً وأبلى فيها بلاء حسناً والمشاهد بعدها، وانكسر سيفه يوم بدر فأعطاه النبي ﷺ عُوداً أو عُرْجوناً فصار في يده سيفاً، وكان من فضلاء الصحابة، مات في خلافة الصديق وله خمس وأربعون سنة. روى عنه أبو هريرة وابن عباس وأخته أم قيس.

(عكاشة) بضم العين وتشديد الكاف وتخفيفها والتشديد أكثر وبالشين المعجمة.

(محصن) بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون.

٥٤٨ ـ **عكرمة بن أبي جهل:** هو عكرمة بن أبي جهل، واسم أبي جهل عمرو[2] ابن هشام المخزومي القرشي، كان شديد العداوة لرسول الله ﷺ هو وأبوه، وكان فارساً مشهوراً، وهرب يوم الفتح فلحق باليمن فلحقت به امرأته أم حكيم بنت الحارث، فأتت به النبيَّ ﷺ، فلما رآه قال: «مرحباً بالراكب المهاجر»، فأسلم بعد الفتح سنة ثمان وحسن إسلامه، وقتل يوم اليرموك سنة ثلاث عشرة وله اثنتان وستون سنة، قالت

(١) روى عن النبي ﷺ وأبي بكر وعن جبير بن مطعم، وروى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن وعبيد بن مريم المكي، وعبدالله بن أبي مليكة. (عبد الحق رحمه الله).

(٢) في الأصل «عروة» وهو خطأ.

أم سلمة عن رسول الله ﷺ: «رأيت لأبي جهل عَذْقاً في الجنة»، فلما أسلم عكرمة قال: «يا أم سلمة هذا هو»، قالت: وشكا عكرمة إلى رسول الله ﷺ أنه إذا مرّ بالمدينة قالوا: هذا ابن عدو الله أبي جهل، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وقال: «الناسُ معادنُ خيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الإسلام إذا فقهوا»(١).

٥٤٩ ـ **العلاء الحضرمي**: هو العلاء الحضرمي واسم الحضرمي عبدالله من حضرموت، كان عاملاً للنبي ﷺ على البحرين، وأقرّه أبو بكر وعمر عليهما، إلى أن مات العلاء سنة أربع عشرة. روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

٥٥٠ ـ **علقمة بن وقاص**: هو علقمة بن وقاص الليثي، ولد على عهد رسول الله ﷺ وشهد الخندق(٢) ومات في أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة. روى عنه ابنه عمرو [و]محمد بن إبراهيم التيمي.

٥٥١ ـ **عمار بن ياسر**: هو عمار بن ياسر العنسي مولى بني مخزوم وحليفهم، وذلك أن ياسراً والد عمار قدم مكة مع أخوين له، يقال لهما: الحارث ومالك في طلب أخ لهم رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة فزوَّجه أبو حذيفة أمةً له، يقال لها: سمية فولدت له عماراً فأعتقه أبو حذيفة، فعمار مولى وأبوه حليف، أسلم عمار قديماً، وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الإسلام، وأحرقه المشركون بالنار، وكان رسول الله ﷺ يمر به، فيُمِرُّ

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٠٦١).

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» (٥/ ٥٢) بعد أن ساقه من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال: شهدت الخندق مع النبي ﷺ: قلت: لو ثبت هذا لكان صحابياً، لكن أطبق الأئمة على ذكره في التابعين، انتهى. وقال في «التقريب» (٤٦٨٥): «أخطأ من زعم أن له صحبة».

يده عليه ويقـول: «يا نار كوني برداً وسلاماً على عمار كما كنت على إبراهيم»، وهو من المهاجرين الأولين، شهد بدراً والمشاهد كلها، وأبلى فيها، وسماه النبي ﷺ الطيِّب المطيَّب، قتل بصفين وكان مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، روى عنه جماعة منهم علي وابن عباس.

٥٥٢ ـ عمرو بن الأحوص: هـو عمـرو بن الأحوص الكلابي. روى عنه ابنه سليمان[١].

٥٥٣ ـ عمرو بن الأخطب: هو عمرو بن الأخطب الأنصاري، واشتهر بكنيته أبي زيد، غزا مـع النبي ﷺ غزوات، ومسح رأسه ودعا لـه بالجمال، فيقال: إنه بلغ مئة سنة ونيفاً وما في رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض، عداده في أهل البصرة. روى عنه جماعة[٢].

٥٥٤ ـ عمرو بن أمية: هو عمرو بن أمية الضمري ـ بفتح الضاد وسكون الميم ـ شهد بدراً وأحداً مع المشركين، ثم أسلم حين انصرف المسلمون من أحد، وكان من رجال العرب، وأول مشهد شهده مع المسلمين يوم بئر معونة فأسره عامر بن الطفيل، ثم أطلقه بعد أن جزّ ناصيته، بعثه النبي ﷺ في سنة ست إلى النجاشي بالحبشة، فقدم على النجاشي بكتـاب رسول الله ﷺ يدعـوه إلى الإسلام فأسلم النجاشي، عداده في أهل الحجاز، روى عنه ابناه جعفر وعبدالله، وابن أخيه الزبرقان بن عبدالله، مات في أيام معاوية بالمدينة، وقيل: سنة ستين.

(الزبرقان) بكسر الزاي المعجمـة وسكـون الباء الموحدة وكسر الـراء المهملة وبالقاف.

---

(١) وقد شهد حجة الوداع، ووقعة اليرموك في زمن عمر كما في «الإصابة» (٤/ ٤٩٢).

(٢) أي: أبو قلابة وأنس بن سيرين ويزيد الرشك وغيرهم. (عبد الحق).

٥٥٥ ـ **عمرو بن الحارث**: هو عمرو بن الحارث الخزاعي أخو جويرية زوج النبي ﷺ، عداده في أهل الكوفة. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وأبو إسحاق السَّبيعي.

٥٥٦ ـ **عمرو بن حريث**: هو عمرو بن حريث القرشي المخزومي، رأى النبي ﷺ وسمع منه، ومسح رأسه ودعا له بالبركة، وقيل: قبض النبي ﷺ، وله اثنتا عشرة سنة، نزل الكوفة وسكنها، وولي إمارة الكوفة، ومات بها سنة خمس وثمانين. روى عنه ابنه جعفر وغيره.

٥٥٧ ـ **عمرو بن حزم**: هو عمرو بن حزم يكنى أبا الضحاك الأنصاري، أول مشاهده الخندق، وله خمس عشرة سنة، استعمله النبي ﷺ على نجران سنة عشر. مات سنة ثلاث وخمسين بالمدينة. روى عنه ابنه محمد وغيره.

٥٥٨ ـ **عمرو بن سعيد**: هو عمرو بن سعيد القرشي، هاجر الهجرتين إلى الحبشة في المرة الثانية، ثم نزل إلى المدينة، وقدم مع جعفر بن أبي طالب سنة خيبر، قتل بالشام شهيداً سنة ثلاث عشرة.

٥٥٩ ـ **عمرو بن سلمة**(١): هو عمرو بن سلمة الجرمي، أدرك زمن النبي ﷺ، وكان يؤم قومه على عهد النبي ﷺ لأنه كان أقرأهم للقرآن، وقيل: إنه قدم على عهد رسول الله ﷺ مع أبيه(٢)، ولم يختلف أحد في قدوم أبيه على رسول الله ﷺ، نزل عمرو البصرة، روى عنه نفر من التابعين.

٥٦٠ ـ **عمرو بن العاص**: هو عمرو بن العاص السهمي القرشي، أسلم سنة

---

(١) بكسر اللام.

(٢) وقال النووي في «التهذيب»: «ولم ير النبي ﷺ، وقيل: رآه، وليس بشيء، وأبوه صحابي».

خمس من الهجرة، وقيل: سنة ثمان، قدم مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأسلموا جميعاً، وولاَّه النبيُّ ﷺ على عُمَان، فلم يزل عاملاً له عليها حتى قبض النبي ﷺ، وعمل لعمر وعثمان ومعاوية، وهو افتتح مصر لعمر، ولم يزل عاملاً له عليها إلى آخر وفاته، وأقره عثمان عليها نحواً من أربع سنين وعزله، ثم أقطعه إياها[1] معاوية لما صار الأمر إليه. فمات بها سنة ثلاث وأربعين، وله تسعون سنة، وولي مصر بعده ابنه عبدالله، ثم عزله معاوية. روى عنه ابنه عبدالله وابن عمر وقيس بن أبي حازم.

٥٦١ ـ عمرو بن عبسة: هو عمرو بن عبسة، كنيته أبو نجيح، السلمي، أسلم قديماً في أول الإسلام، قيل: كان رابع أربعة في الإسلام، ثم رجع إلى قومه بني سليم، قال له النبي ﷺ: «إذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني»، فلم يزل مقيماً بقومه حتى انقضت خيبر، فقدم بعد ذلك على النبي ﷺ، وأقام بالمدينة، وعداده في الشاميين. روى عنه جماعة[2].

(عبسة) بفتح العين والباء الموحدة وبالسين المهملة.

و(نجيح) بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة.

٥٦٢ ـ عمرو بن عوف: هو عمرو بن عوف الأنصاري، شهد بدراً، وقال ابن إسحاق: هو مولى سهيل بن عمرو العامري، سكن المدينة، ولا عقب له. روى عنه المسور بن مخرمة.

٥٦٣ ـ عمرو بن عوف المزني: هو عمرو بن عوف المزني، كان قديم الإسلام، وهو ممن نزلت فيه: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾[التوبة: ٩٢]، سكن المدينة ومات

---

(١) في نسخة: «ثم أمره عليها».

(٢) مات في خلافة علي ﷺ.

بها في آخر أيام معاوية. روى عنه ابنه عبدالله.

٥٦٤ ـ **عمرو بن الحَمِق**: هو عمرو بن الحمق الخزاعي، له صحبة. روى عنه جبير بن نفير ورفاعة بن شداد وغيرهما، قتل بالموصل سنة إحدى وخمسين.

٥٦٥ ـ **عمرو بن مرة**: هو عمرو بن مرة يكنى أبا مريم الجهني، وقيل: الأزدي، شهد أكثر المشاهد، وسكن الشام ومات في أيام معاوية. روى عنه جماعة.

٥٦٦ ـ **عمرو بن قيس**: هو عمرو بن قيس، وقيل: عبدالله بن عمرو القرشي العامري الأعمى، وهو ابن أم مكتوم، واسم أم مكتوم عاتكة، وهو ابن خال(١) خديجة بنت خويلد، أسلم قديماً بمكة، كان من المهاجرين الأولين مع مصعب بن عمير، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة مرات آخرها حجة الوداع، مات بالمدينة، وقيل: استشهد بالقادسية.

٥٦٧ ـ **عمرو بن تغلب**: هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس. روى عنه الحسن البصري وغيره.

(تغلب) بالتاء فوقها نقطتان والغين المعجمة.

٥٦٨ ـ **عكراش بن ذؤيب**: هو عكراش بن ذؤيب التميمي، يعدّ في البصريين. روى عنه ابنه عبيدالله، وكان قدم على النبي ﷺ بصدقات قومه. (عكراش) بكسر العين وسكون الكاف وبالراء والشين المعجمة.

٥٦٩ ـ **عمران بن حصين**: هو عمران بن حصين يكنى أبا نجيد الخزاعي الكعبي، أسلم عام خيبر، سكن(٢) البصرة إلى أن مات بها سنة اثنتين وخمسين، وكان من فضلاء

---

(١) في نسخة: «خالة».

(٢) بعثه عمر ﷺ إلى البصرة ليفقههم، وكان يسكنها، وكان ابن سيرين يقول: لم يكن بالبصرة =

الصحابة وفقهائهم، أسلم هو وأبوه، روى عنه أبو رجاء ومطرف وزرارة بن أبي أوفى.

(نجيد) بضم النون وفتح الجيم وسكون الياء وبالدال المهملة.

٥٧٠ ـ **عمير مولى آبي اللحم**: هو عمير مولى آبي اللحم الغفاري، حجازي، شهد فتح خيبر مع مولاه. روى عنه جماعة، وسمع النبي ﷺ وحفظ عنه.

(آبي اللحم) بفتح الهمزة وبعدها ألف ساكن وباء موحدة مكسورة.

٥٧١ ـ **عمير بن الحُمام**(١): هو عمير بن الحمام الأنصاري، شهد بدراً، وقتل بها شهيداً قتله خالد بن الأعلم، وله ذكر في (كتاب الجهاد)، وقيل: إن عميراً أول قتيل قتل من الأنصار في الإسلام.

٥٧٢ ـ **عوف بن مالك**: هو عوف بن مالك الأشجعي، أول مشاهده خيبر، وكان معه راية أشجع يوم الفتح، سكن الشام ومات بها سنة ثلاث وسبعين، روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين.

٥٧٣ ـ **عويم بن ساعدة**: هو عويم بن ساعدة الأنصاري الأوسي، شهد العقبتين وبدراً والمشاهد كلها، ومات في حياة رسول الله ﷺ، وقيل: لا بل مات في خلافة عمر بالمدينة، وهو ابن خمس أو ست وستين سنة. روى عنه عمر بن الخطاب.

٥٧٤ ـ **عويمر بن عامر**: هو عويمر بن عامر أبو الدرداء، اشتهر بكنيته، وقد تقدم ذكره في حرف الدال.

٥٧٥ ـ **عويمر بن أبيض**: هو عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري حليف لهم،

= أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أقدم وأفضل من عمران بن حصين، وكانت الملائكة يسلّم عليه، كذا في «الكاشف» (٤٢٦١). (عبد الحق رحمه الله).

(١) بضم المهملة وتخفيف الميم.

صاحب اللِّعان، وقال الطبري: عويمر صاحب اللعان، هو عويمر بن الحارث بن زيد بن الحارثة بن الجد بن العجلان.

٥٧٦ ـ **عياض بن حمار**: هو عياض بن حمار التيمي[١] المجاشعي، يعدّ في البصريين، وكان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً، روى عنه جماعة.

٥٧٧ ـ **عصام المزني**: هو عصام المزني، له صحبة ورواية، وهو قليل الحديث، حديثه في الجهاد، وأخرجه الترمذي وأبو داود، ولم ينسباه[٢].

٥٧٨ ـ **عتبان بن مالك**: هو عتبان بن مالك الخزرجي[٣] السالمي، بدري. روى عنه أنس ومحمود بن الربيع. مات زمن معاوية.

٥٧٩ ـ **عمارة بن خزيمة**: هو عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري. روى عن أبيه وغيره، وعنه جماعة.

(عمارة) بضم العين وتخفيف الميم وفي صحبته تردد[٤].

٥٨٠ ـ **عمارة بن رويبة**: هو عمارة بن رويبة الثقفي، عداده في الكوفيين. روى عنه أبو بكر وغيره.

(عمارة) بضم العين وتخفيف الميم.

---

(١) في نسخة: «التميمي» وهو الصواب؛ لأن مجاشعاً من بني تميم، كما في «الاشتقاق» (ص: ٢٣٨).

(٢) وفي «التقريب» (٤٥٨٤): صحابي له حديث واحد. وذكر حديثه المؤلف في (باب: الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام)، قال: بعثنا رسول الله في سرية فقال: «إذا رأيتم مسجداً، أو سمعتم مؤذناً، فلا تقتلوا أحداً»، رواه الترمذي (١٥٤٩) وأبو داود (٢٦٣٥).

(٣) الأنصاري.

(٤) قلت: بل نقطع أنه لا صحبة له، فإن أحداً لم ينسبها إليه فيما علمنا.

٥٨١ ـ عرس بن عميرة: هو عرس بن عميرة الكندي. روى عنه عدي ابن أخيه وغيره.

(عرس) بضم العين وسكون الراء وبالسين المهملة.

٥٨٢ ـ عياش بن أبي ربيعة: هو عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، وهو أخو أبي جهل لأمه. أسلم قديماً قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب، فقدم عليه أبو جهل والحارث ابنا هشام فذكرا له أن أمه حلفت أن لا تدخل رأسها دهناً ولا تستظل حتى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه رباطاً وحبساه بمكة[1]، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في القنوت: «اللهم أَنْجِ عياشَ بن أبي ربيعة»، قتل يوم اليرموك بالشام. روى عنه عمر بن الخطاب وغيره.

(عياش) بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة.

٥٨٣ ـ عابس بن ربيعة: هو عابس بن ربيعة الغطيفي، شهد فتح مصر. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

٥٨٤ ـ أبو عبيدة بن الجراح: هو أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح الفهري القرشي، أحد العشرة المبشرة بالجنة، وأمين هذه الأمة، أسلم مع عثمان بن مظعون، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وثبت معه يوم أحد، ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه النبي ﷺ يوم أحد من حلق المغفر فوقعت ثَنِيَّتاه، كان طُوَالاً معروق الوجه خفيف اللحية، مات في طاعون عمواس بفتح العين بالأردن سنة ثماني عشرة، ودفن ببَيْسان، وصلى عليه معاذ بن جبل، وهو ابن ثمان

---

(١) ثم تخلص وعاد إلى المدينة.

وخمسين سنة، يلقى أباه النبي ﷺ في فهر بن مالك. روى عنه جماعة من الصحابة[1].

٥٨٥ ـ **أبو العاص بن الربيع**: هو أبو العاص مقسم بن الربيع، وقيل: اسمه لقيط، وهو خَتَنُ النبي ﷺ زوج ابنته زينب، هاجر إلى النبي ﷺ بعد أن كان أسر يوم بدر كافراً، وكان مؤاخياً لرسول الله ﷺ مصافياً، قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر. روى عنه ابن عباس وابن عمرو بن العاص.

(مقسم) بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين.

٥٨٦ ـ **أبو عياش**: هو أبو عياش زيد بن الصامت الأنصاري الزرقي. روى عنه جماعة. مات بعد الأربعين من الهجرة.

٥٨٧ ـ **أبو عمرو بن حفص**: هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي، اسمه عبد الحميد، وقيل: أحمد، وقيل: بل اسمه كنيته، وقد جاء في بعض الروايات أبو حفص بن المغيرة.

٥٨٨ ـ **أبو عبس عبد الرحمن بن جبير**: هو أبو عبس عبد الرحمن بن جبير الأنصاري الحارثي، غلبت عليه كنيته، شهد بدراً، ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين، ودفن بالبقيع وله سبعون سنة. روى عنه عباية بن رافع بن خديج.

(عبس) بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالسين المهملة.

و(عباية) بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالياء تحتها نقطتان.

٥٨٩ ـ **أبو عسيب**: هو أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ، واسمه أحمر. روى عنه مسلم بن عبيد.

(عسيب) بفتح العين وكسر المهملتين.

---

(١) وكان عمر رضي الله عنه يقول حين موته: لو كان أبو عبيدة حيًّا لفوضت هذا الأمر إليه. (عبد الحق).

* **فصل في التابعين:**

٥٩٠ ـ عبدالله بن بريدة: هو عبدالله بن بريدة الأسلمي، قاضي مرو، تابعي من مشاهير التابعين وثقاتهم، سمع أباه وغيره من الصحابة. روى عنه ابن سهل وغيره. مات بمرو، وله حديث كثير.

٥٩١ ـ عبدالله بن أبي بكر: هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، أحد أعلام المدينة، تابعي. روى عن أنس بن مالك وعروة بن الزبير، وعنه الزهري ومالك بن أنس والثوري وابن عيينة، كان كثير الحديث رجل صدق، قال أحمد: حديثه شفاء، توفي سنة خمس وثلاثين ومئة وله سبعون سنة.

٥٩٢ ـ عبدالله بن الزبير: هو عبدالله بن الزبير يكنى أبا بكر الحميدي القرشي الأسدي، كان من أثبت الناس. روى عن مسلم بن خالد ووكيع والشافعي ورحل معه إلى مصر حتى مات الشافعي ورجع إلى مكة. روى عنه البخاري محمد بن إسماعيل كثيراً في «صحيحه»، ومات بمكة سنة تسع عشرة ومئتين، قال يعقوب بن سفيان: ما رأيت أنصح للإسلام وأهله من الحميدي.

٥٩٣ ـ عبدالله بن مطيع: هو عبدالله بن مطيع القرشي العدوي، من أهل المدينة، يقال: ولد على عهد رسول الله ﷺ وذهب به أبوه إليه، وكان اسم أبيه العاص فسماه النبي ﷺ مطيعاً، وكان عبدالله من سادات قريش، وهو الذي أَمَّره أهل المدينة عليهم حين خلعوا يزيد بن معاوية، وقال الواقدي: إنما تأمر على قريش دون غيرهم، والذي تأمر على غيرهم هو عبدُالله بن حنظلةَ الغسيلِ، سمع أباه، وروى عنه الشعبي وغيره، وقتل مع عبدالله بن الزبير بمكة سنة ثلاث وسبعين، وكان ابن الزبير استعمله على الكوفة فأخرجه منها المختار بن أبي عبيد.

٥٩٤ ـ **عبدالله بن مسلمة**: هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب التميمي المدني، ويعرف بالقعنبي، سكن البصرة، وكان أحد الثقات الأثبات المأمونين، وهو صاحب مالك بن أنس، وهو مشهور بصحبته، سمع هشام بن سعد وغيره من الأئمة. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، مات بمكة في المحرم سنة إحدى وعشرين ومئتين.

٥٩٥ ـ **عبدالله بن موهب**: هو عبدالله بن موهب الفلسطيني الشامي، كان قاضي فلسطين. روى عن تميم الداري وسمع قبيصة بن ذؤيب، وقيل: لم يسمع تميماً، وإنما سمع قبيصة عن تميم. روى عنه عمر بن عبد العزيز.

٥٩٦ ـ **عبدالله بن المبارك**: هو عبدالله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، سمع هشام بن عروة ومالكاً والثوري وشعبة والأوزاعي وخلقاً كثيراً سواهم، روى عنه سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد ويحيى بن معين وغيرهم، كان من الربانيين إماماً فقيهاً حافظاً زاهداً ورعاً جواداً ثقة ثبتاً. قال إسماعيل بن عياش: ما على وجه الأرض مثل عبدالله بن المبارك، ولا أعلم أن الله تعالى ما خلق خصلة من خصال الخير إلا جعلها في عبدالله بن المبارك، قدم بغداد غير مرة وحدّث بها، ولد سنة ثماني عشرة ومئة ومات سنة إحدى وثمانين ومئة.

٥٩٧ ـ **عبدالله بن عكيم**: هو عبدالله بن عكيم الجهني، أدرك زمن النبي ﷺ ولا يعرف له رؤية ولا رواية، وقد خرجه غير واحد من أصحاب المعارف في عداد الصحابة، والصحيح أنه تابعي، سمع عمر وابن مسعود وحذيفة، روى عنه جماعة، وحديثه في الكوفيين.

٥٩٨ ـ **عبدالله بن أبي قيس**: هو عبدالله بن أبي قيس يكنى أبا الأسود الشامي، مولى عطية بن عازب، يعدّ في الشاميين. روى عن عائشة، وعنه نفر.

٥٩٩ ـ عبدالله بن عصم: ويقال: عبدالله بن عصمة، كوفي حنفي. روى عن أبي سعيد وابن عمر، وعنه إسرائيل وشريك، حديثه: «في ثقيفٍ كذابٌ ومُبيرٌ».

٦٠٠ ـ عبدالله بن محيريز: هـو عبدالله بن محيريز الجمحي القرشي، كان من خيار عباد الله الصالحين وأحد الأعلام التابعين. روى عن أبي محذورة وعبادة بن الصامت وغيرهما، وعنه مكحول والزهري، قال رجاء بـن حيـوة: إن فخر علينا أهل المدينة بعابدهم ابن عمر فإنا نفخر بعابدنا ابن محيريز، مات قبل المئة.

٦٠١ ـ عبدالله بن المثنى: هـو عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك. روى عن عمومة[1] والحسن، وعنه ابنه محمد ومسدد وغيرهما. قال أبو حاتم: صالح. وقال أبو داود: لا أخرج حديثه.

٦٠٢ ـ عبدالله بن عمـر بن حفص: هـو عبدالله بن عمـر بن حفص بن عاصم العمري. روى عن أخيه عبيدالله ونافع والمقبري، وعنه القعنبي وغيره. قال ابن معين: صُوَيلح، وقال ابن عدي: لا بأس به صدوق. مات سنة إحدى وسبعين ومئة.

٦٠٣ ـ عبدالله بن عتبة: هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبدالله ابن مسعود، مدني الأصل، سكن الكوفة، أدرك زمن النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين بالكوفة، سمع عمر بن الخطاب وغيـره. روى عنـه ابنه[2] عبيدالله ومحمد بن سيرين وغيرهما. مات في ولاية بشر بن مروان بالكوفة[3].

---

(١) في نسخة: «عمومته».

(٢) في «تهذيب الكمال» (٣٤١٢): روى عنه ابناه: عبيدالله بن عبدالله بن عتبـة أحد الفقهاء السبعة، وعون بن عبدالله بن عتبة أحد الزهاد.

(٣) سنة أربع وسبعين، كما في «تهذيب الكمال».

٦٠٤ ـ **عبدالله بن مالك ابن بُحينة**: هو عبدالله بن مالك بن القشب الأزدي، وأمه بحينة بنت الحارث بن المطلب. مات في ولايـة معاوية ما بين سنة أربع وخمسين أو ثمان وخمسين.

(القشب) بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وبالباء الموحدة.

٦٠٥ ـ **عبدالله بن مالك**: هـو عبدالله بن مالك يكنى أبا تميم الجيشاني، سمع عمر وأبا ذر وغيرهما، يعد في تابعي المصريين، وحديثه عند أهل مصر.

٦٠٦ ـ **عبدالله بن مالك**: هـو عبدالله بن مالك الهمداني. روى عن علي وابن عمر وعائشة، وعنه أبو إسحاق وأبو روق، حديثه في الجمع بين الصلاتين.

٦٠٧ ـ **عبدالله بن عبد الرحمن**: هو عبدالله بن عبـد الرحمن بـن أبي حسين المكي القرشي[١]، تابعي[٢]. روى عن أبي الطفيل[٣] وسمع نفراً من التابعين[٤]. روى عنه مالك والثوري وابن عيينة.

٦٠٨ ـ **عبدالله بن عبيدالله**: هـو عبدالله بن عبيدالله بن أبـي مليكـة، واسم أبي مليكة زهير بن عبدالله التيمي القرشي، الأحول، من مشاهير التابعين وعلمائهم، وكان قاضياً على عهد عبدالله بن الزبير، سمع ابن عباس وابن الزبير وعائشة. روى عنه ابن جريج وخلق كثير سواه، مات سنة سبع عشرة ومئة.

---

(١) النوفلي نسبة إلى نوفل بن عبد مناف، انتهى.

(٢) قال أحمد وأبو زرعة والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

(٣) وأبي بكر بن حزم ونفر من التابعين منهم نافـع بن جبير وعكرمة وعطاء بن أبي رباح والحسن ومجاهد.

(٤) روى عنه شعبة ومالك والسفيانان والليث بن سعد وابن إسحاق.

(مليكة) بضم الميم وفتح اللام.

٦٠٩ ـ **عبدالله بن شقيق:** هو عبدالله بن شقيق، يكنى أبا عبد الرحمن، العقيلي البصري، وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم. سمع عثمان وعليًّا وعائشة. روى[1] عنه الجريري.

٦١٠ ـ **عبدالله بن شهاب:** هـو عبدالله بن شهاب يكنى أبا الجزل، الخولاني. يعدّ في الطبقة الثانية من التابعين، وحديثه في الكوفيين، عزيز الحديث. روى عن عمر وعائشة، وعنه جماعة.

٦١١ ـ **عبيدالله بن رفاعة:** هو عبيدالله بن رفاعـة بن رافـع الأنصاري الزرقي، تابعي مشهور. روى عن أبيه وأسماء بنت عميس، وعنه جماعة.

٦١٢ ـ **عبيدالله بن عبدالله:** هو عبيدالله بن عبدالله بن عمر، يكنى أبا بكر، سمع من أهل المدينة، تابعي، روى عنـه الزهري ونفـر من أعلام التابعين. مات قبل أخيه سالم، وهو ثبت ثقة، حديثه في الحجازيين.

٦١٣ ـ **عبيدالله بن عدي:** هو عبيدالله بن عدي بن الخيار القرشي، يقال: إنه ولـد على عهد رسول الله ﷺ، ويعدّ في التابعين. روى عن عمر وعثمـان وغيرهما، مات في زمن الوليد بن عبد الملك.

٦١٤ ـ **عبيد بن عمير:** هو عبيد بن عمير، يكنى أبا عاصم، الليثي الحجازي، قاضي أهل مكة، ولد في زمن رسول الله ﷺ، ويقال: رآه، وهو معدود في كبار التابعين، سمع عمر وأبا ذر وعبدالله بن عمرو بن العاص وعائشة. روى عنه نفـر من التابعين.

(١) روى عنه قتادة وأيوب، قال أحمد: ثقة، مات سنة ثمان ومئة، له حديث في كون ترك الصلاة كفراً، انتهى.

ومات قبل ابن عمر.

٦١٥ ـ **عبد الرحمن بن كعب**[١]: هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، يعدّ في تابعي المدينة. روى عنه الزهري.

٦١٦ ـ **عبد الرحمن بن الأسود**: هو عبد الرحمن بن الأسود القرشي الزهري الحجازي، تابعي مشهور من تابعي المدينة وثقاتهم، عزيز الحديث، روى عن جماعة[٢] من الصحابة، وعنه سليمان بن يسار وغيره.

٦١٧ ـ **عبد الرحمن بن يزيد**: هو عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة الأنصاري المدني، يقال: ولد في عهد رسول الله ﷺ، حديثه عند أهل المدينة، مات سنة ثمان وتسعين.

٦١٨ ـ **عبد الرحمن بن أبي ليلى**: هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر، وقتل بدجيل، وقيل: غرق بنهر البصرة، وقيل: فقد بدير الجماجم سنة ثلاث وثمانين في وقعة ابن الأشعث، حديثه في الكوفيين، سمع أباه وخلقاً كثيراً من الصحابة، ومنه الشعبي ومجاهد وابن سيرين وخلق كثير سواهم، وهو في الطبقة الأولى من تابعي الكوفيين.

٦١٩ ـ **عبد الرحمن بن غَنْم**: هو عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي. أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، ولازم معاذ بن جبل

---

(١) قال ابن سعد: كان ثقة، توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك. انظر: «الإصابة» (٥/ ٣٨).

(٢) روى عن أبي بكر وعمر وأبي بن كعب وعمرو بن العاص وعائشة، وروى عنه أبو سلمة وسليمان ابن يسار ومروان بن الحكم، وروى له البخاري وأبو داود وابن ماجه حديثاً واحداً عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ أنه قال: «إن من الشعر لحكمة»، (عبد الحق رحمه الله).

منذ بعثه النبي ﷺ إلى اليمن إلى أن مات معاذ، وكان أفقه أهل الشام، روى عن قدماء الصحابة مثل عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل، مات سنة ثمان وسبعين.

(غنم) بفتح الغين المعجمة وسكون النون.

٦٢٠ ـ **عبد الرحمن بن أبي عمرة**: هو عبد الرحمن بن أبي عمرة واسم أبي عمرة عمرو بن محصن الأنصاري النجَّاري، قاضي المدينة، من ثقات التابعين ومشهوري الحديث عندهم. روى عن أبيه وعثمان وأبي هريرة، وعنه جماعة.

٦٢١ ـ **عبد الرحمن بن عبدالله**: هو عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة المازني الأنصاري، روى عن أبيه وعطاء بن يسار، وعنه جماعة، مالك بن أنس وغيره، حديثه في المدنيين. مات سنة تسع وثلاثين ومئة.

٦٢٢ ـ **عبد الرحمن بن أبي عقبة**: هو عبد الرحمن بن أبي عقبة مولى جبير[1] ابن عتيك الأنصاري، وقيل: إن اسم أبي عقبة رشيد ـ بضم الراء وفتح الشين المعجمة ـ وهو صحابي من أبناء فارس، وعبد الرحمن تابعي، روى عن أبيه، وعنه داود ابن الحصين.

٦٢٣ ـ **عبد الرحمن بن عبدٍ القارِيُّ**: هو عبد الرحمن بن عبد القاري، يقال: إنه ولد على عهد رسول الله وليس له منه سماع ولا رواية، وعدّه الواقدي من الصحابة فيمن ولد على عهد النبي ﷺ، والمشهور أنه تابعي، وهو من جملة تابعي المدينة وعلمائها، سمع عمر بن الخطاب، مات سنة إحدى وثمانين وله ثمان وسبعون سنة.

(القاري) بفتح القاف والراء وتشديد الياء بغير همزة.

٦٢٤ ـ **عبد الرحمن بن عبدالله**: هو عبد الرحمن بن عبدالله، وأمه أم الحكم

---

(١) في نسخة: «جابر»، وهو المذكور في كتب الرجال.

بنت أبي سفيان بن حرب، استعمله معاوية أميراً على الكوفة، لـه ذكر في الخطبة يوم الجمعة.

٦٢٥ ـ **عبد الرحمن بـن أبي بكر**: هـو عبد الرحمن بن أبي بكر، تابعي. روى عنه ابنه محمد.

٦٢٦ ـ **عبد الرحمن بن أبي بكرة**: هـو عبد الرحمن بـن أبـي بكرة الأنصاري البصري الثقفي، ولد بالبصرة سنة أربع عشرة حيث نزلها المسلمون، وهو أول مولود ولد للمسلمين بها، تابعي كثير الحديث، سمع أباه وعليًّا، وروى عنه جماعة.

٦٢٧ ـ **عبد الرحمن بن عبدالله**: هو عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي. روى عن جابر وسمع معاذاً، وروى عنه جماعة.

٦٢٨ ـ **عبد الرحمن بن زيد**: هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني. روى عن أبيـه وابن المنكدر، وعنـه قتيبـة وهشام وغيرهما، ضعَّفوه. مات سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٦٢٩ ـ **عبد العزيز بن رُفَيع**: هـو عبد العزيز بن رفيـع الأسدي المكي، سكن الكوفة، وهـو مـن مشاهير التابعين وثقاتهم، سمع ابن عباس وأنس بن مالك، وأتى عليه نيف وتسعون سنة.

(رفيع) تصغير رفع.

٦٣٠ ـ **عبد العزيز بن جريج**: هو عبد العزيز بن جريج المكي. روى عن عائشة وابن عباس، وعنه ابنه الفقيه عبد الملك وخصيف.

٦٣١ ـ **عبد العزيز بن عبدالله**[1]: هو عبد العزيز بن عبدالله، أحد فقهاء المدنيين

---

(١) قلت: هـو ابن أبي سلمـة المعروف بـ(الماجشـون)، قـال العجلي في «الثقات»: «ثقـة =

وأعلامهم، سمع الزهري ومحمد بن المنكدر وحميداً الطويل وخلقاً سواهم. روى عنه جماعة كثيرة، قدم بغداد وحدث بها، [مات] سنة أربع وستين ومئة ببغداد، ودفن في مقابر قريش.

٦٣٢ ـ **عبد الملك** بن عمير: هو عبد الملك بن عمير الفرسي الكوفي منسوب إلى الفرس، ومن لا يدري يقول (القرشي) نسبة إلى (قريش)، وليس كذلك إنما هو منسوب إلى فرسه. كان على قضاء الكوفة بعد الشعبي، وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار أهل الكوفة. روى عن جندب بن عبدالله وجابر بن سمرة، وعنه الثوري وشعبة، مات سنة ست وثلاثين ومئة أو نحوها وهو ابن مئة سنة وثلاث سنين.

٦٣٣ ـ **عبد الواحد** بن أيمن: هو عبد الواحد بن أيمن المخزومي والد القاسم ابن عبد الواحد، سمع أباه وغيره من التابعين، ومنه جماعة.

٦٣٤ ـ **عبد الرزاق** بن همام: هو عبد الرزاق بن همام يكنى أبا بكر، أحد الأعلام. روى عن ابن جريج ومعمر وغيرهما، وعنه أحمد وإسحاق والرمادي، وصنف الكتب، مات سنة إحدى عشرة ومئتين وله خمس وثمانون سنة.

٦٣٥ ـ **عبد الحميد** بن جبير: هو عبد الحميد بن جبير الحجبي. روى عن عمته صفية وابن المسيب، وعنه ابن جريج وابن عيينة.

٦٣٦ ـ **عبد المهيمن** بن عباس: هو عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي. روى عن أبيه وأبي حازم، وعنه أبو مصعب[1] ويعقوب بن حميد بن كاسب، وله ذكر

= مأمون رجل صالح».

(١) هو أحمد بن أبي بكر الزهري. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥٨٠).

في (باب الحذر والتأني).

٦٣٧ ـ **عبد الأعلى**: هو عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني، شيخ الشام. روى عن سعيد بن عبد العزيز ومالك، وعنه ابن معين وأبو حاتم وابن الروّاس، وكان من أحفظ الناس وأجلهم وأفصحهم، جرد للقتل على أن يقول بخلق القرآن فأبى فسجن. مات في رجب سنة ثمان عشرة ومئتين.

٦٣٨ ـ **عبد المنعم**: هو عبد المنعم بن نعيم الأسواري، روى عن الجريري وجماعة، وعنه يونس المؤدِّب ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي.

٦٣٩ ـ **عبد خير بن يزيد**: هو عبد خير بن يزيد، يكنى أبا عمارة، الهمداني، يقال: إنه أدرك زمن النبي ﷺ إلا أنه لم يلقه، وصحب عليًّا وهو من أصحابه، ثقة مأمون، سكن الكوفة، أتى عليه مئة وعشرون سنة.

(خير): ضد شرٍّ.

٦٤٠ ـ **عمران بن حطّان**: هو عمران بن حطان الدوسي الخارجي، سمع عائشة وابن عمر وابن عباس وأبا ذر، وروى عنه محمد بن سيرين ويحيى بن أبي كثير وغيرهما.

(حطان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وبالنون.

٦٤١ ـ **عمرو بن شعيب**: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ابن العاص السهمي، سمع أباه وابن المسيب وطاووساً، روى عنه الزهري وابن جريج وعطاء وخلق كثير سواهم، ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في صحيحيهما حديثاً؛ لأنه يروى أحاديثه عن أبيه عن جده هكذا، وقد تُحدِّث فيه، فإن كان يريد بقوله: «عن أبيه عن جده» أبا نفسه وجدَّه، فيكون قد روى عن شعيب عن محمد جده أن

رسول الله ﷺ قال كذا، وهذا مرسل لأن محمداً جده لم يلق النبي ﷺ ولم يدركه، وإن كان يريد بقوله: «عن أبيه عن جده» أبا نفسه وهو شعيب وجدَّ شعيب الذي هو عبدالله فيكون قد ذهب إلى أن شعيباً روى عن جده عبدالله، وشعيب لم يدرك جده عبدالله، فلهذه العلة لم يخرجا حديثه في صحيحيهما(١)، وقيل: إن شعيباً أدرك جده عبدالله.

٦٤٢ ـ **عمرو بن سعيد**: هو عمرو بن سعيد مولى ثقيف، بصري. روى عن أنس وأبي العالية وغيرهما، وعنه ابن عون وجرير بن حازم وجده عمر.

٦٤٣ ـ **عمرو بن عثمان**: هو عمرو بن عثمان بن عفان، سمع أسامة بن زيد وأباه عثمان، له ذكر في حديث البكاء على الميت، روى عنه مالك بن أنس.

٦٤٤ ـ **عمرو بن الشريد**: هو عمرو بن الشريد الثقفي، تابعي، عداده في أهل الطائف سمع ابن عباس وأبا رافع مولى رسول الله ﷺ، روى عنه صالح بن دينار وإبراهيم بن ميسرة.

٦٤٥ ـ **عمرو بن ميمون**: هو عمرو بن ميمون الأودي(٢)، أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي ﷺ ولم يلقه، وهو معدود في كبار التابعين من أهل الكوفة. روى عن

---

(١) هذا التعليل غير مسلَّم، فقد قال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: «من الناس بعدهم؟». ثم إنه قد ثبت تصريح شعيب بسماعه من جده عبدالله بن عمرو في أحاديث، فلا وجه لإشارة المصنف لتضعيف قول: إنه أدرك جده عبدالله. انظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٩)، وتعليق أحمد شاكر على «سنن الترمذي» (٢/ ١٤١).

(٢) في نسخة: «الأزدي».

عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن مسعود، سمع منه أبـو إسحاق، مات سنة أربع وسبعين.

٦٤٦ ـ **عمرو بن عبدالله**: هـو عمرو بن عبدالله السبيعي، كنيتـه أبـو إسحاق، تقدم ذكره في حرف الهمزة.

٦٤٧ ـ **عمرو بن عبدالله**: هو عمـرو بن عبدالله بن صفوان الجمحي القرشي. روى عن يزيد بن شيبان، وعنه عمرو بن دينار وغيره.

٦٤٨ ـ **عمرو بن دينار**: هو عمرو بن دينار يكنى أبا يحيى، روى عن سالم بن عبدالله وغيره، وعنه الحمادان ومعتمر وعدة، ضعفوه[١].

٦٤٩ ـ **عمرو بن واقد**: هو عمرو بن واقد الدمشقي. روى عن يونس بن ميسرة وعدة، وعنه النفيلي وهشام بن عمار، تركوه.

٦٥٠ ـ **عمرو بن مالك**: هو عمرو بن مالك يكنى أبا ثمامـة، جاهلي، له ذكر في حديث الكسوف وفي (باب الغصب) عن جابر، أخرجه مسلم وذكر أنـه الذي رآه النبي ﷺ يجرُّ قُصْبَه في النار، هكذا جـاء في الروايـة، والمعـروف في باقي الروايات أنه عمرو بن لحي، ولحي هو ربيعة بن حارثة، وعمرو هو أبو خزاعة.

٦٥١ ـ **عمر بن عبد العزيز**: هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يكنى أبا حفص، الأموي القرشي، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، واسمها ليلى. روى عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وعنه الزهري وأبو بكر بن حزم، ولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين، ومات سنة إحدى ومئة في رجب (بدير

---

(١) قلت: وهو البصري المعروف بـ (قهرمان آل الزبير)، وأما عمرو بن دينار أبو محمد المكي فهو ثقة أحد الأئمة الأعلام.

سمعان) من أرض حمص، وكانت مدة ولايته سنتين وخمسة أشهر وأياماً، مات وله من العمـر أربعون، قيل: ولـم يستكملها، وكان على صفـة من العبادة والزهد والتقى والعفة وحسن السيرة لا سيما أيام ولايته.

قيل: لما أفضت إليه الخلافة سمع في منزله بكاء عالٍ[1] فسئل عن ذلك، فقالوا: إن عمر خيَّرَ جواريَه، فقال: نزل بي ما شغلني عنكنّ، فمن أحب أن أعتقه ومن أحب أن أمسكه أمسكتـه، لم يكن مني إليها شيء، فبكيـن [إياساً منـه]. وسأل عقبة ابن نافع زوجته فاطمة بنت عبد الملك فقال: ألا تخبريني عن عمر؟ فقالت: ما أعلم أنـه اغتسل لا من جنابـة ولا من احتلام منـذ استخلفه الله حتى قبضه[2]، وقالت: قد يكون من الرجال من هو أكثر صياماً وصلاة من عمر، ولكني لم أر من الناس أحداً قط أشد خوفاً من ربه [من عمر]، كان إذا دخل البيت ألقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلَـه أجمعَ، وقال وهب بن منبه: إن كان في هذه الأمة مهديٌّ فهو عمر بن عبد العزيز[3]، ومناقبه كثيرة ظاهرة.

٦٥٢ ـ **عمـر بن عطاء**: هو عمـر بـن عطاء ابن [أبي] الخُوَار المكي، يعدّ في التابعين، حديثه في المكيين، مشهور الروايـة عن ابن عباس، وروى عن السائب بن يزيد ونافع بن جبير، وسمع منه ابن جريج وغيره، وهو كثير الحديث.

---

(١) في نسخة: «سمعوا في منزله بكاء عالياً».

(٢) هذا خلاف هديه ﷺ وتعليمه في مثل قوله: «إن لعينك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً» وما يخفى مثله على عمر، ولا يعقل أن يخالفـه، فيبعد أن يصح ذلك عنه، لأن في سند هذه الرواية في «الحلية» (٥/ ٢٥٩) جماعة لا يعرفون منهم عقبة هذا.

(٣) قلت: لا شك أن في هذه الأمـة مهدياً لورود أحاديث كثيرة فيـه، ولكنها لا تنطبـق على عمر ابن عبد العزيز ﷺ. ويكفيه فخراً أنه الخليفة الخامس من الخلفاء الراشدين.

(الخوار) بضم الخاء المعجمة وبفتح الواو وبالراء.

٦٥٣ ـ **عمر[1] بن عبدالله**: هو عمـر بن عبدالله بن أبي خثعم. روى عن يحيى ابن أبي كثير، وعنه زيد بن الحباب وجماعة، قال البخاري: ذاهب الحديث.

٦٥٤ ـ **عثمان بن عبدالله**: هو عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي. روى عن جده وعمه عمرو، وعنه إبراهيم بن ميسرة ومحمد بن سعيد وجماعة.

٦٥٥ ـ **عثمان بن عبدالله**: هـو عثمان بن عبدالله بن مـوهب التيمي. روى عن أبي هريرة وابن عمر وغيرهما، وعنه شعبة وأبو عوانة.

٦٥٦ ـ **علي بن عبدالله**: هو علي بن عبدالله بن جعفر المعروف بابن المديني ـ بفتح الميم وكسر الدال ـ الحافظ، روى عن أبيه وحماد وغيرهما، وعنه البخاري وأبو يعلى وأبو داود، قال شيخه ابن مهدي: علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ، وقال النسائي: كأن الله خلقه لهذا الشأن، مات في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومئتين، وله ثلاث وسبعون سنة.

٦٥٧ ـ **علي بن الحسين[2]**: هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبا الحسن، المعروف بزين العابدين، من أكابر سادات أهل البيت، ومن أجلة التابعين

---

(١) في نسخة: «عمر بن أبي عبدالله».

(٢) علي بن الحسين قال أبو بكر بن أبي شيبة: أصح الأسانيد الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي، وقال ابن المسيب: ما رأيت أورع منه، وقال أبو جعفر عن أبيه: إنه قاسم لله تعالى مرتين، وقال ابن عيينة: حج علي بن الحسين فلما أحرم اصفر وانتفض وارتعد، ولم يستطع أن يلبي فقيل: ما لك لا تلبي، فقال: أخشى أن أقول: لبيك فيقول: لا لبيك، فقيل له: لا بد من هذا، فلما لبى غشي عليه وسقط من راحلته، فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه، قال أبو نعيم: مات سنـة اثنتين وتسعين، وقيـل غير ذلك، هكذا في «الخلاصـة» (ص: ٢٧٣). (أحمد حسن رحمه الله).

وأعلامهم. قال الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين، مات سنة أربع وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ودفن بالبقيع في القبر الذي فيه عمه الحسن ابن علي.

٦٥٨ ـ **علي بن المنذر**: هو علي بن المنذر الكوفي عرف بالطريقي، كان من العباد المذكورين، يقال: حج خمساً وخمسين حجة. روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم، وعنه الترمذي والنسائي وابن ماجه وغيره. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق، وقال النسائي: شيعي محض ثقة، مات سنة ست وخمسين ومئتين.

(الطريقي) بفتح الطاء المهملة وكسر الراء والقاف.

٦٥٩ ـ **علي بن زيد**: هو علي بن زيد القرشي البصري، يعدّ في تابعي البصريين، وهو مكي نزل البصرة، وسمع أنس بن مالك وأبا عثمان النهدي وابن المسيب. روى عنه الثوري وغيره، مات سنة ثلاثين ومئة.

٦٦٠ ـ **علي بن يزيد**: هو علي بن يزيد الألْهَاني. روى عن القاسم أبي عبد الرحمن، وعنه طائفة، وضعفه جماعة.

٦٦١ ـ **علي بن عاصم**: هو علي بن عاصم الواسطي. روى عن يحيى البكاء وعطاء بن السائب وخلق سواهما، وعنه أحمد وغيره وأمم، ضعفوه، وكان عنده مئة ألف حديث[1]، وله بضع وتسعون سنة.

٦٦٢ ـ **العلاء بن زياد**: هو العلاء بن زياد بن مطر العدوي البصري، تابعي في الطبقة الثانية، كان ممن قدم الشام، روى عن أبيه، وعنه قتادة، مات سنة أربع وتسعين.

---

(١) مات سنة إحدى ومئتين في جمادى الأولى.

٦٦٣ ـ **عطاء بن يسار**: هو عطاء بن يسار، يكنى أبا محمد، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، من التابعين المشهورين بالمدينة، كان كثير الرواية عن ابن عباس. مات سنة سبع وتسعين، وله أربع وثمانون سنة.

٦٦٤ ـ **عطاء بن عبدالله**: هو عطاء بن عبدالله الخراساني، سكن الشام، ولد سنة خمسين، ومات سنة خمس وثلاثين ومئة. روى عنه مالك بن أنس ومعمر بن راشد.

٦٦٥ ـ **عطاء بن أبي رباح**: هو عطاء بن أبي رباح يكنى أبا محمد، كان جعد الشعر أسود أفطس[1] أشل أعور، ثم عمي، وكان أجل الفقهاء وتابعي مكة، قال الأوزاعي: مات يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس، قال أحمد بن حنبل: العلم خزائن يقسمه الله لمن أحب، لو كان يخص بالعلم أحداً لكان بيت النبي ﷺ أولى. كان عطاء بن أبي رباح حبشياً، وقال سلمة بن كهيل: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة: عطاء وطاووس ومجاهد، مات سنة خمس عشرة ومئة، وله ثمان وثمانون سنة، سمع ابن عباس وأبا هريرة وأبا سعيد وخلقاً سواهم من الصحابة. روى عنه جماعة.

٦٦٦ ـ **عطاء بن عجلان**: هو عطاء بن عجلان البصري، روى عن أنس وأبي عثمان النهدي وعدة، وعنه ابن النمير وجماعة كثيرة، اتهمه بعضهم.

٦٦٧ ـ **عطاء بن السائب**: هو عطاء بن السائب بن يزيد الثقفي، مات سنة ست وثلاثين ومئة أو نحوها.

٦٦٨ ـ **عدي بن عدي**: هو عدي بن عدي الكندي. روى عن أبيه وعن رجاء

---

(١) فطس ـ بالتحريك ـ: يهن بيني شدن، أفطس لغة منه.

ابن حيوة، وعنه عيسى بن عاصم وغيره.

٦٦٩ ـ **عدي بن ثابت**: هو عدي بن ثابت. روى عن أبيه عن جده، أخرج حديثه الترمذي في (العطاس)، روى عنه أبو اليقظان، قال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل يعني البخاري عن جد عدي بن ثابت، فقال: لا أدري اسمه، وقال: وذكر يحيى بن معين أن اسمه دينار.

٦٧٠ ـ **عيسى بن يونس**: هو عيسى بن يونس بن إسحاق، أحد الأعلام في الحفظ والعبادة. روى عن أبيه والأعمش وخلق سواهما، وعنه حماد بن سلمة مع جلالته وخلق كثير، وكان يحج سنة ويغزو سنة. مات سنة سبع وثمانين ومئة.

٦٧١ ـ **عامر بن مسعود**: هو عامر بن مسعود القرشي، تابعي، والد إبراهيم ابن عامر. روى عنه شعبة والثوري.

٦٧٢ ـ **عامر بن سعد**: هو عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي، سمع أباه وعثمان، وعنه الزهري وغيره. مات سنة أربع ومئة.

٦٧٣ ـ **عامر بن أسامة**: هو عامر بن أسامة يكنى أبا المَلِيح الهذلي البصري، سمع أباه وبريدة وجابراً وأنساً وخلقاً سواهم. روى عنه ابناه زياد ومبشر وغيرهما.

(المليح) بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة.

٦٧٤ ـ **عاصم بن سليمان**: هو عاصم بن سليمان الأحول البصري[1] التابعي، روى عن أنس وحفصة وغيرهما، سمع منه الثوري وشعبة، مات سنة اثنتين وأربعين ومئة.

٦٧٥ ـ **عاصم بن كليب**: هو عاصم بن كليب الجرمي الكوفي، سمع أباه وغيره،

(١) في نسخة: «القرشي».

وعنه الثوري وشعبة حديثه في الصلاة والحج والجهاد.

٦٧٦ ـ **عروة بن الزبير**: هو عروة بن الزبير بن العوام، يكنى أبا عبدالله، القرشي الأسدي، سمع أباه وأمه أسماء وعائشة وغيرهم من كبار الصحابة. روى عنه ابنه هشام والزهري وغيرهما، ولد سنة اثنتين وعشرين، وهو من كبار التابعين، وهو أحد الفقهاء السبعة من أهل المدينة، قال أبو الزناد: كان من فقهائنا بالمدينة ممن ينتهى إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، وذكر آخرين، وقال ابن شهاب: عروةُ بحرٌ لا يُنزَفُ.

٦٧٧ ـ **عروة بن عامر**: هو عروة بن عامر القرشي، تابعي، سمع ابن عباس وغيره، روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن أبي ثابت، أخرج أبو داود حديثه في الطِّيَرة، وهو مرسل.

٦٧٨ ـ **عبيد بن عمير**: هو عبيد بن عمير يكنى أبا عاصم الليثي الحجازي، قاضي أهل مكة، ولد في زمن رسول الله ﷺ، ويقال: رآه، وهو معدود في كبار التابعين، سمع جماعة من الصحابة، روى عنه نفر من التابعين، ومات قبل ابن عمر.

٦٧٩ ـ **عبيد بن السباق**: هو عبيد بن السباق، حجازي، يعدّ في التابعين، عزيز الحديث، حديثه في الحجازيين، روى عن زيد بن ثابت وسهل بن حنيف وجويرية، وعنه ابنه سعيد وغيره.

٦٨٠ ـ **عبيدالله بن زياد**: وهو عبيدالله بن زياد ـ هو كلب ـ هو الذي سير الجيش لقتل الحسين بن علي بن أبي طالب وهو يومئذ أمير الكوفة ليزيد بن معاوية، قتل بأرض الموصل على يد إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي في أيام المختار بن أبي عبيد سنة ست وستين.

٦٨١ ـ **عكرمة**: هو عكرمة مولى عبدالله بن عباس يكنى أبا عبدالله، أصله من البربر، وهو أحد فقهاء مكة وتابعيها، سمع ابن عباس وغيره من الصحابة. روى عنه خلق كثير[١]، مات سنة سبع ومئة، وله ثمانون سنة، قيل لسعيد بن جبير: هل أحد أعلم منك؟ قال: عكرمة[٢].

٦٨٢ ـ **علقمة بن أبي علقمة**: هو علقمة بن أبي علقمة، اسم أبي علقمة بلال، مولى عائشة أم المؤمنين، روى عن أنس بن مالك، وعن أمه، وعنه مالك بن أنس وسليمان بن بلال.

٦٨٣ ـ **عوف بن وهب**: هو عوف بن وهب، تابعي، وكنية وهب أبو جحيفة.

٦٨٤ ـ **أبو عثمان عبد الرحمن بن مُلٍّ**: هو أبو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي البصري، أدرك الجاهلية وأسلم في عهد النبي ﷺ ولم يلقه، ويقال: إنه عاش في الجاهلية أكثر من ستين سنة، ومثلها في الإسلام، ومات سنة خمس وتسعين، وله مئة وثلاثون سنة، سمع عمر وابن مسعود وأبا موسى. روى عنه قتادة وغيره.

(مل) بضم الميم وكسرها وتشديد اللام.

٦٨٥ ـ **أبو عاصم**: هو أبو عاصم الشيباني شيخ البخاري[٣].

٦٨٦ ـ **أبو عبيدة**: هو أبو عبيدة محمد بن عمار بن ياسر العنسي، تابعي. روى

---

(١) روى عن ابن عباس وعائشة وأبي هريرة وأبي سعيد، وروى عنه جابر بن يزيد وعمرو بن دينار وقتادة وأيوب وخلق.

(٢) وفي شأنه أقوال مختلفة حتى قال القاسم: عكرمة كذاب، وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة، وباقي الأقوال في (عبد الحق رحمه الله).

(٣) واسمه الضحاك بن مخلد بن الضحاك النبيل، وهو ثقة ثبت حافظ، ومن كلامه: «من طلب الحديث فقد طلب أعلى الأمور، فيجب أن يكون خير الناس»، مات سنة (١١٢هـ) أو بعدها.

عن جابر، وعنه عبد الرحمن بن إسحاق.

(العنسي) بفتح العين والنون وبالسين المهملة.

٦٨٧ ـ **أبو عمير بن أنس**: هو أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري. يقال: اسمه عبدالله، روى عن عمومة له من الأنصار، وهو معدود في صغار التابعين، عُمِّر بعد أبيه أنس زماناً طويلاً.

٦٨٨ ـ **أبو العُشَراء**: هو أبو العشراء أسامة بن مالك الدارمي، تابعي. روى عن أبيه، وعنه حماد بن سلمة، يعدّ في البصريين، وفي اسمه اختلاف كثير وهذا أشهر ما قيل فيه.

(العشراء) بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة والمد.

٦٨٩ ـ **أبو العالية رُفَيع**: هو أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري، رأى الصديق، وروى عن عمر، وأُبَيٍّ، وعنه عاصم الأحول وغيره، قالت حفصة بنت سيرين: سمعته يقول: قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات. أدرك زمن النبي ﷺ، [وأسلم] بعد سنتين من وفاته، توفي سنة تسعين.

٦٩٠ ـ **أبو العلاء**: هو أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، روى عن أبيه وأخيه مطرف وعائشة، وعنه قتادة وجماعة، ومات سنة إحدى عشرة ومئة.

٦٩١ ـ **أبو عبد الرحمن**: هو أبو عبد الرحمن الحُبُلي اسمه عبدالله بن يزيد المصري العامري[١]، تابعي.

(الحبلي) بضم الحاء المهملة وضم الباء الموحدة.

٦٩٢ ـ **أبو عطية**: هو أبو عطية العقيلي مولاهم. روى عن مالك بن الحويرث.

---

(١) كذا في الأصل، وفي كتب الرجال: «المعافري».

٦٩٣ ـ **أبو عاتكة**: هو أبو عاتكة، روى عن أنس، وعنه الحسن بن عطية وغيره، ضعفوه.

٦٩٤ ـ **عتبة بن ربيعة**: هو عتبة بن ربيعة جاهلي قتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر مشركاً.

٦٩٥ ـ **عبدالله بن أُبَيٍّ**: هو عبدالله بن أبي ابن سلول، وسلول امرأة من خزاعة زوجة أُبَيٍّ، وعبدالله هذا رأس المنافقين، واسم ابنه أيضاً عبدالله، وهو كان من فضلاء الصحابة وخيارهم، شهد بدراً والمشاهد بعدها.

٦٩٦ ـ **العاص بن وائل**: هو العاص بن وائل السهمي والد عمرو بن العاص، جاهلي، أدرك الإسلام، ولم يسلم، وهو الذي أوصى أن يعتق عنه مئة رقبة. له ذكر في (باب الوصايا)، والله تعالى أعلم.

* **فصل في الصحابيات**:

٦٩٧ ـ **عائشة الصديقة**(١): هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق، وأمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر، خطبها النبي ﷺ وتزوجها بمكة في شوال سنة عشر من النبوة وقبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل غير ذلك، وأعرس بها بالمدينة في شوال سنة اثنتين من الهجرة على رأس ثماني عشر شهراً، ولها تسع سنين، وقيل: دخل بها

(١) في «الخلاصة» (ص: ٤٩٣): لعائشة ؓ ألفان ومئتان وعشرة أحاديث، اتفقا على مئة وأربعة وسبعين، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين، ومسلم بثمانية وستين، وعنها مسروق والأسود وابن المسيب وعروة والقاسم وخلق، قال ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»، وقال عروة: ما رأيت أعلم بالشعر من عائشة، وقال القاسم: كانت تصوم الدهر، وقال هشام بن عروة: توفيت سنة سبع وخمسين، ودفنت بالبقيع. (أحمد حسن رحمه الله).

بالمدينة بعد سبعة أشهر من مقدمه، وبقيت معه تسع سنين، ومات عنها ولها ثماني عشرة سنة، ولم يتزوج بكراً غيرها، وكانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة الحديث عن رسول الله ﷺ، عارفة بأيام العرب وأشعارها. روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين، وماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفن ليلاً فدفنت بالبقيع، وصلّى عليها أبو هريرة، وكان يومئذ خليفةَ مروانَ على المدينة في أيام معاويةَ.

٦٩٨ ـ **عمرة بنت رواحة**: هي عمرة بنت رواحة الأنصارية، لها صحبة، وهي أم النعمان بن بشير. روى عنها زوجها بشير بن سعد وابنها.

٦٩٩ ـ **أم عمارة**: هي أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية، كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم، ثم شهدت بيعة الرضوان، ثم شهدت اليمامة فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنا عشر جرحاً من بين طعنة وضربة، روى عنها جماعة.

(عمارة) بضم العين وتخفيف الميم.

و(نسيبة) بفتح النون وكسر السين.

٧٠٠ ـ **أم العلاء**: هي أم العلاء الأنصارية من المبايعات[1]، حديثها عند أهل المدينة. روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت، وهي أمه، وكان رسول الله ﷺ يعودها في مرضها.

٧٠١ ـ **أم عطية نسيبة بنت كعب**: وقيل: بنت الحارث الأنصارية، بايعت النبي ﷺ، روى عنها جماعة، كانت من كبار الصحابيات، وكانت تغزو كثيراً مع رسول الله ﷺ فتمرِّض المرضى وتداوي الجرحى.

---

(١) في الأصل: «التابعيات» وهو تحريف.

(نسيبة) بضم النون وفتح السين المهملة وسكون الياء وفتح الباء الموحدة.

* **فصل في التابعيات:**

٧٠٢ ـ **عمرة بنت عبد الرحمن**: هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين وربتها، وروت عنها كثيراً من حديثها، وعن غيرها. روى عنها جماعة، ماتت سنة ثلاث ومئة، وهي من التابعيات المشهورات.

* * *

حَرْفُ ٱلغَيْنِ

* **فصل في الصحابة:**

٧٠٣ ـ **غضيف بن الحارث**: هو غُضَيف بن الحارث الثُّمَالي، يكنى أبا أسماء، شامي، أدرك النبي ﷺ وقد اختلف في صحبته، قال: ولدت على عهد رسول الله ﷺ فبايعته وصافحني(١)، وسمع عمر وأبا ذر وعائشة. روى عنه مكحول وسليم بن عامر.

(غضيف) بضم الغين المعجمة وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء وبالفاء.

و(الثمالي) بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم.

٧٠٤ ـ **غيلان بن سلمة**: هو غيلان بن سلمة الثقفي، أسلم بعد فتح الطائف، ولم يهاجر، وهو أحد وجوه ثقيف ومقدَّميهم، وكان شاعراً محسناً، مات في آخر خلافة عمر. روى عنه عبدالله بن عمر وعروة بن غيلان وغيرهما.

* **فصل في التابعين:**

٧٠٥ ـ **غالب بن أبي غيلان**: هو غالب بن أبي غيلان وهو ابن خطاف القطان

---

(١) قلت: لو صح هذا عنه لكان صحابياً قطعاً، ولما كان هناك ما يبرر الاختلاف في صحبته.

البصري. روى عن بكر بن عبدالله، وعنه ضمرة بن ربيعة.

٧٠٦ ـ **الغريف بن عياش:** هو الغريف بن عياش بن الديلمي. روى عن واثلة ابن الأسقع، عداده في الشاميين.

(الغريف) بفتح الغين المعجمة وبالفاء.

٧٠٧ ـ **أبو غالب:** هو أبو غالب، اسمه حَزَوَّرٌ، الباهلي البصري، أعتقه عبد الرحمن بن الحضرمي. روى عن أبي أمامة ولقيه في الشام، وعنه ابن عيينة وحماد ابن زيد.

(حزور) بفتح الحاء وفتح الزاي وبتشديد الواو وبعدها راء.

* * *

حَرْفُ ٱلفَاءِ

* **فصل في الصحابة:**

٧٠٨ ـ **الفضل بن عباس:** هو الفضل بن عباس، ابن عم النبي ﷺ وغزا معه حنيناً وثبت معه فيمن ثبت، وشهد حجة الوداع، وشهد غسله مع من شهد، ثم خرج إلى الشام مجاهداً، ومات وله إحدى وعشرون سنة بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقيل: إنه قتل يوم اليرموك، وقيل غير ذلك. روى عنه أخوه عبدالله وأبو هريرة.

٧٠٩ ـ **فَضالة بن عُبيد:** هو فضالة بن عبيد الأنصاري الأوسي، أول مشاهده أحد، ثم شهد ما بعدها، وبايعه تحت الشجرة، ثم انتقل إلى الشام فسكن دمشق وقضى بها لمعاوية زمن خروجه إلى صفين، ومات في عهد معاوية، وقيل: سنة ثلاث وخمسين، روى عنه ميسرة مولاه وغيره.

(فضالة) بفتح الفاء وبالضاد المعجمة. و(عبيد) بضم العين.

٧١٠ ـ **الفُجَيع بن عبدالله**: هو الفجيع بن عبدالله العامري، وفد على النبي ﷺ مع قومه وسمع منه. روى عنه وهب بن عقبة.

(الفجيع) بضم الفاء وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة.

٧١١ ـ **فروة بن مُسيك**: هو فروة بن مسيك المرادي الغطيفي من أهل اليمن، قدم على رسول الله ﷺ سنة تسع فأسلم، وانتقل إلى الكوفة زمن عمر وسكنها. روى عنه الشعبي وغيره، وكان من وجوه قومه ومقدَّميهم، وكان شاعراً محسناً.

(مسيك) بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف.

٧١٢ ـ **فروة بن عمرو**: هو فروة بن عمرو البياضي الأنصاري، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، روى عنه أبو حازم التمّار.

٧١٣ ـ **فيروز الديلمي**: هو فيروز الديلمي، يقال له: الحميري لنزوله بحمير، وهو من أبناء فارسَ من فُرْس صنعاء، كان ممن وفد على النبي ﷺ، وهو قاتلُ الأسود العنسي الكذاب الذي ادّعى النبوة باليمن، قتل في آخر أيام رسول الله ﷺ ووصله خبره في مرضه الذي مات فيه. روى عنه ابناه الضحاك وعبدالله وغيرهما. مات في خلافة عثمان.

(العنسي) بفتح العين وسكون النون وبالسين المهملة.

*** فصل في التابعين:**

٧١٤ ـ **الفرافصة بن عمير**: هو الفرافصة بن عمير الحنفي، من الطبقة الأولى من تابعي المدينة. روى عن عثمان بن عفان، وعنه القاسم بن محمد وغيره.

(الفرافصة) بفائين وراء خفيفة وصاد مهملة إلا أنه عند المحدثين بفتح الفاء الأولى. وقال ابن حبيب: كل اسم في العرب هو فرافصة فهو مضموم الفاء الأولى،

إلا الفرافصة بن الأحوص فيكون فرافصة بن عمير عند ابن حبيب مضموم الأولى وأما أهل اللغة فلا يعرفون فيه الفتح.

٧١٥ ـ **فروة بن نوفل**: هـو فروة بن نوفل الأشجعي، يعدّ في الكوفيين، سمع أباه وعائشة. روى عنه أبو إسحاق الهمداني وهلال بن يساف.

٧١٦ ـ **ابن الفرك**(١): هو ابن الفرك اسمه أحمد بن زكريا بن فارس اللغوي صاحب «المجمل في اللغة»، كان مقيماً بهمدان، وهـو من أعيان أهل العلم، وأفراد الدهر، فجمع إتقان العلم وظرف الكتاب والشعراء، وهو في بلاد الجبل، ويقال لأبيه: الفراس والفرسي وله صحبة.

(الفراس) بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة.

* **فصل في الصحابيات:**

٧١٧ ـ **فاطمة الكبرى**: هي فاطمة الكبرى بنت رسول الله ﷺ، وأمها خديجة، وهي أصغر بناته في قول، وهي سيدة نساء العالمين، تزوجها علي بن أبي طالب في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان، وبنى عليها في ذي الحجة، فولدت له الحسن والحسين والمحسن وزينب وأم كلثوم ورقية، وماتت بالمدينة بعد موت النبي ﷺ بستة أشهر، وقيل: بثلاثة أشهر ولها ثمان وعشرون سنة، وغسلها علي وصلى عليها العباس ودفنت ليلاً. روى عنها علي بن أبي طالب وابناها الحسن والحسين وجماعة من الصحابة

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: ابن الفراسي، بكسر الفاء، وتخفيف الراء، وبالسين المهملة. ويقال لأبيه: الفراس والفراسي، وهو من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة. وهو روى عن أبيه، ولأبيه صحبة. كذا في «جامع الأصـول» (١٢/ ٧٧٩). أما صاحب «المجمل» فهـو: أحمد ابن فارس بن زكريـا أبـو الحسين اللغوي القزويني، توفي سنة ٣٩٥هـ. فذكره هنا سبق قلم. والله أعلم.

سواهم. قالت عائشة: ما رأيت أحداً قط أصدق من فاطمة ﷺ غير أبيها، وقالت: وكان بينهما شيء فقالت: يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب.

٧١٨ ـ **فاطمة بنت أبي حبيش**: هي فاطمة بنت أبي حبيش القرشية الأسدية، وهي التي استحيضت. روى عنها عروة بن الزبير وأم سلمة، وفاطمة هي زوجة عبدالله بن جحش.

(حبيش) مصغر حبش.

٧١٩ ـ **فاطمة بنت قيس**: هي فاطمة بنت قيس القرشية أخت الضحاك، كانت من المهاجرات الأول. روى عنها نفر، كانت ذات جمال وعقل وكمال، وكانت عند أبي عمرو بن حفص فطلقها وزوجها النبي ﷺ من أسامة بن زيد مولاه.

٧٢٠ ـ **الفريعة بنت مالك**: هي الفريعة بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخدري، شهدت بيعة الرضوان، ولها رواية، حديثها عند أهل المدينة، روت عنها زينب بنت كعب بن عجرة.

(الفريعة) بضم الفاء وفتح الراء وسكون الياء وبالعين المهملة.

٧٢١ ـ **أم الفضل**: هي أم الفضل لبابة بنت الحارث العامرية، امرأة العباس بن عبد المطلب، وأم أكثر بنيه، وهي أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: إنها [أول] امرأة أسلمت بعد خديجة. روت عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة.

٧٢٢ ـ **أم فروة**: هي أم فروة الأنصارية، كانت من المبايعات. روى عنها القاسم ابن غنام.

*** فصل في التابعيات:**

٧٢٣ ـ **فاطمة الصغرى**: هي فاطمة الصغرى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب

الهاشمية القرشيـة، تزوجت الحسن بن الحسن بن علي بـن أبـي طالب، ومات عنها فتزوجها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

* * *

حَرْفُ ٱلقَافِ

* **فصل في الصحابة:**

٧٢٤ ـ **قبيصة بن ذؤيب**: هو قبيصـة بن ذؤيب الخزاعي، ولد في أول سنة في الهجرة، ويقال: إنه أُتِي به إلى النبي ﷺ فدعا لـه، كان ذا علم وفقـه ورفعة، قال أبو الزناد: كان يعدّ من فقهاء المدينة أربعة: ابن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقبيصة بن ذؤيب. روى عن أبي هريـرة وأبي الدرداء وزيـد بن ثابـت، وعنـه الزهري وغيره، مات سنة ست وثمانين، هذا قول ابن عبد البر في كتابه[١]، جعله من الصحابة. وغيره لم يثبته في الصحابة[٢] بل جعله في الطبقة الثانية من تابعي الشام.

(قبيصة) بفتح القـاف وكسر البـاء الموحدة وبالصاد المهملة. (ذؤيب) تصغير ذئب.

٧٢٥ ـ **قبيصة بن مخارق**: هو قبيصة بن مخارق الهلالي، وفد على النبي ﷺ، عداده في أهل البصرة. روى عنه ابنه قطن وأبو عثمان النهدي وغيرهما.

(مخارق) بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالراء والقاف.

٧٢٦ ـ **قبيصة بن وقاص**: هو قبيصة بن وقاص السلمي، سكن البصرة، وعداده فيهم، روى عنه صالح بن عبيد.

---

(١) «الاستيعاب» (٢١٠٠).

(٢) قال الحافظ في «التقريب»: «من أولاد الصحابة وله رؤية».

٧٢٧ ـ قتادة بن النعمان: هو قتادة بن النعمان الأنصاري عقبي بدري شهد بعدها المشاهد كلها. روى عنه أخوه لأمه أبو سعيد الخدري وعمر ابنه وغيرهما، مات سنة ثلاث وعشرين وله خمس وستون سنة، وصلى عليه عمر، وكان من فضلاء الصحابة.

٧٢٨ ـ قدامة بن عبدالله: هو قدامة بن عبدالله الكلابي، وقيل: العامري، أسلم قديماً وسكن مكة ولم يهاجر، وشهد حجة الوداع، وأقام بركبة في البدو. روى عنه أيمن بن نائل وغيره.

(قدامة) بضم القاف وتخفيف الدال المهملة.

٧٢٩ ـ قدامة بن مظعون: هو قدامة بن مظعون القرشي الجمحي خال عبدالله ابن عمر، هاجر إلى أرض الحبشة، وشهد بدراً وسائر المشاهد. روى عنه عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عامر. مات سنة ست وثلاثين وله ثمان وستون سنة.

٧٣٠ ـ قطبة بن مالك: هو قطبة بن مالك الثعلبي، كوفي، له صحبة. روى عنه زياد بن علاقة وهو ابن أخي قطبة بن مالك.

٧٣١ ـ قيس بن أبي غَرَزة: هو قيس بن أبي غرزة الغفاري، عداده في أهل الكوفة، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، وليس له إلا حديث واحد في ذكر التجارة.

(غرزة) بفتح الغين المعجمة وفتح الراء والزاي.

٧٣٢ ـ قيس بن سعد: هو قيس بن سعد بن عبادة يكنى أبا عبدالله الأنصاري الخزرجي، كان من كرام أصحاب النبي ﷺ، وكان أحد الفضلاء الأجلة وأهل الرأي والمكيدة في الحرب، وكان شريف قومه، وكان لرسول الله ﷺ لما قدم مكة مكان صاحب الشرطة من الأمراء، وكان والياً لعلي بن أبي طالب على مصر، ولم يفارق عليًّا إلى أن قتل، ومات بالمدينة سنة ستين. روى عنه جماعة، وكان قيس بن سعد،

وعبدالله بن الزبيـر، وشريح القاضي، والأحنف ليس في وجوههم شعر ولا لأحدهم لحية، وكان قيس مع ذلك جميلاً.

٧٣٣ ـ **قيس بن عاصم**: هو قيس بن عاصم يكنى أبا قبيصة، قال ابن عبد البر: والمشهور [أنه] يكنى أبا علي، التميمي، قدم على النبي ﷺ في وفد تميم وأسلم سنة تسع، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هذا سيد أهل الوبر»[١]، وكان عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم، يعدّ في البصريين، روى عنه ابنه حكيم وخلق سواه.

٧٣٤ ـ **قرظة بن كعب**: هـو قرظـة بن كعب الأنصاري الخزرجي، شهد أحداً وما بعدها مـن المشاهد، وكان فاضلاً، ولاه علي بـن أبي طالب الكوفة، وشهد معه المشاهد كلها، مات في خلافته في الكوفة. روى عنه الشعبي وغيره.

(قرظة) بفتح القاف وفتح الراء وفتح الظاء المعجمة.

٧٣٥ ـ **قرة بن إياس**: هو قرة بن إياس المزني، سكن البصرة، لم يرو عنه غير ابنه معاوية، قتله الأزارقة.

(إياس) بكسر الهمزة.

٧٣٦ ـ **أبو قتادة**: هو أبو قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري فارس رسول الله ﷺ، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل: بل مات في خلافة علي بالكوفة، وكان شهد معه المشاهد كلها، وهو ابن سبعين سنة، وهو ممن غلبت عليه كنيته.

(ربعي) بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة.

٧٣٧ ـ **أبو قحافة**: هو أبـو قحافة عثمان بن عامر والد أبي بكر، تقدم ذكره في حرف العين.

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٣).

* **فصل في التابعين:**

٧٣٨ ـ **القاسم بن محمد:** هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد الفقهاء السبعة المشهورين بالمدينة، كان من أكابر التابعين، وكان أفضل أهل زمانه، قال يحيى ابن سعيد: ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم بن محمد. روى عن جماعة من الصحابة منهم: عائشة ومعاوية، وعنه خلق كثير. مات سنة إحدى ومئة وله سبعون سنة.

٧٣٩ ـ **القاسم بن عبد الرحمن:** هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد، سمع أبا أمامة، روى عنه العلاء بن الحارث وغيره. قال عبد الرحمن بن يزيد: ما رأيت أحداً أفضل من القاسم مولى عبد الرحمن.

٧٤٠ ـ **قبيصة:** هو قبيصة بن هُلْب الطائي، روى عن أبيه ولأبيه صحبة، روى عنه سماك.

(هلب) بضم الهاء وسكون اللام وبالباء الموحدة[1]، قالوا: والصواب بفتح الهاء وكسر اللام.

٧٤١ ـ **القعقاع بن حكيم:** هو القعقاع بن حكيم المدني، تابعي، سمع جابر بن عبدالله وأبا يونس. روى عنه سعيد المقبري ومحمد بن عجلان.

٧٤٢ ـ **قطن بن قبيصة:** هو قطن بن قبيصة الهلالي، عداده في أهل البصرة، روى عن أبيه، وعنه حيان بن العلاء، وكان قطن شريفاً وولي سجستان.

(قطن) بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون.

---

(١) وكذا ضبطه الحافظ في «التقريب» (٥٥١٦)، وقال في «المغني» (ص: ٢٧٠): كذا يرويه أصحاب الحديث، والصواب بفتح الهاء وكسر اللام.

٧٤٣ ـ **قتادة بن دعامة**: هو قتادة بن دعامة يكنى أبا الخطاب السدوسي الأعمى الحافظ، قال بكر بن عبدالله المزني: من أراد أن ينظر إلى أحفظ أهل زمانه فلينظر إلى قتادة، وما أدركنا الذي هو أحفظ منه، وقال قتادة: ما سمعت أذناي شيئاً قط إلا وعاه قلبي، وقال: لا يقبل قول إلا بعمل، فمن أحسن العمل قبل الله قوله. روى عن عبدالله ابن سرجس وأنس وخلق سواهما، وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم، مات سنة سبع ومئة.

٧٤٤ ـ **قيس بن عُبَاد**: هو قيس بن عباد البصري، من الطبقة الأولى من تابعي البصرة. روى عن جماعة من الصحابة.

(عباد) بضم العين وتخفيف الباء الموحدة.

٧٤٥ ـ **قيس بن أبي حازم**: هو قيس بن أبي حازم الأحمسي البجلي، أدرك الجاهلية وأسلم، وجاء إلى النبي ﷺ ليبايعه فوجده قد توفي، يعدّ في تابعي الكوفة، وقد ذكر في أسماء الصحابة مع اعترافهم بأنه لم ير النبي ﷺ. روى عن العشرة إلا عن عبد الرحمن بن عوف، وعن جماعة كثيرة من الصحابة، وعنه جماعة كثيرة من التابعين، وليس في التابعين من روى عن تسعة من العشرة إلا هو، شهد النهروان مع علي بن أبي طالب، وطال عمره حتى جاوز المئة، ومات سنة ثمان وتسعين.

٧٤٦ ـ **قيس[(١)] بن مسلم**: هو قيس بن مسلم الجَدَلي الكوفي، روى عن سعيد ابن جبير وغيره، وعنه الثوري وشعبة، مات سنة عشرين ومئة.

(الجدلي) بفتح الجيم وفتح الدال المهملة.

---

(١) قال أحمد ويحيى وأبو حاتم: ثقة، وقال النسائي: ثقة، وكان يرى الإرجاء، ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٧/ ٣٢٦).

٧٤٧ ـ **قيس بن كثير**: هو قيس بن كثير، سمع أبا الدرداء، روى عنه داود بن جميل، هكذا أخرج حديثه الترمذي عن قيس بن كثير وقال: كذا حدثنا محمود بن خداش وإنما هو كثير بن قيس وكذلك سماه أبو داود كثير بن قيس، وأورده البخاري(١) في باب (كثير) لا في باب (قيس).

٧٤٨ ـ **أبو قِلابة**: هو أبو قلابة ـ بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة ـ عبدالله بن زيد الجرمي، تابعي معروف مشهور. روى عن أنس وغيره، وعنه خلق كثير، قال السختياني: كان والله أبو قلابة من الفقهاء ذوي الألباب(٢). مات بالشام سنة ست ومئة.

(الجرمي) بفتح الجيم وبالراء.

٧٤٩ ـ **ابن قطن**: هو عبد العزى بن قطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة، جاهلي، له ذكر في (قصة الدجال).

٧٥٠ ـ **قزمان**: هو قزمان الذي أظهر إسلامه وهو منافق، له ذكر في (باب المعجزات)، أنه حضر غزوة حنين(٣) وقاتل أشد القتال فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أما إنَّه من أهل النار، وإن الله ليؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرجل الفاجر».

* **فصل في الصحابيات**:

٧٥١ ـ **قيلة بنت مخرمة**: هي قيلة بنت مخرمة التميمية، روت عنها صفية ودحية

---

(١) «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٨، رقم: ٩٠٨).

(٢) أحد أعلام التابعين وثقاتهم، هرب من القضاء فسكن وادياً.

(٣) كذا في الأصل، والصواب: «خيبر» كما في «صحيح البخاري» (٦٦٠٦)، و«مصنف عبد الرزاق» (٩٥٧٣).

ابنتا علية وكانتا ربيبتيها، وهي جدة أبيهما، ولها صحبة.

و(دحيبة) و(علية) مصغران.

٧٥٢ ـ **أم قيس بنت محصن**: هي أم قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة والنون، الأسدية أخت عكاشة، أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي ﷺ وهاجرت إلى المدينة.

* * *

حَرْفُ ٱلكَافِ

*** فصل في الصحابة:**

٧٥٣ ـ **كعب بن مالك**: هو كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي، شهد العقبة الثانية، واختلف في شهوده بدراً والمشاهد بعدها غير تبوك، وكان أحد شعراء النبي ﷺ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهم كعب بن مالك هذا وهلال بن أمية ومرارة بن ربيعة. روى عنه جماعة. مات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة بعد أن عمي.

٧٥٤ ـ **كعب بن عجرة**: هو كعب بن عجرة البَلَوي، نزل الكوفة، ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة. روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

٧٥٥ ـ **كعب بن مرة**: هو كعب بن مرة البهزي السلمي، سكن الأردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين، روى عنه نفر.

٧٥٦ ـ **كعب بن عياض**: هو كعب بن عياض الأشعري، معدود في الشاميين. روى عنه جابر بن عبدالله وجبير بن نفير.

(عياض) بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة.

٧٥٧ ـ **كعب بن عمرو**: هو كعب بن عمرو الأنصاري السلمي، شهد العقبة وبدراً، وهو الذي كان أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر، توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين. روى عنه ابنه عمار وحنظلة بن قيس.

٧٥٨ ـ **كثير بن الصلت**: هو كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي، ولد على عهد رسول الله ﷺ وسماه كثيراً، وكان اسمه قليلاً، روى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

٧٥٩ ـ **كركرة**: هو كركرة بفتح الكافين وكسرهما، كان على ثقل رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، وله ذكر في الغلول.

٧٦٠ ـ **كلدة[1] بن حنبل**: هو كلدة بن حنبل الأسلمي، وهو أخو صفوان بن أمية الجمحي لأمه. وكان عبداً لمعمر بن حبيب اشتراه من أهل اليمن بسوق عكاظ وحالفه وأنكحه وأقام بمكة إلى أن مات بها. روى عنه عمرو بن عبدالله بن صفوان.

(كلدة) بفتح الكاف واللام والدال المهملة.

٧٦١ ـ **أبو كبشة**: هو أبو كبشة عمرو بن سعد الأنماري، نزل بالشام. روى عنه سالم بن أبي الجعد ونعيم بن زياد.

*** فصل في التابعين:**

٧٦٢ ـ **كعب الأحبار**: هو كعب الأحبار بن المانع، يكنى أبا إسحاق المعروف بكعب الأحبار، وهو من حمير، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، أسلم في زمن عمر بن الخطاب، روى عن عمر وصهيب وعائشة، ومات بحمص سنة اثنتين وثلاثين في

(١) يقال: كلدة بن عبدالله بن الحنبل، والصواب هو الأول.

خلافة عثمان.

٧٦٣ ـ **كثير بن عبدالله**: هو كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني المدني، سمع أباه. روى عنه مروان بن معاوية وغيره[1].

٧٦٤ ـ **كثير بن قيس**: هو كثير بن قيس أو قيس بن كثير، تقدم ذكره في حرف القاف.

٧٦٥ ـ **كريب[2] بن أبي مسلم**: هو كريب بن أبي مسلم مولى عبدالله بن عباس ومعاوية. روى عنه جماعة.

٧٦٦ ـ **أبو كريب محمد**: هو أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، سمع أبا بكر بن عياش وغيره. روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما. مات سنة ثمان وأربعين ومئتين.

*** فصل في التابعيات:**

٧٦٧ ـ **كبشة بنت كعب**: هي كبشة بنت كعب بن مالك، وهي زوجة عبدالله بن أبي قتادة، حديثها في سؤر الهرة. روت عن أبي قتادة. وعنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة.

٧٦٨ ـ **كريمة بنت هُمَام**: هي كريمة بنت همام بضم الهاء وتخفيف الميم. روت عن عائشة أم المؤمنين حديثها في الخضاب.

---

(١) قلت: وهو ضعيف جداً ورماه غير واحد بالكذب، وإيراده في التابعين غير صواب، فإنه من أتباعهم، يروي عن أبيه ومحمد بن كعب القرظي ونافع وغيرهم، قال الذهبي: مات سنة ثلاث وستين ومئة. انظر: «تهذيب الكمال» (٤٩٤٨)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٤/ ٤٨٥).

(٢) أدرك عثمان ﷺ، قال يحيى والنسائي: ثقة، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية.

٧٦٩ ـ **أم كرز**[١]: هي أم كرز الكعبية الخزاعية مكية. روت عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنها عطاء ومجاهد وغيرهما، حديثها في العقيقة.

(كرز) بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي.

٧٧٠ ـ **أم كلثوم بنت عقبة**: هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، أسلمت بمكة وهاجرت ماشية وبايعت ولم يكن لها بمكة زوج، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها في غزوة مؤتة فتزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن ابن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً ومات عنها، فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً وماتت، وهي أخت عثمان بن عفان لأمه. روى عنها ابنها حميد[٢] وغيره.

* * *

حَرْفُ ٱللَّامِ

*** فصل في الصحابة:**

٧٧١ ـ **لقيط بن عامر**: هو لقيط بن عامر بن صبرة، يكنى أبا رزين، العقيلي، صحابي مشهور، عداده في أهل الطائف، روى عنه ابنه عاصم وابن عمر[٣] وغيرهما.

(لقيط) بفتح اللام وكسر القاف. و(صبرة) بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة.

---

(١) قلت: هذه صحابية، وكذا التي بعدها، فكان حقهما أن تذكرا في «فصل الصحابيات».

(٢) وحميد بن نافع، وأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أيضاً أمها حبيبة بنت خارجة، روى عنها حميد ابن نافع، صحابية، حديثها في «كتاب النكاح».

(٣) كذا في الأصل، والمراد به عند الإطلاق عبدالله بن عمر بن الخطاب، ولم يذكره المزي والحافظ في «تهذيبيهما» في الرواة عن لقيط، وممن ذكر فيهم «عمرو بن أوس الثقفي» فلعله هو.

٧٧٢ ـ **لقمان بن باعوراء:** هو لقمان بن باعوراء ابن أخت أيوب النبي ﷺ أو ابن خالته، وقيل: كان في زمن داود عليه السلام وأخذ العلم عنه وكان قاضياً في بني إسرائيل وقيل: كان عبداً أسود نوبياً من سودان مصر، وأكثر الأقاويل أنه لم يكن نبياً وإنما كان حكيماً، له ذكر في (كتاب الرقاق).

٧٧٣ ـ **لبيد بن ربيعة:** هو لبيد بن ربيعة الشاعر العامري، قدم على النبي ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام، نزل الكوفة مات سنة إحدى وأربعين وله من العمر مئة وأربعون سنة، وقيل: مئة وسبع وخمسون، وقيل غير ذلك، وكان من المعمرين.

٧٧٤ ـ **أبو لبابة:** هو أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري الأوسي، غلبت عليه كنيته، كان من النقباء، وشهد العقبة وبدراً والمشاهد بعدها، وقيل: لم يشهد بدراً بل أمّره رسول الله ﷺ على المدينة وضرب له بسهم مع أصحاب بدر، مات في خلافة علي بن أبي طالب، روى عنه ابن عمر ونافع وغيرهما.

٧٧٥ ـ **ابن اللتبية:** هو ابن اللتبية عبدالله، صحابي له ذكر في أخذ الصدقات.

(اللتبية) بضم اللام وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان.

*** فصل في التابعين:**

٧٧٦ ـ **ليث بن سعد:** هو ليث بن سعد يكنى أبا الحارث، فقيه أهل مصر، يقال: إنه مولى خالد بن ثابت الفَهْمي، ولد في قرية في أسفل مصر سنة أربع وتسعين. روى عن بن أبي مليكة وعطاء والزهري وغيرهم، وحدث عنه خلق كثير منهم ابن المبارك، قدم بغداد سنة إحدى وستين ومئة، وعرض عليه المنصور ولاية مصر فأبى

واستعفاه، وقال يحيى بن بكير: ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعد، وقال قتيبة ابن سعيد: كان ليث بن سعد يستغِلّ في كل سنة عشرين[1] ألف دينار، وما وجبت عليه زكاة. مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومئة.

٧٧٧ ـ **ابن أبي ليلى:** هو ابن أبي ليلى، اسمه عبد الرحمن، واسم أبي ليلى يسار الأنصاري، ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر، وقيل: غرق بـ (دجيل) بنهر البصرة سنة ثلاث وثمانين، حديثه في الكوفيين، سمع خلقاً كثيراً من الصحابة، وعنه جماعة كثيرة، وهو في الطبقة الأولى من تابعي الكوفيين.

وقد يقال: (ابن أبي ليلى) لولده محمد، وهو قاضي الكوفة إمام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقول، وإذا أطلق المحدثون ابن أبي ليلى فإنما يعنون إياه. فإذا أطلق الفقهاء (ابن أبي ليلى) فإنما يعنون محمداً، وولد محمد هذا سنة أربع وسبعين، ومات سنة ثمان وأربعين ومئة.

٧٧٨ ـ **ابن لهيعة:** هو ابن لهيعة الحضرمي الفقيه، اسمه عبدالله وكنيته أبو عبد الرحمن، قاضي مصر. روى عن عطاء وابن أبي ليلى وابن أبي مليكة والأعرج وعمرو بن شعيب، وعنه يحيى بن بكير وقتيبة [و] المقرئ، ضعيف الحديث[2]، وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة

---

(١) وفي «الكاشف» (٤٦٩١): ثمانين ألف دينار، وكان لا يتغدى حتى يطعم ثلاث مئة وستين مسكيناً كل يوم، وما وجبت عليه زكاة، ولد يوم الخميس لأربع عشرة من شعبان سنة أربع وتسعين، ومات في شعبان سنة خمس وسبعين ومئة وعاش إحدى وثمانين سنة.

(٢) قلت: هو كما قال المؤلف، ولكن يستثنى من ذلك ما رواه العبادلة عنه: عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد المقرئ، فإن حديثهم عنه صحيح، كما قال عبد الغني ابن سعيد الأزدي، والساجي وغيرهما.

حديثه وضبطه وإتقانه. مات سنة أربع وسبعين ومئة.

٧٧٩ ـ **لبيد بن الأعصم**: هو لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق، وقيل: إنه حليف اليهود، له ذكر في السحر في (باب المعجزات).

٧٨٠ ـ **أبو لهب**: هو أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ، جاهلي، له ذكر في (كتاب الفتن).

*** فصل في الصحابيات:**

٧٨١ ـ **لبابة بنت الحارث**: هي لبابة بنت الحارث وكنيتها أم الفضل، تقدم ذكرها في حرف الفاء.

* * *

حَرْفُ ٱلمِيمِ

*** فصل في الصحابة:**

٧٨٢ ـ **مالك بن أوس**: هو مالك بن أوس بن الحَدَثَان البصري، اختلف في صحبته، قال ابن عبد البر[1]: والأكثر على إثباتها. وقال ابن منده: لا تثبت[2]، وروايته عن النبي ﷺ قليلة، وأما روايته عن الصحابة فكثيرة. روى عن العشرة وأكثر عن عمر ابن الخطاب. روى عنه جماعة منهم الزهري وعكرمة، مات بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

(الحدثان) بفتح الحاء والدال المهملتين وفتح الثاء المثلثة.

٧٨٣ ـ **مالك بن الحويرث**: هو مالك بن الحويرث الليثي، وفد على النبي ﷺ

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٢٢٥٣).

(٢) وفي «التقريب» (٦٤٢٦): له رؤية.

وأقام عنده عشرين ليلة، وسكن البصرة. روى عنه ابنه عبدالله وأبو قلابة وغيرهما[١]. مات سنة أربع وتسعين بالبصرة.

٧٨٤ ـ **مالك بن صعصعة**: هو مالك بن صعصعة الأنصاري المازني المدني، سكن البصرة، وهو قليل الحديث.

٧٨٥ ـ **مالك بن هبيرة**: هو مالك بن هُبَيرة السَّكُوني الكندي، معدود في الشاميين، ومنهم من يعدّه في المصريين، روى عنه مرثد بن عبدالله، وكان أميراً لمعاوية على الجيوش وغزو الروم.

(مرثد) بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة.

٧٨٦ ـ **مالك بن يسار**: هو مالك بن يسار السكوني ثم العوفي، عداده في أهل الشام. روى عنه أبو نجدة، وقد اختلف في صحبته[٢].

(السكوني) بفتح السين وبالكاف والنون.

٧٨٧ ـ **مالك بن التَّيِّهان**: هو مالك بن التيهان، يكنى أبا الهيثم الأنصاري، شهد العقبة، وهو أحد النقباء الاثني عشرة، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، روى عنه أبو هريرة، ومات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة، وقيل: قتل بصفين سنة تسع وثلاثين، وقيل غير ذلك.

(الهيثم) بفتح الهاء وسكون الياء وبالثاء المثلثة. (التيهان) بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالنون.

---

(١) وأبو عطية ونصر بن عاصم وغيرهم.

(٢) كذا قال، وجزم بصحبته في «التقريب» قال: «صحابي قليل الحديث». «تقريب التهذيب» (٦٤٥٧).

٧٨٨ ـ **مالك بن قيس**: هو مالك بن قيس يكنى أبا صِرْمة، وهو مشهور بكنيته، تقدم ذكره في حرف الصاد.

٧٨٩ ـ **مالك بن ربيعة**: هو مالك بن ربيعة يكنى أبا أسيد، وهو مشهور بكنيته، تقدم ذكره في حرف الهمزة.

٧٩٠ ـ **ماعز بن مالك**: هو ماعز بن مالك الأسلمي، معدود في المدنيين، وهو الذي رجمه النبي ﷺ، روى عنه ابنه عبدالله حديثاً واحداً.

٧٩١ ـ **مطر بن عُكَامِس**: هو مطر بن عكامس السلمي، عداده في الكوفيين، له حديث واحد، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق السَّبيعي.

(عكامس) بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم وبالسين المهملة.

٧٩٢ ـ **معاذ بن أنس**: هو معاذ بن أنس الجهني، معدود في أهل مصر وحديثه عندهم، روى عنه ابنه سهل.

٧٩٣ ـ **معاذ بن جبل**: هو معاذ بن جبل يكنى أبا عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة الثانية من الأنصار، وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وبعثه [النبي ﷺ] إلى اليمن قاضياً ومعلماً، روى عنه عمر وابن عباس وابن عمر وخلق سواهم، وأسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة في قول بعضهم، واستعمله عمر على الشام بعد أبي عبيدة بن الجراح فمات من عامه ذلك في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وله ثمان وثلاثون سنة، وقيل غير ذلك.

٧٩٤ ـ **معاذ بن عمرو بن الجموح**: هو معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري الخزرجي، شهد العقبة وبدراً هو وأبوه عمرو، وهو الذي قتل مع معاذ بن عفراء أبا جهل، ولهما ذكر في (باب قسمة الغنائم)، روى ابن عبد الرحمن وابن إسحاق أن

معاذ بن عمرو قطع رجل أبي جهل وصرعه. قال: وضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يد معاذ بن عمرو فطرحها، ثم ضربه معاذ بن عفراء حتى أثبته، ثم تركه وبه رمق، ثم وقف عليه عبدالله بن مسعود واحتز رأسه، حين أمره رسول الله ﷺ أن يلتمس أبا جهل في القتلى. روى عنه عبدالله بن عباس، مات في زمن عثمان.

٧٩٥ ـ **معاذ بن الحارث**: هو معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري الزرقي، وعفراء أمه وهي بنت عبيد بن ثعلبة، وكان هو ورافع بن مالك أول الأنصاريين من الخزرج إسلاماً، شهد بدراً هو وأخواه عوف ومُعَوِّذ، وقتل أخواه هذان ببدر، وشهد [ما] بعد بدر من المشاهد في قول بعضهم. وبعضهم يقول: إنه جرح يوم بدر فمات بالمدينة من جراحته، وقيل: إنه عاش إلى زمن عثمان. روى عنه ابن عباس وابن عمر.

(عفراء) بفتح العين المهملة وسكون الفاء وبالمد.

٧٩٦ ـ **معوذ بن الحارث**: هو معوذ بن الحارث، وعفراء أمه، شهد بدراً، وهو الذي قتل أبا جهل مع أخيه معاذ، وهما أصحاب زرع ونخل، وقاتل في بدر حتى قتل بها.

(معوذ) بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة وبالذال المعجمة.

٧٩٧ ـ **مسطح بن أثاثة**: هو مسطح بن أثاثة بن عَبَّاد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، شهد بدراً وأحداً والمشاهد بعدهما، وهو الذي قال في عائشة أم المؤمنين ما قال من حديث الإفك، وجلده النبي ﷺ فيمن جلد، ويقال: إن مسطحاً لقبه واسمه عوف، قال ابن عبد البر[1]: لا خلاف في ذلك، مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة.

---

(١) «الاستيعاب» (١٩٩٩).

(مسطح) بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء المهملة وبالحاء المهملة. و(أثاثة) بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة الأولى. و(عباد) بتشديد الباء الموحدة.

٧٩٨ ـ **المسور بن مخرمة:** هو المسور بن مخرمة يكنى أبا عبد الرحمن الزهري القرشي، وهو ابن أخت عبد الرحمن بن عوف، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وقُدِمَ به المدينة في ذي الحجة سنة ثمان، وقبض النبي ﷺ وله ثماني سنين وسمع منه وحفظ منه، وكان فقيهاً من أهل الفضل والدين، ولم يزل بالمدينة إلى أن قتل عثمان، وانتقل إلى مكة فلم يزل بها حتى مات معاوية، وكره بيعة يزيد فلم يزل مقيماً بمكة إلى أن بعث يزيد عسكره وحاصر مكة وبها ابن الزبير فأصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحِجر فقتله، وذلك في مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين روى عنه خلق كثير.

(المسور) بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو. و(مخرمة) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء.

٧٩٩ ـ **المسيب بن الحَزْن:** هو المسيب بن الحزن، يكنى أبا سعيد، القرشي المخزومي، هاجر مع أبيه حزن، وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة. روى عن أبيه حزن، حديثه في الحجازيين، روى عنه ابنه سعيد بن المسيب.

(المسيب) بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء المفتوحة بنقطتين تحتها. و(حزن) بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبالنون.

٨٠٠ ـ **المستورد بن شداد:** هو المستورد بن شداد الفهري القرشي، عداده في أهل الكوفة، ثم سكن مصر ويعدّ فيهم، يقال: إنه كان غلاماً يوم قبض النبي ﷺ ولكنه سمع منه ووعى عنه. روى عنه جماعة.

٨٠١ ـ **المغيرة بن شعبة**: هو المغيرة بن شعبة الثقفي، أسلم عام الخندق وقدم مهاجراً، نزل الكوفة ومات بها سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة، وهو أمير لمعاوية ابن أبي سفيان، روى عنه نفر.

٨٠٢ ـ **المقدام بن معدي كرب**: هو المقدام بن معدي كرب، يكنى أبا كريمة، الكندي، يعدّ في أهل الشام وحديثه فيهم. روى عنه خلق كثير. مات بالشام سنة سبع وثمانين وله إحدى وتسعون سنة.

٨٠٣ ـ **المقداد بن الأسود**: هو المقداد بن الأسود الكندي، وذلك أن أباه حالف كندة فنسب إليها، وإنما سمي ابن الأسود لأنه كان حليفه أو لأنه كان في حجره، وقيل: بل كان عبداً له فتبنَّاه، وكان سادساً في الإسلام، روى عنه علي وطارق بن شهاب وغيرهما، مات بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل على رقاب الناس ودفن بالبقيع سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة.

٨٠٤ ـ **المهاجر بن خالد**: هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي، كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن، وكانا مختلفين، كان عبد الرحمن مع معاوية، وكان المهاجر مع علي شهد معه الجمل وصفين، قال أبو عمر[1]: قالوا: إن المهاجر بن خالد فقئت عينه يوم الجمل، وقتل يوم صفين وهو مع علي.

٨٠٥ ـ **مهاجر بن قنفذ**: هو مهاجر بن قنفذ القرشي التيمي، ويقال: إن مهاجراً وقنفذاً لقبان، واسمه عمرو بن خلف، هاجر إلى النبي ﷺ مسلماً فقال رسول الله ﷺ: «هذا المهاجر حقاً»، وقيل: إنه أسلم يوم الفتح، وسكن البصرة ومات بها، روى عنه

(١) «الاستيعاب» (٢٥٠٤).

أبو ساسان حضين بن المنذر.

(قنفذ) بضم القاف وسكون النون والفاء والذال المعجمة. و(ساسان) بالسين المهملتين. و(حضين) بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة والنون بعد الياء.

٨٠٦ ـ معيقيب بن أبي فاطمة: هو معيقيب بن أبي فاطمة الدَّوسي مولى سعيد ابن أبي العاص، شهد بدراً، وكان أسلم قديماً بمكة، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية وأقام بها حتى قدم النبي ﷺ بالمدينة، وكان على خاتم النبي ﷺ، واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال. روى عنه ابنه محمد وابن ابنه إياس بن الحارث وغيرهما، مات سنة أربعين.

٨٠٧ ـ معقل بن يسار: هو معقل بن يسار المزني، بايع تحت الشجرة، سكن البصرة. وإليه ينسب نهر معقل بالبصرة. روى عنه الحسن وجماعة، مات في إمارة عبيدالله بن زياد بعد الستين، وقيل: مات في زمن معاوية.

٨٠٨ ـ معقل[1] بن سنان: هو معقل بن سنان الأشجعي، شهد فتح مكة، ونزل الكوفة وحديثه فيهم، وقتل يوم الحَرَّة صبراً، روى عنه ابن مسعود وعلقمة والحسن والشعبي وغيرهم.

(معقل) بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف.

٨٠٩ ـ معن بن عدي: هو معن بن عدي البلوي، وهو أخو عاصم، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم اليمامة في خلافة الصديق شهيداً، وكان النبي ﷺ آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا معاً يومئذ.

٨١٠ ـ معن بن يزيد: هو معن بن يزيد بن الأخنس السلمي، له ولأبيه وجده

---

(١) هو أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو سنان الأشجعي.

صحبة، شهد بدراً فيما قيل، يعدّ في الكوفيين. روى عنه وائل بن كليب وغيره.

٨١١ ـ **مُجمِّع بن جاريـةَ**: هـو مجمع بن جاريـة الأنصاري المدني، كان أبوه منافقاً من أهل مسجد الضـِّرار، وكان مجمع مستقيماً وكان قارئاً، يقال: أخذ ابن مسعود منه نصف القرآن. روى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد وغيـره، مات في آخر أيام معاوية.

(مجمع) بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية وكسرها وبالعين المهملة.

٨١٢ ـ **مِحجَن بن الأدرع**: هو محجن بن الأدرع الأسلمي، كان قديم الإسلام، عداده في البصريين. روى عنـه حنظلـة بن علي ورجاء وسعيد بن أبـي سعيد، عمّـر طويلاً يقال: إنه مات في آخر أيام معاوية.

(محجن) بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون.

٨١٣ ـ **مِخْنَف بن سليم**: هو مخنف بن سليم الغامدي، ولاه علي بن أبي طالب أصفهان. روى عنه ابنه وأبو رملة، عداده في أهل البصرة.

(مخنف) بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون وبالفاء.

٨١٤ ـ **مِدْعَم**: هو مدعم مولى النبي ﷺ، وهو عبد أسود، كان عبداً لرفاعة بن زيد فأهداه إلى رسول الله ﷺ، له ذكر في الغلول.

(مدعم) بكسر الميم وسكون الدال وفتح العين المهملتين.

٨١٥ ـ **مرداس بن مالك**: هـو مرداس بـن مالك الأسلمي، كان مـن أصحاب الشجرة، يعدّ في الكوفيين. روى عنه قيس بن أبي حازم حديثاً واحداً ليس له غيره.

٨١٦ ـ **محيصة**: هو محيصة بن مسعود الأنصاري الحارثي، يعدّ في أهل المدينة وحديثه فيهم، شهد أحداً والخندق وما بعدهما من المشاهد، روى عنه ابنه سعد.

(محيصة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الياء المشددة وفتح الصاد المهملة.

٨١٧ ـ **مخارق بن عبدالله**: هو مخارق بن عبدالله، يعدّ في الكوفيين، وفي حديثه اختلاف كثير، ولم يرو عنه غير ابنه قابوس.

٨١٨ ـ **مخرفة العبدي**: هو مخرفة العبدي، قد اختلف في اسمه فقيل: مخرفة العبدي، وقيل: مخرمة، والأول أكثر. روى عنه سويد بن قيس، وله ذكر في حديث سويد[1].

٨١٩ ـ **مجاشع بن مسعود**: هو مجاشع بن مسعود السلمي. روى عنه أبو عثمان النهدي، قتل يوم الجمل في صفر سنة ست وثلاثين، حديثه عند البصريين.

٨٢٠ ـ **مُرَارة بن الربيع**: هو مرارة بن الربيع العامري الأنصاري، شهد بدراً، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم. (مرارة) بضم الميم.

٨٢١ ـ **مصعب بن عمير**: هو مصعب بن عمير القرشي العدوي، كان من أجلة الصحابة وفضلائهم، هاجر إلى أرض الحبشة في أول من هاجر إليها، ثم شهد بدراً، وكان رسول الله ﷺ بعث مصعباً بعد العقبة الثانية إلى المدينة يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين، وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة، وكان في الجاهلية من أنعم الناس عيشاً وألينهم لباساً، فلما أسلم زهد في الدنيا فتخشف جلده تخشف الحية،

---

(١) في (كتاب: اللباس) في حديث سويد المذكور، كذا في «جامع الأصول» (١٢/ ٨٤٦)، وذكر المؤلف حديث سويد بن قيس الذي فيه ذكر مخرفة في (باب الإفلاس والإنظار) (ح: ٢٩٢٤) فيه ذكر شراء رسول الله ﷺ الإزار، كما مرّ في ذكر سويد بن قيس في حرف السين، مات سنة أربع وخمسين، (عبد الحق).

وقيل: إنه بعثه النبي ﷺ إلى المدينة بعد أن بايع العقبة الأولى، فكان يأتي الأنصار في دورهم ويدعوهم إلى الإسلام، فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الإسلام فيهم، فكتب إلى النبي ﷺ يستأذنه أن يجمع بهم فأذن له، ثم قدم على النبي ﷺ مع السبعين الذين قدموا عليه في العقبة الثانية فأقام بمكة قليلاً، ثم عاد إلى المدينة قبل أن يهاجر النبي ﷺ وهو أول من قدمها، وقتل يوم أحد شهيداً وله أربعون سنة أو أكثر، وفيه نزل ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[الأحزاب: ٢٣]، وكان إسلامه بعد دخول النبي ﷺ دار الأرقم.

٨٢٢ ـ معاوية بن أبي سفيان: هو معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي، وأمه هند بنت عتبة، كان هو وأبوه من مسلمة الفتح ثم من المؤلفة قلوبهم، وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله ﷺ الوحي، وقيل: لم يكتب له من الوحي شيئاً إنما كتب له كتبه. روى عنه ابن عباس وأبو سعيد، تولى الشام بعد أخيه يزيد في زمن عمر ولم يزل بها متولياً حاكماً إلى أن مات، وذلك أربعون سنة، منها في أيام عمر أربع سنين أو نحوه ومدة خلافة عثمان وخلافة علي وابنه الحسن وذلك تمام عشرين سنة، ثم استوثق الأمر بتسليم الحسن بن علي إليه في سنة إحدى وأربعين، ودام له [الأمر] عشرين سنة، ومات سنة ستين في رجب بدمشق وله ثمان وأربعون سنة[(١)]، وكان أصابته لقوة[(٢)] في آخر عمره، وكان يقول في آخر عمره: يا ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طُوىً ولم أَلِ من هذا الأمر شيئاً، وكان عنده إزار رسول الله ورداؤه وقميصه وشيء من

(١) كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب: ثمان وسبعون سنة، كما في «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤٦٣٨). وقال الحافظ في «التقريب» (٦٧٥٨): مات في رجب سنة ستين، وقد قارب الثمانين، انتهى.

(٢) اللَّقوة: داءٌ يكون في الوجه يعوج منه الشدق. (لسان العرب، مادة: لقا).

شعره وأظفاره فقال: كفنوني في قميصه، وأدرجوني في ردائه، وآزروني بإزاره، واحشوا منخري وشدقي ومواضع السجود مني بشعره وأظفاره، وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين.

٨٢٣ ـ **معاوية بن الحكم**: هو معاوية بن الحكم السلمي، وكان ينزل المدينة، وعداده في أهل الحجاز، روى عنه ابنه كثير وعطاء بن يسار وغيرهما، مات سنة سبع عشرة ومئة.

٨٢٤ ـ **معاوية بن جاهمة**: هو معاوية بن جاهمة السلمي، عداده في أهل الحجاز. روى عن أبيه وعنه طلحة بن عبيدالله.

٨٢٥ ـ **مروان بن الحكم**: هو مروان بن الحكم، يكنى أبا عبد الملك، القرشي الأموي، جد عمر بن عبد العزيز، ولد مروان على عهد رسول الله ﷺ، قيل: سنة اثنتين من الهجرة، وقيل: عام الخندق، وقيل غير ذلك، فلم ير النبي ﷺ[1] لأن النبي ﷺ نفى أباه إلى الطائف فلم يزل بها حتى ولي عثمان فرده إلى المدينة فقدمها وابنه معه، مات بدمشق سنة خمس وستين. روى عن نفر من الصحابة منهم عثمان وعلي، وروى عنه نفر من التابعين منهم عروة بن الزبير وعلي بن الحسين.

٨٢٦ ـ **مرة بن كعب**: هو مرة بن كعب البهزي، عداده في أهل الشام. روى عنه نفر من التابعين. مات بالأردن سنة خمس وخمسين.

٨٢٧ ـ **مَزْيَدة بن جابر**: هو مزيدة بن جابر البصري، يعدّ في البصريين وحديثه عندهم. روى عنه هوذة بن عبدالله بن سعد وهو ابن أمه.

(مزيدة) بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء تحتها نقطتان.

---

(١) فإيراده في هذا الفصل لا يخفى ما فيه.

٨٢٨ ـ **مسلم القرشي**: هـو مسلم القرشي، اسمـه مسلم بن عبدالله، وقيـل: عبيدالله بن مسلم.

٨٢٩ ـ **المطلب بن أبي وداعة**: هـو المطلب بن أبي وداعـة، واسم أبي وداعة الحارث السهمي القرشي، أسلم يـوم الفتح، ثم نـزل الكوفـة ثم المدينة، وكان أسر أبوه يوم بدر فجاء المطلب في فدائـه ففداه بأربعـة آلاف درهم. روى عنـه عبدالله بن الزبير وابناه كثير وجعفر، والمطلب بن السائب وهو ابن أخيه.

٨٣٠ ـ **المطلب بن ربيعة**: هو المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، كان غلاماً على عهد رسول الله ﷺ، عداده في أهل الحجاز. روى عنـه عبدالله بن الحارث، قدم مصـر لغـزو إفريقية سنة تسع وعشرين، ولـم يقع إلى أهل مصر عنه رواية.

٨٣١ ـ **محمد بن أبي بكر الصديق**: هـو محمد بن أبي بكر الصديق، يكنى أبا القاسم، ولد عام حجة الوداع بذي الحليفة سنة ثمان، وأمه أسماء بنت عميس، روى عن عائشة كثيراً وعن غيرها من الصحابة، وعنه ابنه القاسم كثيراً وغيره من التابعين، قتله أصحاب معاوية بمصر سنة ثمان وثلاثين وأحرقوه في جيفة حمار.

٨٣٢ ـ **محمد بن حاطب**: هو محمد بن حاطب القرشي الجمحي، له ولأبويه وأخيـه الحارث وعمـه الخطاب صحبـة، ولد بأرض الحبشة، وتوفي بمكة سنة أربع وسبعين، وقيل بالكوفة، عداده في الكوفيين. روى عنه ابنه إبراهيم وسماك بن حرب، ويقال: إنه أول من سمي باسم النبي ﷺ.

٨٣٣ ـ **محمد بن عبدالله**: هـو محمد بن عبدالله بن جحش القرشي الأسدي، ولد قبل الهجرة بخمس سنين، وهاجر مع أبيه إلى أرض الحبشة ثم إلى مكة ثم هاجر

من مكة إلى المدينة. روى عنه أبو كثير مولاه وغيره[١].

٨٣٤ ـ **محمد بن عمرو:** هو محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ولد في عهد رسول الله ﷺ سنة عشر بنجران، وكان أبوه عامِلَ النبيِّ ﷺ على نجرانَ، ويقال: إن النبي ﷺ أمر أباه أن يكنيه بأبي عبد الملك، وكان محمد فقيهاً، روى عن أبيه وعن عمرو بن العاص، وعنه جماعة من أهل المدينة، قتل يوم الحَرَّة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وذلك سنة ثلاث وستين.

٨٣٥ ـ **محمد بن أبي عميرة:** هو محمد بن أبي عميرة المزني، يعدّ في الشاميين. روى عنه جبير بن نفير.

(عميرة) بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

٨٣٦ ـ **محمد بن مسلمة:** هو محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي، شهد المشاهد كلها إلا تبوك. روى عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة، وكان من فضلاء الصحابة، وكان من الذين أسلموا على يد مصعب بن عمير بالمدينة ومات بها سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٨٣٧ ـ **محمود بن لبيد:** هو محمود بن لبيد الأنصاري الأشهلي، ولد على عهد رسول الله ﷺ وحدث عنه أحاديث. قال البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: لا يعرف له صحبة، وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم، قال ابن عبد البر[٢]: والصواب قول البخاري. فأثبت له صحبة، وكان محمود أحد العلماء، روى عن ابن عباس وعتبان بن مالك، مات سنة ست وتسعين.

---

(١) في الأصل: «وغيرهم».

(٢) «الاستيعاب» (٢٣٤٧).

٨٣٨ ـ **معمر بن عبدالله**: هو معمر بن عبدالله القرشي العدوي، أسلم قديماً، معدود في أهل المدينة وحديثه فيهم، روى عنه سعيد بن المسيب.

٨٣٩ ـ **مغيث**: بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة، زوج بريرة مولاة عائشة، وهو مولى لآل أبي أحمد بن جحش، روى عنه ابن عباس وعائشة.

٨٤٠ ـ **المنذر بن أبي أُسَيد**: هو المنذر بن أبي أسيد الساعدي، أتي به النبي ﷺ حين ولد فوضعه على فخذه وسماه المنذر.

(أسيد) تصغير أسد.

٨٤١ ـ **أبو موسى**: هو أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري، أسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينة ورسول الله ﷺ بخيبر، ولاه عمر ابن الخطاب البصرة سنة عشرين، فافتتح أبو موسى الأهواز، ولم يزل على البصرة إلى صدر من خلافة عثمان، ثم عزله عنها فانتقل إلى الكوفة فأقام بها، وكان والياً على أهل الكوفة إلى أن قتل عثمان، ثم انقبض أبو موسى إلى مكة بعد التحكيم فلم يزل بها إلى أن مات سنة اثنتين وخمسين.

٨٤٢ ـ **أبو مرثد**: هو أبو مرثد كَنَّاز بن حصن، ويقال: ابن حصين الغنوي، مشهور بكنيته، شهد بدراً هو وابنه مرثد، وهو من كبار الصحابة. روى عن حمزة، وعنه واثلة بن الأسقع، وعبدالله بن عمر[1]، مات سنة اثنتي عشرة.

(كنّاز) بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي.

---

(١) لم أجد من ذكره في الرواة عن أبي مرثد، وكل من ترجم له ممن وقفت عليه ذكر واثلة فقط، كابن أبي حاتم وابن عبد البر وابن حجر وغيرهم، فالله أعلم.

٨٤٣ ـ **أبو مسعود**: هـو أبـو مسعود عقبـة بن عمرو الأنصاري البدري، شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً عند جمهور أهل العلم بالسير، وقيل: إنه شهدها والأول أصح، وإنما نسب إلى ماء بدر لأنه نزله فنسب إليـه، وسكن الكوفة ومات في خلافة علي، وقيل: سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. روى عنه ابنه بشير وخلق سواه.

٨٤٤ ـ **أبـو مالك**: هـو أبـو مالك كعب بن عاصم الأشعري كذا قاله البخاري في «التاريخ»[١] وغيره، وقال البخاري[٢] في روايـة عبد الرحمن بن غنم عنه: حدثنا أبو مالك أو أبـو عامـر بالشك، قال ابن المديني: أبـو مالك هو الصواب، روى عنه جماعة، مات في خلافة عمر.

٨٤٥ ـ **أبو محذورة**: هو أبو محذورة اسمه سمرة بن مِعير بكسر الميم، وقيل: أوس بن معيـر، وهـو مؤذن رسول الله ﷺ بمكـة، مات بها سنة تسع وخمسين، ولم يهاجر ولم يزل مقيماً بمكة حتى مات.

٨٤٦ ـ **ابن مِربَع**: هو زيـد بن مربـع الأنصاري، وقيل: اسمـه يزيـد، وقيل: عبدالله، والأول أكثر. روى عنـه يزيد بن شيبان، عداده في أهل الحجاز، حديثه في الوقوف بعرفة.

(مربع) بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة.

* **فصل في التابعين:**

٨٤٧ ـ **محمد بن الحنفية**: هو محمد بن علي بن أبي طالب يكنى أبا القاسم، أمه خولة بنت جعفر الحنفية، وقيل: بل كانت أمـه من سبأ اليمامـة فصارت إلى علي

---

(١) «التاريخ الكبير» (٩٥٦).

(٢) «صحيح البخاري» (٥٥٩٠).

ابن أبي طالب، وقالت أسماء بنت أبي بكر: رأيت أم محمد بن الحنفية سندية سوداء، وكانت أمة لبني حنيفة. روى عن أبيه، وعنه ابنه إبراهيم، مات بالمدينة سنة إحدى وثمانين، وله خمس وستون سنة، ودفن بالبقيع.

٨٤٨ ـ **محمد بن علي**: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يكنى أبا جعفر المعروف بـ(الباقر)، سمع أباه زين العابدين، وجابر بن عبدالله. روى عنه ابنه جعفر الصادق وغيره، ولد سنة ست وخمسين، ومات بالمدينة سنة سبع عشرة، وقيل: ثماني عشرة ومئة، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل غير ذلك، ودفن بالبقيع، وسمي الباقر لأنه تبقَّرَ في العلم، أي: توسَّعَ.

٨٤٩ ـ **محمد بن يحيى**: هو محمد بن يحيى بن حَبَّان يكنى أبا عبدالله الأنصاري، روى عنه جماعة، وهو من مشايخ مالك بن أنس، وكان مالك يجله ويذكره بكل فضل من العبادة والزهد والفقه والعلم، مات بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومئة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

(حبان) بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة.

٨٥٠ ـ **محمد بن سيرين**: هو محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك. روى عن أنس بن مالك، وابن عمر، وأبي هريرة، وعنه خلق كثير، كان فقيهاً عالماً زاهداً عابداً ورعاً محدثاً، من مشاهير التابعين وجلتهم، واشتهر بفنون علوم الشريعة، قال مورق العجلي: ما رأيت أحداً أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من ابن سيرين، وقال خلف بن هشام: كان ابن سيرين قد أعطي هدياً وسمتاً وخشوعاً، فكان الناس إذا رأوه ذكروا الله، وقال الأشعث: كان محمد إذا سئل عن مسألة من الفقه والحلال والحرام تغير لونه وتبدل كأنه ليس بالذي كان، قال مهدي[1]: كنا نجلس إلى

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٥٦/ ١٧٠).

محمد فيحدثنا ونحدثه ويكثر إلينا ونكثر إليه، فإذا ذكر الموت تغير لونه واصفر وأنكرناه، وكأنه ليس بالذي كان، مات سنة عشرة ومئة وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٨٥١ ـ **محمد بن سوقة**: محمد بن سوقة أبو بكر الغنوي الكوفي العابد. روى عن أنس والنخعي وطائفة، وعنه ابن المبارك وابن عيينة وغيرهما، يقال: كان لا يحسن أن يعصي الله، وأنفق مئة ألف درهم على إخوانه، ثقة مرضيٌّ[1].

٨٥٢ ـ **محمد بن عمرو**: هو محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عن جابر بن عبدالله[2].

٨٥٣ ـ **محمد بن سليمان**: هو محمد بن سليمان الباغندي يكنى أبا بكر الواسطي المعروف بالباغندي، [سكن] بغداد وحدث بها عن جماعة. روى عنه خلق كثير منهم أبو داود السجستاني، مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٨٥٤ ـ **محمد بن أبي بكر**: هو محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، سمع أباه، روى عنه سفيان بن عيينة ومالك بن أنس، وكان قاضياً بالمدينة بعد أبيه، وهو أكبر من أخيه عبدالله، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، ومات أبوه أبو بكر سنة عشرين ومئة.

٨٥٥ ـ **محمد بن المنكدر**: هو محمد بن المنكدر التميمي، سمع جابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وابن الزبير، وعمه ربيعة، روى عنه جماعة منهم: الثوري ومالك، مات سنة ثلاثين ومئة، وله نيف وسبعون سنة، وهو تابعي مشهور من مشاهير

---

(١) كذا قال النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الثالثة في أتباع التابعين، وقال: «وقد قيل: إنه رأى أنساً وأبا الطفيل». ومقتضاه أن تكون روايته عنده عن أنس مرسلة، كما قال الحافظ في «التهذيب» (٩/ ٢١٠).

(٢) قلت: وروى عنه جماعة من الثقات منهم سعد بن إبراهيم وهو ثقة بلا خلاف.

التابعين وجلتهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والدين المتين والصدق والعفة.

٨٥٦ ـ **محمد بن المنتشر**: هو محمد بن المنتشر الهمداني ابن أخي مسروق، روى عن ابن عمر وعائشة وغيرهما، وعنه جماعة.

٨٥٧ ـ **محمد بن الصباح**: هو محمد بن الصباح، أبو جعفر الدولابي البزار مصنف «السنن»، روى عن شريك وهشيم وغيرهما، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وخلق سواهم، وثقوه وكان حافظاً. مات سنة سبع وعشرين ومئتين.

٨٥٨ ـ **محمد بن خالد**: هو محمد بن خالد السلمي. روى عن أبيه عن جده، ولجده صحبة[1].

٨٥٩ ـ **محمد بن زيد**: هو محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر. روى عن جده وابن عباس، وعنه بنوه والأعمش وغيرهم، ثقة.

٨٦٠ ـ **محمد بن كعب**: هو محمد بن كعب القرظي، مدني، سمع نفراً من الصحابة، ومنه محمد بن المنكدر وغيره. كان أبوه ممن لم ينبت[2] يوم قريظة فترك، مات سنة ثمان ومئة.

٨٦١ ـ **محمد بن أبي المجالد**: هو محمد بن أبي المجالد الكوفي من تابعيها، حديثه فيهم، سمع جماعة من الصحابة، ومنه أبو إسحاق وشعبة وغيرهما.

٨٦٢ ـ **محمد بن قيس**: هو محمد بن قيس بن مخرمة القرشي الحجازي، روى عن أبي هريرة وعائشة، وعنه عبدالله بن كثير وغيره.

٨٦٣ ـ **محمد بن إبراهيم**: هو محمد بن إبراهيم القرشي التيمي، سمع علقمة

---

(١) قال الذهبي في «الميزان» (٧٤٦٨): «لا يدري من هؤلاء».

(٢) قوله: «لم ينبت» أي العانة، يعني: ولم يقتل فيمن قتل من الأسرى يومئذ لصغره.

ابن وقاص وأبا سلمة، أخرج له الترمذي[١] حديثاً في ركعتي الفجر عن قيس جد سعد ابن سعيد، وقيس هو جد يحيى بن سعيد وسعد أخيه، قال: وهو قيس بن عمرو و[يقال: هو] قيس بن قهد. ثم قال: وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل فإن محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس.

(قهد) بفتح القاف وقيل بفتح الفاء.

٨٦٤ ـ **محمد بن أبي بكر**: هو محمد بن أبي بكر [بن] عوف الثقفي الحجازي. روى عن أنس بن مالك، وعنه جماعة[٢].

٨٦٥ ـ **محمد بن مسلم**: هو محمد بن مسلم يكنى أبا الزبير، تقدم ذكره في حرف الزاي.

٨٦٦ ـ **محمد بن القاسم**: هو محمد بن القاسم بن خلاد الضرير المعروف بأبي العيناء مولى أبي جعفر المنصور، أصله من اليمامة ومولده بالأهواز سنة إحدى وتسعين ومئة، ومنشؤه بالبصرة، كان من أحفظ الناس وأفصحهم لساناً وأسرعهم جواباً، مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين. روى عنه جماعة[٣].

٨٦٧ ـ **محمد بن الفضل**: هو محمد بن الفضل بن عطية، روى عن أبيه وزياد ابن علاقة ومنصور، وعنه داود بن شريد، ومحمد بن عيسى المدائني، تركوه، مات سنة ثمانين ومئة.

٨٦٨ ـ **محمد بن إسحاق**: هو محمد بن إسحاق المدني مولى قيس بن مخرمة،

---

(١) «سنن الترمذي» (٤٢٢).

(٢) وهو ثقة احتج به الشيخان.

(٣) وقال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث، انظر: «لسان الميزان» (٧٣١٦).

تابعي رأى أنس بن مالك وسعيد بن المسيب، وسمع جماعة كثيرة من التابعين، حدث عنه الأئمة والعلماء: يحيى بن سعيد، والثوري، والنخعي، وابن عيينة وخلق سواهم، كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس وأخبار المبدأ وقصص الأنبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه، وقدم بغداد وحدث بها، ومات بها سنة خمسين ومئة، ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي.

٨٦٩ ـ **مُسدَّد بن مُسَرهَد**: هو مسدد بن مسرهد البصري، سمع حماد بن زيد، وأبا عوانة وغيرهما، روى عنه البخاري وأبو داود وخلق كثير سواهما، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين.

(مسدد) بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الدال الأولى وفتحها.

وكذلك (مسرهد) بضم الميم وفتح السين وسكون الراء وفتح الهاء.

٨٧٠ ـ **مجاهد بن جبر**: هو مجاهد بن جبر يكنى أبا حجاج مولى عبدالله بن السائب المخزومي، من الطبقة الثانية من تابعي مكة وفقهائها وقرائها والمشهورين بها، وأحد الأعلام المعروفين، كان إماماً في القراءة والتفسير. روى عنه جماعة، مات سنة مئة.

(جبر) بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة.

٨٧١ ـ **مهاجر بن مسمار**: هو مهاجر بن مسمار الزهري مولاهم. روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، وعنه ابن أبي ذؤيب وغيره، ثقة.

٨٧٢ ـ **مكحول بن عبدالله**: هو مكحول بن عبدالله يكنى أبا عبدالله الشامي من سبي كابل، كان مولى لامرأة من قيس، وقيل: مولى لبني ليث، وكان معلم الأوزاعي، وقال الزهري: العلماء أربعة: ابن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن البصري

بالبصرة، ومكحول بالشام، ولم يكن في زمان مكحول أبصر بالفتيا منه، وكان لا يفتي حتى يقـول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي، والرأي يخطئ ويصيب، روى عن جماعة، وعنه خلق كثير، مات سنة ثماني عشرة ومئة.

٨٧٣ ـ **مسروق بن الأجدع**: هـو مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ وأدرك الصدر الأول من الصحابـة: كأبي بكـر، وعمر، وعثمان، وعلي، وكان أحـد الأعلام والفقهاء، قال مـرة بن شراحيل: ما ولدت همدانيـة مثل مسروق، وقال الشعبي: إن كان أهل بيت خلقـوا للجنة فهم هؤلاء: الأسود وعلقمة ومسروق. وقال محمد بن المنتشر: إن خالد بن عبدالله كان عاملاً على البصرة أهدى إلى مسروق ثلاثين ألفاً، وهـو يومئذ محتاج فلم يقبلها، يقال: إنـه سرق صغيراً، ثم وجد فسمي مسروقاً. روى عنه جماعة كثيرة، مات بالكوفة سنة اثنتين وستين.

٨٧٤ ـ **مرثد بن عبدالله**: هو مرثد بن عبدالله، يكنى أبا الخير، اليزني المصري، سمع عقبة بن عامر، وأبا أيوب، وعبدالله بن عمرو بن العاص. روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

٨٧٥ ـ **مالك بن مرثد**: هو مالك بن مرثد، روى عن أبيه، وعنه سماك بن الوليد وغيره.

٨٧٦ ـ **مسلم بن أبي بكرة**: هـو مسلم بن أبي بكـرة الثقفي، تابعي. روى عن أبيه، وعنه عثمان الشحام.

٨٧٧ ـ **مسلم بن يسار**: هو مسلم ين يسار الجهني، أخرج الترمذي حديثه في تفسير سورة (الأعراف) عن عمر بن الخطاب، وقال: حديثـه حسن إلا أنـه لم يسمع عمر، وقال البخاري[1]: إن مسلم بن يسار روى عن نعيم عن عمر.

(١) انظر: «التاريخ الكبير» (١١٦٩).

٨٧٨ ـ **مصعب بن سعد**: هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي، سمع أباه وعلي بن أبي طالب وابن عمر. روى عنه سماك بن حرب وغيره.

٨٧٩ ـ **معن بن عبد الرحمن**: هو معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي. روى عن أبيه.

٨٨٠ ـ **معدان بن طلحة**: هو معدان بن طلحة اليعمري، سمع عمر، وأبا الدرداء، وثوبان[١].

٨٨١ ـ **معمر بن راشد**: هو معمر بن راشد يكنى أبا عروة الأزدي مولاهم عالم اليمن. روى عن الزهري وهمام، وعنه الثوري وابن عيينة وغيرهما، قال عبد الرزاق: سمعت منه عشرة آلاف حديث، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة وله ثمان وخمسون سنة.

٨٨٢ ـ **المهلب بن أبي صفرة**: هو المهلب بن أبي صفرة الأزدي، صاحب المقامات المأثورة والحروب المشهورة مع الخوارج، سمع سمرة، وابن عمر. روى عنه جماعة، مات سنة ثلاث وثمانين بمرو الروذ من أرض خراسان في أيام عبد الملك ابن مروان، وهو في الطبقة الأولى من تابعي البصرة.

٨٨٣ ـ **مُورِّق بن المُشَمرِج**: هو مورق بن المشمرج أبو المعتمر العجلي البصري، حدث عن أبي ذر، وأنس بن مالك، وابن عمر، وعنه مجاهد وقتادة وغيرهما.

(مورق) بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء وبالقاف.

---

(١) وروى عنه الوليد بن هشام المعيطي وابنه يعيش بن الوليد وسالم بن أبي الجعد وحفص بن عمر الأنصاري والسائب بن يزيد، انظر: «تهذيب الكمال» (٦٠٨٢)، و«التاريخ الكبير» (٢٠٧٠).

و(المشمرج) بضم الميم وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء وبالجيم.

٨٨٤ ـ **موسى بن طلحة**: هو موسى بن طلحة يكنى أبا عيسى التيمي القرشي، سمع جماعة من الصحابة، مات سنة أربع ومئة.

٨٨٥ ـ **موسى بن عبدالله**: هو موسى بن عبدالله الجهني الكوفي، سمع مجاهداً ومصعب بن سعد. روى عنه شعبة، ويحيى بن سعيد، ويعلى.

٨٨٦ ـ **موسى بن عبيدة**: هو موسى بن عبيدة الربذي. روى عن محمد بن كعب، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وعنه شعبة وعبيدالله بن موسى، وعلي[١]، ضعفوه، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة.

٨٨٧ ـ **مطرف بن عبدالله**: هو مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري البصري، روى عن أبي ذر، وعثمان بن أبي العاص، مات بعد سنة سبع وثمانين.

(مطرف) بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء المكسورة وبالفاء.

(الشخير) بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة المشددة.

٨٨٨ ـ **معاذ بن زهرة**: هو معاذ بن زهرة السلمي الكوفي، تابعي أرسل. روى عنه حصين بن عبد الرحمن.

٨٨٩ ـ **معاذ بن عبدالله**: هو معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني المدني. روى عن أبيه[٢].

---

(١) هو علي بن صالح، أو علي بن مجاهد، كلاهما يرويان عن موسى بن عبيدة، انظر: «تهذيب الكمال» (٦٢٨٠).

(٢) وعنه أسامة بن زيد الليثي وزيد بن أسلم وجماعة، مات سنة ثماني عشرة ومئة، انظر: «تهذيب الكمال» (٦٠٣١).

٨٩٠ ـ **المخلد بن خفاف**: هـو المخلد بن خفاف. روى عن عروة، وعنه ابن أبي ذئب، وحديثه حديث «الخَراجُ بالضَّمانِ».

٨٩١ ـ **المختار بن فلفل**: هو المختار بن فلفل المخزومي الكوفي، سمع أنس ابن مالك. روى عنه الثوري وغيره. (فلفل) بفاءين مضمومتين.

٨٩٢ ـ **المختار بن أبي عبيد**: هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، كان أبوه من أجلة الصحابة، وولد المختار عام الهجرة، وليس له صحبة ولا رواية، وهو الذي قال في حقه عبدالله بن عصمة: هو الكذاب الذي قال رسول الله ﷺ: «في ثقيفٍ كذَّابٌ»، كان أولاً مشهوراً بالفضل والعلم والخير، وكان ذلك منه بخلاف ما يبطنه، إلى أن فارق عبدالله بن الزبيـر، وطلب الإمارة، وأظهـر ما كان يبطـن من فساد الرأي والعقيدة والهوى إلى أن ظهـر منـه أسباب كثيرة تخالف الدين، وكان يظهر طلب ثأر الحسين بن علي بن أبي طالب ليتمشَّى أمـره الذي يرومـه من الإمارة وطلب الدنيـا، ولم يزل كذلك إلى أن قتل سنة سبع وستين في أيام مصعب بن الزبير.

٨٩٣ ـ **المغيرة بن زياد**: هو المغيرة بن زياد البجلي الموصلي. روى عن عكرمة ومكحول، وعنه وكيع وأبو عاصم وجماعة، وقال أحمد بن حنبل(١): منكر الحديث، ولم أجد المغيرة بن زياد في الصحابة.

٨٩٤ ـ **المغيرة بن مِقسم**: هـو المغيرة بن مِقسم الكوفي الفقيه الأعمى. روى عن أبي وائل، والشعبي، وعنـه شعبة، وزائدة، وابن فضيل، وروى جرير عنه قال: ما وقع في مسامعي شيء فنسيته، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

٨٩٥ ـ **المثنى بن الصباح**: هو المثنى بن الصباح اليماني ثم المكي، روى عن

---

(١) انظر: «موسوعة أقوال الإمام أحمد» (٣١٩٥)، وتهذيب الكمال» (٦١٢٦).

عطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب، وعنه عبد الرزاق وغيره، قال أبو حاتم وغيره: لين الحديث، مات سنة تسع وأربعين ومئة.

٨٩٦ ـ **معاوية بن قرة**: هو معاوية بن قـرة، يكنى أبا إياس البصري، سمع أباه وأنس بن مالك وعبدالله بن مغفل، وروى عنه قتادة وشعبة والأعمش.

(إياس) بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نطقتان.

٨٩٧ ـ **معاوية بن مسلم**: هو معاوية بن مسلم، يكنى أبا نوفل، سمع ابن عباس وابن عمر، روى عنه شعبة وابن جريج.

٨٩٨ ـ **ميناء**: هو ميناء(١)، روى عن مولاه عبد الرحمن بن عوف وعثمان وأبي هريرة، وعنه والد عبد الرزاق، ضعفوه.

٨٩٩ ـ **أبو المَلِيح**: هو أبو المليح عامر بـن أسامة الهذلي البصري. روى عن جماعة من الصحابة.

(المليح) بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة.

٩٠٠ ـ **أبو مودود**: هو أبـو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني، رأى أبا سعيد الخدري، وسمع السائب بن يزيد وعثمان بن الضحاك، وعنه ابن مهدي والقعنبي وكامل بـن طلحـة، وثقـوه، توفي في إمارة المهدي، لـه ذكـر في (باب فضائل سيد المرسلين ﷺ).

٩٠١ ـ **أبـو ماجد**: هـو أبـو ماجد الحنفي، روى عن ابن مسعود، وعنه يحيى الجابر، له ذكر في (باب المشي بالجنازة) في حديث ابن مسعود، سماه الترمذي أبا

---

(١) هو ميناء بن أبي ميناء القرشي الخرّاز.

ماجد، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديثه، وقال ابن عيينة: وهو طائر طار.

٩٠٢ ـ **أبو مسلم**: هو أبو مسلم الخولاني الزاهد عبدالله بن ثُوَب على الأصح، لقي أبا بكر وعمر ومعاذاً. روى عنه جبير بن نفير وعروة وأبو قلابة، ومناقبه كثيرة، مات سنة اثنتين وستين.

٩٠٣ ـ **أبو المطوس**: روى عن أبيه، وعنه حبيب بن أبي ثابت، وقيل: بينهما عمارة، وثق.

٩٠٤ ـ **ابن المديني**: هو علي بن عبدالله، تقدم ذكره في حرف العين.

٩٠٥ ـ **ابن المثنى**: هو محمد بن عبدالله بن المثنى [بن عبدالله] بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، سمع أباه وسليمان التيمي وحميداً الطويل وغيرهم، روى عنه قتيبة وأحمد بن حنبل ومحمد بن إسماعيل البخاري وغيرهم من الأئمة الأعلام، ولي قضاء البصرة أيام الرشيد، وقدم بغداد فولي القضاء وحدث بها ثم رجع إلى البصرة، ولد سنة ثماني عشرة ومئة، ومات سنة خمس عشرة ومئتين.

٩٠٦ ـ **ابن أبي مليكة**: هو عبدالله بن عبيدالله، تقدم ذكره في حرف العين.

٩٠٧ ـ **المحاربي**: هو المحاربي بضم الميم وبالحاء المهملة وبالراء وبالباء الموحدة، منسوب إلى محارب بطن من قريش، وهو عبد الرحمن بن محمد، روى عن الأعمش ويحيى بن سعيد، وعنه أحمد وعلي بن حرب، وكان حافظاً، مات سنة خمس وتسعين ومئة.

* **فصل في الصحابيات:**

٩٠٨ ـ **ميمونة**: هي أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية، يقال:

إن اسمها [كان] برة فسماها النبي ﷺ ميمونة، كانت تحت مسعود بن عمرو الثقفي في الجاهلية ففارقها، وتزوجها أبو رهم وتوفي عنها، فتزوجها النبي ﷺ في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضاء بـ (سرف) على عشرة أميال من مكة، وقدر الله تعالى أنها ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بـ (سرف) سنة إحدى وستين، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل غير ذلك، وصلى عليها ابن عباس، وهي أخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أسماء بنت عميس، وهي آخر أزواج النبي ﷺ، قيل: إنه لم يتزوج بعدها. روى عنها جماعة منهم: عبدالله بن عباس.

٩٠٩ ـ **أم المنذر**: هي أم المنذر بنت قيس الأنصارية، ويقال: العدوية، لها صحبة ورواية. روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب.

٩١٠ ـ **أم معبد بنت خالد**: هي أم معبد الخزاعية عاتكة بنت خالد، يقال: إنها أسلمت لما نزل النبي ﷺ عليها في مهاجرته إلى المدينة، ويقال: إنها قدمت المدينة فأسلمت، وحديثها الحديث المعروف بـ (حديث أم معبد) مشهور.

٩١١ ـ **أم معبد بنت كعب**: هي أم معبد بنت كعب بن مالك الأنصارية، وكانت قد صلَّت [إلى] القبلتين، روى عنها ابنها معبد، قاله ابن منده، وقال ابن عبد البر[1]: هي أم معبد زوجة كعب بن مالك الأنصاري السلمي وهي أم معبد بن كعب بن مالك الأنصاري. روى عنها ابنها معبد، والذي جاء في «تاريخ البخاري» في باب (معبد) أن معبداً هو ابن كعب بن مالك الأنصاري هذا يعضد قول ابن عبد البر.

٩١٢ ـ **أم مالك البهزية**: هي أم مالك البهزية، لها صحبة ورواية، وهي حجازية. روى عنها طاووس ومكحول.

---

(١) «الاستيعاب» (٤٢١٣).

*** فصل في التابعيات:**

٩١٣ ـ معاذة بنت عبدالله: هي معاذة بنت عبدالله العدوية. روت عن علي وعائشة، وعنها قتادة وغيره، ماتت سنة ثلاث وثمانين.

٩١٤ ـ المغيرة: هي المغيرة أخت الحجاج بن حسان، رأت أنس بن مالك، وروت عنه، وروى عنها أخوها الحجاج، حديثها في (باب الترجل).

* * *

حَرْفُ ٱلنُّونِ

*** فصل في الصحابة:**

٩١٥ ـ النعمان بن بشير: هو النعمان بن بشير يكنى أبا عبدالله الأنصاري، وهو أول مولود ولد للأنصار من المسلمين بعد الهجرة، قيل: مات النبي ﷺ وله ثماني سنين وسبعة أشهر، وله ولأبويه صحبة، سكن الكوفة، وكان والياً عليها زمن معاوية، ثم ولي حمص فدعا لعبدالله بن الزبير، فطلبه أهل حمص فقتلوه سنة أربع وستين. روى عنه جماعة منهم: ابنه محمد والشعبي.

٩١٦ ـ النعمان بن عمرو بن مُقَرِّن: هو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني. روي أنه قال: قدمنا على النبي ﷺ في أربع مئة من مُزَينة، سكن البصرة ثم تحول إلى الكوفة، وكان عامل عمر على جيش نهاوند، واستشهد يوم فتحها سنة إحدى وعشرين. روى عنه معقل بن يسار ومحمد بن سيرين(١) وغيرهما.

(مقرن) بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون.

---

(١) روايته عن النعمان بن عمرو فيها محل نظر، لأن محمد بن سيرين ولد سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه.

٩١٧ ـ **نعيم بن مسعود**: هو نعيم بن مسعود الأشجعي، هاجر إلى النبي ﷺ وأسلم بالخندق، وهو الذي سعى بين بني قريظة وأبي سفيان بن حرب، وأبو سفيان يومئذ رأس الأحزاب، وخذَّلهم عن رسول الله ﷺ، وحكايته معروفة، سكن المدينة. روى عنه ابنه سلمة، ومات في خلافة عثمان، وقيل: بل قتل في وقعة الجمل قبل قدوم علي بن أبي طالب.

٩١٨ ـ **نعيم بن هَمَّار**: هو نعيم بن همار بفتح الهاء وتشديد الميم وبالراء، وقيل: همام بالميم، الغطفاني. روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره.

٩١٩ ـ **نعيم بن عبدالله**: هو نعيم بن عبدالله القرشي العدوي المعروف بالنَّحَّام، وقيل: هو نعيم بن النحام بن عبدالله، أسلم بمكة قديماً، يقال: إنه أسلم قبل إسلام عمر، وكان يكتم إسلامه، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم، فقالوا: أَقِمْ عندنا على أيِّ دينٍ شئتَ، وهاجر عام الحديبية، وقتل بـ (أَجْنادَينَ) شهيداً في آخر خلافة أبي بكر. روى عنه نافع ومحمد بن إبراهيم التيمي.

(النحام) بفتح النون وتشديد الحاء المهملة.

و(أجنادين) بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان.

٩٢٠ ـ **ناجية بن جندب**: هو ناجية بن جندب الأسلمي صاحب بدن رسول الله ﷺ، ويقال: إنه ناجية بن عمرو، وهو معدود في أهل المدينة، وكان اسمه ذكوان فسمّاه النبي ﷺ ناجية، إذ نجا من قريش، وهو الذي نزل القليب في الحديبية بسهم رسول الله ﷺ فيما يقال. روى عنه عروة بن الزبير وغيره، مات بالمدينة في أيام معاوية.

٩٢١ ـ **نُبَيْشة الخير**: هو نبيشة الخير الهذلي. روى عنه أبو المليح وأبو قلابة، يعدّ في البصريين وحديثه فيهم.

٩٢٢ ـ **نوفل بن معاوية**: هو نوفل بن معاوية الدِّيلي، قيل: إنه عمّر في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين، وقيل: بل عاش مئة سنة، وأول مشاهده فتح مكة. وكان أسلم قبل ذلك، عداده في أهل الحجاز، ومات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية، روى عنه نفر.

(الديلي) بكسر الدال وسكون الياء.

٩٢٣ ـ **النواس بن سمعان**: هو النواس بن سمعان الكلابي، سكن الشام وهو معدود فيهم. روى عنه جبير بن نفير وأبو إدريس الخولاني.

(سمعان) بكسر السين المهملة وقيل بفتحها وسكون الميم وبالعين المهملة.

٩٢٤ ـ **نفيع بن الحارث**: هو نفيع بن الحارث الثقفي، يكنى أبا بكرة، تقدم ذكره في حرف الباء.

٩٢٥ ـ **نافع بن عتبة**: هو نافع بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص. روى عنه جابر بن سمرة، وأسلم يوم فتح مكة، عداده في أهل الكوفة.

٩٢٦ ـ **أبو نجيح**: هو أبو نجيح، اسمه عمرو بن عبسة، تقدم ذكره في حرف العين.

*** فصل في التابعين:**

٩٢٧ ـ **نافع بن سرجس**: هو نافع بن سرجس مولى عبدالله بن عمر، كان ديلمياً، وهو من كبار التابعين، سمع ابن عمر وأبا سعيد. روى عنه خلق كثير منهم الزهري ومالك بن أنس، وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم

ويجمع حديثهم ويعمل به، معظم حديث ابن عمر عليه دائر، قال مالك: كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من أحد، مات سنة سبع عشرة ومئة.

(سرجس) بفتح السين المهملة الأولى وسكون الراء وكسر الجيم.

٩٢٨ ـ **نافع بن جبير**: هو نافع بن جبير بن مطعم القرشي الحجازي، روى عن أبيه وأبي هريرة وغيرهما، وعنه الزهري وغيره.

٩٢٩ ـ **نافع بن غالب**: هو نافع بن غالب، يكنى أبا غالب، الخياط الباهلي، يعدّ في تابعي البصرة، روى عن أنس بن مالك، وعنه عبد الوارث.

٩٣٠ ـ **نُبَيه بن وهب**: هو نبيه بن وهب الكعبي الحجازي، سمع أبان بن عثمان وكعباً مولى سعيد بن العاص. روى عنه نافع.

(نبيه) بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان.

٩٣١ ـ **النضر بن شُمَيل**: هو النضر بن شميل، يكنى أبا الحسن المازني، سكن المرو، مات بها سنة ثلاث ومئتين أو نحوها، روى عنه خلق كثير، كان إماماً في اللغة والنحو وسائر فنون الأدب.

(شميل) بضم الشين المعجمة.

٩٣٢ ـ **ناصح بن عبدالله**: هو ناصح بن عبدالله المحلّمي، له ذكر في (باب الشفقة والرحمة). روى عن سماك ويحيى بن أبي كثير، وعنه يحيى بن يعلى الأسلمي وإسحاق بن منصور السلولي، صالح، ضعفوه.

٩٣٣ ـ **النُّفَيلي**: هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحافظ. روى عن مالك، وعنه أبو داود، وقال: ما رأيت أحفظ منه، وكان أحمد يعظمه، وهو من أركان الدين، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين.

٩٣٤ ـ **النجاشي**: هو النجاشي ملك الحبشة، والذي أسلم وآمن بالنبي ﷺ، هو أصحمة، مات قبل الفتح وصلى عليه النبي ﷺ لما جاءه خبر موته ولم يره، وأورده ابن منده في جملة الصحابة وإن لم يصحب النبي ﷺ ولا رآه، والأولى أن لا يعدّ في جملة الصحابة؛ لأن اسم الصحابة لا يطلق عليه بحال، له ذكر في صلاة الجنازة وغيرها.

٩٣٥ ـ **أبو النضر**: هو أبو النضر سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيدالله بن معمر القرشي التيمي المدني، يعدّ في التابعين. روى عنه مالك والثوري وابن عيينة.

(النضر) بفتح النون وسكون الضاد المعجمة.

٩٣٦ ـ **أبو نضرة المنذر**: هو أبو نضرة المنذر بن مالك العبدي، سمع ابن عمر وأبا سعيد وابن عباس، روى عنه إبراهيم التيمي وقتادة وسعيد بن يزيد، عداده في تابعي البصرة، مات قبل الحسن بقليل.

٩٣٧ ـ **ابن النواحة**: هو عبدالله الذي جاء مع صاحبه ابن أثال من عند مسيلمة الكذاب إلى رسول الله ﷺ، لهما ذكر في (باب الأمان)، وأما ابن النواحة فدخل في غمار المسلمين بعد مقتل مسيلمة، فأرسل زمن عمر بن الخطاب إلى الكوفة في أمداد اليمن، وكان إمام قومه من بني حنيفة فشهد عليه حارثة بن مضرب، وعلى صحابة كانوا يتدارسون بعد صلاة الصبح ـ في مسجدٍ ـ الفريةَ التي اختلقها مسيلمة وزعم أنها مما أوحي إليه، وكان على الكوفة عبدالله بن مسعود معلّماً للناس ووزيراً لأبي موسى، فأحضرت الفئة الطاغية واستبان غيهم فاستتيبوا فتابوا فقبلت التوبة عنهم إلا ابن النواحة، فإن ابن مسعود أبى أن يقبل توبته، فنفى القوم إلى الشام ووكلت سرائرهم إلى الله، وقال ابن مسعود: إن كانت سرائرهم على ما كانت عليه فسينفيهم طاعون الشام وإلا

فلا سبيل لنا عليهم، وأما ابن النواحة فأبى ابن مسعود إلا قتله لأنه كان من الزنادقة الدعاة فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق.

* * *

حَرْفُ ٱلْوَاو

* **فصل في الصحابة:**

٩٣٨ ـ **واثلة بن الأسقع**: هو واثلة بن الأسقع الليثي، أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك، ويقال: إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين، وكان من أهل الصفة، نزل البصرة ثم نزل الشام، وكان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها (البلاط)، ثم تحول إلى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مئة سنة. روى عنه نفر.

(الأسقع) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح القاف وبالعين المهملة.

٩٣٩ ـ **وهب بن عمير**: هو وهب بن عمير بن وهب الجمحي، أسر يوم بدر كافراً، قدم أبوه المدينة فأسلم فأطلق له النبي ﷺ ابنه وهباً فأسلم، وكان له قدر وشرف، بعثه النبي ﷺ إلى صفوان بن أمية زمن فتح مكة يدعوه إلى الإسلام، مات بالشام مجاهداً.

٩٤٠ ـ **وابصة بن معبد**: هو وابصة بن معبد، يكنى أبا شداد، الأسدي، نزل الكوفة ثم تحول إلى الجزيرة ومات بالرقة. روى عنه زياد بن أبي الجعد.

٩٤١ ـ **وائل بن حُجْر**: هو وائل بن حجر الحضرمي، كان قَيْلاً[1] من أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم، وفد على النبي ﷺ، ويقال: إنه بشر به النبي ﷺ

---

(١) القيل: الملِك من ملوك حمير، يتقيّل من قبله من ملوكهم، أي: يشبهه، وجمعه أقيال وقيول، انظر: «لسان العرب» (١١/ ٥٨٠)، و«تاج العروس» (٣٠/ ٣٠٨).

أصحابه قبل قدومه، وقال: «يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً راغباً في الله ﷻ وفي رسوله وهو بقية أبناء الملوك»، فلما دخل عليه رحب به وأدناه من نفسه وبسط له رداءه فأجلسه عليه وقال: «اللهم بارك في وائل وولده، وولد ولده» واستعمله على الأقيال من حضرموت، روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وغيرهما.

(حجر) بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء.

٩٤٢ ـ وحشي بن حرب: وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة، مولى جبير بن مطعم، وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد، وكان وحشي يومئذ كافراً، أسلم بعد الطائف وشهد اليمامة، وزعم أنه قتل مسيلمة، فقال: قتلت خير الناس وشر الناس بحربتي هذه، نزل الشام ومات بحمص. روى عنه ابناه إسحاق وحرب وغيرهما.

٩٤٣ ـ الوليد بن عقبة: هو الوليد بن عقبة، يكنى أبا وهب، القرشي، أخو عثمان بن عفان لأمه، أسلم يوم الفتح وقد ناهز الاحتلام، ولاه عثمان الكوفة، وكان من رجال قريش وشعرائهم. روى عنه أبو موسى الهمداني وغيره، مات بالرقة.

٩٤٤ ـ الوليد بن الوليد: هو الوليد بن الوليد القرشي المخزومي، أخو خالد بن الوليد، أسر يوم بدر كافراً وفداه أخواه خالد وهشام، فلما فُدي أسلم، فقيل له: هلا أسلمت قبل أن تفتدى؟ فقال: كرهت أن تظنوا أني أسلمت جزعاً من الإسار، فحبسوه بمكة، وكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت مع من يدعو له من المستضعفين بمكة، ثم أفلت من إسارهم ولحق برسول الله ﷺ وشهد عمرة القضية. روى عنه عبدالله بن عمر وأبو هريرة.

٩٤٥ ـ **ورقة بن نوفل:** هو ورقة بن نوفل بن أسد القرشي، كان تنصَّر في الجاهلية وقرأ الكتاب وكان شيخاً كبيراً قد عمي، وهو ابن عم خديجة أم المؤمنين(١).

٩٤٦ ـ **أبو واقد:** هو أبو واقد الحارث بن عوف الليثي، قديم الإسلام، عداده في أهل المدينة، وجاور بمكة سنة، ومات بها سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة، ودفن بـ (فخّ)(٢).

٩٤٧ ـ **أبو وهب:** هو أبو وهب الجُشَمي، اسمه كنيته، وله صحبة ورواية. (الجشمي) بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وكسر الميم.

*** فصل في التابعين:**

٩٤٨ ـ **وهب بن مُنبِّه:** هو وهب بن منبه، يكنى أبا عبدالله، الصنعاني، من أبناء فارسَ، سمع جابر بن عبدالله وابن عباس، مات سنة أربع عشرة ومئة.

(منبه) بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها.

٩٤٩ ـ **وَبْرة بن عبد الرحمن:** هو وبرة بن عبد الرحمن، يكنى أبا خزيمة،

---

(١) قال ابن عساكر (٦٣/ ٤): «لا أعرف من قال: إن ورقة أسلم، والنبي ﷺ لم يقطع بإسلامه» قلت: لكن قول ورقة في قصة بدء الوحي ومجيء جبريل إلى النبي ﷺ بحراء: «هذا الناموس الذي أنزل على موسى، يا ليتني كنت فيها جذعاً، ليتني أكون حياً حين يخرجك قومك» متفق عليه، فهذا ظاهره أنه أقر بنبوته، ولكنه مات قبل أن يدعو رسول الله ﷺ الناس إلى الإسلام فيكون مثل بحيرا، كما قال الحافظ، وقد جاءت أحاديث أنه ﷺ رآه في الجنة، فراجعها في «الإصابة» (٩١٥١).

(٢) موضع بمكة دفن به ابن عمر ﵄، كما في «القاموس» (ص: ٢٣٣)، وفي «الاستيعاب» (٣٢١٤): أن أبا واقد دفن بمكة في مقبرة المهاجرين، انتهى. فالظاهر أن هذا الموضع هو فخ. والله أعلم.

الحارثي. روى عن ابن عمر وسعيد بن جبير، وعنه جماعة.

(وبرة) بفتح الواو وسكون الباء الموحدة.

٩٥٠ ـ **وكيع بن الجراح**: هو وكيع بن الجراح الكوفي من قيس عيلان، وقيل: إن أصله من قرية من قرى نيسابور، سمع هشام بن عروة والأوزاعي والثوري وغيرهم. روى عنه عبدالله بن المبارك وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وخلق كثير سواهم، قدم بغداد وحدث بها، وهو من مشايخ الحديث الثقات المعمول بحديثهم المرجوع إلى قولهم، كان يفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً، ولد سنة تسع وتسعين، ومات يوم عاشوراء ودفن بـ (فيد)[1] وهو راجع من مكة.

٩٥١ ـ **وحشي بن حرب**: هو وحشي بن حرب، روى عن أبيه عن جده، وعنه صدقة بن خالد وغيره، يعدّ في الشاميين.

٩٥٢ ـ **أبو وائل**: هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، أدرك الجاهلية والإسلام، وأدرك النبي ﷺ ولم يره ولم يسمع منه، قال: كنت قبل أن بعث النبي ﷺ ابن عشر سنين أرعى غنماً لأهلي بالبادية، روى عن خلق من الصحابة، منهم عمر ابن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصاً به من أكابر أصحابه، وهو كثير الحديث، ثقة ثبت حجة، مات زمن الحجاج.

٩٥٣ ـ **الوليد بن عتبة**: هو الوليد بن عتبة بن ربيعة، جاهلي، له ذكر في غزوة بدر قتل بها مشركاً.

* * *

(١) قلعة بطريق مكة تسمى بفيد بن فلان. «قاموس» (ص: ٢٧٩).

حَرْفُ ٱلهَاءِ

*** فصل في الصحابة:**

٩٥٤ ـ **هشام بن حكيم**: هو هشام بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي، أسلم يوم الفتح، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، روى عنه نفر منهم عمر بن الخطاب، ومات قبل أبيه، ومات أبوه سنة أربع وخمسين.

٩٥٥ ـ **هشام بن العاص**: هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص، كان قديم الإسلام، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجرة النبي ﷺ بعد الخندق بالمدينة، كان خَيِّراً فاضلاً، روى عنه عبدالله ابن أخيه، وقتل باليرموك سنة ثلاث عشرة.

٩٥٦ ـ **هشام بن عامر**: هو هشام بن عامر الأنصاري، سكن البصرة ومات بها وعداده في البصريين وحديثه عندهم، روى عنه ابنه سعد والحسن البصري وغيرهما.

٩٥٧ ـ **هلال بن أمية**: هو هلال بن أمية الواقفي الأنصاري، أحد الثلاثة الذين تخلفوا من غزوة تبوك فتاب الله عليهم، شهد بدراً، وهو الذي قذف امرأته بشريك، له ذكر في اللعان. روى عنه جابر وابن عباس.

٩٥٨ ـ **هزّال بن ذباب**: هو هزال بن ذباب[1]، يكنى أبا نعيم، الأسلمي، روى عنه ابنه نعيم ومحمد بن المنكدر، له ذكر في حديث ماعز ورجمه، ومن الناس من

---

(١) في «الاستيعاب» (٢٦٧٩): هزال بن ذياب بن يزيد، وفي «الإصابة» (٨٩٧٤): هزال بن يزيد ابن ذئاب، وفي «أسد الغابة» (٥٣٦٩): هزال بن ذئاب بن يزيد، وفي «تهذيب الأسماء والصفات» (٦٤٥): هزال بن ذباب بن يزيد، وقال ابن منده وأبو نعيم: هزال بن يزيد، فأسقطاه أبا. والله أعلم.

يقول: إن محمد بن المنكدر إنما روى عن نعيم عن أبيه.

٩٥٩ ـ أبو هريرة: هو أبو هريرة قد اختلف الناس في اسمه ونسبه اختلافاً كثيراً، وأشهر ما قيل فيه أنه كان في الجاهلية عبد شمس أو عبد عمرو، وفي الإسلام عبدالله أو عبد الرحمن، وهو دوسي، قال الحاكم أبو أحمد: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر، غلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له، أسلم عام خيبر وشهدها مع النبي ﷺ ثم لزمه وواظب عليه راغباً في العلم راضياً بشبع بطنه، وكان يدور معه حيثما دار، وكان من أحفظ الصحابة، ويحضر ما لا يحضر أحد منهم بملازمة النبي ﷺ، قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله: أسمع منك أشياء فلا أحفظها، قال: «ابسط رداءَك» فبسطته، فحدث حديثاً كثيراً فما نسيت شيئاً حدثني به، وقال البخاري: روى عنه أكثر من ثمان مئة رجل من بين صحابي وتابعي فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر وأنس، مات بالمدينة سنة سبع وخمسين، وقيل: ثمان، وقيل: تسع، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وإنما سمي أبا هريرة لأنه كان له هرة صغيرة يحملها معه[١].

٩٦٠ ـ أبو الهيثم: هو أبو الهيثم مالك بن التيهان، تقدم ذكره في حرف الميم.

٩٦١ ـ أبو هاشم: هو أبو هاشم شيبة بن عتبة بن ربيعة القرشي، ويقال: إن اسمه هشام، ويقال: اسمه كنيته، وهو خال معاوية بن أبي سفيان، أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان، وكان فاضلاً صالحاً، روى عنه أبو هريرة وغيره.

٩٦٢ ـ أبو هند: هو أبو هند يسار الحجَّام الذي حجم النبي ﷺ، وهو مولى بني بياضة، روى عنه ابن عباس وأبو هريرة وجابر.

---

(١) انظر: «الإصابة» (١٠٦٨٠)، و«الاستيعاب» (٣٢٠٨).

* **فصل في التابعين:**

٩٦٣ ـ هشام بن عروة: هو هشام بن عروة بن الزبير، يكنى أبا المنذر، القرشي المدني، أحد تابعي المدينة المشهورين المكثرين من الحديث، المعدودين في أكابر العلماء وجلة التابعين، سمع عبدالله بن الزبير وابن عمر. روى عنه خلق كثير منهم الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة، قدم على المنصور ببغداد، وولد سنة إحدى وستين ومات بها سنة ست وأربعين ومئة.

٩٦٤ ـ هشام بن زيد: هو هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، روى عن جده أنس، سمع منه جماعة، يعدّ في البصريين.

٩٦٥ ـ هشام بن حسان: هو هشام بن حسان القُردُوسي مولاهم، وقيل: كان نازلاً فيهم، وهو الذي قال: أحصَوا ما قتل الحَجَّاج صَبْراً فبلغ مئة ألف وعشرين ألفاً. سمع الحسن وعكرمة وعطاء. روى عنه حماد بن زيد وفضيل بن عياض وغيرهما، مات سنة سبع وأربعين ومئة.

(القردوسي) بضم القاف وضم الدال المهملة وبالسين المهملة.

٩٦٦ ـ هشام بن عمار: هو هشام بن عمار، يكنى أبا الوليد، السلمي الدمشقي المقرئ الحافظ، خطيب دمشق. روى عن مالك ويحيى بن حمزة، وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن خريم والباغندي، عاش اثنتين وتسعين سنة، مات سنة خمس وأربعين ومئتين.

٩٦٧ ـ هشام بن زياد: هو هشام بن زياد أبو المقدام. روى عن القرظي والحسن، وعنه شيبان بن فروخ والقواريري، ضعفوه.

٩٦٨ ـ هشيم بن بشير: هو هشيم بن بشير السلمي الواسطي، سمع عمرو بن

دينار والزهري ويونس بن عبيد وأيوب السختياني وغيرهم من الأئمة المشهورين. روى عنه مالك والثوري وشعبة وابن المبارك وخلق كثير سواهم، ولد سنة أربع ومئة، ومات سنة ثلاث وثمانين ومئة.

٩٦٩ ـ **هلال بن علي**: هو هلال بن علي بن أسامة، منسوب إلى جده، وهو هلال بن أبي ميمونة الفهري. روى عن أنس وعطاء بن يسار، وعنه مالك بن أنس وغيره.

٩٧٠ ـ **هلال بن عامر**: هو هلال بن عامر المزني، يعدّ في الكوفيين. روى عن أبيه وسمع رافعاً المزني. روى عنه يعلى وغيره.

٩٧١ ـ **هلال بن يساف**: هو هلال بن يساف مولى أشجع، أدرك علي بن أبي طالب، روى عن سلمة بن قيس، وسمع أبا مسعود الأنصاري، ومنه جماعة.

٩٧٢ ـ **هلال بن عبدالله**: هو هلال بن عبدالله يكنى أبا هاشم الباهلي. روى عن أبي إسحاق، وعنه عفان ومسلم، قال البخاري: منكر الحديث.

٩٧٣ ـ **همام بن الحارث**: هو همام بن الحارث النخعي، تابعي، سمع ابن مسعود وعائشة وغيرهما من الصحابة. روى عنه إبراهيم النخعي.

٩٧٤ ـ **هود بن عبدالله**: هو هود بن عبدالله بن سعد العصري. روى عن جده مزيدة وسعيد بن وهب الصحابيين، وعنه طالب بن حجير.

٩٧٥ ـ **هبيرة بن يَريم**[١]: هو هبيرة بن يريم. روى عن علي وابن مسعود، وعنه أبو إسحاق وأبو فاختة، ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي، مات سنة ست وستين.

(١) في الأصل: «مريم» وهو خطأ.

٩٧٦ ـ **هزيل بن شرحبيل**: هو هزيل بن شرحبيل الأزدي الكوفي الأعمى، سمع عبدالله بن مسعود. روى عنه جماعة.

٩٧٧ ـ **أبو الهَيَّاج**: هو أبو الهياج حيان بن حصين الأسدي كاتب عمار بن ياسر، قال أحمد: هو والد منصور بن حيان، تابعي جليل، صحيح الحديث، روى عن علي وعمار، وعنه الشعبي وأبو وائل.

(الهياج) بتشديد الياء تحتها نقطتان والجيم.

* **فصل في الصحابيات:**

٩٧٨ ـ **هند بنت عتبة**: هي هند بنت عتبة بن ربيعة امرأة أبي سفيان وأم معاوية، أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها فأقرهما رسول الله ﷺ على نكاحهما، وكان لها فصاحة وعقل، فلما بايعت رسول الله ﷺ مع النساء قال لهن: لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن، فقالت هند: إن أبا سفيان رجل ممسك، فقال: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف، فقال: ولا تزنين، قالت: هل تزني الحرة؟، قال: ولا تقتلن أولادكن، فقالت: وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم بدر، ربيناهم صغاراً، وقتلتهم كباراً. ماتت في خلافة عمر يوم مات أبو قحافة والد أبي بكر. روت عنها عائشة[1].

٩٧٩ ـ **أم هانئ**: هي أم هانئ، اسمها فاختة بنت أبي طالب أخت علي، كان رسول الله ﷺ خطبها في الجاهلية وخطبها هبيرة بن أبي وهب فزوجها أبو طالب من هبيرة، وأسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة، وخطبها النبي ﷺ، فقالت: والله إن كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام، ولكني امرأة مُصبيِة فسكت عنها. روى عنها خلق كثير منهم: علي وابن عباس.

---

(١) انظر: «الاستيعاب» (٤١١٤).

٩٨٠ ـ **أم هشام**: هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان، صحابية روى عنها جماعة.

* * *

حَرْفُ ٱلْيَاءِ

*** فصل في الصحابة:**

٩٨١ ـ **يزيد بن الأسود**: هو يزيد بن الأسود السُّوَائي. روى عنه ابنه جابر، وعداده في أهل الطائف، وحديثه في الكوفيين.

(السوائي) بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد.

٩٨٢ ـ **يزيد بن عامر**: هو يزيد بن عامر السوائي، حجازي، شهد حنيناً مع المشركين ثم أسلم بعد ذلك. روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

٩٨٣ ـ **يزيد بن شيبان**: هو يزيد بن شيبان الأزدي، له صحبة ورواية، ويذكر في الوحدان. روى عن ابن مربع بكسر الميم، وعنه عمرو بن عبدالله بن صفوان، حديثه في الحج.

٩٨٤ ـ **يزيد بن نعامة**: هو يزيد بن نعامة الضبي. روى عنه سعيد بن سليمان، وكان قد شهد حنيناً مشركاً، ثم أسلم بعد ذلك، قال الترمذي[١]: لا يعرف له سماع من النبي ﷺ[٢].

(نعامة) بفتح النون وبالعين المهملة.

---

(١) «سنن الترمذي» (٢٣٩٢).

(٢) فذكره في هذا الفصل لا يخفى ما فيه.

٩٨٥ ـ **يحيى بن أسيد بن حضير**: هو يحيى بن أسيد بن حضير الأنصاري، ولد على عهد رسول الله ﷺ، وبه كان يكنى أبوه، له ذكر في فضل القراءة والقارئ، قال ابن عبد البر: وكان في سن من يحفظ(١)، ولا أعلم له رواية.

٩٨٦ ـ **يوسف بن عبدالله**: هو يوسف بن عبدالله بن سلام يكنى أبا يعقوب، كان من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام، ولد في حياة رسول الله ﷺ وحمل إليه وأقعده في حجره، وسماه يوسف، ومسح رأسه وحفظ عنه، ومنهم من يقول: له رؤية ولا رواية له، عداده في أهل المدينة.

٩٨٧ ـ **يعلى بن أمية**: هو يعلى بن أمية التميمي الحنظلي، أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف وتبوك، وهو معدود في أهل الحجاز، روى عنه صفوان، وعطاء، ومجاهد وغيرهم، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب.

٩٨٨ ـ **يعلى بن مرة**: هو يعلى بن مرة الثقفي، شهد الحديبية وخيبر والفتح وحنيناً والطائف. روى عنه جماعة، وعداده في الكوفيين.

٩٨٩ ـ **أبو اليَسَر**: هو أبو اليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة، كعب بن عمرو، تقدم ذكره في حرف الكاف.

* **فصل في التابعين**:

٩٩٠ ـ **يزيد بن هارون**: هو يزيد بن هارون السلمي مولاهم الواسطي. روى عن جماعة، وعنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهما، قدم بغداد وحدث بها، ثم عاد إلى واسط ومات بها، ولد سنة ثماني عشرة ومئة، قال ابن المديني(٢): لم أر

---

(١) أي: الحديث.

(٢) انظر: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٩٣).

أحداً أحفظ من ابن هارون، كان عالماً بالحديث حافظاً، ثقة، زاهداً عابداً، مات سنة سبع عشرة ومئتين.

٩٩١ ـ **يزيد بن زُرَيع**: هو يزيد بن زريع، يكنى أبا معاوية، الحافظ، روى عن أيوب، ويونس، وعنه ابن المديني، ومسدد، له ذكر في (باب الشفقة والرحمة)، قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة في شوال، وله من العمر إحدى وثمانون سنة.

٩٩٢ ـ **يزيد بن هرمز**: هو يزيد بن هرمز الهمداني المديني مولى بني ليث. روى عن أبي هريرة، وعنه ابنه عبدالله، وعمرو بن دينار، والزهري.

٩٩٣ ـ **يزيد بن أبي عبيد**: هو يزيد بن أبي عبيد مولى سَلَمة بن الأكوع، روى عن سلمة، وعنه يحيى بن سعيد وغيره.

٩٩٤ ـ **يزيد بن رومان**: هو يزيد بن رومان يكنى أبا رَوْح، يعدّ في أهل المدينة، سمع ابن الزبير وصالح بن خَوَّات. روى عنه الزهري وغيره.

٩٩٥ ـ **يزيد بن الأصم**: هو يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة زوج النبي ﷺ. روى عن ميمونة وأبي هريرة.

٩٩٦ ـ **يزيد بن نعيم**: هو يزيد بن نعيم بن هزّال الأسلمي. روى عن أبيه وجابر، وعنه جماعة.

(نعيم) بفتح النون[1] والعين المهملة. و(هزال) بفتح الهاء وتشديد الزاي.

٩٩٧ ـ **يزيد بن زياد**: هو يزيد بن زياد الدمشقي، روى عن الزهري وسليمان ابن حبيب، وعنه وكيع وأبو نعيم.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: بضم النون. انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٧٤).

٩٩٨ ـ يعلى بن مَمْلَك: هو يعلى بن مملك بفتح الميم الأولى وسكون الثانية وفتح اللام وبعدها كاف. تابعي روى عن أم سلمة، وعنه ابن أبي مليكة.

٩٩٩ ـ يعيش بن طِخْفة: هو يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري. روى عن أبيه، وكان أبوه من أصحاب الصفة، وعنه أبو سلمة.

(طخفة) بكسر الطاء وسكون الخاء المعجمة.

١٠٠٠ ـ يعقوب بن عاصم: هو يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، حجازي. روى عن ابن عمر.

١٠٠١ ـ يحيى بن خلف: هو يحيى بن خلف الباهلي، روى عن معتمر وغيره، وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه، مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين، له ذكر في (باب إعداد آلة الجهاد).

١٠٠٢ ـ يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد الأنصاري المدني، سمع أنس ابن مالك والسائب بن يزيد وخلقاً سواهما، روى عنه هشام بن عروة ومالك بن أنس وشعبة والثوري وابن عيينة وابن المبارك وغيرهم، كان يتولى القضاء بمدينة الرسول ﷺ زمن بني أمية، وأقدمه منصور العراق وولاه القضاء بـ (الهاشمية)[1]، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة بالهاشمية، كان إماماً من أئمة الحديث والفقه، عالماً ورعاً زاهداً صالحاً مشهوراً بالفقه والدين.

١٠٠٣ ـ يحيى بن الحصين: هو يحيى بن الحصين. روى عن جدته أم الحصين وطارق، وعنه أبو إسحاق وشعبة، ثقة.

١٠٠٤ ـ يحيى بن عبد الرحمن: هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي

---

(١) بلد بالكوفة للسفّاح، «قاموس» (ص: ١٠٥٥).

بلتعة، مدني. روى عن جماعة من الصحابة، وجماعة عنه.

١٠٠٥ ـ **يحيى بن عبدالله**: هو يحيى بن عبدالله بن بَحِير الصنعاني، روى عمن سمع فروة بن مسيك، وعنه معمر.

(بحير) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وبالراء.

١٠٠٦ ـ **يحيى بن أبي كثير**: هو يحيى بن أبي كثير يكنى أبا نصر اليمامي مولى لطيئ، أصله بصري صار إلى اليمامة، رأى أنس بن مالك، وسمع عبدالله بن أبي قتادة وغيره. روى عنه عكرمة والأوزاعي وغيرهما.

١٠٠٧ ـ **يونس بن يزيد**: هو يونس بن يزيد الأيلي، روى عن القاسم وعكرمة والزهري، وعنه ابن المبارك وابن وهب، ثقة إمام، مات سنة تسع وخمسين ومئة.

١٠٠٨ ـ **يونس بن عبيد**: هو يونس بن عبيد البصري، سمع الحسن وابن سيرين، روى عنه الثوري وشعبة، مات سنة تسع وثلاثين ومئة.

*** فصل في الصحابيات:**

١٠٠٩ ـ **يُسَيرة**: هي يسيرة أم ياسر الأنصارية، كانت من المهاجرات، روى عنها حفيدتها حميضة بنت ياسر.

(يسيرة) بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالراء.

❑ ❑ ❑

البَابُ الثَّانِي
فِي ذِكْرِ أَئِمَّةِ أَصْحَابِ الأُصُولِ

١٠١٠ ـ **مالك بن أنس**: هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي يكنى أبا عبدالله، وقد بدأنا بذكره لأنه المقدم زماناً، وقدراً ومعرفة وعلماً، وهو شيخ العلماء، وأستاذ الأئمة، وإن كنا في مقدمة الكتاب قدمنا عليه البخاري ومسلماً للشرط الذي لكتابيهما، فلا نقدمهما عليه في الذكر ههنا إذ هو أحق وأولى وكتاباهما أجدر بالتقديم من كتابه وأحرى، ولد سنة خمس وتسعين(١) من الهجرة ومات بالمدينة سنة تسع وتسعين(٢) ومئة، وله أربع وثمانون سنة.

وقال الواقدي: مات وله تسعون، وهو إمام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث، وكفاه فخراً أن الشافعي من أصحابه، أخذ العلم عن الزهري، ويحيى بن سعيد، ونافع، ومحمد بن المنكدر، وهشام بن عروة، وزيد بن أسلم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن وخلق كثير سواهم، وأخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة، وهم أئمة البلاد، منهم: الشافعي، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وأبو هاشم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وهؤلاء نظراؤه من أصحابه، ومعن بن عيسى، ويحيى بن يحيى، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، وعبدالله بن وهب، وغير هؤلاء ممن لا يحصى عدده، وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من

---

(١) كذا في «جامع الأصول» (١/ ١٨٠)، والمشهور: ولد سنة ٩٣هـ.

(٢) كذا في الأصل، والصواب: «سبعين»، كما في «جامع الاصول».

أئمة الحديث.

قال بكر بن عبدالله الصنعاني: أتينا مالك بن أنس فجعل يحدثنا عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وكنا نستزيده من حديثه، فقال لنا ذات يوم: ما تصنعون بربيعة؟ وهو نائم في ذلك الطاق، فأتينا ربيعة فنبهناه[١] وقلنا له: أنت ربيعة؟ قال: نعم، قلنا: الذي يحدث عنك مالك بن أنس؟ قال: نعم، قلنا: كيف حظي بك مالك ولم تحظ أنت بنفسك؟ قال: أما علمتم أن مثقالاً من دولة خير من حمل علم.

قال عبد الرحمن بن مهدي: سفيان الثوري إمام في الحديث، وليس بإمام في السنة، والأوزاعي إمام في السنة، وليس بإمام في الحديث، ومالك بن أنس إمام فيهما جميعاً، وكان مالك مبالغاً في تعظيم العلم والدين حتى كان إذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه، وسرح لحيته، واستعمل الطيب، وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة، ثم حدث، فقيل له في ذلك فقال: أحب أن أعظم حديث رسول الله ﷺ، ومرّ يوماً على أبي حازم وهو جالس يحدث فجازه، فقيل له في ذلك، فقال: إني لم أجد موضعاً أجلس فيه فكرهت أن آخذ حديث رسول الله وأنا قائم.

قال يحيى بن سعيد: ما في القوم أصح حديثاً من مالك.

وقال الشافعي: إذا ذكر العلماء فمالك النجم، وما أحد أمنّ [في علم الله] عليّ من مالك، وقال: إذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يديك به، وقال: كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء، قال: أما إني على بينة من ديني، وأما أنت فشاكٌّ، اذهب إلى شاكٍّ مثلك فخاصمه.

وقال مالك: إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير، وقال:

(١) كذا في الأصل، وفي كتب الرجال: «فأنبهناه».

ليس العلم بكثرة الرواية، وإنما هو نور يضعه الله في القلب.

وقال أبو عبدالله: رأيت كأن النبي ﷺ في المسجد قاعداً والناس حوله ومالك قائم بين يديه، وبين يدي رسول الله ﷺ مسك فهو يأخذ منه قبضة قبضة، ويدفعها إلى مالك ومالك يذرها على الناس، قال مطرف: فأولت ذلك العلم واتباع السنة.

وقال الشافعي: قالت لي عمتي ونحن بمكة: رأيت في هذه الليلة عجباً! فقلت: لها: وما هو؟ قالت: رأيت كأن قائلاً يقول: مات الليلة أعلم أهل الأرض، قال الشافعي: فحسبنا ذلك فإذا هو يوم مات مالك بن أنس.

وروي عن مالك أنه قال: دخلت على هارون الرشيد فقال لي: يا أبا عبدالله ينبغي أن تختلف إلينا حتى يسمع صبياننا منك «الموطأ»، قال: قلت: أعز الله أمير المؤمنين، إن هذا العلم منكم خرج، فإن أنتم أعززتموه عز، وإن ذللتموه ذل، والعلم يؤتى ولا يأتي، فقال: صدقت، اخرجوا إلى المسجد حتى تسمعوا مع الناس.

وروي أن الرشيد سأل مالكاً فقال: هل لك دار؟ قال: لا، فأعطاه ثلاثة آلاف دينار، وقال: اشتر بها داراً، فأخذها ولم ينفقها، فلما أراد الرشيد الشخوص قال لمالك: ينبغي أن تخرج معي، فإني عزمت أن أحمل الناس على «الموطأ» كما حمل عثمان الناس على القرآن، فقال: أما حمل الناس على «الموطأ» فليس لك إلى ذلك سبيل؛ لأن أصحاب رسول الله ﷺ افترقوا بعده في الأمصار فحدثوا، فعند كل أهل مصر علم، وقد قال رسول الله ﷺ: «اختلاف أمتي رحمة»، وأما الخروج معك فلا سبيل إليه، قال رسول الله ﷺ: «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»، وقال: «المدينة تنفي خبثها»، و«هذه دنانيركم هي، إن شئتم فخذوها وإن شئتم فدعوها»، يعني: إنك إنما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعته لي، فلا أوثر الدنيا على مدينة رسول الله ﷺ.

وقال الشافعي: رأيت على باب مالك كراعاً[1] من أفراس خراسان وبغال مصر ما رأيت أحسن منه، فقلت له: ما أحسنه، فقال: هو هدية مني إليك يا أبا عبدالله، فقلت: دع لنفسك منها دابة تركبها، فقال: أنا أستحيي من الله تعالى أن أطأ تربة فيها رسول الله ﷺ بحافر دابة، وكم مثل هذه المناقب لمثل هذا الطود الأشم والبحر الزاخر.

١٠١١ ـ **النعمان بن ثابت**: هو الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفي، هو من رهط حمزة الزيات، كان خزازاً يبيع الخز، وكان جده زوطى من أهل كابل مملوكاً لبني تيم الله بن ثعلبة، فأعتق، وولد أبوه ثابت على الإسلام، وقيل: هو من الأحرار وما وقع عليه رق قط، وذهب ثابت إلى علي بن أبي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته، ولد سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومئة، ودفن بمقابر الخيزران وقبره معروف ببغداد، وكان في أيامه أربعة من الصحابة: أنس ابن مالك بالبصرة، وعبدالله بن أبي أوفى بالكوفة، وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة، وأبو الطفيل عامر بن واثلة بمكة، ولم يلق أحداً منهم ولا أخذ عنهم، وأخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان، وسمع عطاء بن أبي رباح وأبا إسحاق السبيعي ومحمد بن المنكدر ونافعاً وهشام بن عروة وسماك بن حرب وغيرهم، روى عنه عبدالله بن المبارك ووكيع ابن الجراح ويزيد بن هارون والقاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم، ونقله المنصور من الكوفة إلى بغداد وأقام بها إلى أن مات فيها، وكان أكرهه ابن هبيرة أيام مروان بن محمد الأموي على القضاء بالكوفة فأبى فضربه مئة سوط في عشرة أيام كل يوم عشرة، فلما رأى ذلك خلَّى سبيله، ولما أشخصه المنصور إلى العراق

(١) اسم يطلق على الخيل والبغال والحمير.

أراده على القضاء فأبى فحلف عليه ليفعلن وحلف أبو حنيفة لا يفعل، وتكررت الأيمان بينهما فحبسه المنصور ومات في الحبس.

قال الحكم بن هشام: حدثت بالشام عن أبي حنيفة أنه كان من أعظم الناس أمانة، وأراده السلطان على أن يتولى مفاتيح خزائنه أو يضرب ظهره، فاختار عذابهم على عذاب الله تعالى.

وروي أنه ذكر أبو حنيفة عند ابن المبارك فقال: أتذكرون رجلاً عرضت عليه الدنيا بحذافيرها ففرّ منها.

كان رَبْعة من الرجال، وقيل: كان طُوالاً تعلوه سمرة، حسن الوجه، أحسن الناس منطقاً، وأحلاهم نعمة، حسن المجلس، شديد الكرم، حسن المواساة لأعوانه.

قال الشافعي: قيل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم رأيت رجلاً لو كلّمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته، وقال الشافعي: من أراد أن يَتَبَحَّرَ في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة.

وقال أبو حامد الغزالي[1]: روي أن أبا حنيفة كان يحيي نصف الليل فأشار إليه إنسان وهو يمشي وقال لغيره: هذا هو الذي يحيي كل الليل، فلم يزل بعد ذلك يحيي الليل كله، وقال: أنا أستحيي من الله تعالى أن أوصف بما ليس فيَّ من عبادته.

وقال شريك النخعي: كان أبو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر قليل المحادثة للناس، وهذا من أوضح الأمارات على علم الباطن والاشتغال بمهمات الدين، فمن أوتي الصمت والزهد فقد أوتي العلم كله، ولو ذهبنا إلى شرح مناقبه وفضائله لأطلنا الخطب ولم نصل إلى الغرض، فإنه كان عالماً عاملاً ورعاً زاهداً عابداً إماماً في علوم

---

(١) «إحياء علوم الدين» (١/ ٢٨).

الشريعة، والغرض بإيراد ذكره في هذا الكتاب وإن لم يرو عنه حديث في «المشكاة» للتبرك به لعلو مرتبته ووفور علمه.

١٠١٢ ـ محمد بن إدريس الشافعي: هو الإمام أبو عبدالله محمد بن إدريس ابن عباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد [بن] هاشم بن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي، لقي شافع النبي ﷺ وهو مترعرع، وأسلم أبوه السائب يوم بدر، وكان السائب صاحب راية بني هاشم فأسر وفدى نفسه ثم أسلم، ولد الشافعي بغزة[١] سنة خمسين ومئة، وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، وقيل: ولد بعسقلان، وقيل: باليمن، وهي السنة التي مات فيها الإمام أبو حنيفة، ومنهم من قال: إنه ولد يوم مات أبو حنيفة، قال البيهقي: هذا التقييد في اليوم لم أجده إلا في بعض الروايات، أما التقييد بالعام فهو مشهور بين أهل التواريخ.

قال محمد بن عبد الحكم: إن أم الشافعي لما حملت به رأت كأن المشتري خرج من بطنها وانقض بمصر ثم وقع في كل بلدة منه شظية، فقال المعبِّر: إنه يخرج منك عالم عظيم.

وقال الشافعي[٢]: رأيت النبي ﷺ في النوم فقال لي: يا غلام من أنت؟ فقلت: من رهطك يا رسول الله ﷺ، فقال: ادن مني، فدنوت منه فأخذ من ريقه ففتحت فيَّ فأمرّ من ريقه على لساني وفمي وشفتي فقال: امش بارك الله فيك، وقال أيضاً: رأيت النبي ﷺ بمكة في زمان الصبا رجلاً ذا هيبة يؤم الناس في المسجد الحرام، فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت علمني، فأخرج ميزاناً من كمه فأعطانيه وقال: هذا لك، قال الشافعي: وكان هناك معبر فعرضت الرؤيا عليه فقال:

(١) بلدة بفلسطين.

(٢) انظر: «تهذيب الأسماء والصفات» (١/ ٦٥).

إنك تصير إماماً في العلم وتكون على السنة؛ لأن إمام المسجد الحرام أفضل الأئمة كلهم، وأما الميزان فإنك تعلم حقيقة الشيء في نفسه.

وذكروا أن الشافعي كان في أول الأمر فقيراً، ولما سلموه إلى المعلم ما كانوا يجدون أجرة المعلم فكان المعلم يقصر في التعليم، إلا أن المعلم كلّما علم صبياً شيئاً كان الشافعي يتلقف ذلك الكلام، ثم لما قام المعلم عن مكانه أخذ الشافعي يعلم الصبيان تلك الأشياء، فنظر المعلم فرأى الشافعي يكفيه أمر الصبيان أكثر من الأجرة التي كان يطلب منه فترك طلب الأجرة واستمر [على] هذه الأحوال حتى تعلم القرآن لتسع سنين.

قال الشافعي: لما ختمت القرآن دخلت المسجد وكنت أجالس العلماء وأحفظ الحديث والمسألة، وكان منزلنا بمكة في شعب الخَيْف، وكنت فقيراً بحيث ما أملك ما أشتري به القراطيس فكنت آخذ العظم وأكتب فيه.

وكان في أول الأمر تفقه على مسلم بن خالد، وفي أثناء الأمر وصل إليه الخبر بأن مالك بن أنس إمام المسلمين وسيدهم، قال الشافعي: فوقع في قلبي أن أذهب إليه، فاستعرت «الموطأ» من رجل بمكة وحفظته، ثم دخلت إلى والي مكة فأخذت كتابه إلى والي المدينة وإلى مالك بن أنس، وقدمت المدينة وبلغت الكتاب، فقال والي المدينة: يا فتى إن كلفتني المشي من جوف المدينة إلى جوف مكة راجلاً حافياً كان أهون عليّ من المشي إلى باب مالك، فقلت: إن رأى الأمير أن يحضره، فقال: هيهات! ليتنا إذا ركبت إليه ووقفت على بابه كثيراً فتح لنا الباب، ثم ركب وذهبنا معه إلى دار مالك، فتقدم رجل وقرع الباب فخرجت إلينا جارية سوداء، فقال لها الأمير، قولي لمولاك: إني بالباب، فدخلت الجارية وأبطأت ثم خرجت فقالت: إن مولاي يقول: إن كان لك مسألة فادفعها في رقعة حتى يُخرج إليك الجواب، وإن

كـان المجيء لمهم آخر فقد عرفت يوم الخميس فانصرف، فقال لها: إن معي كتاب والي مكة في مهم، فدخلت وخرجت وفي يدها كرسي فوضعته، فإذا مالك شيخ طوال قـد خرج وعليه المهابة وهو متطلِّس، فدفع الوالي الكتاب إليه، فلما بلغ إلى قولـه: إن محمـد بن إدريس رجل شريف من أمره كـذا وكـذا رمى الكتـاب من يـده فقـال: سبحان الله! صار علم الرسول ﷺ بحيث يطلب بالرسائل، قال الشافعي: فقدمت إليه فقلت: أصلحك الله إني رجل مطّلبي من حالتي وقصتي كذا وكذا، فلما سمع كلامي نظر إليّ ساعة، وكان لمالك فراسة فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: محمـد، فقال لي: يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي، فإنـه سيكون لك شأن من الشؤون، فقلت: نعم وكرامة، فقال: إن الله تعالى قـد ألقى على قلبك نوراً فلا تطفئـه بالمعصية، ثم قال: إذا كان غداً تجيء [وتجيء] بمن يقرأ لك «المـوطـأ»، فقلت: إني أقرأه من الحفظ، ورجعت إليه من الغد وابتدأت بالقراءة، فكلما أردت قطع القراءة خوفاً من ملاله أعجبه حسن قراءتي، فيقول: يا فتى زد، حتى قرأت[1] في أيام يسيرة، ثم أقمت بالمدينة إلى أن توفي مالك.

وكان الشافعي إذا حكى قولاً لمالك قال: هذا قول أستاذنا مالك.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: أيَّ رجل كان الشافعيُّ؟ فإني سمعتك تكثـر الدعاء لـه، فقال لي: يـا بني! كان الشافعي كالشمس للنهار وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف أو عنهما عوض.

وقال أخوه صالح بن أحمد: جاء الشافعي يوماً إلى أبي يعوده وكان عليلاً، قال: فوثـب أبي عليه وقبّل بيـن عينيه ثم أجلسه في مكانه وجلس بين يديه، ثم أخذ يسأله ساعة، فلما قام الشافعي وركب أخذ أبي بركابه ومشى معه، فبلغ يحيى بن معين ذلك،

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: «قرأته»، كما في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٢٨٦).

فقال سبحان الله! لم فعلت ذلك؟ فقال أبي: وأنت يا أبا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر لانتفعت به، من أراد الفقه فليشم ذنب هذه البغلة.

وقال أحمد بن حنبل: ما أعلم أحداً أعظم منة منه على الإسلام في زمن الشافعي من الشافعي، وإني لأدعو له في أدبار صلاتي: اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن إدريس الشافعي.

وقال الحسين بن محمد الزعفراني: ما قرأت على الشافعي من الكتب شيئاً إلا وأحمد بن حنبل شاهد.

قال الشافعي: ما طلب أحد العلم بالتعمق وعز النفس فأفلح، ولكن من طلبه بضيق اليد وذلة النفس وخدمة العلماء أفلح.

وقال: ما ناظرت أحداً قط إلا أحببت أن يوفق ويسدد ويعان ويكون إليه رعاية الله وحفظه، وما ناظرت أحداً إلا ولم أُبالِ إن بين الله الحق على لساني أو لسانه.

وقال يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي يقول: «لأن يبتلى المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك، خير له من أن ينظر في الكلام، فإني والله اطلعت من أهل الكلام على شيء ما ظننته قط» وقال: «ما ارتدى أحد بالكلام فأفلح».

وقال أبو محمد بن أخت الشافعي عن أمه قالت: ربما قدمنا في ليلة واحدة ثلاثين مرة أو أقل أو أكثر كان المصباح بين يدي الشافعي وكان يستلقي ويتذكر ثم ينادي يا جارية! هلمي المصباح فتقدمه، ويكتب ما يكتب ثم يقول: ارفعيه، فقيل لأبي محمد: ما أراد برد المصباح؟ فقال: الظلمة أجلى للقلب.

وقال الشافعي: استعينوا على الكلام بالصمت وعلى الاستنباط بالفكر. وقال: من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه، ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه.

وقال الحميدي: قدم الشافعي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف في منديل، فضرب خباءه خارجاً من مكة، وكان الناس يأتونه فما برحت حتى ذهبت كلها ثم دخل مكة.

وقال المزني: ما رأيت أكرم من الشافعي، خرجت معه ليلة عيد من المسجد وأنا أذاكره في مسألة حتى أتيت باب داره، فأتاه غلام بكيس فقال له: مولاي يقرئك السلام ويقول لك: خذ هذا الكيس فأخذه منه، فأتاه رجل فقال: يا أبا عبدالله ولدت امرأتي الساعة وليس عندي شيء، فدفع إليه الكيس وصعد وليس معه شيء، وفضائله أكثر من أن تحصى، كان إمام الدنيا وعالم الناس شرقاً وغرباً، جمع الله له من العلوم والمفاخر ما لم يجمع لإمام قبله ولا بعده، وانتشر له من الذكر ما لم ينتشر لأحد سواه، سمع مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وخلقاً سواهم كثيراً، حدث عنه أحمد بن حنبل وأبو ثور إبراهيم بن خالد وأبو إبراهيم المزني والربيع بن سليمان المرادي وخلق كثير غيرهم، قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومئة، وأقام بها سنين، ثم خرج إلى مكة، ثم قدمها سنة ثمان وتسعين فأقام بها أشهراً ثم خرج إلى مصر ومات بها عند العشاء الآخرة ليلة الجمعة، ودفن في يوم الجمعة بعد العصر، وكان آخر يوم من رجب سنة أربع ومئتين وله أربع وخمسون سنة.

قال الربيع: رأيت في المنام قبل موت الشافعي بأيام، أن آدم عليه السلام مات ويريدون أن يخرجوا بجنازته، فلما أصبحت سألت بعض أهل العلم عنه فقال: هذا موت أعلم أهل الأرض لأن الله تعالى علم آدم الأسماء كلها، فما كان يسيراً حتى مات الشافعي.

وقال المزني: دخلت على الشافعي في علته التي مات فيها، فقلت: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت من الدنيا راحلاً ولإخواني مفارقاً ولكأس المنية شارباً وبسوء أعمالي ملاقياً وعلى الله وارداً فلا أدري روحي تصير إلى الجنة فأهنيها، أو إلى

النار فأعزيها، ثم بكى وأنشأ يقول:

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت رجائي نحو عفوك سُلَّما
تعاظمني ذنبي فلما قرنتُه ... بعفوك ربي كان عفوك أعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ... تجود وتعفو منَّةً وتَكَرُّمَا
فلولاك لم يسلم من إبليس عابد ... وكيف وقد أغوى صفيّك آدما

وقال أحمد بن حنبل: رأيت الشافعي في المنام فقلت: يا أخي ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وتوّجني وزوجني وقال لي: هذا بما لم تُزهَ بما أرضيتك، ولم تعجب وتتكبر فيما أعطيتك.

اتفق العلماء قاطبة من أهل الفقه والأصول والحديث واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته وأمانته وعدالته وزهده وورعه وتقواه وجوده وحسن سيرته وعلو قدره، فالمُطنِب في وصفه مقصِّر، والمُسهِب(1) في مدحه مقتصر.

١٠١٣ ـ أحمد بن حنبل: هو الإمام أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي، ولد ببغداد سنة أربع وستين ومئة، ومات بها سنة إحدى وأربعين ومئتين، وله سبع وسبعون سنة، كان إماماً في الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة، وبه عرف الصحيح والسقيم، والمجروح من المعدل، ونشأ ببغداد وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها، ثم رحل إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة، وكتب عن علماء ذلك العصر، فسمع من يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينة ومحمد بن إدريس الشافعي وعبد الرزاق بن همام وخلق كثير سواهم، روى عنه ابناه صالح وعبدالله وابن عمه حنبل بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل

---

(1) أي: كثير الكلام.

البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو زرعة وأبو داود السجستاني وخلق كثير سواهم، إلا أن البخاري لم يذكر في «صحيحه» عنه إلا حديثاً واحداً في آخر (كتاب الصدقات) تعليقاً، وروى أحمد بن الحسن الترمذي عنه حديثاً آخر.

وفضائله كثيرة، ومناقبه جمة، وآثاره في الإسلام مشهورة، ومقاماته في الدين مذكورة، انتشر ذكره في الآفاق، وسرى حمده في البلاد، وهو أحد المجتهدين المعمول بقوله ورأيه ومذهبه في كثير من البلاد.

قال إسحاق بن راهويه: أحمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده في أرضه.

قال الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها أحداً أتقى وأورع ولا أفقه ولا أعلم من أحمد بن حنبل.

وقال أحمد بن سعيد الدارمي: ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أبي عبدالله أحمد بن حنبل.

وقال أبو زرعة: كان أحمد بن حنبل يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له: ما يدريك؟ قال: ذاكرته فأخذت عليه الأبواب.

وقال إبراهيم الحربي: رأيت أحمد بن حنبل كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين من كل صنف يقول ما شاء ويمسك ما شاء.

قال أبو داود السجستاني: كانت مجالسة أحمد بن حنبل مجالسة الآخرة لا يذكر فيها شيء من أمر الدنيا، وما رأيته ذكر الدنيا قط.

وقال محمد بن موسى: حمل إلى الحسن بن عبد العزيز ميراثه من مصر مئة ألف دينار فحمل إلى أحمد بن حنبل ثلاثة أكياس في كل كيس ألف دينار وقال: يا أبا عبدالله هذه من ميراث حلال فخذها واستعن بها على عائلتك، قال: لا حاجة لي فيها،

أنا في كفاية فردها ولم يقبل منها شيئاً.

وقال [أبو] عبد الرحمن بن أحمد: كنت أسمع أبي كثيراً يقول دبر صلاته: اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصن وجهي عن المسألة لغيرك.

وقال ميمون بن الأصبع: كنت ببغداد فسمعت صيحة، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: أحمد بن حنبل يمتحن، فدخلت فلما ضرب سوطاً قال: بسم الله، فلما ضرب الثاني قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فلما ضرب الثالث قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، فلما ضرب الرابع قال: لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، فضرب تسعة وعشرين سوطاً، وكانت تكة أحمد حاشية ثوب فانقطعت فنزل السراويل إلى عانته فرمى أحمد طرفه إلى السماء وحرك شفتيه، فما كان بأسرع من ارتقاء السراويل ولم ينزل، فدخلت عليه بعد سبعة أيام فقلت: يا أبا عبدالله رأيتك تحرك شفتيك فأي شيء قلت؟ قال: قلت: اللهم إني أسألك باسمك الذي ملأت به العرش إن كنت تعلم أني على الصواب فلا تَهْتِكْ لي ستراً(١).

وقال أحمد بن محمد الكندي: رأيت أحمد بن حنبل في المنام، فقلت: ما صنع الله بك؟ قال: غفر لي ثم قال: يا أحمد ضربت فيّ؟ قال: قلت: نعم يا رب، قال: يا أحمد هذا وجهي فانظر إليه فقد أبحتك النظر إليه(٢).

١٠١٤ ـ محمد بن إسماعيل البخاري: هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، وإنما قيل له الجعفي لأن المغيرة أبا جده كان مجوسياً أسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي والي بخاري فنسب إليه حيث أسلم

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٥/ ١٠٣٦).

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٤٩).

على يده، وجعفي أبو قبيلة من اليمن، وهو جعفي بن سعد والنسبة إليه كذلك، ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومئة، وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومئتين، وعمره اثنتان وستون سنة إلا ثلاث عشر يوماً، ولم يعقب ولداً ذكراً، والبخاري الإمام في علم الحديث، رحل في طلب العلم إلى جميع محدثي الأمصار، وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر، وأخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم: مكي بن إبراهيم البلخي وعبيدالله بن موسى العبسي وأبو عاصم الشيباني وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبدالله ابن الزبير الحميدي وغير هؤلاء من الأئمة، وأخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها.

قال الفربري[1]: سمع كتاب البخاري منه تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يروي عنه غيري، ورد على المشايخ وله إحدى عشرة سنة وطلب العلم وله عشر سنين.

قال البخاري: خرجت كتابي «الصحيح» من زهاء ست مئة ألف حديث، وما وضعت فيه حديثاً إلا صليت ركعتين، وقال: أحفظ مئة ألف حديث صحيح ومئتي ألف حديث غير صحيح، وجملة ما في كتابه «الصحيح» سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثاً بالأحاديث المكررة، وقيل: إنها بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديث، و«صحيح مسلم» أيضاً نحو أربعة آلاف حديث بإسقاط المكررة، وصنف الكتاب في ستة عشر سنة، وقدم البخاري بغداد فسمع به أصحاب الحديث واجتمعوا وعمدوا إلى مئة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد

---

(١) بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخرها راء ثانية، هو أبو عبدالله محمد بن يوسف الفربري راوية «صحيح البخاري» عنه. كذا في «الأنساب» (١٠/ ١٧٠)، وقال الحموي: فِرَبْر بكسر أوله، وقد فتحه بعضهم، بليدة بين جيحون وبخارى، «معجم البلدان» (٤/ ٢٤٥).

آخر، وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوها إلى عشرة أنفس لكل رجل عشرة أحاديث، وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا على البخاري، فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث، فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب إليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال: لا أعرفه، فسأله عن آخر فقال: لا أعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول: لا أعرفه، فأما العلماء فعرفوا بإنكاره أنه عارف، وأما غيرهم فلم يعرفوا ذلك منه، ثم انتدب إليه رجل آخر من العشرة فكان حاله معه كذلك، ثم انتدب آخر إلى تمام العشرة، والبخاري لا يزيدهم على قوله: لا أعرفه، فلما فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال: أما حديثك الأول فكذا، والثاني كذا على النسق إلى آخر العشرة، فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه، ثم فعل بالباقين مثل ذلك، فأقرّ له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل.

قال أبو مصعب أحمد بن بكر المديني: محمد بن إسماعيل أفقه عندنا وأبصر من أحمد بن حنبل، فقال رجل من جلسائه: جاوزت الحد، فقال أبو مصعب: لو أدركت مالكاً ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن إسماعيل البخاري لقلت كلاهما واحد في الفقه والحديث.

وقال أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل، وقال: انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان وذكر منهم البخاري.

وقال رجاء بن مرجئ: فضل محمد بن إسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء، فقال له رجل: يا أبا محمد كل ذلك؟! فقال: هو آية من آيات الله يمشي على ظهر الأرض.

قال محمد بن إسحاق: ما رأيت تحت أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد ابن إسماعيل البخاري.

وقال أبو سعيد بن منير: بعث الأمير خالد بن أحمد بن الذهلي والي بخاري إلى محمد بن إسماعيل البخاري أن احمل إليّ كتاب «الجامع» و«التاريخ» لأسمع منك، فقال لرسوله: أنا لا أذل العلم ولا أحمله إلى أبواب الناس، فإن كان لك إلي شيء حاجة فاحضر في مسجدي أو في داري، وإن لم يعجبك هذا مني فأنت سلطان فامنعني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة، فإني لا أكتم العلم لقول النبي ﷺ: «من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار».

وقال غيره: إن سبب مفارقة البخاري بخارى أن خالداً سأله أن يحضر منزله فيقرأ «الجامع» و«التاريخ» على أولاده، فامتنع عن الحضور عنده فراسله أن يعقد مجلساً لأولاده لا يحضره غيرهم فامتنع عن ذلك أيضاً وقال: لا يسعني أن أخص بالسماع قوماً دون قوم، فاستعان خالد بعلماء بخارى عليه حتى تكلموا في مذهبه فنفاه عن البلد، فدعا عليهم البخاري فاستجيب [له] ووقعوا بعد زمن يسير في البلايا.

وقال محمد بن أحمد المروزي: كنت نائماً بين الركن والمقام فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقال لي: «يا أبا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي؟» فقلت: يا رسول الله! وما كتابك؟ قال: «جامع محمد بن إسماعيل البخاري».

وقال النجم بن الفضل: رأيت النبي ﷺ في المنام ومحمد بن إسماعيل خلفه، فكان النبي ﷺ إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي ﷺ ويتبع أثره.

وقال عبد الواحد بن آدم الطواويسي: رأيت النبي ﷺ في النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف في موضع ذكره فسلمت عليه فرد السلام، فقلت: ما وقوفك يا رسول الله؟ فقال: «أنتظر محمد بن إسماعيل البخاري» فلما كان بعد أيام بلغنا موته فنظرنا فإذا هو قد مات في تلك الساعة التي رأيت النبي ﷺ فيها.

١٠١٥ ـ مسلم بن الحجاج: هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أحد الأئمة الحفاظ، ولد سنة أربع ومئتين، وتوفي في عشية يوم الأحد لست بقين من رجب سنة إحدى وستين ومئتين، رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر، وأخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وعبدالله بن مسلمة القعنبي وغير هؤلاء من أئمة الحديث وعلمائه، وقدم بغداد غير مرة وحدث بها، روى عنه خلق كثير، منهم إبراهيم بن محمد بن سفيان والترمذي وابن خزيمة، وكان آخر قدومه بغداد سنة سبع وخمسين ومئتين.

وقال مسلم: صنفت «المسند الصحيح» من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة.

وقال محمد بن إسحاق بن منده: سمعت أبا علي النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث.

وقال الخطيب أبو بكر البغدادي: إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه، ولما ورد البخاري نيسابور في آخر مرة لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه.

وقال الدارقطني: لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء.

١٠١٦ ـ سليمان بن الأشعث: هو أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، أحد من رحل وطوَّف وجمع وصنَّف، وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزيريين، ولد سنة اثنتين ومئتين، وتوفي بالبصرة لأربع عشرة من شوال سنة خمس وسبعين ومئتين، وقدم بغداد مراراً ثم خرج منها آخر مراته سنة إحدى وسبعين، وأخذ الحديث عن مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وعبدالله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغير هؤلاء من أئمة الحديث ممن لا يحصى كثرة، وأخذ الحديث عنه ابنه عبدالله وعبد الرحمن النيسابوري وأحمد بن محمد الخلال

وغيرهـم، وكان أبو داود سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتابه المصنف في «السنن» بها ونقله أهلها عنه، وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه.

وقال أبو داود: كتبت عن رسول الله ﷺ خمس مئة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هـذا الكتاب، جمعت فيـه أربعة آلاف حديث وثمان مئة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه، ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث: أحدها قولـه ﷺ: «إنمـا الأعمال بالنيـات»، والثاني قوله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه مـا لا يعنيه»، والثالث قوله ﷺ: «لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه»، والرابع قوله ﷺ: «إن الحلال بين وإن الحرام بين» الحديث.

قـال أبو بكر الخلال: أبو داود هو الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه أحد في زمانه، رجل ورع مقدم.

وقـال أحمـد بـن محمد الهروي: كـان أبـو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلله وسنده في أعلى درجة من النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث، وكان لأبي داود كم واسع وكم ضيق، فقيل له: يرحمك الله ما هذا؟ قال: الواسع للكتب والآخر لا يحتاج إليه، وقال الخطابي: «كتاب السنن» لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله.

وقال أبو داود: ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه.

وقال إبراهيم الحربي لما صنف أبو داود هذا الكتاب: ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود عليه السلام الحديد، وقال ابـن الأعرابي عن كتاب أبي داود: لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله ﷻ ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما إلى شيء من العلم البتة.

١٠١٧ ـ **محمد بن عيسى الترمذي**: هو أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي[١]، توفي بترمذ ليلة الاثنين لثالث عشرة من رجب سنة تسع وسبعين ومئتين، وهو أحد العلماء الحفاظ الأعلام، وله في الفقه يد صالحة، أخذ الحديث عن جماعة من أئمة الحديث، ولقي الصدر الأول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمود بن غيلان ومحمد ابن بشار وأحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وسفيان بن وكيع ومحمد بن إسماعيل البخاري وغير هؤلاء، وأخذ الحديث عن خلق كثير لا يحصون كثرة، وأخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن أحمد المحبوبي المروزي، له تصانيف كثيرة في علم الحديث، وهذا كتابه الصحيح أحسن الكتب وأحسنها ترتيباً وأكثرها فائدة وأقلها تكراراً، وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب، وفيه جرح وتعديل، وفي آخره «كتاب العلل» وقد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها.

قال الترمذي: صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم.

(الترمذي) بكسر التاء وبالذال المعجمة منسوب إلى ترمذ وهي مدينة مشهورة من وراء جيحون على شاطئه الشرقي.

١٠١٨ ـ **أحمد بن شعيب النسائي**: هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي[٢]، مات بمكة سنة ثلاث وثلاث مئة وهو مدفون بها، وهو أحد الأئمة الحفاظ العلماء الفقهاء، لقي المشايخ الكبار وأخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وهناد بن

(١) ولد في سنة تسع ومئتين.

(٢) ولد بنسأ في سنة خمس عشرة ومئتين.

السري ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان وأبي داود سليمان بن الأشعث وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ، وأخذ عنه الحديث خلق كثير منهم أبو القاسم الطبراني وأبو جعفر الطحاوي وأبو بكر أحمد بن إسحاق السُّنِّي الحافظ، وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك.

قال مأمون المصري الحافظ: خرجنا مع أبي عبد الرحمن إلى طرسوس فاجتمع جماعة من مشايخ الإسلام، واجتمع من الحفاظ عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد ابن إبراهيم وغيرهما، فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ؟ فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي وكتبوا كلهم بانتخابه.

وقال الحاكم النيسابوري: أما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر، ومن نظر في كتابه «السنن» له تحيَّر في حسن كلامه، وقال: سمعت علي ابن عمر الحافظ غير مرة يقول: أبو عبد الرحمن مقدَّم على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه، كان شافعي المذهب وكان ورعاً متحرياً.

(النسائي) بفتح النون وتخفيف السين المهملة وبالمد والهمزة منسوب إلى مدينة (نسأ) من خراسان.

١٠١٩ ـ **ابن ماجه**: هو أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني الحافظ صاحب «السنن»، سمع أصحاب مالك والليث، وعنه أبو الحسن القطان وخلق سواه، ولد سنة تسع ومئتين، ومات سنة ثلاث وسبعين ومئتين، وله من العمر أربع وستون سنة.

١٠٢٠ ـ **عبدالله الدارمي**: هو أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن[1] الدارمي

(١) ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي بن دارم بن مالك بن حنظلة السمرقندي.

الحافظ، عالم سمرقند. روى عن يزيد بن هارون والنضر بن شميل، وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم.

قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه، ولد سنة إحدى وثمانين ومئة ومات سنة خمس وخمسين ومئتين، وله من العمر أربع وسبعون سنة.

١٠٢١ ـ الدارقطني: هو أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ الإمام العلامة المشهور، كان فريد عصره وقريع دهره وإمام وقته، انتهى إليه علم الحديث والمعرفة بعلله وأسماء الرجال ومعرفة الرواة مع الصدق والأمانة والثقة والعدالة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب، والقيام بعلوم أخرى سوى الحديث منها: علم القرآن ومعرفة مذاهب الفقهاء، درس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري، وكتب عنه الحديث أيضاً، ومنها معرفة الأدب والشعر.

قال أبو الطيب: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، سمع خلقاً كثيراً، وروى عنه الحافظ أبو نعيم وأبو بكر البرقاني والجوهري والقاضي أبو الطيب الطبري وغيرهم، ولد سنة خمس وثلاث مئة، ومات يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

(الدارقطني) بالقاف والنون منسوب إلى دار القطن محلة كانت ببغداد قديماً.

١٠٢٢ ـ أبو نعيم: هو أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني صاحب «الحلية»، هو من مشايخ الحديث الثقات المعمول بحديثهم المرجوع إلى قولهم، كبير القدر، ولد سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، ومات في صفر سنة ثلاثين وأربع مئة بأصفهان، وله من العمر ست وتسعون سنة.

١٠٢٣ ـ الإسماعيلي: هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني الإمام

الحافظ، جمع بين الفقه والحديث والأصول ورياسة الدين والدنيا، وصنف «الصحيح» على شرط البخاري، وأخذ عنه ابنه أبو سعيد وفقهاء جرجان، ولد سنة سبع وسبعين ومئتين[١]، وله من العمر أربع وتسعون سنة.

١٠٢٤ ـ **البرقاني**: هو أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي المعروف بالبرقاني، سمع ببلده من أبي العباس بن حمدان النيسابوري وغيره، ثم خرج إلى جرجان فسمع أبا بكر الإسماعيلي، ثم إلى بغداد فاستوطنها وحدث بها، وكان ثقة ورعاً متقناً فهماً مثبتاً.

قال الخطيب أبو بكر البغدادي[٢]: لم أر في شيوخنا أثبت منه، كان حافظاً للقرآن عارفاً بالفقه، له حظ من علم العربية، وله تصانيف في علم الحديث، ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، ومات في رجب سنة خمس وعشرين وأربع مئة، وله من العمر تسع وثمانون سنة، ودفن في مقبرة جامع المنصور.

(البرقاني) بكسر الباء الموحدة وفتحها وبالقاف وبالنون.

١٠٢٥ ـ **أحمد السُّنِّي**: هو أبو بكر أحمد بن محمد السني الحافظ الدينوري، حدث عن أحمد بن شعيب النسائي وغيره، وعنه خلق كثير، مات سنة أربع وستين وثلاث مئة.

(السني) بضم السين المهملة وتشديد النون المكسورة.

١٠٢٦ ـ **البيهقي**: هو أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، كان أوحد دهره في الحديث والتصانيف ومعرفة الفقه، وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبدالله، قالوا:

---

(١) ومات في غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٦).

سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ثم الحاكم أبو عبدالله النيسابوري، ثم أبو محمد عبد الغني الأزدي حافظ مصر، ثم أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، ثم أبو عمر بن عبد البر النمري حافظ أهل المغرب، ثم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ثم أبو بكر أحمد بن الخطيب البغدادي، ولد البيهقي سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، ومات في نيسابور في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مئة وله من العمر أربع وسبعون سنة.

١٠٢٧ ـ **محمد بن أبي نصر الحميدي**: هو أبو عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله الأندلسي الحميدي، صاحب كتاب «الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم»، وهو إمام عالم كبير مشهور، سمع ببلده، وسمع بمصر أصحاب المهندس، وسمع بمكة أصحاب ابن فراس وغيرهم، وسمع بالشام أصحاب ابن جميع وغيرهم، ورد بغداد فسمع أصحاب الدارقطني وغيرهم، وصنف تاريخاً لأهل الأندلس.

قال الأمير ابن ماكولا: لم أر مثله في نزاهته وعفته وورعه، مات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، وكان مولده قبل العشرين وأربع مئة.

١٠٢٨ ـ **الخطّابي**: هو الإمام أبو سليمان أحمد[1] بن محمد الخطابي البستي المشار إليه في عصره، والعلامة، فريد دهره في الفقه والحديث والأدب ومعرفة الغريب، له التصانيف المشهورة والتأليفات العجيبة مثل «معالم السنن» و«أعلام السنن» و«غريب الحديث» وغير ذلك[2].

١٠٢٩ ـ **أبو محمد الحسين البغوي**: هو أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي

---

(١) قال الذهبي: والصواب في اسمه: حَمْد، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٦).

(٢) ولد بضع عشرة وثلاث مئة، وتوفي ببُست في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٧).

الفقيه الشافعي، صاحب كتاب «المصابيح» و«شرح السنة» وكتاب «التهذيب في الفقه» و«معالم التنزيل في التفسير»، له من التصانيف الحسان، كان إماماً في الفقه والحديث، وكان متورعاً مثبتاً حجة صحيح العقيدة في الدين، مات بعد المئة الخامسة سنة ست عشرة وخمس مئة.

(البغـوي) بفتح الباء وفتح الغيـن المعجمة منسوب إلـى مدينة تسمى (بغشور) من مدن خراسان نسبوا إليها على غير قياس، وقيل: اسم المدينة (بغ).

١٠٣٠ ـ **رزين بـن معاوية**: هو أبـو الحسن رزين بـن معاوية العبدري الحافظ صاحب كتاب «التجريد في الجمع بين الصحاح»، مات بعد العشرين وخمس مئة.

١٠٣١ ـ **المبارك بن محمد الجزري**: هو أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المشهور بابن الأثير صاحب كتاب «جامع الأصول» و«مناقـب الأخيـار» و«النهايـة»، كان عالماً محدّثاً لغوياً، روى عن خلق من الأئمـة الكبار، كـان بالجزيرة وانتقل إلى الموصل سنة خمس وستين وخمس مئة، ولم يزل بها إلى أن قدم بغداد حاجًّا، وعاد إلى الموصل ومات بها يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ست وست مئة.

١٠٣٢ ـ **ابن الجوزي**: هو أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الحنبلي الواعظ ببغداد، وتصانيفـه مشهورة، وكان مولـده سنة عشر وخمس مئة، ومات سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

١٠٣٣ ـ **الإمـام النووي**: هـو أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، إمام أهل زمانه، كان عالماً فاضلاً متورعاً فقيهاً محدثاً مثبتاً، حجة، له مصنفات كثيرة مشـهورة، وتأليفـات عجيبـة مفيـدة فـي الفقـه مثـل «الروضة»، وفـي الحديث مثـل «الرياض»[1] و«الأذكار»، وفي شروحه مثل «شرح مسلم» وغير ذلك من معرفة علوم

(١) أي: رياض الصالحين.

الحديث واللغة، سمع من المشايخ الكبار، ومنه خلق كثير، وأجاز رواية «شرح مسلم» و«الأذكار» لجميع المسلمين، وكان من أهل نوى قرية من أعمال دمشق نشأ بها وحفظ الختمة، وقدم دمشق في سنة خمسين وست مئة، وله تسع عشرة سنة، فتفقه وبرع، وكان خشن العيش، قانعاً بالقوت، تاركاً للشهوات، صاحب عبادة وخوف، وكان قوّالاً بالحق، صغير العمامة، كبير الشأن، كثير السهر، مكباً على العلم والعمل، مات في رجب سنة ست وسبعين وست مئة، وقبره يزار بنوى، عاش خمساً وأربعين سنة.

قال المؤلف رحمه الله: وقع ذكره في آخر الكتاب، كما وقع اسمه في آخر الحروف، ثم إني ما اعتمدت في نقل ما أوردته إلا على كتب الأئمة الثقات مثل «الاستيعاب» لابن عبد البر، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم الأصفهاني، و«جامع الأصول»، و«مناقب الأخيار» لأبي السعادات الجزري، و«الكاشف» لأبي عبدالله الذهبي الدمشقي، وفرغت من هذه تصنيفاً يوم الجمعة عشرين رجب الحرام الفرد سنة أربعين وسبع مئة من جمعه وتهذيبه وتشذيبه[1]، وأنا أضعف العباد الراجي إلى عفو الله تعالى وغفرانه، محمد بن عبيدالله الخطيب بن محمد، بمعاونة شيخي ومولاي، سلطان المفسرين، إمام المحققين شرف الملة والدين، حجة الله على المسلمين: الحسين بن عبدالله بن محمد الطيبي متعه الله بطول بقائه، ثم عرضته عليه كما عرضت «المشكاة» فاستحسنه كما استحسنها واستجادها، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله وأصحابه أجمعين.

❐❐❐

---

(١) شذبت الشجر: خشاده كردم أو را وخشاده پيراستن ست كه بريدن شاخهاىٔ زيادتي درخت باشد.

الفهارس العامة

فهرس الأحاديث مرتباً على الحروف الهجائية

طرف الحديث	رقم الحديث
ألا من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه ولا	١٧٨٩
ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون	٧١٣
ألا وطيب الرجال ريح لا لون له	٤٣٥٤
ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل	٢١٨٤
البسوا الثياب البيض	٤٣٣٧
البسوا من ثيابكم البياض	١٦٣٨
الالتفات اختلاس يختلسه الشيطان	٩٨٢
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة	١٣٦٠
التمس ولو خاتماً من حديد	٤٣٩٦
التمسوا له وارثاً أو ذا رحم	٣٠٥٦
التمسوها في تسع يبقين أو في سبع	٢٠٩٢
التمسوها في العشر الأواخر من رمضان	٢٠٨٩
التي تسره إذا نظر	٣٢٧٢
ألحقوا الفرائض بأهلها	٣٠٤٢
الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر	٥٩٤
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار	٣٤٥٤
الذي يشرب في آنية الفضة إنما	٤٢٧١
ألست تقرأ القرآن؟	١٢٥٧

طرف الحديث	رقم الحديث

حَرْفُ الخَاءِ

طرف الحديث	رقم الحديث
خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش	١٦٤١ ـ ١٦٤٢
خيركم خيركم لأهله	٣٢٥٢ ـ ٣٢٥٣
خيركم المدافع عن عشيرته	٤٩٠٦
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	٢١٠٩
خير المجالس أوسعها	٤٧٢٣
خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده	٦
خير الناس قرني	٣٧٦٧
خير نساء ركبن الإبل	٣٠٨٤
خير نسائها مريم بنت عمران	٦١٨٤
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل	١٣٥٦
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط	١٣٥٩
الخيل معقود بنواصيها الخير	٣٨٦٧

حَرْفُ ٱلدَّالِ

دباغها طهورها	٥١١
دبّ إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد	٥٠٣٨
الدجال أعور العين اليسرى	٥٤٧٤
الدجال يخرج من أرض بالمشرق	٥٤٨٧
دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء	٦٠٣٧

حَرْفُ ٱلذَّالِ

طرف الحديث	رقم الحديث
فدعا به	٦٢٦٣
فدعا عليهم رسول الله ﷺ	٣٩٢٧
فدعا له رسول الله ﷺ في بيعه	٢٩٣٢
فذلك له سهم جمع	١١٥٤
فذلكم الرباط	٢٨٣
فذبحها وبعث إلى رسول الله ﷺ	٤١٠٩
فذكر الفتن فأكثر في ذكرها	٥٤٠٣
فراش للرجل وفراش لامرأته	٤٣١٠
فرأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته	٣٣٥
فرأيته يسم شاء	٤٠٨٠
فرج عني سقف بيتي	٥٨٦٤
فرجعه منه	٣٠٠٠
فرخص له (فنهاه)	٢٠٠٦
فرد نكاحها	٣١٢٨
فرس ترتبطه تقاتل عليه	٣٣٧٥
فرضت الصلاة ركعتين	١٣٤٨
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر	١٨١٥
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهراً	١٨١٨

حَرْفُ الكَافِ

طرف الحديث	رقم الحديث
من حدث عني بحديث يرى أنه كذب	١٩٩
من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائماً فلا تصدقوه	٣٦٥
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	٤٨٣٩ ـ ٤٨٤٠
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	٢١٢٦
من حفظ على أمتي أربعين حديثاً	٢٥٨
من حلف بالأمانة فليس منا	٣٤٢٠
من حلف بغير الله فقد أشرك	٣٤١٩
من حلف على ملة غير الإسلام	٣٤١٠
من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر	٣٧٥٩
من حلف على يمين فرأى خيراً منها	٣٤١٣
من حلف على يمين فقال: إن شاء الله	٣٤٢٤
من حلف فقال في حلفه	٣٤٠٩
من حمى مؤمناً من منافق	٤٩٨٦
من حمل علينا السلاح فليس منا	٣٥٢٠
من خاف أدلج	٥٣٤٨
من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر	١٢٦٠
من خرج حاجًّا أو	٢٥٣٩
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله	٢٢٠

حَرْفُ ٱلْوَاو

❐ ❐ ❐

فهرس الآثار

طرف الأثر	رقم الحديث
حرف الألف	
أبو بكر سيّدنا وخيرنا وأحبّنا إلى رسول الله ﷺ	٦٠٢٧
أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم	٦٠٨٥
أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي	٦٢٣٢
احلقوا هذين أو قصوهما فإن هذا	٤٤٨٤
أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول: والله لنمنعهن	١٠٨٣
أخطأ الجيش بأرض الروم	٥٩٤٩
أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك	٤٧٤٩
إذا أنا متّ فلا تصحبني	١٧١٦
إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة	٣٣٣٥
إذا رمى إمامك فارمه	٢٦٦٠
إذا وهبت الوليدة التي توطأ	٣٣٤١
ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة	٥٢١٥
أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة	٢٢٢٠

حَرْفُ ٱلمِيْمِ

❐ ❐ ❐

فهرس أسماء الكتب مع بيان عدد الأحاديث

الرقم	الكتاب	رقم الحديث
١٥ ـ	كتاب الأيمان والنذور	(٣٤٠٦ ـ ٣٤٤٥)
١٦ ـ	كتاب القصاص	(٣٤٤٦ ـ ٣٥٥٤)
١٧ ـ	كتاب الحدود	(٣٥٥٥ ـ ٣٦٦٠)
١٨ ـ	كتاب الإمارة والقضاء	(٣٦٦١ ـ ٣٧٨٦)
١٩ ـ	كتاب الجهاد	(٣٧٨٧ ـ ٤٠٦٣)
٢٠ ـ	كتاب الصيد والذبائح	(٤٠٦٤ ـ ٤١٥٨)
٢١ ـ	كتاب الأطعمة	(٤١٥٩ ـ ٤٣٠٣)
٢٢ ـ	كتاب اللباس	(٤٣٠٤ ـ ٤٥١٣)
٢٣ ـ	كتاب الطب والرقى	(٤٥١٤ ـ ٤٦٠٥)
٢٤ ـ	كتاب الرؤيا	(٤٦٠٦ ـ ٤٦٢٧)
٢٥ ـ	كتاب الآداب	(٤٦٢٨ ـ ٥١٥٤)
٢٦ ـ	كتاب الرقاق	(٥١٥٥ ـ ٥٣٧٨)
٢٧ ـ	كتاب الفتن	(٥٣٧٩ ـ ٥٥٢٠)
٢٨ ـ	كتاب أحوال القيامة وبدء الخلق	(٥٥٢١ ـ ٥٧٣٨)
٢٩ ـ	كتاب الفضائل والشمائل	(٥٧٣٩ ـ ٥٩٧٨)
٣٠ ـ	كتاب المناقب	(٥٩٨٩ ـ ٦٢٩٤)

❑ ❑ ❑

فهرس المصادر والمراجع

[أ]

١ ـ **آكام المرجان في أحكام الجان**، لمحمد بن عبدالله الشبلي الدمشقيّ الحنفي، ط: مكتبة القرآن، القاهرة، مصر.

٢ ـ **أبجد العلوم**، للشيخ صديق حسن خان القنوجي، ط: دمشق، ١٩٧٨م.

٣ ـ **الأبواب والتراجم لصحيح البخاري**، للعلامة محمد زكريا الكاندهلوي، تحقيق: الدكتور ولي الدين الندوي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣٣هـ.

٤ ـ **إتحاف الخيرة المهرة**، لأحمد بن أبي بكر البوصيري، ط: مكتبة الرشد الرياض، ١٣١٩هـ.

٥ ـ **إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين**، للسيد مرتضى الزبيدي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٦ ـ **إتحاف النبلاء**، للشيخ محمد صديق القنَّوجي، ط: الهند.

٧ ـ **الإتقان في علوم القرآن**، للسيوطي، ط: مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٨هـ.

٨ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**، لابن بلبان الفارسي بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ.

٩ ـ **أحكام القرآن**، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص، ط: دار الكتاب العربي، بيروت.

١٠ ـ **إحياء علوم الدين**، للإمام الغزالي، ط: دار المعرفة، بيروت، لبنان.

١١ ـ **أخبار الأخيار (بالفارسية)**، للشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي، ط: دهلي الهند.

١٢ ـ **الأدب المفرد**، للبخاري، ط: مكتبة الآداب، بالقاهرة.

١٣ ـ **إرشاد الساري**، للقسطلاني، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ.

١٤ ـ **إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء**، (بالفارسية)، للإمام ولي الله الدهلوي، ط: باكستان.

١٥ ـ **الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة**، ليوسف بن إسماعيل النبهاني، ط: المطبعة الميمنية، مصر.

١٦ ـ **الاستذكار**، للحافظ ابن عبد البر، ط: القاهرة، ١٣٩٣هـ.

١٧ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لابن عبد البر، ط: مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ.

١٨ ـ **أشعة اللمعات شرح مشكاة المصابيح** (بالفارسية)، لعبد الحق الدهلوي، ط: الهند.

١٩ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٠ ـ **إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين**، لعثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي، ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢١ ـ **أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري**، للخطابي، ط: ١٩٨٠م.

٢٢ ـ **أعلام المحدثين**، للمحقق ط: دار القلم، بيروت.

٢٣ ـ **إعلام الموقعين**، لابن القيم، ط: دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٥هـ.

٢٤ ـ **الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام (نزهة الخواطر)**، للعلامة عبد الحي الحسني، ط: مكتبة دار عرفات، الهند، ١٤١٣هـ.

٢٥ ـ **الأعلام** للزركلي، ط: دار العلم، بيروت، ١٩٨٤م.

٢٦ ـ **الاقتراح في بيان الاصطلاح**، للإمام تقي الدين بن دقيق العيد، ط: مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٤٠٢هـ.

٢٧ ـ **إكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم**، للأبي المالكي، ط: مكتبة طبرية، الرياض.

٢٨ ـ **إكمال المعلم بفوائد مسلم**، للقاضي عياض، ط: بيروت.

٢٩ ـ **الإكمال في رفع الارتياب**، لابن ماكولا، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٠ ـ **الإمام البخاري إمام الحفاظ والمحدثين**، للمحقق، ط: دار القلم، بيروت.

٣١ ـ **الانتباه**، للشاه ولي الله الدهلوي، المكتبة السلفية لاهور، باكستان.

٣٢ ـ **إنباء الغمر بأبناء العمر**، لابن حجر العسقلاني، ط: لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر.

٣٣ ـ **الأنساب**، للسمعاني، تحقيق: البارودي، ط: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ.

٣٤ ـ **إنسان العين في مشايخ الحرمين**، للإمام ولي الله الدهلوي، ط: دهلي، الهند.

٣٥ ـ **الإنصاف في أسباب الاختلاف**، للإمام ولي الله الدهلوي، ط: القاهرة.

٣٦ ـ **أوجز المسالك إلى موطأ مالك**، للعلامة محمد زكريا الكاندهلوي، تحقيق: الدكتور تقي الدين الندوي، دار القلم، بيروت.

* * *

[ب]

٣٧ ـ **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**، لابن كثير، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط: القاهرة.

٣٨ ـ **البحر الرائق شرح كنز الدقائق**، للعلامة ابن نجيم المصري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.

٣٩ ـ **البحر الزخار**، لأبي بكر البزار، ط: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٤٠ ـ **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، للإمام الكاساني الحنفي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ.

٤١ ـ **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**، لابن رشد، ط: بيروت، ١٤٠١هـ.

٤٢ ـ **البداية والنهاية**، لابن كثير، ط: السعادة، ١٣٥١هـ.

٤٣ ـ **البدر الطالع**، للشوكاني، ط: مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٤٤ ـ **بذل المجهود في حل أبي داود**، للشيخ خليل أحمد السهارنفوري، تحقيق: الدكتور تقي

الدين الندوي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٧هـ.

٤٥ ـ **بستان المحدثين**، للشاه عبد العزيز الدهلوي، ط: الهند.

٤٦ ـ **بغية الباحث في زوائد مسند الحارث**، للهيثمي، ط: المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ.

٤٧ ـ **بغية الوعاة**، للحافظ جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٤٨ ـ **بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني**، للشيخ أحمد البنا الساعاتي، ط: القاهرة، ١٣٥٨هـ.

٤٩ ـ **البناية على الهداية**، للعيني، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٥٠ ـ **بهجة النفوس**، (شرح مختصر صحيح البخاري)، لابن أبي جمرة الأندلسي، ط: دار الجيل، بيروت.

* * *

[ت]

٥١ ـ **تاريخ الإسلام**، للذهبي، ط: دار الكتاب العربي، بيروت.

٥٢ ـ **تاريخ جرجان**، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، ط: دائرة المعارف العثمانية، سنة ١٣٨٩هـ.

٥٣ ـ **تاج العروس**، للزبيدي، ط: الكويت.

٥٤ ـ **تاريخ التراث العربي**، لفؤاد سزكين، ط: القاهرة، ١٩٧٨هـ.

٥٥ ـ **تاريخ ابن خلدون**، لعبد الرحمن بن محمد، ابن خلدون، الحضرمي الإشبيلي، ط: دار الفكر، بيروت.

٥٦ ـ **تاريخ الخلفاء**، للعلامة السيوطي، ط: المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٦هـ.

٥٧ ـ **تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس**، للإمام الديار بكري، ط: دار صادر.

٥٨ ـ **التاريخ الصغير**، للبخاري، ط: دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ.

٥٩ ـ **تاريخ الطبري**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٠ ـ **التاريخ الكبير**، للبخاري، ط: حيدر آباد الهند، ١٣٦١هـ.

٦١ ـ **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي، ط: دار الكتاب العربي، بيروت.

٦٢ ـ **تاريخ خليفة بن خياط**، لخليفة بن خياط الليثي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٧هـ.

٦٣ ـ **تاريخ دمشق**، لابن عساكر، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٦٤ ـ **تأويل مختلف الحديث**، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ط: المكتب الإسلامي، مؤسسة الإشراق.

٦٥ ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر، ط: دار الكتاب العربي، ١٣٨٦هـ.

٦٦ ـ **تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق**، لفخر الدين الزيلعي الحنفي، ط: المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق، القاهرة.

٦٧ ـ **تجريد أسماء الصحابة**، للذهبي، ط: الهند، ١٣٨٩هـ.

٦٨ ـ **تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبد البر، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٩ ـ **تحفة الأبرار**، للقاضي البيضاوي، ط: دار النوادر، سورية.

٧٠ ـ **تحفة الأشراف**، للمزي، ط: المكتب الإسلامي، بيروت.

٧١ ـ **تحفة الفقهاء**، لأبي بكر علاء الدين السمرقندي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٢ ـ **تحفة المنهاج**، لابن حجر المكي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧٣ ـ **تدريب الراوي**، للسيوطي، تحقيق: الدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف، ط: بيروت، ١٣٧٩هـ.

٧٤ ـ **تذكرة الحفاظ**، للذهبي ط: حيدر آباد الهند، ١٣٧٥هـ.

٧٥ ـ **تذكرة علماء الهند**، (باللغة الأردية) للسيد محمد ميان، ط: دهلي الهند.

٧٦ ـ **الترغيب والترهيب**، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٧ ـ **تعجيل المنفعة**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط: دار الكتاب العربي، بيروت.

٧٨ ـ **التعليق الصبيح شرح مشكاة المصابيح**، للشيخ محمد إدريس الكاندهلوي، ط: باكستان.

٧٩ ـ **التعليق الممجد على موطأ محمد**، للعلامة اللكنوي، تحقيق: الدكتور تقي الدين الندوي، ط: دار القلم، دمشق، ١٤١٨هـ.

٨٠ ـ **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، لابن حجر العسقلاني، ط: المكتب الإسلامي، بيروت.

٨١ ـ **تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، لأبي السعود العمادي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٨٢ ـ **تفسير ابن كثير**، لابن كثير، ط: الحلبي، القاهرة.

٨٣ ـ **تفسير البيضاوي**، للإمام البيضاوي، ط: دار الفكر، بيروت.

٨٤ ـ **تفسير الجلالين**، لمحمد بن أحمد + عبد الرحمن بن أبي بكر= المحلي السيوطي، ط: دار الحديث، القاهرة.

٨٥ ـ **تفسير الطبري، (المسمى بجامع البيان في تأويل القرآن)**، لابن جرير الطبري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ.

٨٦ ـ **التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب**، لفخر الدين الرازي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.

٨٧ ـ **التفسير المظهري**، لمحمد ثناء الله الفاني فتي الحنفي المظهري، ط: دهلي الهند.

٨٨ ـ **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**، لأبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، ط: دار الكلم الطيب، بيروت.

٨٩ ـ **التفهيمات الإلهية**، للإمام ولي الله الدهلوي، ط: الهند.

٩٠ ـ **تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، ط: دار الكتاب، بيروت، ١٣٨٠هـ.

٩١ ـ **تقييد العلم**، للخطيب البغدادي، ط: دار إحياء السنة النبوية، بيروت، ١٣٩٥هـ.

٩٢ ـ **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**، للحافظ زين الدين العراقي، ط: دار الحديث، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٩٣ ـ **تقييد المهمل وتمييز المشكل**، للجياني، ط: دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٩٤ ـ **تلخيص الحبير**، لابن حجر العسقلاني، ط: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ١٣٨٤هـ.

٩٥ ـ **تلقيح فهوم أهل الأثر**، لابن الجوزي، ط: دار الأرقم، ١٣١٨هـ.

٩٦ ـ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبد البر، ط: الرباط، ١٤٠٢هـ.

٩٧ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة**، لابن عراق الكناني، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٨ ـ **التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح**، للشيخ بدر الدين الزركشي، ط: مكتبة الرشد، الرياض سنة ١٤٢٥هـ.

٩٩ ـ **تنوير الحوالك على موطأ مالك**، للسيوطي، تحقيق: الشيخ محمد عبد العزيز الخالدي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.

١٠٠ ـ **التنوير في إسقاط التدبير**، لابن عطاء الله الإسكندري، ط: مصر.

١٠١ ـ **تهذيب الآثار**، لابن جرير الطبري، تحقيق: محمود شاكر، ط: مطبعة المدني، القاهرة.

١٠٢ ـ **تهذيب الأسماء واللغات**، للنووي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٣ ـ **تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، ط: حيدر آباد الهند، ١٣٢٥هـ.

١٠٤ ـ **تهذيب الكمال**، للمزي، ط: دار المأمون، دمشق.

١٠٥ ـ **توجيه النظر**، للجزائري، ط: دار المعرفة، بيروت.

١٠٦ ـ **التوشيح على الجامع الصحيح للبخاري**، للسيوطي، ط: مكتبة الرشد، الرياض.

١٠٧ ـ **التوضيح شرح الجامع الصحيح**، لابن الملقن، ط: وزارة الأوقاف، قطر، سنة ١٤٢٩هـ.

* * *

[ث]

١٠٨ ـ **الثقافة الإسلامية**، للعلامة عبد الحي الحسني، ط: المجمع العلمي، دمشق.

* * *

[ج]

١٠٩ ـ **جامع الأصول**، لابن الأثير الجزري، ط: دمشق، ١٣٨٩هـ.

١١٠ ـ **جامع الترمذي**، للإمام الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١١١ ـ **الجامع الصحيح**، للإمام البخاري مع حاشية السهارنفوري، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠١١م.

١١٢ ـ **الجامع الصحيح**، للإمام مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: بيروت، ١٣٧٤هـ.

١١٣ ـ **الجامع الصغير**، للسيوطي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٤ ـ **جامع بيان العلم وفضله**، للحافظ ابن عبد البر، ط: القاهرة، ١٣٩٥هـ.

١١٥ ـ **الجامع لأحكام القرآن**، للقرطبي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١١٦ ـ **جذوة المقتبس**، لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، ط: الدار المصرية بالتأليف والترجمة.

١١٧ ـ **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم الرازي ط: حيدر آباد الهند، ١٣٦١هـ.

١١٨ ـ **جزء رفع اليدين**، للبخاري، ط: دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٦م.

١١٩ ـ **جزء القراءة خلف الإمام**، للبخاري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

١٢٠ ـ **جلاء العينين في محاكمة الأحمدين**، لأبي البركات خير الدين، الآلوسي، ط: مطبعة المدني.

١٢١ ـ **جمع الجوامع**، للسيوطي، ط: الهيئة المصرية للكتاب، مصر.

١٢٢ ـ **جمع الوسائل في شرح الشمائل**، للعلامة علي بن سلطان القاري، ط: دار المعرفة، بيروت.

١٢٣ ـ **الجواهر المضيّة**، لعبد القادر القرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.

* * *

[ح]

١٢٤ ـ **حاشية السندي على سنن النسائي**، للسندي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٢٥ ـ **حاشية السندي على سنن ابن ماجه**، للسندي، ط: دار الجيل، بيروت.

١٢٦ ـ **حاشية السندي على صحيح البخاري**، للسندي، ط: مصر.

١٢٧ ـ **حاشية السيد جمال الدين على مشكاة المصابيح**، (مخطوط).

١٢٨ ـ **حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح**، لأحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٩ ـ **الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي**، لأبي الحسن علي بن محمد البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٠ ـ **الحبائك في أخبار الملائك**، للسيوطي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٣١ ـ **حجة الله البالغة**، للإمام ولي الله الدهلوي، ط: دار المعرفة، بيروت.

١٣٢ ـ **حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ**، للعلامة محمد زكريا الكاندهلوي، تحقيق: الدكتور ولي الدين الندوي، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بأبو ظبي، ١٤٢٠هـ.

١٣٣ ـ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، للسيوطي، ط: دار إحياء الكتب العربية، مصر.

١٣٤ ـ **الحصن الحصين**، للإمام الجزري، ط: بيروت.

١٣٥ ـ **الحطة في ذكر الصحاح الستة**، لصديق حسن خان القنوجي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ.

١٣٦ ـ **الحكم العطائية**، لابن عطاء الله الإسكندري، ط: دار الفكر العربي، بيروت.

١٣٧ ـ **حلية الأولياء**، لأبي نعيم، ط: دار الكتاب العربي، بيروت.

١٣٨ ـ **حياة الحيوان الكبرى**، للدميري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

١٣٩ ـ **حياة الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي**، لخليق أحمد نظامي، تعريب: محمد أكرم الندوي، ط: دار القلم، دمشق.

* * *

[خ]

١٤٠ ـ **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، لعبد القادر بن عمر البغدادي، ط: مكتبة الخانجي، القاهرة.

١٤١ ـ **الخصائص الكبرى**، للعلامة السيوطي، ط: دار القلم، بيروت.

١٤٢ ـ **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، لمحمد أمين بن فضل الله المحبي، ط: دار صادر، بيروت.

١٤٣ ـ **خلاصة الوفاء بأخبار دار المصطفى ﷺ**، للعلامة السمهودي، ط: المدينة المنورة، ١٤١٨هـ.

١٤٤ ـ **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، للعلامة الخزرجي، ط: مكتبة المطبوعات الإسلامية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

* * *

[د]

١٤٥ ـ **دائرة المعارف الإسلامية**، لأحمد الشنتاوي (وغيره) ط: دار الشعب، القاهرة، مصر.

١٤٦ ـ **الدر المختار مع حاشية ابن عابدين**، للحصفكي، ط: دار الفكر، بيروت.

١٤٧ ـ **الدر المنثور**، للسيوطي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ.

١٤٨ ـ **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، لابن حجر العسقلاني، ط: دار المعرفة، بيروت.

١٤٩ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**، لابن حجر العسقلاني، ط: دار الكتب الحديثة، القاهرة.

١٥٠ ـ **الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير**، للسيوطي، ط: دار الحديث، القاهرة.

١٥١ ـ **دلائل النبوة**، للبيهقي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٥٢ ـ **الديباج المذهب في أعيان المذهب**، لابن فرحون، ط: القاهرة، ١٣٥١هـ.

* * *

[ذ]

١٥٣ ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**، لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٥٤ ـ **ذيل طبقات الحفاظ**، للسيوطي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

* * *

[ر]

١٥٥ ـ **رجال جامع الأصول**، لابن الأثير الجزري، ط: دار ابن كثير، بيروت، ١٤١٢هـ.

١٥٦ ـ **الرد على الجهمية**، للدارمي، ط: دار ابن الأثير، الكويت.

١٥٧ ـ **رد المحتار على الدر المختار**، لمحمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، ط: دار الفكر، بيروت.

١٥٨ ـ **الرسالة المستطرفة**، للكتاني، ط: كراتشي باكستان.

١٥٩ ـ **روح المعاني**، للآلوسي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٦٠ ـ **الروض الأنف**، للسهيلي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ.

* * *

[ز]

١٦١ ـ **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لابن القيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ.

١٦٢ ـ **الزهد**، لهناد بن السري، ط: دار الخلفاء الكويت، ١٤٠٦هـ.

١٦٣ ـ **الزهد**، لعبدالله بن المبارك، تحقيق: المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ط: بيروت.

١٦٤ ـ **الزهد وصفة الزاهدين**، لأبي سعيد بن الأعرابي، ط: دار الصحابة للتراث، طنطا.

١٦٥ ـ **زهر الربي على المجتبى**، للسيوطي، ط: القاهرة، ١٣٨٤هـ.

* * *

[س]

١٦٦ ـ **سبحة المرجان في آثار هندوستان**، لغلام علي البلجرامي، تحقيق: محمد فضل الرحمن الندوي، ط: معهد الدراسات الإسلامية علي جراه الهند، ١٩٨٠م.

١٦٧ ـ **سفر السعادة**، لمجد الدين الفيروزآبادي، ط: مصر.

١٦٨ ـ **سنن ابن ماجه**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦٩ ـ **سنن أبي داود**، تحقيق: الشيخ محمد عوامة، ط: مؤسسة الريان، بيروت.

١٧٠ ـ **سنن الدارقطني**، ط: دار المحاسن للطباعة، القاهرة، ١٣٨٦هـ.

١٧١ ـ **سنن الدارمي**، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

١٧٢ ـ **السنن الكبرى**، للبيهقي، ط: دار المعرفة ،بيروت، لبنان.

١٧٣ ـ **السنن الكبرى**، للنسائي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ.

١٧٤ ـ **سنن النسائي** (المجتبى)، تحقيق: الشيخ عبد الفتاح، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٧٥ ـ **سنن سعيد بن منصور**، تحقيق: المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٧٦ ـ **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.

١٧٧ ـ **سيرة ابن هشام**، لابن هشام، ط: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥هـ.

* * *

[ش]

١٧٨ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لابن العماد الحنبلي القدسي، ط: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

١٧٩ ـ **شرح الأشباه والنظائر**، للحموي، ط: إدارة القرآن، كراتشي، باكستان.

١٨٠ ـ **شرح الزركشي على مختصر الخرقي**، لمحمد بن عبدالله الزركشي المصري الحنبلي، ط: دار العبيكان.

١٨١ ـ **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك**، ط: بيروت، ١٣٩٨هـ.

١٨٢ ـ **شرح سفر السعادة (بالفارسية)**، للشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي، ط: الهند.

١٨٣ ـ **شرح السنة**، للبغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٨٤ ـ **شرح السير الكبير**، للسرخسي، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط: القاهرة.

١٨٥ ـ **شرح الشفاء**، للقاري، تحقيق: حسنين محمد مخلوف، ط: مطبعة المدني، القاهرة.

١٨٦ ـ **شرح الشمائل**، للمناوي، ط: دار المعرفة، بيروت.

١٨٧ ـ **شرح العقيدة الطحاوية**، لصدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد بن أبي العز الحنفي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٨٨ ـ **شرح الكافية**، للملا جامي، ط: الهند.

١٨٩ ـ **شرح مصابيح السنة**، لابن الملك الكرماني الرومي، ط: دار النوادر، سورية.

١٩٠ ـ **شرح المواهب اللدنية**، للزرقاني، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

١٩١ ـ **شرح شرح النخبة**، لعلي القاري، ط: بيروت.

١٩٢ ـ **شرح صحيح مسلم**، للنووي، ط: دار أبي حيان.

١٩٣ ـ **شرح مسند الإمام أبي حنيفة**، للقاري، ط: بيروت.

١٩٤ ـ **شرح مشكل الآثار**، للإمام الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ.

١٩٥ ـ **شرح معاني الآثار**، للإمام الطحاوي، ط: عالم الكتب، بيروت.

١٩٦ ـ **شرح مناسك النووي**، لابن حجر، ط: بيروت.

١٩٧ ـ **شرح النخبة**، لابن حجر، ط: بيروت.

١٩٨ ـ **شرح الوقاية**، لصدر الشريعة، ط: الهند.

١٩٩ ـ **شروط الأئمة الستة**، للمقدسي، ط: مكتبة عاطف، القاهرة.

٢٠٠ ـ **شروط الأئمة الخمسة**، للحازمي، ط: مكتبة عاطف، القاهرة.

٢٠١ ـ **شعب الإيمان**، للبيهقي، ط: الدار السلفية، بومبائي الهند.

٢٠٢ ـ **الشفا بتعريف حقوق المصطفى**، للقاضي عياض المالكي، ط: دار الفيحاء، عمان.

٢٠٣ ـ **شواهد التوضيح**، لابن مالك الطائي الجياني، ط: عالم الكتب، بيروت.

* * *

[ص]

٢٠٤ ـ **الصحاح**، للجوهري، ط: دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ.

٢٠٥ ـ **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق: الدكتور مصطفى الأعظمي، ط: المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٠٦ ـ **الصراح (بالفارسية)**، لجمال القرشي، ط: قيّومي كانفور، الهند.

٢٠٧ ـ **الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة**، لابن حجر الهيثمي، ط: مؤسسة الرسالة، لبنان.

* * *

[ض]

٢٠٨ ـ **الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع**، للسخاوي، ط: دار مكتب الحياة، بيروت، ١٣٥٩هـ.

٢٠٩ ـ **ضوء المشكاة**، للشيخ فيض الحسن السهارنفوري، مخطوط.

* * *

[ط]

٢١٠ ـ **طبقات الحفاظ**، للسيوطي، ط: القاهرة، ١٣٩٣هـ.

٢١١ ـ **طبقات الشافعية الكبرى**، للسبكي، ط: القاهرة، ١٩٥٤م.

٢١٢ ـ **الطبقات الكبرى**، لابن سعد، ط: دار التحرير، القاهرة، ١٣٨٨هـ.

٢١٣ ـ **الطهور**، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروي البغدادي، ط: مكتبة الصحابة، جدة.

* * *

[ظ]

٢١٤ ـ **ظفر الأماني**، للعلامة اللكنوي، تحقيق: الدكتور تقي الدين الندوي، ط: بيروت.

* * *

[ع]

٢١٥ ـ **عارضة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، لابن العربي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١٦ ـ **العرف الشذي شرح سنن الترمذي**، للعلامة محمد أنور شاه الكشميري، ط: دار التراث العربي، بيروت، لبنان.

٢١٧ ـ **العظمة**، لأبي الشيخ الأصبهاني، ط: دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨هـ.

٢١٨ ـ **عقود الجواهر المنيفة**، لمحمد مرتضى الزبيدي، ط: مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان.

٢١٩ ـ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للإمام الدارقطني، ط: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ.

٢٢٠ ـ **علم الحديث بالهند (بالأردية)**، للسيد سليمان الندوي، ط: دار المصنفين أعظم جراه، يوبي، الهند.

٢٢١ ـ **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، للعلامة العيني ط: دار الفكر، بيروت، ١٤١٨هـ.

٢٢٢ ـ **عمل اليوم والليلة**، لابن السني، تحقيق: أبو محمد البرني، ط: مؤسسة علوم القرآن، بيروت.

٢٢٣ ـ **عمل اليوم والليلة**، للنسائي، ط: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ.

٢٢٤ ـ **العناية على الهداية مع فتح القدير**، لمحمد بن محمود البابرتي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٢٥ ـ **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، لشمس الحق العظيم آبادي، ط: دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

* * *

[غ]

٢٢٦ ـ **غريب الحديث**، لأبي عبيد، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* * *

[ف]

٢٢٧ ـ **الفائق في غريب الحديث والأثر**، للزمخشري، ط: دار المعرفة، لبنان.

٢٢٨ ـ **الفتاوى الحديثية**، لابن حجر المكي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٩هـ.

٢٢٩ ـ **فتاوى قاضي خان**، للإمام فخر الدين الحسن بن منصور الأوزجندي، المعروف: بقاضيخان، ط: باكستان.

٢٣٠ ـ **الفتاوى الهندية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان**، للشيخ نظام وجماعة من علماء الهند، ط: دار الفكر، ١٤١١هـ.

٢٣١ ـ **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، للعلامة ابن حجر العسقلاني، ط: دار طيبة، الرياض، ١٤٢٧هـ.

٢٣٢ ـ **الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، للشيخ أحمد البنا الساعاتي، ط: القاهرة.

٢٣٣ ـ **فتح القدير**، لابن الهمام، ط: بولاق، ١٣١٥هـ.

٢٣٤ ـ **فتح المبين لشرح الأربعين**، لابن حجر المكي الهيتمي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٣٥ ـ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، للسخاوي، ط: مطبعة العاصمة، ١٩٦٨م.

٢٣٦ ـ **فتح الملهم شرح صحيح مسلم**، للشيخ شبير أحمد العثماني، ط: باكستان.

٢٣٧ ـ **الفتوحات الإلهية، (حاشية الجمل)**، للإمام سليمان بن عمر العجيلي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٣٨ ـ **الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين ﷺ**، للشاه ولي الله الدهلوي، ط: المدينة المنورة.

٢٣٩ ـ **فهرس الفهارس والأثبات**، للكتاني، ط: فاس، ١٣٤٦هـ.

٢٤٠ ـ **الفوائد البهية في تراجم الحنفية**، للكهنوي، ط: السعادة، ١٣٣٤هـ.

٢٤١ ـ **فوائد نافعة على عجالة نافعة (بالأردية)**، للشيخ عبد الحليم الچشتي، ط: باكستان.

٢٤٢ ـ **فيروز اللغات (بالأردية)**، لفيروز الدين، ط: مكتبة زكريا ديوبند، الهند.

٢٤٣ ـ **فيض الباري على صحيح البخاري**، للكشميري، ط: بيروت.

* * *

[ق]

٢٤٤ ـ **القاموس المحيط**، للفيروزآبادي، ط: دار الفكر، بيروت، ١٣٢٠هـ.

٢٤٥ ـ **قوت القلوب**، لأبي طالب المكي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

* * *

[ك]

٢٤٦ ـ **الكاشف عن حقائق السنن**، لحسن بن محمد الطيبي، ط: مكتبة نزار، مكة المكرمة.

٢٤٧ ـ **الكاشف في معرفة أسماء الرجال**، للعلامة الذهبي، ط: القاهرة، ١٩٧٢م.

٢٤٨ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ.

٢٤٩ ـ **كتاب الآثار**، للإمام محمد بن الحسن الشيباني، ط: كراتشي، باكستان، ١٤١٩هـ.

٢٥٠ ـ **كتاب الأم**، للإمام الشافعي، ط: دار المعرفة، بيروت.

٢٥١ ـ **كتاب الأموال**، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٥٢ ـ **كتاب الثقات**، لابن حبان، ط: دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٢٥٣ ـ **كتاب القبس في شرح موطأ مالك بن أنس**، لأبي بكر بن العربي المعافري، ط: دار العربي الإسلامي، بيروت، ١٩٩٢م.

٢٥٤ ـ **كتاب القراءة خلف الإمام**، للبيهقي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢٥٥ ـ **كتاب المصاحف**، لأبي بكر بن أبي داود السجستاني، ط: الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

٢٥٦ ـ **كتاب الميسر**، للتوربشتي، ط: مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية.

٢٥٧ ـ **الكشاف**، للزمخشري، ط: دار المعرفة، بيروت.

٢٥٨ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار**، للعلامة الهيثمي، تحقيق: المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٢٥٩ ـ **كشف الظنون**، لحاجي خليفة، ط: إستنبول، ١٣٦٦هـ.

٢٦٠ ـ **كشف المشكل من حديث الصحيحين**، لابن الجوزي، ط: دار الوطن، الرياض، سنة ١٤١٨هـ.

٢٦١ ـ **الكفاية في علم الرواية**، للخطيب البغدادي، ط: القاهرة.

٢٦٢ ـ **كنز العمال**، للشيخ علي المتقي الهندي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٣٩٩هـ.

٢٦٣ ـ **الكنى والأسماء**، للدولابي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٦٤ ـ **الكواكب الدراري**، للكرماني، ط: دار الفكر، بيروت.

٢٦٥ ـ **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

* * *

[ل]

٢٦٦ ـ **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، للسيوطي، ط: دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢٦٧ ـ **لامع الدراري على جامع البخاري**، للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، ط: المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، ١٣٩٧هـ.

٢٦٨ ـ **اللامع الدراري مع الكنز المتواري**، للعلامة محمد زكريا الكاندهلوي، ط: باكستان.

٢٦٩ ـ **لب اللباب**، للسيوطي، ط: دار الفكر، بيروت.

٢٧٠ ـ **لسان العرب**، لابن منظور، ط: دار المعارف.

٢٧١ ـ **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني، ط: حيدر آباد الهند، ١٣٢٩هـ.

٢٧٢ ـ **لطائف المنن**، لابن عطاء الله الإسكندري. ط: مصر.

* * *

[م]

٢٧٣ ـ **المؤتلف والمختلف**، للدارقطني، ط: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

٢٧٤ ـ **المتواري على تراجم أبواب البخاري**، لابن المنير، ط: مكتبة المعلا، الكويت.

٢٧٥ ـ **المبسوط**، للإمام شمس الدين السرخسي، ط: دار المعرفة، بيروت.

٢٧٦ ـ **المبسوط**، لمحمد بن الحسن الشيباني، ط: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني.

٢٧٧ ـ **مجمع الأمثال**، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، ط: دار المعرفة، بيروت.

٢٧٨ ـ **مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر**، لعبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، ط: دار إحياء التراث العربي.

٢٧٩ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للعلامة الهيثمي، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٢٨٠ ـ **مجمع بحار الأنوار**، للعلامة محمد طاهر الفتني، ط: حيدر آباد الهند، ١٣٩٣هـ.

٢٨١ ـ **المجموع شرح المهذب للشيرازي**، للإمام النووي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٥هـ.

٢٨٢ ـ **المحلى**، لابن حزم، ط: المنيرية، ١٣٤٧هـ.

٢٨٣ ـ **مختار الصحاح**، لعبد القادر الرازي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٨٤ ـ **المراسيل**، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٨٥ ـ **مرعاة المفاتيح**، للشيخ عبيدالله المباركفوري، ط: الجامعة السلفية، وارانسي، الهند.

٢٨٦ ـ **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، للملا علي القاري، ط: ملتان، ١٣٦٦هـ.

٢٨٧ ـ **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم، ط: حيدر آباد الهند، ١٣٣٤هـ.

٢٨٨ ـ **مسند أبي حنيفة**، ط: الهند.

٢٨٩ ـ **مسند أبي داود الطيالسي**، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، ط: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية.

٢٩٠ ـ **مسند أبي عوانة**، تحقيق: أيمن الدمشقي، ط: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٩هـ.

٢٩١ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي**، تحقيق: حسين سليم أسد، ط: دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٥هـ.

٢٩٢ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ.

٢٩٣ ـ **مسند إسحاق بن راهويه**، ط: مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.

٢٩٤ ـ **المسند الجامع**، إعداد الدكتور: بشار عواد معروف ونخبة من العلماء، ط: دار الجيل، بيروت، ١٤١٣هـ.

٢٩٥ ـ **مسند الحميدي**، تحقيق: المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ط: المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

٢٩٦ ـ **مسند الشافعي**، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٩٧ ـ **مسند الشاميين**، للطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٩٨ ـ **مسند الشهاب**، للقضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٢٩٩ ـ **المسند المستخرج على صحيح مسلم**، لأبي نعيم الأصفهاني، تحقيق: محمد حسن الشافعي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ.

٣٠٠ ـ **المسوى شرح الموطأ**، للإمام الدهلوي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٠١ ـ **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، للقاضي عياض المالكي، ط: المكتبة العتيقة، ودار التراث.

٣٠٢ ـ **مشكاة المصابيح**، للعلامة الخطيب التبريزي، تحقيق: الشيخ الألباني، ط: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

٣٠٣ ـ **المصباح المنير**، للفيومي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٠٤ ـ **المصفى شرح الموطأ**، للإمام ولي الله الدهلوي، ط: باكستان.

٣٠٥ ـ **المصنف في الأحاديث والآثار**، لابن أبي شيبة، ط: دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٣٠٦ ـ **المصنف**، لعبد الرزاق، تحقيق: المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ط: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٣٠٧ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر العسقلاني، ط: دار العاصمة، ١٤١٩هـ.

٣٠٨ ـ **مظاهر حق (بالأردية)**، للشيخ قطب الدين خان الدهلوي، ط: الهند.

٣٠٩ ـ **معارف السنن شرح سنن الترمذي**، للشيخ المحدث محمد يوسف البنوري، ط: مجلس الدعوة والتحقيق الإسلامي، باكستان.

٣١٠ ـ **معالم السنن**، للخطابي مع «مختصر سنن أبي داود» للمنذري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.

٣١١ ـ **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص**، لأبي الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي، ط: عالم الكتب، بيروت.

٣١٢ ـ **المعجم الأوسط**، للطبراني، تحقيق: د. محمود طحان، ط: مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٦هـ.

٣١٣ ـ **معجم البلدان**، لياقوت الحموي، ط: دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.

٣١٤ ـ **المعجم الصغير**، للطبراني، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٣١٥ ـ **المعجم الكبير**، للطبراني، ط: مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٣١٦ ـ **المعجم المفهرس (تجريد أسانيد الكتب المشهورة)** لابن حجر، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤١٨هـ.

٣١٧ ـ **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة، ط: دمشق، ١٣٨٢هـ.

٣١٨ ـ **معجم ما استعجم**، للبكري، ط: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٣١٩ ـ **المعجم الوسيط**، إعداد لجنة من العلماء، ط: مجمع اللغة العربية، القاهرة.

٣٢٠ ـ **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢١ ـ **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم، ط: دار الوطن، الرياض.

٣٢٢ ـ **المعلم بفوائد صحيح مسلم**، للمازري، ط: دار التونسية، تونس، ١٩٨٨م.

٣٢٣ ـ **المغني في ضبط أسماء الرجال**، للعلامة طاهر الفتني، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٣٢٤ ـ **المغني لابن قدامة المقدسي**، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، ط: هجر القاهرة، ١٤١٢هـ.

٣٢٥ ـ **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لابن هشام، ط: دار الفكر، دمشق.

٣٢٦ ـ **المفاتيح في شرح المصابيح**، للحسين بن محمود الزيداني المطهري، ط: دار النوادر، سورية.

٣٢٧ ـ **مفردات ألفاظ القرآن**، للراغب الأصفهاني، تحقيق: الشيخ صفوان عدنان داودي، ط: دار القلم، دمشق، ١٤١٢هـ.

٣٢٨ ـ **المفهم**، لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، ط: دار ابن كثير، دمشق.

٣٢٩ ـ **المقاصد الحسنة**، للسخاوي، ط: دار الأدب العربي، بيروت، ١٣٥٧هـ.

٣٣٠ ـ **مقدمة ابن الصلاح**، ط: بيروت.

٣٣١ ـ **الملل والنحل**، للشهرستاني، ط: دارالمعرفة، بيروت، ١٤١٩هـ.

٣٣٢ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، ط: مكتبة السنة، القاهرة.

٣٣٣ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، للعلامة أبي الفرج ابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣٤ ـ **منهاج السنة النبوية**، للعلامة ابن تيمية، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.

٣٣٥ ـ **المواهب اللدنية بالمنح المحمدية**، للعلامة أحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق: صالح أحمد الشامي، ط: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٢هـ.

٣٣٦ ـ **الموضوعات**، لابن الجوزي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣٧ ـ **موطأ الإمام مالك**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي: بيروت ١٤٠٦هـ.

٣٣٨ ـ **ميزان الاعتدال**، للذهبي، ط: السعادة، ١٣٢٥هـ.

٣٣٩ ـ **الميزان الكبرى**، للشعراني، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.

* * *

[ن]

٣٤٠ ـ **نزهة الخواطر**، للشيخ عبد الحي الحسني اللكنوي، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤٢٠هـ.

٣٤١ ـ **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، لابن حجر العسقلاني، ط: مطبعة سفير الرياض.

٣٤٢ ـ **نصاب الاحتساب**، لعمر بن محمد السنامي الحنفي.

٣٤٣ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية**، للزيلعي، ط: دار المأمون، القاهرة.

٣٤٤ ـ **نفع قوت المغتذي**، للدمنتي، ط: أضواء السلف، الرياض.

٣٤٥ ـ **نهاية المحتاج شرح المنهاج**، للرملي الشافعي، ط: دار الفكر، بيروت.

٣٤٦ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، ط: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ.

٣٤٧ ـ **النور السافر عن أخبار القرن العاشر**، للشيخ العيدروسي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٣٤٨ ـ **نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار**، للشوكاني، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ.

* * *

[هـ]

٣٤٩ ـ **الهداية شرح بداية المجتهد**، للمرغيناني، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٥٠ ـ **هدي الساري مقدمة فتح الباري**، لابن حجر، ط: دار طيبة، الرياض.

٣٥١ ـ **هدية العارفين**، لإسماعيل باشا البغدادي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* * *

[و]

٣٥٢ ـ **الوسيط في المذهب**، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ط: دار السلام، القاهرة.

٣٥٣ ـ **وفاء الوفاء**، لنور الدين علي بن عبدالله السمهودي، ط: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، المدينة المنورة.

٣٥٤ ـ **وفيات الأعيان**، لابن خلكان، ط: القاهرة، ١٣١٠هـ.

* * *

[ي]

٣٥٥ ـ **اليانع الجني**، للشيخ يحيى الترهتي، ط: الهند.

❐ ❐ ❐

ذكر أسانيد هذا العبد الضعيف
عفا الله عنه وعافاه

١ ـ إنـي أخذت «الجامع الصحيح» لأمير المؤمنين في الحديث الإمام محمد بن إسماعيل البخاري قراءة وسماعاً من أوله إلى آخره كاملاً في جامعة مظاهر علوم بالهند عن العلامة المحدث الكبير الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي الملقب بشيخ الحديث المهاجر المدني صاحب «أوجز المسالك» وغيره من الكتب النافعة، وقد أجازني جميع مروياته في الحديث إجازة عامة، وكتب وثيقة الإجازة بعناية بالغة.

٢ ـ وقد أخذت «سنن أبي داود» و«شرح معاني الآثار» للطحاوي، و«سنن ابن ماجه» و«سنن النسائي»، عن الناقد البصير مولانا أسعد الله الرامفوري.

٣ ـ و«صحيح مسلم»، و«الموطأ»، للإمام محمد بن حسن الشيباني عن العالم الجليل مولانا منظور أحمد خان السهارنفوري.

٤ ـ أخـذت «مشكاة المصابيح» و«جامـع الترمذي» و«شمائـل الترمذي» و«موطأ الإمام مالك» عن الشيخ أمير أحمد الكاندهلوي، وهو من أرشد تلاميذ الشيخ العالم الجليل مولانا عبد اللطيف البرقاضوي.

٥ ـ قرأت «الجامع الصحيح» للإمام البخاري كاملاً و«صحيح مسلم» كاملاً و«جامع الترمذي» و«شرح نخبة الفكر» على العلامة المحدث الشيخ حليم عطاء السيلوني في جامعة ندوة العلماء بالهند، وإسناده يصل إلى القاضي الشوكاني أيضاً.

٦ ـ لي إجازة عامة لجميع كتب الحديث الشريف من العالم الرباني الشيخ محمـد أحمد البرتابكرهي ـ رحمـه الله تعالى ـ، وهو أخـذ هذه الكتب من العالم الرباني الشيخ بدر علي الشاه، وهو من

أرشد تلاميذ العالم الرباني العلامة المسند المعمر فضل رحمن الكنج مرادآبادي، هو أخذ الحديث المسلسل بالأولية والمسلسل بالمحبة، وسمع شطراً من «صحيح البخاري» عن مسند الهند المحدث الكبير الشاه عبد العزيز بن الشاه ولي الله الدهلوي، ثم قرأ الصحاح الستة على الشاه محمد إسحاق.

٧ ـ لي إجازة عامة من العلامة المحدث الشيخ محمد يوسف البنوري، وقرأت عليه أوائل الصحاح الستة في المسجد النبوي في حالة الاعتكاف في شهر رمضان الكريم، وكتب لي الإجازة العامة بخطه.

٨ ـ أما شهادة الدكتوراه في الحديث الشريف قد حصلت عليها من جامعة الأزهر الشريف، بإشراف الأستاذ الدكتور مصطفى أمين التازي، كان رئيس قسم الحديث الشريف بالأزهر، وتوفي بمكة المكرمة ودفن فيها ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ.

لقد ذكرت هذه الأسانيد بإيجاز[1].

❐ ❐ ❐

(١) وَقـد جمع أسانيدي العزيـز محمد حسان أختر الندوي، وسماه «الدر الثمين بأسانيد الشيخ تقي الدين الندوي»، وقد طبع في دار البشائر الإسلامية، بيروت.

السيرة الذاتية لمحقق هذا الكتاب

* هو تقي الدين بن بدر الدين بن محمد حسن الندوي.

* ولادته في سنة ٢٤/ ١٢/ ١٩٣٤م في أعظم جراه الهند.

* قد حصل شهادة الدكتوراه في الحديث الشريف من جامعة الأزهر الشريف سنة ١٩٧٦م.

* قبل الحصول على درجة الدكتوراه كان أستاذ الحديث بجامعة ندوة العلماء بالهند، وشيخ الحديث بجامعة فلاح دارين غجرات، درس فيهما كتب السنة من صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي وغيرها.

* بعد الحصول على الدكتوراه كان المستشار العلمي والقاضي الشرعي بدائرة القضاء الشرعي بأبوظبي منذ سنة ١٩٧٥م إلى سنة ١٩٨١م.

* بدأ التدريس كأستاذ منتدب بجامعة الإمارات العربية المتحدة منذ ١٩٧٩م، ثم ترقى بها إلى درجة أستاذ مساعد سنة ١٩٨٥م، ثم درجة أستاذ سنة ١٩٩٤م.

* ساهم في تقويم العديد من الأعمال العلمية لجامعات مختلفة، وكذا الترقيات العلمية للعديد من الأساتذة.

* **الندوات والمؤتمرات التي شارك فيها:**

١ ـ مؤتمررسالة المسجد في العالم، رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة ١٩٧٥م.

٢ ـ مؤتمر السيرة والسنة بدولة قطر سنة ١٩٨٠م.

٣ ـ مؤتمر الإمام مالك بأبوظبي سنة ١٩٨٤م.

٤ ـ المهرجان التعليمي العالمي لندوة العلماء بالهند سنة ١٩٧٥م.

٥ ـ المؤتمر العالمي لدارالعلوم ديوبند بالهند سنة ١٩٨١م.

٦ ـ الندوة العالمية لدار المصنفين بالهند ١٩٨٢م.

٧ ـ ندوة الأدب الإسلامي بندوة العلماء بالهند سنة ١٩٨١م.

٨ ـ المؤتمر العالمي لقضايا الدعوة الإسلامية بندوة العلماء بالهند سنة ١٩٩٦م.

٩ ـ ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالسنة والسيرة النبوية بالمدينة المنورة سنة ٢٠٠٤م.

١٠ ـ ندوة علمية بعنوان الإمام محمد زكريا الكاندهلوي، تحت إشراف مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، أعظم جراه، الهند سنة ٢٠٠٤م.

١١ ـ ندوة عالمية بعنوان: «الحديث النبوي في القرنين الثالث والرابع عشر في الهند» تحت إشراف المركز سنة ٢٠٠٧م.

١٢ ـ مؤتمر «العالم الإسلامي... المشكلات والحلول»، تحت رعاية رابطة العالم الإسلامي (٢٢ ـ ٢٤ يوليو/ تموز سنة ٢٠١١م).

١٣ ـ مؤتمر «ظاهرة التكفير»، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين في المدينة المنورة (بتاريخ ٢٠ ـ ٢٢ سبتمبر/ أيلول سنة ٢٠١١م).

١٤ ـ المؤتمر العالمي الثاني «التضامن الإسلامي»، تحت رابطة العالم الإسلامي (٢/ ٤/ ٢٠١٤م).

*** عضوية الجمعيات والهيئات:**

١ ـ عضو في المجلس الاستشاري لجامعة ندوة العلماء، الهند.

٢ ـ عضو في المجلس الاستشاري لدار المصنفين، الهند.

٣ ـ عضو في المجلس الاستشاري لجامعة مظاهر علوم، الهند.

٤ ـ رئيس الجامعة الإسلامية بمظفر فور، أعظم جراه، يوبي، الهند.

٥ ـ رئيس مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية بمظفر فور، أعظم جراه، يوبي، الهند.

٦ ـ عضو في المجلس الاستشاري لدار العلوم تاج المساجد بهوفال، الهند.

❐ ❐ ❐

من أعمال المحقق

١ ـ أعلام المحدثين بالهند، ط: المدينة المنورة، ١٩٨١م.

٢ ـ السنة مع المستشرقين والمستغربين، ط: المدينة المنورة، ١٩٨٥م.

٣ ـ أعلام أئمة الحديث، ط: الهند، ١٩٨٧م.

٤ ـ علم رجال الحديث، ط: المدينة المنورة، ١٩٨٨م.

٥ ـ الإمام البخاري سيد الحفاظ والمحدثين، ط: بيروت، ودمشق.

٦ ـ الإمام مالك ومكانة كتابه «الموطأ»، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢م.

٧ ـ الإمام أبو داود الفقيه المحدث، ط: دار القلم، بيروت.

٨ ـ دراسة لكتب السيرة القديمة ومصادرها الأولى، ط: دولة قطر.

٩ ـ ساعة مع الربانيين (ملفوظات الشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي)، ط: الهند.

١٠ ـ كتاب الزهد الكبير، للإمام البيهقي (تحقيق وتعليق)، ط: أبو ظبي، والكويت.

١١ ـ ظفر الأماني للإمام اللكنوي (تحقيق وتعليق)، ط: بيروت.

١٢ ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري مع حاشية السهارنفوري، تحقيق وتعليق (١٥) مجلداً، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠١١م.

١٣ ـ التعليق الممجد شرح الموطأ برواية الإمام محمد للإمام اللكنوي، (تحقيق وتعليق)، طبع في ٣ مجلدات من دار القلم، دمشق.

١٤ ـ أوجز المسالك شرح موطأ مالك للعلامة المحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (تحقيق وتعليق)، ١٨ مجلداً، من دار القلم، بيروت.

١٥ ـ بذل المجهود في حل أبي داود، للعلامة المحدث الشيخ خليل أحمد السهارنفوري، (تحقيق وتعليق)، ١٤ مجلداً، من دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٦ ـ إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء، للشاه ولي الله الدهلوي (تحقيق وتعليق)، ٥ مجلداً، من دار القلم، بيروت.

١٧ ـ المواهب اللطيفة في شرح مسند الإمام أبي حنيفة، للعلامة عابد السندي، ٧ مجلداً، ط: دار النوادر، بيروت.

١٨ ـ قبسات من القرآن والسنة، للجنة من الأساتذة، كان مشاركاً فيها، ط: الكويت، ١٩٨٩م.

١٩ ـ الإمام الطحاوي المحدث، مجلة كلية الآداب بجامعة الإمارات، ١٩٩٠م.

٢٠ ـ أسرار تراجم البخاري، مجلة كلية الشريعة والقانون، ١٩٩٢م.

٢١ ـ الإمام النسائي والصناعة الحديثية، مجلة كلية الآداب، ١٩٩٤م.

٢٢ ـ المحدث العظيم الآبادي وعون المعبود، مجلة كلية الآداب، ١٩٩٤م.

٢٣ ـ السيرة النبوية للعلامة شبلي النعماني وتكملته للعلامة السيد سليمان الندوي، دراسة وتحليل، مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، ١٤٢٤هـ.

٢٤ ـ الإمام ولي الله الدهلوي وعلم الحديث، مجلة البرهان دهلي.

هذه وغيرها من البحوث والدراسات.

❐ ❐ ❐

فهرس الموضوعات

الموضوع	ج/ ص

(١٣)

الفهارس العامة

□ □ □